

مخطط إسرائيلي جديد لبناء خمسين ألف وحدة في القدس المحتلة

■ الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس: أكد تقرير منظمة «أير عيم» الاسرائيلية المناهضة للاستيطان نشر الخميس أن بلدية القدس تنوي بناء 50 ألف مسكن جديد في الاحياء الاستيطانية الواقعة في القطاع الشرقي للمدينة المقدسة، فيما دعا نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الخميس الى بدء محادثات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين دون تأخير على الرغم من إصرار الفلسطينيين على أن تلغي اسرائيل او لا مشروعها استيطاناً نددت به واشنطن. ووصفت بلدية القدس في بيان ارقام المنظمة غير الحكومية بأنها «خاطئة»، وتشير هذه الوثيقة الى ان عشرين ألف مسكن بائت عملية الترخيص لها في مرحلة متقدمة فيما الـ 30 الاخرى ما زالت بمثابة مشروع. واوضحت منظمة «أير عيم» التي تنتشط من اجل «المساواة بين السكان اليهود والعرب في المدينة»، ان غالبية مشاريع البناء في القدس الشرقية تقع في الاحياء اليهودية الكبرى القائمة. وبحسب التقرير فإن البلدية قررت بناء ثلاثة الاف مسكن جديد في «جيلو» و1500 في «هار حوما» و1500 في «بيسغات زئيف» و1200 في «راموت» اضافة الى مئات في احياء يهودية اخرى. (تفاصيل ص 5)

«رايتس ووتش» تشير لتصاعد القمع، بسورية

■ نيويورك - ا ف ب: اكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الخميس ان «قمع» ناشطي حقوق الانسان «تصاعد» في سورية، واسفحت تجنّب واشنطن والاتحاد الاوروبي اثاره هذه القضايا اثناء زيارات المسؤولين لدمشق. واعتبرت المنظمة في تقرير نشر الخميس ان ما ينبغي على ممثلي الاتحاد الاوروبي العليا للشؤون الخارجية كاترين اشتون «اشارة قضايا حقوق الانسان مع المسؤولين السوريين والحصول على تعهدات محددة بتحسين سجل سورية في مجال حقوق الانسان خلال الزيارة التي تعتزم القيام بها لدمشق الاسبوع المقبل». وقالت سارة ليا ويتسن مديرة قسم الشرق الاوسط في «هيومن رايتس ووتش»، «برهنت الاشهر القليلة الماضية ان الحادث في سوريا دون التطرق الى سجلها في مجال حقوق الانسان يتنحج الحكومة على الاعتقاد انه بإمكانها ان تفعل لشعبها ما تشاء» دون عواقب». وتكررت المنظمة امثلة عن حالات التوقيف في سورية.

نذر الحرب تعصف بالمنطقة.. وطهران تعلن عن منظومة دفاعية جديدة غيتس في الخليج لطلب دعم الحلفاء ضد ايران السعودية والامارات مستعدتان لتطبيق العقوبات



ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال اجتماعه بوزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس أمس

فرضت على العراق. وقالت المصار ان امانة دبي ستكون اكثر المتضررين من فرض العقوبات كونها المنفذ التجاري بالنسبة لـ ايران، كما انها اكبر المستفيدين من المعاملات التجارية الإيرانية وخاصة المصرفية مع ايران. وازدادت المصادر ان روبرت غيتس بحث بالاضافة الى العقوبات الاقتصادية، خططاً عسكرية ضد ايران. وأشارت المصادر الى ان غيتس اصطحب معه الى الخليج قادة عسكريين كبارا للبحث الخطة العسكرية ضد ايران في حال اندلعت حرب جديدة في الخليج. والتقى غيتس أمس ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي يشغل ايضا منصب نائب قائد القوات المسلحة في الامارات العربية المتحدة. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية ان غيتس يزور ان يبحث مع حواره وسائل «زيادة الضغط» على الشركات المرتبطة بالبحرس الثوري في ايران والتي تقوم باعمال تجارية في ابوظبي ا و دبي. واكد غيتس امس في ابوظبي ان السعودية والامارات ستلتزم جميعها بالعقوبات على ايران اذا صدر قرار بهذا الخصوص من مجلس الامن الدولي. وازدادت المصار ان دول الخليج اكدت للدلالة الامريكية التزامها بفرض العقوبات، كما فعلت والتزمت بالعقوبات التي

البرادعي يحذر النظام المصري من خطورة اللجوء لقمع انتصاره



محمد البرادعي

لندن - «القدس العربي»: حذر المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي امس الخميس مما وصفه بـ «لجوء أجهزة الامن المصرية الى استخدام اساليب قمعية ضد انتصاره» ضد المطالبين بتغيير الأوضاع السياسية من المصريين. واعلن الدكتور محمد البرادعي في بيان اصدره من كورنيا ايدانته لما تعرض له الطبيب المصري طه عبدالنواب الذي جرى احتجازه والاعتداء عليه باحد مقار مباحث أمن الدولة بمحافظة الفيوم بسبب تأييده للبرادعي كمرشح محتمل في الانتخابات الرئاسية المصرية. وقال البرادعي في بيانه الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه: «تابعت بقلق بالغ اثناء تواجدي في كورنيا ما نشرته الصحف المصرية من انباء حول تعرض السيد الدكتور طه عبدالنواب المواطن المصري المقيم بمحافظة الفيوم، للضرب والترحيل والامانة واهدار الكرامة من جانب رجال السلطة العامة بمقر مباحث أمن الدولة مما ترتب عليه دخوله في حالة غيبوبة ونقله الى غرفة العناية المركزة بمستشفى الفيوم العام وهو في حالة خطرة». وأضاف البيان «لقد وقع هذا الاعتداء بسبب قيام الدكتور طه عبدالنواب بممارسة حقه المشروع في التعبير السلمي عن رأيه في ضرورة واهمية تغيير الأوضاع السياسية في مصر نحو الأفضل.. وهو ما تطالب به الأغلبية الساحقة من شعب مصر وأنا معهم وفي مقدمتهم ومن ورائهم». واستطرد المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية قائلاً في بيانه «وإن ادين باقوى الكلمات ما تعرض له هذا المواطن البريء من اعتداء همجي وما قد يتعرض له أي مواطن آخر يعبر عن رأيه بالوسائل السلمية، سواء بالقول أو بالفعل، أود أن انتبهز الفرصة لأعبر عن تضامني الشخصي وغير

الحريزي يزور سورية مجدداً في نيسان تساؤلات حول موعد زيارة جنبلاط



سعد الحريزي

بيروت - «القدس العربي»: من سعد الياس: قطع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريزي الطريق على كل التحليلات التي تحدثت في الايام القليلة الماضية عن عودة نوع من الجفاء في العلاقة بينه وبين القيادة السورية على خلفية عدم استكمال ما تم الاتفاق عليه في خلال زيارته الاولى قبل شهرين نيّيف الى دمشق حيث التقى الرئيس السوري بشار الاسد. وقد رغب الرئيس الحريزي هذه المرة ان يعلن مسبقاً عن الزيارة ولا يتناظر الساعات الاخيرة كما حصل في المرة الفائتة، بل أنه ابلغ مجلس الوزراء عزمه زيارة العاصمة السورية مطلع نيسان (ابريل) المقبل، داعياً الوزراء الى درس الاتفاقيات اللبنانية - السورية القائمة واقتراح اتفاقات جديدة عند الحاجة، وجاء كشف الحريزي عن الزيارة بعد ساعات من اعلان مكتبه الاعلامي ان عدد المتضررين من العلاقات الاجابية بين رئيس الحكومة والرئيس الاسد ليس بقليل، وهو عدد مرشح لازدياد مع كل خطوة جديدة في التقارب بين البلدين، وسبق الاعلان عن الزيارة، تحجب السوري بأي تطوير للعلاقات. واوردت مصادر حليفة لدمشق ان القيادة السورية متزجة من كون الحريزي لم يلتزم بما اتفق عليه خلال زيارته لسورية حيث تقاهم مع الاسد على أية متابعة عدد من الملفات المتعلقة بين البلدين، واتفقا، لتسهيل الأمر، على ان يرسل الحريزي خلال يومين من تاريخ عودته الى بيروت أسماء مساعدين له ليقابلوا مساعدين للرئيس السوري ويؤسسى الجانبان اعدادا كل ما يتصل بالملفات العالقة وتجاوز البيروقراطية، على ان يكون هناك بعد ذلك برنامج تواصل بين الوزراء

اليمن: 6 مدن تنتفض ضد تصرفات السلطة في الجنوب ومقتل 5 متظاهرين واصابة العشرات في المواجهات

مقافاة خلال مواجهات بين متظاهرين يطالبون بالانفصال، ورجال الشرطة في محافظة الضالع بجنوب اليمن. واوضحت ان قوات الأمن قتلت في مواجهات مماثلة بمحافظة لحج الجنوبية، اثنين من المتظاهرين في مدينة طور الباحة، واصابت 4 آخرين بجروح، أحدهم اصابته بالغة، وذلك بعدما فتحت قوات الشرطة أمس الخميس النار على المتظاهرين وشتت جموعا عليهم لاستعادة مقر للادارة المحلية كانت سيطرت عليه عناصر من تيارات الحراك الجنوبي الانفصالية منذ شهر، حيث أدى ذلك الى اشتباكات بين الطرفين. وتكررت المصادر المتعددة ان 6 مدن بمعية رئيسية بينها العاصمة صنعاء ومدينة تعز الشماليان شهدت أمس تطورات احتجاجية ضد تصرفات السلطة في المحافظات الجنوبية ضد عسكريها اللامن، مطالبين بافراج عن معتقلي الحراك الجنوبي، الذين اعتقلوا خلال مظاهرات سابقة في البلاد. وعلمت «القدس العربي» من مصادر معارضة ان مدينة تعز

عباس في تونس لتحسين العلاقات وبحث ملف ارسيف عرفات



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

رام الله - «القدس العربي»: من وليد عوض: اكدت الاذاعة الفلسطينية الرسمية الخميس بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يقوم بزيارة الى تونس للقاء الرئيس زين العابدين بن علي. واوضحت الاذاعة نقلا عن ناطق رسمي باسم الرئاسة الفلسطينية بان عباس سيبحث مع بن علي آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وتعزيز العلاقات الثنائية. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة له القدس العربي بان زيارة عباس لتونس تأتي في اطار تحسين العلاقات وبحث احتجاج تونس على انتهاء دوائر القرار السياسي الفلسطيني التي كانت موجودة فيها دون تسوية اوضاع الكثير من كوادر وقيادات حركة فتح القميين هناك. واوضحت المصادر بان عباس سيعمل من اجل تهدئة تونس التي تشعر بغضب تجاه القيادة الفلسطينية التي اغلقت مؤسسات كانت تابعة لمنظمة التحرير في تونس في حين كانت توظف العاملين فيها بقيامهم في تونس دون تسوية اوضاعهم سواء على الصعيد المالي او الاقامة هناك. وأشارت المصادر ان عباس الذي سيلتقي بن علي سيبحث جميع القضايا التي بائت مثار خلاف بين

الفاط تنشر لأول مرة من طراز اوكار البذاءة.. فئران الجحور.. وتقارير عن «صلح» ورئيس تحرير «الغد» ووعيد لناشرها اليوميات الاردنية في مواجهة الالكترونيات: معركة حامية الوطيس على خلفية تحقيقات الفساد

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايذ: انها الحرب بكل اسلحتها.. هذا حصريا ما يمكن فهمه من المعركة الفاسية التي اندلعت في عمان منذ ثلاثة ايام بين مؤسسات الصحافة اليومية، ومجموعة من ناشري الصحف الالكترونية، حيث يتوكل كل طرف الآخر ويترصد به ويشتمه بأقصى الفاظ يمكن ان ترصد في الشارع الصحافي، تعبيراً عن حالة انقسام نادرة. وهذه الحرب غير المسبوقة اندلعت بعد يومين من تحويل ملف قضية مصفاة البترول الى القضاء بين صحف يومية كبيرة تدافع عن قرارات حكومة سعيوم الرفاعي في هذا الاتجاه وتعبيرات الكترونية تنتقد الحكومة وتتهمها بالانتقائية، ويميل بعضها مسبقاً وقيل القضاء «لثبوتة» التهمين والدوران حول فكرة الكيدية في التعامل مع القضية في انعكاس واضح لمرايا نفوذ متمهي الفساد عند بعض الصحافيين من غير الاعضاء في نقابة الصحافيين. وهي حرب استخدم فيها ما لم يستخدم قبلا من مخازن الفاظ والعبارات والشتائم والالفاظ، ويوم الاربعا، فوجيء الوسط الصحافي بدخول صحيفة «الراي» اليومية على الخط وهي توجه انتقادات لاذعة جدا لمن وصفتهم بـ «مئة من صحافيين المواقع الذين يمكن بيع ضميرهم للخارج والوقوف ضد مصالح البلاد»، وهذه المعركة بدأها على نحو مفاجيء جدا وصادم رئيس تحرير صحيفة «الغد» اليومية موسى برهومة الذي نشر مقالا يتهم فيه مسؤولين سابقين وفاسدين بتقديم رشاوى لصحافيين في بعض المواقع، متوعدا بالكشف عن دور مسؤول سابق في

غيتس في ابوظبي لتعزيز الضغوط على طهران وشركاتها العاملة في الامارات

نجاد يحذر دول الخليج بشأن الوجود الامريكى ويؤكد انه لن يسمح للغرب بزراعة الأمن بالمنطقة



وزير الدفاع الامريكى روبرت غيتس وسفير واشنطن في الامارات ريتشارد اولسون لدى زيارتهما مسجد الشيخ زايد في ابوظبي

في تعزيز الضغوط على طهران بما في ذلك التدابير التي يمكن ان تتخذ ضد شركات ايرانية تعمل في الامارات. وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف اسمه ان غيتس سيركز على كيفية

واشنطن لفرض عقوبات على ايران في مجلس الامن. وذكر مسؤول امريكى من وزارة الدفاع للصحافيين ان محادثات غيتس في ابوظبي ستشمل البحث

معتبرا ان هذا «الكيان وصل إلى طريق مسدود، وسيكون مصيره إلى الزوال». وشكك أحمدى نجاد في الأسباب وراء إرسال قوات إلى أفغانستان بعد هجمات 11 أيلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة، وقال «أرسلوا قوات إلى أفغانستان تحت مسمى محاربة الإرهاب وتهريب المخدرات. ماذا كانت نتيجة وجودهم بعد نحو 10 سنوات في أفغانستان؟... لا شيء سوى الفقر وتزعزع الأمن». وترأس أحمدى نجاد وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس بالكلمات خلال زيارته قصيرتين متاخلتين إلى أفغانستان. وفي مؤتمر صحافي في كابول قال أحمدى نجاد إن القوات الأمريكية والغربية لن تهزم الإرهاب أبداً من خلال الحرب التي تشنها في أفغانستان. وكان غيتس قال في وقت سابق من الأسبوع إن إيران تلعب «دورا مزدوجا» في أفغانستان من خلال إبدائها الود تجاه أفغانستان وفي الوقت ذاته تحاول تقويض جهود الولايات المتحدة.

صنع أسلحة نووية. وتقول طهران إنها تعزز إقامة منشآت نووية مدنية فحسب. وتقول واشنطن وحلفاؤها من الغربيين إنهم يريدون حلا دبلوماسيا لكنهم لم يستبعدوا العمل العسكري ضد الجمهورية الإسلامية. وقال الرئيس أحمدى نجاد أمام حشد في بندر عباس عاصمة الإقليم «رسالة إيران لدول المنطقة لا تعدو كونها رسالة صداقة وأخوة». وقالت الولايات المتحدة في كانون الثاني (يناير) إنها وسعت انتشار أنظمة الدفاع الصاروخي داخل الخليج وحوله لمواجهة ما تعتبره تهديدا صاروخيا متزايدا من إيران. وأتت إيران هذه الخطوة واتهمت واشنطن بالسعي إلى تاجيح مشاعر الخوف المزمى من إيران. وقال نجاد ان إيران «لن تسمح لأي قوة عالمية بزراعة أمن المنطقة»، داعيا الدول الغربية إلى إنهاء وجودها العسكري في الخليج، وترك الثروات النفطية في العراق. وأضاف ان إيران لا تريد من دول الخليج «الإخوة الصداقة»، داعيا دول المنطقة إلى «أخذ زمام أمتهما واستقرارها».

قوى البلطجة... انها لم تأت الى هنا لاستعادة الامن او لمكافحة تهريب المخدرات». وأضاف الرئيس الذي يتهم الغرب بالتحطيم للسيطرة على موارد الطاقة لدى تلك الدول تحت زعم مكافحة الإرهاب. وتعارض إيران الوجود العسكري الأمريكي على حدودها في العراق وأفغانستان والخليج وتقول ان التدخل العسكري الغربي هو اساس انعدام الأمن في المنطقة. وقال أحمدى نجاد في كلمة اثناء زيارة الى إقليم هرمزجان الجنوبي «نحذر الدول في المنطقة بشأن وجود

إيران تجدد تأكيد سيطرتها على الجزر المتنازع عليها مع الإمارات

طهران - يو بي آي: جددت إيران أمس الخميس التأكيد على سيادتها على الجزر الثلاث المتنازع عليها مع دولة الإمارات العربية المتحدة. وذكرت وكالة أنباء «مهرو» ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهانيريسنت اعتبر موقف وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي المؤيد لحق الامارات بالسيادة على الجزر «تدخل سافر في شؤون إيران الداخلية». ويشار إلى ان الإمارات تتنازع مع إيران السيطرة على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. وقال مهانيريسنت ان هذه الجزر «جزء لا يتجزأ من الأراضي الإيرانية ولكن هناك سوء فهم لدى الجانب الإماراتي بشأن جزيرة أبو موسى ونحن مستعدون للبحث في هذا الشأن لإزالة سوء الفهم. هذا. وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعربوا في ختام أعمال اجتماعهم في الرياض، عن دعمهم حق سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على الجزر الثلاث: طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وأبو موسى.

محللون: قلق دول الخليج ازاء تحول ايران الى قوة نووية يوازيه قلق ازاء العقوبات

السعودية: تقييد أحكام التكفير والقتل في المناهج الشرعية

الرياض-يو بي آي: كشف مصدر مطلع في وزارة التربية والتعليم السعودية أن المناهج الشرعية المطورة التي سيتم اعتمادها الموسم المقبل، شهدت تعديلات عديدة من ما يخص بعض المواضيع التي تحتاج إلى ذلك، مشيراً إلى «تقييد أحكام التكفير والقتل في المناهج الشرعية». وقال المصدر لصحيفة «عكاظ» أمس الخميس مواكبة المستجدات العصرية في المواد الشرعية، وتقييد أحكام التكفير والقتل التي توهم بدلالات خاطئة، حيث تم ضبطها بالرجوع إلى ولي الأمر والقضاء الشرعي، إضافة إلى تغيير كثير من العبارات التي تحمل دلالات قد تلبس على فهم الطالب وتقود لفهم خاطئ، مرجعا السبب في ذلك إلى أن الوقت الحالي اختلف فيه المفاهيم وشهد الانفتاح على الآخر. وأوضح المصدر أن اللجنة راعت بشكل أساسي المستوى العمري للطلاب ومناسبة ما يدرس لهم، حيث تم ترحيل بعض المواضيع إلى الصفوف المتقدمة، موضحاً أنها تتلقى اقتراحات من كل من يرغب في تقديمها من دون النظر إلى أية اعتبارات، بشرط تحرير الفكرة والاعتدال في الطرح، لافتاً إلى أنها راعت في التطوير حاجة الناس ومواكبة المواضيع المعاصرة وربط المناهج بها، كما أضافت مواضع كثيرة لم تكن موجودة في السابق كالأسهم والسندات والبطاقات الائتمانية، وكذلك الإرهاب، وغيره من القضايا الفكرية التي دعت إليها التغيرات الجديدة. وكانت الصحفية كشفت في وقت سابق عن دمج وزارة التربية والتعليم لمادتي القرآن الكريم والتفسير للمرحلة المتوسطة، والسيرة النبوية مع الحديث للمرحلة الابتدائية، ضمن مشروع التطوير الشامل الجديد الذي سيتم تطبيقه الموسم المقبل.

الضعف الجنوبية للخليج. وقال لشهرام شوبين خبير السياسة النووية في مركز كارنيغي للسلام في واشنطن، ان دول الخليج «لا تريد اي مواجهة مع إيران لانها ستجذب نفسها في الجبهة الامامية». وتناحش السعودية اظهار اي دعم صريح لحملة واشنطن من اجل العقوبات على إيران. وذكرت مصادر ان السعودية حاولت حرض قادة دول مثل الهند والصين، وهما من ابرز مستوردي النفط الإيراني والسعودي، على السامه أكثر في الضغط على طهران. وبحسب صحيفة «واشنطن بوست»، فان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل زار بكين في وقت سابق هذا الشهر للبحث في هذه المسألة. وقال العاني «نعتقد ان الصين يمكنها ان تمارس مزيدا من الضغوط على إيران للتوصل إلى حل». ويؤكد الاتفاقيات الوعده بينهما على ضرورة قدرة إنتاجية احتياطية تصل إلى اربعة ملايين برميل من الخام يوميا، وهي قدرة تمثل 40 ٪ من مستوى الإنتاج السعودي الحالي وبماكانها تعويض الامدادات الإيرانية في حال

الموضوع الإيراني، الا ان لدى السعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي شكوكا حيال قدرة العقوبات الاقتصادية على التأثير في إيران وحيا ل تطبيق هذه العقوبات من قبل عدد كاف من الدول. وقال مصطفى العاني خبير الشؤون الأمنية في مركز الخليج للدراسات في دبي «لدينا مصلحة مشتركة في منع إيران من التحول إلى قوة نووية». الا انه تدارك «لا نرى ان العقوبات الاقتصادية ستغير موقف الإيرانيين» وتوقع ان تؤدي العقوبات «إلى تسريع البرنامج النووي الإيراني». ويبدو دور الدول الخليجية أساسيا في الضغوط على إيران ان من جهة الضغط اقتصاديا عبر التدابير التجارية والمالية، او عبر تعويض اي نقص في النفط قد ينتج من توقف الامدادات من إيران، ثاني اكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط.

الرياض-ا ف ب: يرى محللون ان قلق دول الخليج من حصول إيران على السلاح النووي يوازيه قلق مماثل حيال امكان اندلاع مواجهة في الخليج تنتج من فرض عقوبات اضافية على طهران ومن التهديدات العسكرية المتزايدة. ويقوم وزير الدفاع الامريكى روبرت غيتس منذ الاربعة بجولة في الخليج لتحشد الدعم من اجل فرض سلسلة جديدة من العقوبات على طهران لحضها على وقف نشاطاتها النووية الحساسة التي تشبهية الدول الغربية بانها غطاء للحصول على السلاح النووي. واكد غيتس لمحاته في السعودية ان إيران «صدت لدرجة كبيرة، ومبارك واشنطن لإرساء مقاربة انتقائية جديدة مع الجمهورية الإسلامية، وان واشنطن تركز حاليا على تعزيز الضغط عليها، بحسب مسؤول في وزارة الدفاع. وزيارة غيتس للمنطقة هي اخر حلقة من سلسلة زيارات شملت وزيرة الخارجية الامريكى هيلاري كلينتون ووزير الطاقة الامريكى ستيفن تشو، وركزت جميعها على

قال ان الهند ساعدت بلاده لكن باكستان الشقيق التوأم... وجيلاني يتعهد بمواصلة تقديم المساعدات لكابول

كرزاي: لا نريد ان تكون افغانستان ساحة لمعارك الاخرين



الرئيس الافغاني حامد كرزاي ورئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني خلال مؤتمر صحافي في اسلام اباد امس

افغانستان، قلن تتمكن أفغانستان من البقاء في حالة من الاستقرار والسلام. وأضاف «أنا أعتقد انه من المعترف به في أفغانستان انه من دون أفغانستان مستقرة وآمنة فمن غير الممكن ان الهند حالة من الاستقرار والسلام في باكستان». وكان جيلاني أعلن من قبل ان بلاده ستستمر في تقديم أي مساعدة لإعادة إعمار أفغانستان. وقال جيلاني ان باكستان قررت تعزيز تعاونها مع أفغانستان للقضاء على الإرهاب، مشيراً إلى العزم على تطوير الروابط الثنائية بين الجانبين. وأعرب عن رغبة في «أن نضي بالعلاقة الإستراتيجية مع أفغانستان قدما»، مؤكداً استمرار في الحرب على الإرهاب.

انه بدون باكستان وبدون التعاون مع أفغانستان، فانه لا يمكن ان يحل السلام والاستقرار في أفغانستان». وقال ان «أفغانستان لا تريد ان تكون أرضا لمعارك الاخرين. ولا تريد ان تكون أرضا للحرب بالانابة بين الهند وباكستان كما لا تريد ان تكون أرضا لحرب بالانابة بين إيران والولايات المتحدة». وأضاف ان أفغانستان «لا تريد اي بلد ان يقوم باي نشاط ضد بلد آخر على ارضها». وقال ان الهند بذلت جهودا لمساعدة بلاده، لكنه اعتبر ان باكستان هو الشقيق التوأم لأفغانستان، مؤكدا أنها لن تسمح باستخدام اراضيها ضد اسلام آباد.

اسلام اباد - وكالات: ابلغ الرئيس الافغاني حميد كرزاي باكستان الخسيس ان بلاده لا تريد ان تصبح ساحة لحروب بين الهند وباكستان وايران والولايات المتحدة. وتناقش الهند وباكستان، والخمن اللمدودان في منطقة جنوب اسيا، على النفوذ في أفغانستان منذ الغزو الامريكى الذي اطلق بنظام طالبان في اواخر 2001 ووضع حكومة كرزاي المدعومة من الغرب في السلطة. كما تبادلت طهران وواشنطن الاتهامات بشأن النزاع في أفغانستان حيث يدخل القتال بين تمرد طالبان والقوات الامريكية وقوات حلف الأطلسي عامه التاسع. وقال كرزاي في مؤتمر صحافي اعقب محادثات مع زعماء باكستانيين «نحن في أفغانستان نعي ونندرک تماما

اعمال العنف في نيجيريا: حداد وغضب في غوس والجيش يرد على الانتقادات

الاحد عشرات من مزارعي ائتية اليوم السسيحية. وكان الاطفال والنساء ابرز ضحايا تلك الهجمات التي اسفرت عما بين 109 و500 قتيل، كما تقول مصادر متباعدة. وفي خطاب بثته الاذاعة والتلفزيون مساء الاربعا، دعا حاكم ولاية بلاتو جونا جاجع إلى الصوم والصلوة لثلاثة ايام. وقال جاجع الذي ينتمي الى ائتية بيروم «لا نستطيع الاستمرار على هذا النحو ولا يمكن ان يكون اداة لتسوية النزاعات، ومن الضروري ان يحترم بعضنا البعض الآخر. ان اوان الغفرة والسلام (...) واعادة بناء ما تهدم في بلاتو». وغالبا ما تشهد ولاية بلاتو موجات من أعمال العنف الدامية بين المجموعات التي تتنازع السيطرة على الموارد والسلطة، كما يقول المتخصصون. ويعيش في هذه المنطقة التي تقطنها اغلبية مسلمة في الشمال، واغلبية مسيحية في الجنوب، مزارعون مقيومون اعتنقوا المسيحية وعربو ماشية رحل مسلمون. ويقول عدد كبير من المصادر المحلية،

عبرت الالف النساء في غوس، بعد اربعة ايام على الجازر القبلية التي ادمت المنطقة، فيما نفى الجيش الذي تعرض للانتقادات حادة، و قوعه في التفسير والاهمال. وقد سارت المظاهرات اللواتي ارتدين اللباس الاسود تعبيرا عن حنناهم ورفعن اغصان النانغا تعبيرا عن السلام، نحو مقر الحكومة المحلية في ولاية بلاتو، كما ذكر مراسلو وكالة فرانس برس. وقالت المرعبة ربيعا اديو (32 عاما) لدى توجهها الى نقطة تجمع المظاهرة في وسط غوس الذي تعطلت فيه حركة المرور، «نحن في حداد على الاطفال الذين قتلوا الاحد». واوضحت الخياطة هيلين لارابا (26 عاما) «يكفي على قتل هؤلاء الأشخاص الاربعة». وعبرت المظاهرات ايضا عن غضبين على الجيش الذي يتولى منذ شهرين الامن في ولاية بلاتو والذي لم يتمكن من منع وقوع الجازر. وقلن «لم نعد نريد جنودا»، وقد قتل مربو ماشية مسلمون من ائتية فولاني ليل السبت

إلغاء خطط لبناء مسجد بمدينة بريطانية

لندن-يو بي آي: رفضت السلطات المحلية في مقاطعة بريطانية خططاً لبناء مسجد في مدينة كامبرلي تقدم بها الجالية البنغالية المحلية في موقع سابقاً تستخدمها كمركز إسكاسمي. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس الخميس إن بلدية مقاطعة ساري هيث رفضت مشروع المسجد بعد اعتراض السكان المحليين بحجة حماية تراث المدينة. وأضافت أن نايجل فاراغ عضو البرلمان الأوروبي عن حزب الاستقلال للمنطقة الجنوبية الشرقية وصف قرار البلدية بأنه «نتيجة حققة لسكان مدينة كامبرلي. ولا يرتبط بالدين، ولكن بعملية عادلة ومنصفة تنطبق على أي شخص بغض النظر عن دينه أو عقيدته». وكانت هيئة الإذاعة البريطانية تعززت هدم المدرسة التي تستخدمها منذ العام 1996 مركزاً إسلامياً في مسجد فوقها. وأشارت «بي بي سي» إلى أن المدرسة محمية بموجب التراث البريطاني وتعود إلى الحقبة الفيكتورية وتبعد زهاء ميل عن الأكاديمية العسكرية البريطانية الشهيرة ساندهيرست. وقالت إن الجمعية البنغالية أصرت على أن المدرسة لم تعد تلبي الاحتياجات المتزايدة للجالية المسلمة المحلية، والتي رغبت في ممارسة العبادة في مسجد وليس في مدرسة.

مقتل أكثر من عشرين من مدنيا الخميس في مواجهات جديدة في مقديشو

مقديشو-ا ف ب: قتل أكثر من عشرين من مدنيا الخميس في اليوم الثاني من معارك عنيفة في مقديشو، وفق ما افاد لوكالة «فرانس برس» رئيس جهاز الطوارئ الطبي في العاصمة الصومالية عنتيبي. وقال موسى أن «حصيلة الضحايا المدنيين كبيرة جداً (الخمسين). لقد احصينا أكثر من 20 قتيلاً مدنيا سقطوا صباحا». وأضاف «أحصي الجسم الطغي نحو 83 جريحا أصيبوا في تبادل اطلاق النار والقصف المدفي». والاربعا، قتل 23 مدنيا في الاشتباكات بين القوات الحكومية المدعومة من قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي، ومتطرفي حركة الشباب الإسلامية المتشددة.

مقتل ستة أفغان ومتعاقد من جنوب افريقيا في أعمال عنف بأفغانستان

كابول-رويترز: صرح مسؤولون أفغان بأن خمسة مدنيين أفغان بينهم أربعة أطفال قتلوا في انفجار في انفجار وان مسلحين قتلوا بالرصاص متعاقد بناء من جنوب افريقيا وزميله الافغاني في هجوم منفصل أمس الخميس. وأتت قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) في بيان بأن انفجار وقع في إقليم كاپيسا شمال شرقي كابول. وأضافت أن ثلاثة أطفال آخرين أصيبوا في الانفجار. ولم يذكر البيان تفاصيل الانفجار وقال إنه من أعمال متطرفين يقاوتون الحكومة الافغانية والقوات الاجنبية.

وقال سباخ جان وهو قائد افغاني يوفر الامن لشركة هندية لبناء الطرق إن المتعاقد الجنوب افريقي واحد زملائه الافغان قتل برصاص مسلحين في منطقة جنوب شرق أفغانستان وإن كلامها

منظمات إسلامية في ألمانيا تتشاور حول مشاركتها في «مؤتمر الإسلام الألماني»

أبواب ليس كولر، امس الخميس في مدينة كولونيا غربي البلاد إن المنظمات الإسلامية تريد تنسيق اجراء مشترك في اعقاب استبعاد مجلس الإسلام، من المنتدى الحواري بين الحكومة الألمانية وممثلي

كولونيا-د ب ا: تعززت كبرى المنظمات الإسلامية في ألمانيا والتشاور اليوم الجمعة حول مشاركتها في «مؤتمر الإسلام الألماني»، الذي تنظمه وزارة الداخلية الألمانية. وقال رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا،



الفريق الطبي الألماني: الرئيس مبارك يواصل فترة النقاهة بشكل طبيعي.. ولاموعد بعد لعودته الى مصر



حسني مبارك

بها إلى مصر نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي يقوم بجولة في الشرق الأوسط، بسبب وجود الرئيس مبارك في الخارج.

القاهرة - أ ف ب: يواصل الرئيس المصري حسني مبارك فترة النقاهة «بشكل مرض» في مستشفى هابديلبرغ بالمانيا بعد الجراحة التي أجراها السبت الماضي، بحسب ما قال رئيس فريقه الطبي الخفيس.

وقال البروفيسور ماركوس بولكر في بيان أذاعته السلطات المصرية أن «الحالة الصحية العامة للرئيس مبارك مستمرة في التحسن بشكل مرض».

وأضاف البيان أن التحليلات الأخيرة «أكدت الطابع الحميد للانجاس التي تم استئصالها أثناء الجراحة» وهي العوصلة المرارية وزائدة لحمية في الاثني عشر.

وأكد الطبيب أن الرئيس المصري (81 عاماً) غادر الإربعاء وحدة العناية المركزة التي نقل إليها بعد الجراحة، ليقيم في غرفة عادية.

وأوضح البيان أنه خلال الأيام المقبلة سيتمكن الرئيس المصري من القيام به «حركة بدنية متزايدة»، و«العودة إلى نظام غذائي طبيعي» من دون أن يشير إلى موعد تمكنه من العودة إلى القاهرة.

وفوض الرئيس مبارك، الذي يتولى السلطة منذ 29 عاماً، صلاحياته أثناء وجوده في المستشفى إلى رئيس الوزراء أحمد نطف.

وتأجلت إلى أجل غير مسمى زيارة كان من المقرر أن يقوم

مصر: اجتماع للمانحين في آذار لجمع ملياري دولار لدارفور

ومنظمة المؤتمر الإسلامي التي مقرها في جدة بالسعودية ليس لها سلطة سياسية مباشرة ولكنها تمثل أكثر من مليار مسلم.

ولم تتحقق بالكامل التعهدات السابقة من جامعة الدول العربية بما في ذلك تمويل قوات حفظ السلام في دارفور.

ودعت دول أخرى للحضور بخلاف الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي منها دول أوروبية والولايات المتحدة إلى جانب البنك الدولي ومنظمة أخرى تابعة للأمم المتحدة، ودعت للحضور أيضاً منظمات غير حكومية.

وتشكلت لجنة تحضيرية للمؤتمر تضم الدولتين رئيسي المؤتمر، السعودية والسودان وممطي منظمة المؤتمر الإسلامي والتي

لازمة الإنسانية القائمة بذاتها في دارفور وعطلت هيكل المعونة المعدة الإتفاق مما جعل الكثيرين في جنوب السودان يتساءلون عن مقابل السلام الذي توصلوا إليه.

وقال بيان مصري «يهدف المؤتمر إلى إرسال رسالة واضحة إلى المجتمع الدولي مفادها أن التنمية عامل رئيسي في تحقيق السلام والاستقرار».

وتستضيف قطر محادثات سلام مطولة بين جماعة التمرد الرئيسية في دارفور - حركة العدل والمساواة - والخرطوم بعد شهر من الاشتباكات.

وحددت الأوراق القيمة الإجمالية للمشروعات بمبلغ 2.04 مليار دولار لتمويل بقرض أو منح يتم التعهد بها في المؤتمر الذي ستشارك في رئاسته تركيا وتسانده منظمة المؤتمر الإسلامي.

القاهرة - رويترز: قال المضيفون المصريون لمؤتمر المانحين لدارفور سيعقد الشهر الحالي إن الهدف هو جمع ملياري دولار للبلدية التحتية والصحة والماء ومشروعات أخرى في الإقليم السوداني الذي تتركه الحرب.

وجاء في أوراق وزعها مصر أن المشروعات المقترحة لمؤتمر التطوير والبناء الذي سيعقد يوم 21 آذار/مارس في القاهرة تشمل إقامة مصنعين للأسمت وشق 520 كيلومتراً من الطرق وبناء 120 قرية للنازحين، وعقد المنحون عدة مؤتمرات للسودان الذي شهد صراعات متعددة على مدى سنوات، وتعهد المانحون بتقديم أربع مليارات دولار في الترويج عام 2005 بعد اتفاق السلام بين شمال السودان والجنوب.

وتم تحويل الكثير من هذه الأموال

الرئيس اليمني يقول «إن دعوات اللعب بالنار والمطالبة بالانفصال سوف تكوي دعواتها»



علي صالح

صنعاء - يو بي أي: قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس بأن دعوات «اللعب بالنار»، والمطالبة بالانفصال سوف تكوي بالدرج الأولى دعواتها، في إشارة إلى المظاهرات المستمرة التي تشهدها المحافظات اليمنية بدعوة من المعارضة، وقال صالح في كلمة بثها التلفزيون اليمني مساء أمس الخميس، في وقت استمرت المظاهرات في المحافظات الشمالية والجنوبية، «نقول لدعاة الانفصال أتم أول من استكثروا بنار مثل تلك الدعوات الرجعية».

وماهج صالح أحزاب المعارضة ممثلة بـ«اللقاء المشترك» وأقامتها مظاهرات في عدد من المدن والمحافظات وقال «لولا الحرية التي نعيشها اليمن لما تمكنا أن نسير مظاهراتهم التي لا تؤثر على مسيرة اليمن الواحد».

أسفرت موجبات أمس في 6 محافظات يمنية بين رجال الشرطة ومرتجين على ما وصفها بـ«عسكرة المدن»، عن مقتل 5 متظاهرين في محافظتي الضالع ولحج واصر المتحجون عددا من الجنود في منطقة طور الباحة بلجج مع 3 سيارات عسكرية، بحسب مصادر مستقلة.

وألزمت المظاهرات مندعة في المحافظات الجنوبية وتشهد موجبات بين الجيش والمتظاهرين استخدمت فيها المدفعية للمرة الأولى والرصاص الحي لتفريق الحشود.

إلى ذلك أعلن أنصار الحراك الجنوبي أمس رفضهم دعوة الرئيس صالح للحوار التي عرضها عليهم لحل جميع الأزمات المتعلقة خاصة مسألة انفصال الجنوب عن الشمال.

وقال «لحوار» في بيان الحراك الجنوبي، عباس العسلي تصريح صحافي في مختلف أرجاء اليمن، بدعوة من «اللقاء المشترك»، لمعالجة كل الاحتقان السياسية في اليمن الموحد.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا؛

عباس والحكومة الأردنية مسؤولان عن استمرار التعذيب في سجون السلطة

وهدم للمنازل، وكذلك تقوم أجهزة أمن السلطة الفلسطينية متناغم مع هذه الإجراءات بإعتقال والتعذيب والإعتداء على المؤسسات المدنية والحرية مناهضة على تبادل واضح للأدوار الهدف منه ضرب الروح المعنوية للشعب الفلسطيني ومقاومته المشروعة في سبيل الحرية وحق تقرير المصير.

وإن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تؤكد أن التعاون الأمني الفلسطيني مع السلطات الإسرائيلية وصل حد لا يمكن تخيله على حساب كرامة وحرية المواطن الفلسطيني.

إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بقيادة دايون ويدعم عملاء من الاتحاد الأوروبي والسي أي ايه تقوم بتفتيش أجندات وسياسات إسرائيلية خاصة حولت حياة المواطن إلى جحيم مطبق.

وأكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أنها تتابع ملف الاعتقال والتعذيب لحظة بلحظة على الأوجه بدعوات الأمن في الحكومة الأردنية التوقف فوراً عن تدريب عناصر الأجهزة بالاعتقال، واعتقدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا السيد لويس أوكامبو مدعي عام محكمة الجنايات الدولية التي التحرك فوراً والإبلاغ على دول الاتحاد الأوروبي وأن هذا الملف سيأخذ منحى أكثر تقدماً بتقديم المسؤولين عن هذه الانتهاكات للقضاء الدولي.

السيد الرئيس محمود عباس بوصفه رئيساً للسلطة ومسؤولاً مسؤولاً مباشرة عن أعمال موظفيها وعن جهاز

لندن - «القدس العربي»:

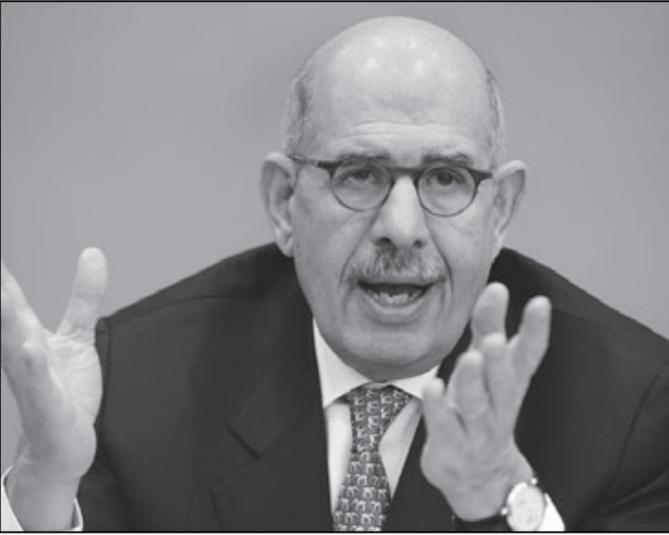
أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تقريراً تناول سلوك الأجهزة الأمنية بعد إعلان السلطة الفلسطينية وقف التعذيب في سجونها في بداية تشرين الأول/أكتوبر عام 2009.

وجاء في التقرير الذي حصلت عليه «القدس العربي» نسخة منه: إن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تؤكد أن السلطة الفلسطينية في ظلها لا يمكن تخيله على حساب كرامة وحرية المواطن الفلسطيني.

وأكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن ملف انتهاكات حقوق الإنسان في أراضي السلطة الفلسطينية قيد المتابعة الحثيثة مع ضناع القرار في دول الاتحاد الأوروبي وأن هذا الملف سيأخذ منحى أكثر تقدماً بتقديم المسؤولين عن هذه الانتهاكات للقضاء الدولي.

السيد الرئيس محمود عباس بوصفه رئيساً للسلطة ومسؤولاً مسؤولاً مباشرة عن أعمال موظفيها وعن جهاز

البرادعي يندد باعتداء الشرطة على أحد انصاره ويطالب النظام بمحاكمة الضابط المتهم



محمد البرادعي

الحملة المصرية للتغيير إلى أن قرار الاحالة جاء بعد دقائق من بيان البرادعي.

وتشير أحدث المعلومات الواردة من القيوم أن الطبيب لا يزال في غرفة إجابية المركزة حيث يعاني من الإصابات، وتشير بعض التقارير إلى أن أهم ما يعانيه صدمة نفسية من النوع البالغ الخطورة بسبب ما حدث معه أثناء التحقيق، وأشار أحد انصار

وكان ضابط أمن الدولة قد استدعي الدكتور طه عبد التواب، المعروف بتأييده حملة ترشيح الدكتور البرادعي وانتخابات رئاسة الجمهورية، للتعويض بعد إعلان رأيه، مما تسبب في نقله لمستشفى سنورس العام بالقيوم.

وعلمت «القدس العربي» أن السلطات المصرية أحالت الضابط المذكور للتحقيق، وأشار أحد انصار

وطالب النظام بأن يرضخ للمطالب المشروعة للصحفيين مهما كان الثمن وذلك تجنباً لمزيد من الإحتقان بين المواطنين.

من جانبه أكد عبد الله السنوسي رئيس تحرير «العربي الناصري» أن التنديد الذي أطلقه البرادعي في الخارج سوف يسبب حرجاً بالغاً للنظام ولن يستطيع الحكم التعامل معه بجاهل.

وأهمية تغيير الأوضاع السياسية في مصر نحو الأفضل، وفقاً لمطالب الأغلبية الساحقة لشعب مصر، قائلاً «وأنا معهم وفي مقدمتهم ومن رأيتهم».

وشدد على أنه لن يقبل بأي حال أن يروع النظام عبر لثة الأمنية التي تطيش بالأيدياء أتباعه أو بأي من المعارضين المصريين.

وأعلن البرادعي تضامنه على المستوى الشخصي مع الدكتور طه عبد التواب ومع كل مواطن حر مخلص حريص على عزة بلاده وكرامتها، معلناً استعداداه لبذل كل ما يستطيع من جهد للدفاع عن حقه في التعبير عن رأيه وحلمه في وطن آمن ومتحضر.

وحذر البرادعي، من أن اللجوء إلى تلك الأساليب والممارسات التي أسس الخمسين إن اعتداء الأجهزة الأمنية على الدكتور طه عبد التواب، أحد مؤيديه بحفاظة القيوم لم يمر مرور الكرام فقد حان الوقت الذي ينبغي فيه محاسبة كل من تسول له نفسه بسحق وضرب المعارضين للنظام.

وأضاف البرادعي لن نصمت على أي اعتداء يقع على أي مواطن مصري حتى لو لم يكن من أفراد الحملة المصرية للتغيير طالما كان يعبر عن رأيه بالوسائل السلمية.

وطالب السلطات المصرية بتقديم مرتكبي الجريمة التي وصفها بـ«البشعة» إلى القضاء العادل من أجل أن ينال العقاب الذي يستحقه.

واستنكر البرادعي في بيانه الاعتداء على الدكتور طه عبد التواب بسبب ممارسته حقه المشروع في التعبير السلمي عن رأيه في ضرورة

القاهرة - «القدس العربي»:

من حسام أبو طالب:

لم ينتظر منسوق حملة دعم محمد البرادعي طويلاً بعد يوم واحد من الاعتداء الذي تعرض له أحد انصار حملته على يد عناصر الشرطة، بمجرد إطلاع البرادعي على تفاصيل ما جرى للطبيب طه عبد التواب من تعذيب أصدر بياناً من كوريا التي يزورها في الوقت الراهن أعرب فيه عن غضبه لما لحق بأحد أعضاء الحملة ولما بدر من عنف على يد أحد ضباط الشرطة.

وقال المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية ورئيس الجمعية الوطنية للتغيير، في بيان له صدر أمس الخميس إن اعتداء الأجهزة الأمنية على الدكتور طه عبد التواب، أحد مؤيديه بحفاظة القيوم لم يمر مرور الكرام فقد حان الوقت الذي ينبغي فيه محاسبة كل من تسول له نفسه بسحق وضرب المعارضين للنظام.

وأضاف البرادعي لن نصمت على أي اعتداء يقع على أي مواطن مصري حتى لو لم يكن من أفراد الحملة المصرية للتغيير طالما كان يعبر عن رأيه بالوسائل السلمية.

وطالب السلطات المصرية بتقديم مرتكبي الجريمة التي وصفها بـ«البشعة» إلى القضاء العادل من أجل أن ينال العقاب الذي يستحقه.

واستنكر البرادعي في بيانه الاعتداء على الدكتور طه عبد التواب بسبب ممارسته حقه المشروع في التعبير السلمي عن رأيه في ضرورة

السلفيون والجهاديون والإخوان والخصوم والاصدقاء يقفون صفا واحداً لتقديم العزاء في شيخ الأزهر

الشرعية العديد من فتاوى الشيخ بشأن المخالفين مع النظام والرفق للرئيس مبارك والحزب الحاكم، واعتبر الداعين للتدخل الأجنبي والمطالبيين بقرابة أجنبية على الإنتخابات الرئاسية والبرلمانية هم

الحزب الخونة كما اختلف هؤلاء مع مواقف الراجل من فوائدهم ومخالفته إجماع الأمة، منذ أن عرفت البنوك بصيغتها الحالية، وكذلك فتواه بجلد الصحافيين.

ومن أبرز الآراء التي جرت عليه الكثير من الهجوم والتفريق هوسه على حماس وحركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق، وسخر رجال الدين المتصون للإخوان فضلاً عن قوى المعارضة من دعوة للفلسطينيين بحمل الحمل، بدلاً من السراح في مواجهة المحتل الإسرائيلي ورفضه للعلاقات الاستثنائية، ولقائه مع حاخامات يهود أكثر من مرة وفتوى شرعية «الجدار الفولاذي» الذي أشرفت مصر على إنجازة على طول الحدود مع قطاع غزة، وهو الجدار الذي إعتبره معظم الفقهاء والدعاة حراماً شرعاً.

ويشير الباحث في التراث الإسلامي أحمد عبد الله إلى أن الإمام الراحل يمثل تيار الاعتدال والوسطية وكان لا يخرجهما في التصدي لتعصب التيارات الإسلامية التي لا تمثل روح وجوهر الإسلام الحنيف ومبادئه السامية القادرة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الأربعة.

غير أن النائب علي زين، عضو مجلس الشعب عن الجماعة فأكد أن من آخر المواقف التي تند بسببها بالقييد الشيخ طنطاوي حضوره في حوار الإسلامي برعاية الفاتيكان الذي لم تجرّه أي منظمة إسلامية أخرى، ومنها مقفلة منظمة الأزمات التي وصفته بحوار الطرشان، وكذلك المصاحفي للرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس مرتين.

وكانت منظمة الأزمات الإسلامية التي وصفته بحوار الطرشان، وكذلك المصاحفي للرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس مرتين.

موقف الحسن في عدد من القضايا منها رفضه تحديد النسل وتأكيد طنطاوي على أن لكل أسرة حرية التكاثر مع ظروفها وتنظيم الأسرة، وكذلك رفضه محاولة فتح قضايا الأزهر لغير المسلمين وتشديده طلب إعانة واستجواب إلى العهد والكتابات الأزهرية التي كان رئيس الوزراء يريد تحديدها.

أضف أن في الشيخ طنطاوي يعد من أفضل من قام وواجه رئيس الوزراء والإجراءات التي كان يريد تطبيقها ضد الأزهر، ومنها تخفيض ميزانية جامعة الأزهر وتهديد عدد المقبولين بها.

والإسلامي وماهو مطلوب منها وذلك لأن مصر ليست بلداً ناشئاً أو صغيراً بل هي مطالبة بأن تتبوأ مقعد الشقيقة الكبرى للعالمية بالنسبة لتكون عند حسن ظن شقيقاتها الإسلاميات والعربيةيات.

كما يرى درباله أن من سيتولى ذلك المنصب السامي عليه أن تكون لديه قدرة على الابتكار والموازنة والتشريح للمواقف وأسباب القرارات، وأن يتعدى القرارات التي جعلت من الإسلام والمسلمين سخرية وموضع اتهام من آخرين.

فيما أشار القيادي بالجماعة عصام درباله إلى أن مصر تحتاج خلال المرحلة المقبلة إلى شيخ الأزهر يتمتع بالشمولية القوية ولديه بعد نظر وحكمة في التعامل مع المواقف، خاصة وأن التشريعات الوضعية تضع الأزهر في شبه مواجهة في كثير من الأحيان مع الوضع القائم.

ويروى درباله أنه لا ينسى أحد أهم المواقف المؤثرة للقييد حينما أيد المبادرة الرامية لوقف العنف التي أطلقها الجماعة الإسلامية في 1997، حيث قال أنك الشيخ طنطاوي تحيته وتقديره لكل من يعلن وقفه لأعلام العنف بدلاً من الأصوات التي اتهمت الجماعة جدير بالذكر أن الجماعة الإسلامية اتهمت من قبل شيخ الأزهر بالانحياز مع مخالفه في الرأي للحد الذي بلغ تسفيه أرائهم.

من جانبه أكد الداعية الشيخ عبد الحميد الأعرش الرئيس السابق لمشيخة الأزهر أن شيخ الأزهر الراحل أفضى إلى ما قدم وأنه يرجو أن تكون الجنة مثواه ومطلوب من خلفه أن يكون من الذين يغارون على دين الله ولا يخسروا في الله لومة لائم، وأن يكون غايته رضا الله عز وجل لا رضا البشر لأن البشر زائلون.

جدير بالذكر أنه من بين الفتاوى التي جيشه الرأي العام ضد طنطاوي موقفه من منع النقاب في فرنسا وتأكيد على أنه لا يحق المطالبة بالتدخل في شؤون الدول الأخرى حيث قال لصاً «إن هذا شأن داخلي ولا علاقة لنا به وكل واحد حر في دولته».

وقد ندد معظم رموز الشارع السلفي واتباعهم بكتك الفتوى معتبرين إياها شذاة وضد صحيح الدين، كما أرجعها قادة المركز الإسلامية والعديد من العلماء لفكر سياسي لأنه يفترض على شيخ الأزهر أن يؤمن «بشرعية» النقاب كما يؤمن بها السلفيون بصرف النظر عن العقيدة التي يؤمن بها «سيد طنطاوي».

ومن بين المواقف التي إجتمع فيها الرأي بين الجماعة الإسلامية مع الإخوان المسلمين ما له علاقة بالنابند بتصرجات شيخ الأزهر الخاصة بمنع النقاب.

كما وصفه عدد من الفقهاء وأئمة مساجد الجمعية الفتاوى الشرعية التي تجعل مؤسسة الرئاسة متحررة من ولاءاتها الدينية والقومية بالنسبة لقضايا في مريب الفرس بالنسبة للنظام.

ومن المعروف أن الرئيس هو الذي يحق له اختيار من سيتبوأ المنصب الديني السامي حيث عادة ما يقدم له مستشاوره أسماء ثلاثة مرشحين يختار من بينهم المسؤول الجديد ولتعدد تلك المهمة سهلة بسبب طبيعة ما يحيط بالجمعة المصري الذي يفرق تحت العديد من المشاكل ويروج تيارات تاحت تستولي على مشاعر الرأي العام خاصة السلفية منهياً فضلاً عن تعاطف التيارات القومية والليبرالية الرامية للتغيير تحت علم محمد البرادعي الرئيس السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتدرك مؤسسة الرئاسة أن حاجة الرئيس وتجله جمال لإمام له شعبيته وسلطته على البابا وبقول الجماهير باتت شديدة الأهمية خاصة وهما يواجهان خصماً تراه الأوساط السياسية في الداخل والخارج خصماً سبق ليس من الممكن التعامل معه كحما سبق وتعامل النظام مع مؤسس حزب الدين أنور أو رموز جماعة الإخوان المسلمين الذين يجلسون في السجون أكثر من بقائهم في منازلهم، محمد البرادعي أقوى بكثير من نظام أخذ في التداعي بسرعة مفرطه ومن يتقى من مستشارين

والإسلامي وماهو مطلوب منها وذلك لأن مصر ليست بلداً ناشئاً أو صغيراً بل هي مطالبة بأن تتبوأ مقعد الشقيقة الكبرى للعالمية بالنسبة لتكون عند حسن ظن شقيقاتها الإسلاميات والعربيةيات.

كما يرى درباله أن من سيتولى ذلك المنصب السامي عليه أن تكون لديه قدرة على الابتكار والموازنة والتشريح للمواقف وأسباب القرارات، وأن يتعدى القرارات التي جعلت من الإسلام والمسلمين سخرية وموضع اتهام من آخرين.

فيما أشار القيادي بالجماعة عصام درباله إلى أن مصر تحتاج خلال المرحلة المقبلة إلى شيخ الأزهر يتمتع بالشمولية القوية ولديه بعد نظر وحكمة في التعامل مع المواقف، خاصة وأن التشريعات الوضعية تضع الأزهر في شبه مواجهة في كثير من الأحيان مع الوضع القائم.

ويروى درباله أنه لا ينسى أحد أهم المواقف المؤثرة للقييد حينما أيد المبادرة الرامية لوقف العنف التي أطلقها الجماعة الإسلامية في 1997، حيث قال أنك الشيخ طنطاوي تحيته وتقديره لكل من يعلن وقفه لأعلام العنف بدلاً من الأصوات التي اتهمت الجماعة جدير بالذكر أن الجماعة الإسلامية اتهمت من قبل شيخ الأزهر بالانحياز مع مخالفه في الرأي للحد الذي بلغ تسفيه أرائهم.

من جانبه أكد الداعية الشيخ عبد الحميد الأعرش الرئيس السابق لمشيخة الأزهر أن شيخ الأزهر الراحل أفضى إلى ما قدم وأنه يرجو أن تكون الجنة مثواه ومطلوب من خلفه أن يكون من الذين يغارون على دين الله ولا يخسروا في الله لومة لائم، وأن يكون غايته رضا الله عز وجل لا رضا البشر لأن البشر زائلون.

جدير بالذكر أنه من بين الفتاوى التي جيشه الرأي العام ضد طنطاوي موقفه من منع النقاب في فرنسا وتأكيد على أنه لا يحق المطالبة بالتدخل في شؤون الدول الأخرى حيث قال لصاً «إن هذا شأن داخلي ولا علاقة لنا به وكل واحد حر في دولته».

وقد ندد معظم رموز الشارع السلفي واتباعهم بكتك الفتوى معتبرين إياها شذاة وضد صحيح الدين، كما أرجعها قادة المركز الإسلامية والعديد من العلماء لفكر سياسي لأنه يفترض على شيخ الأزهر أن يؤمن «بشرعية» النقاب كما يؤمن بها السلفيون بصرف النظر عن العقيدة التي يؤمن بها «سيد طنطاوي».

ومن بين المواقف التي إجتمع فيها الرأي بين الجماعة الإسلامية مع الإخوان المسلمين ما له علاقة بالنابند بتصرجات شيخ الأزهر الخاصة بمنع النقاب.

أئتلاف المالكي يقدم شكوى ضد القائمة العراقية لوجود بعثيين مشمولين بالمساءلة بين مرشحيها



صحافيون عراقيون يتابعون النتائج الأولية للانتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

قال مصدر مسؤول في قائمة ائتلاف دولة القانون في كربلاء ان القائمة تقدمت بشكوى الى مفوضية الانتخابات حول وجود ثلاثة مرشحين في القائمة العراقية مشمولين بإجراءات المساءلة والعدالة، فيما ذكرت رئيسة الدائرة الانتخابية أن أسماءهم وأرقامهم متأخرة ولم يتم اتخاذ أي إجراء بشأنها.

وأوضح المصدر «تقدمنا بشكوى الى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات نطلبها بإعادة فرز أصوات القائمة العراقية بسبب وجود ثلاثة مرشحين مشمولين بإجراءات المساءلة والعدالة إلا ان أسماءهم وأرقامهم بقيت في القائمة الانتخابية».

وأضاف «القائمة العراقية حصلت على أصوات ممتكث من الحصول على الكوطة الانتخابية وبالتالي الحصول على مقعد واحد من مقاعد كربلاء البالغ عددها عشرة مقاعد».

وبين «فيما لو تم اجثاث أسماء المرشحين عن العراقية، فان تلك الأصوات سيحصل عليها مرشحو ائتلاف دولة القانون».

ومن جهته قال رئيس القائمة العراقية في كربلاء صباح ضياء الدين «نعم لدينا ثلاثة من الذين شملهم قانون المساءلة والعدالة والذي نعد الأمر زورا وبهتانا».

وأضاف ضياء الدين «نحن شملنا بهذا القانون انا ورئيس القائمة وحسن حبيب الكريطي وأحمد فحجان».

وأشار إلى أنه «حسب تعليمات

المفوضية فان الأصوات التي قد تحصل عليها بسبب عدم اطلاع الناخب على ما حدث أو لعدم إيمانه بإجراءات المساءلة والعدالة فإنها تذهب الى القائمة والمفوضية هي التي

توزع الأصوات التي حصلنا عليها»، وبين «لا ان ما قامت به قائمة ائتلاف دولة القانون يأتي محاولة لإخراج القائمة من الساحة الكبريائية».

ولفت ضياء الدين «ما حصلنا عليه من أصوات في كربلاء بلغ نحو 39 الفا و200 صوت عدا التصويت الخاص. ومن جانبها، قالت رئيسة الدائرة الانتخابية حمدية الحسيني «وصلتنا

قائمة من هيئة المساءلة والعدالة تضم أسماء مشمولين بالقرار لكنها متأخرة جدا قبل الانتخابات بيويم أو ثلاثة ولم يتم اتخاذ أي قرارات بشأنها لحد الان».

انخفاض التصويت في الجنوب مؤشر على الانقسامات السياسية وتراجع الثقة والتوافق يعل تراجع شعبيتها بوجود مزاج عام بضرورة التغيير

بغداد - «القدس العربي»:

عد مراقبان سياسيان، انخفاض نسبة التصويت في المناطق الجنوبية من العراق في الانتخابات التشريعية لعام 2010 قياسا بمثلثاتها التي جرت في عام 2005، مؤشرا لحدوث «انقسامات» داخل الضواصل السياسية، ودليلا على تراجع «ثقة» الناخب بالطبقة السياسية التي ادارت الحكم منذ أربع سنوات.

وقال الباحث العراقي في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية هشام داوود لوكالة (أصوات العراق) من فرنسا عبر الهاتف «يمكن تفسير انخفاض نسبة المشاركة في انتخابات عام 2010 بالمقارنة مع مثلثتها عام 2005 لعدة أسباب منها التراجع النسبي للشعور السياسي - الذهني بالمقارنة مع ما كان طافيا قبل أربعة سنوات عندما كانت الاستحقاقات السياسية الكبرى تحسم مذهبيا وأثينا».

ويذكر ان نسبة المشاركة في الانتخابات التأسيسية في العراق لعام 2010 بلغت 62.4%، فيما كانت نسبة المشاركة لثلثتها عام 2005 (76%).

ولم يقلل الباحث داوود من شأن ما وصفها «بالانقسامات السياسية داخل كل فصيل ومعسكر سياسي خاصة في المناطق العربية الشيعية مما دفع بالعدديين لاتخاذ موقف سلبي حتى من التصويت»، وقال «عموما شهدت المناطق الشيعية الجنوبية مشاركة اضعف هذه المرة بالقياس الى الانتخابات النيابية الماضية، فالعزوف الشيعي يكشف درجة من الاحتجاج على الأداء الفاضل للحكومة المنتهية اعملها وهو أيضا نوع من الشك في قدرة هذا النمط من التعبير السياسي (الانتخابات) في تغيير الواقع الصعب».

وأشار داوود الى انه رغم ذلك «لا يمكننا تعميم هذا التحليل على كافة المناطق العراقية، فمثلا كان غياب السنة مهما قبل أربعة سنوات نراهم اليوم يصوتون بكثافة»، موضحا «في المرة الأولى حاولوا عبر المقاطعة نزع الشرعية عن الانتخابات والطنن بها في حين اقتنعوا هذه المرة بأنها قد تكون حلا لإيجاد توازنات وتفاعلات جديدة قد تساعد على إخراج البلد من محتته».

وأضاف وكذلك علينا أن لا ننخفض من أهمية سقوط حاجز الخوف عند العرب السنة أمام إزهاج الهاديين والقاعديين».

واستطرد «بتعبير آخر، فان انتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

فيما رد قيادي في ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي على تشكيك بعض الكتل والقوى السياسية بنزاهة الانتخابات البرلمانية والتحذير من التزوير، قال رئيس القائمة العراقية في محافظة نينوى النائب أسامة الحجيفي إن القائمة العراقية تحذر المفوضية من عمليات التلاعب في النتائج الأولية التي ستعلن خلال الساعات القليلة المقبلة، مضيفا أن العراقيين ينتظرون تحديد مصيرهم عبر إعلان أسماء أعضاء مجلس النواب المنتخب.

وأكد الحجيفي أن استحقاقات القائمة العراقية تفوق العديد من القوائم الأخرى المشاركة في الانتخابات، مهددا بالقول في حال لمسا أي عملية سرقة لأصوات مرشحي القائمة في أي جزء من العراق أو مصادر لحقوق الناخبين وأصواتهم فستكون ردة الفعل قوية جدا أكبر مما يتوقع المتلاعبون بالأصوات.

أما الائتلاف الوطني العراقي فقال انه سيرفض أية نتائج أولية تعلن قبل نشر كل نماذج العد والفرز في الموقع الإلكتروني للمفوضية، وقال الائتلاف الوطني في بيان اصدره الخميس ان هناك بعض المؤشرات التي «تدل على وجود ثنية مريبة لتحريف نتائج الانتخابات عن واقعها وصولا إلى الائتلاف على إرادة الشعب العراقي» وطلب الائتلاف الوطني بتطبيق المادة الخامسة ثانيا من قانون تعديل قانون الانتخابات والتي تنص على انه المرشح للمرشح أن يحصل على عدد الأصوات التي حصل عليها من مكتب المفوضية بالمحافظة، كما طالب أن تضع المفوضية نسفا من نماذج العد والفرز الخاصة بالمحافظة في الموقع الإلكتروني للمفوضية، حتى يتسنى للمرشح ولكتل السياسية أن تحصل على أصواتها من خلال نماذج العد والفرز المعلنة في الموقع الإلكتروني وبطريقة يدوية

تهديد ووعيد بين الكتل السياسية بشأن تزوير الانتخابات العراقية

لمقارنتها مع النتائج الإلكترونية التي تعلنها المفوضية لضمان سلامة وشفافية النتائج، وأكد الائتلاف الوطني العراقي على وحدة قواه السياسية وتماسكها باعتبارها مؤسسة سياسية وليس تحالفا انتخابيا ففسب، كما انه ملتزم ببرنامجه الانتخابي المعلن الذي توحد عليه وأصر على تنفيذها و قدرته على قيادة دفة الحكومة».

من جهتهم طالب قادة من الائتلاف الوطني العراقي مفوضية الانتخابات بعرض نتائج العد والفرز على موقعها الإلكتروني، معتبرين أن ذلك سيضمن الجميع بشأن شفافية نتائج العد والفرز لأوراق الاقتراع الخاصة بالانتخابات التي جرت في السابع من الشهر الجاري».

فيما ذكرت مفوضية الانتخابات أنها تلقت مقترحا بذلك وهو قيد الدرس.

وقال القيادي بالائتلاف الوطني العراقي أحمد الجليبي خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في مبنى المفوضية، إنه قدم مع وفد من الائتلاف الوطني العراقي للمفوضية، مقترحات بشأن نشر نماذج العد والفرز، كما حصلت في كل محافظة على الموقع الإلكتروني التابع للمفوضية قبل الإعلان عن النتائج، مبينا أن المقترح قوبل بالموافقة من المفوضية، وأوضح الجليبي أن نشر تلك النماذج للعلن سيضمن الجميع بشأن شفافية سير عملية العد والفرز لأصوات الناخبين.

من ناحيته قال عبد مطلق الجبوري عن ائتلاف دولة القانون أن تشكيك بعض الكتل والقوى السياسية بنزاهة الانتخابات البرلمانية محاولة لإفشال العملية السياسية والسمار الديمقراطية في البلاد. وأضاف الجبوري ان البعض من هذه الكتل بدأ بإعلان المبكر عن فوزها بالانتخابات قبل ان تمارس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عملها في عمليات العد والفرز، واعتبر الجبوري ان هذه المحاولات عملية مقصودة للغاية منها إثارة بعض الامور في الشارع العراقي.

سجلات حادة بين العرب والاكرد حول الاحقية بمنصب الرئيس العراقي



جلال طالباني

طارق الهاشمي

بغداد - ا ف ب - تدور سجلات حادة بين انصار الرئيس العراقي جلال طالباني ونائبه طارق الهاشمي حول احقية منصب رئاسة الجمهورية، وذلك قبل معرفة ما ستنتج عنه نتائج الانتخابات البرلمانية.

وفي وقت يؤكد فيه الهاشمي موجهه الي تسلّم هذا المنصب، بيدي طالباني تمسكه به معلنا رغبته في ولاية رئاسية ثانية مدتها اربعة اعوام.

ويتزعم نائب الرئيس المنشق عن «جبهة التوافق» حركة «التجديد» المنصوبة ضمن قائمة الكتلة «العراقية» برئاسة رئيس الوزراء الأسبق ابياد علاوي.

ورغم اعلانه ان «تقديره واحترامه» للطالباني «امر محسوم لا يقبل الشك، وتفهمه رغبة التحالف الكرديستاني بترشيحه لرئاسة ثانية وهو حق مشروع لكل عراقي»، الا انه شدد على «حق نائب الرئيس في الوقت ذاته ان يبدي رغبته في ان يكون رئيسا مستقبلا».

وتساءل نائب الرئيس في بيان «لا ادري كيف يكون مجرد ابداء الرغبة موقفا غير دستوري بينما الانصار على مرشح بعينه ومن قومية بعينها دستوريا».

باب تسمية الامور بمسمياتها الصحيحة ووضع النقاط على الحروف»، معتبرا ان تولي شخصية عربية رئاسة العراق، «جزء من خلاصه وعودته الى حضنه العربي».

لكن الاكرد رفضوا هذه التصريحات وشجبوها بشدة على لسان ناطق باسم حكومة اقليم كردستان العراق، واعتبروها «إشارة للنزعة الشوفينية والاستعلاء القومي والادعاء بالتتمثيل الاحادي لهوية العراق».

ووصفوها بأنها «إعادة انتاج مفاهيم وسياسات طائفا تقن النظام السابق في تكريسها بشتى الوسائل بما في ذلك التعريب، في إشارة الى سياسة ديموغرافية كان يطبقها اiban الثمانيات عبر توطين عشائر من الفرات الاوسط في مناطق الاكرد».

وتابع الناطق «لقد حدد الدستور بوضوح هوية العراق وطبيعية النظام وحقوق وواجبات مواطنيه، فهو يحتفل المساواة التامة بين العراقيين دون تمييز بسبب الجنس او العرق او القومية او

الاصل، واشترط في المرشح لرئاسة الجمهورية ان يكون عراقيا بالولادة من ابوين عراقيين دون اي اشتراط قومي او ديني او سواه».

وأضاف «وخلافا لهذه النصوص الدستورية، يطالب البعض ممن يروجون لاحتران تعقيل هوية العراق معتبرين تولي كردي تعارضا خلاا بهوية العراق العربية ووضع الامور في غير نصابها الصحيح».

وختم الناطق ان «اطلاق مثل هذه التصريحات يعتبر خروجا عن الدستور الاتحادي والقيم والمفاهيم الديمقراطية التي تم تكريسها في العملية السياسية منذ اسقاط النظام الدكتاتوري، وتجييدا لنزعة شوفينية معادية للتطلعات الامامية الوطنية المشتركة للعراقيين». بدورها نفت ميسون النجوي، الناطقة باسم قائمة «العراقية» ان تكون هذه القائمة «قد رشحت اي شخصية من صفوفها لاي منصب سياسي حتى الان».

مرصد الحريات يتهم عمليات بغداد باعتقال أصحاب مطابع لنشرهم كتابا عن الفساد الإداري

بغداد - «القدس العربي»:

اتهم مرصد الحريات الصحافية في العراق، الثلاثاء، قيادة عمليات بغداد باعتقال أصحاب مطابع في بغداد اواخر الشهر الماضي لطبعهم كتابا يتحدث عن الفساد الإداري في العراق، فيما اعتبرت القيادة ان طبع هذه الكتابات يتنافى مع قانون المطبوعات، داعية المرصد لاتخاذ الحياد وعدم توزيع النهم ضد الأجهزة الأمنية».

ويقول رئيس مرصد الحريات زياد العجيلي إن «قيادة عمليات بغداد في القامة».

واعتقال أصحاب المطابع على أساس قيامهم بطبع منشورات تزج للتعنف

والطائفية في البلاد»، مبينا أن «معلوماتنا تؤكد أن قيادة عمليات بغداد نفذت العملية لأسباب سياسية تخص قائمة رئيس الوزراء العراقي الحالي نوري المالكي».

وقضىة».

ويضيف العجيلي أن «أصحاب المطابع في منطقة السعدون الذين تم اعتقالهم من دون أمر قضائي كانوا يطبعون كتابا صغيرا عنوانه «أين ذهبت أموال العراق؟»، لافتا إلى أن «هذا الكتاب كان يطبع من قبل منافسين سياسيين للمالكي ويتحدث عن ظواهر الفساد الإداري في الحكومة العراقية المنتهية ولايتها»، حسب قوله.

ويشير مدير مرصد الحريات الصحافية إلى أن «الكتاب يحتوي على معلومات رسمية صادرة من

بغداد - «القدس العربي»:

استنكرت نقابة الصحفيين العراقيين قتل الصحافية اسيل العبيدي من قننة دجلة اثر تعرضها لاطلاق نار من قبل القوات الامريكية يوم الارباء. وقالت القنابة في بيانها انها تطلب الجهات الامنية بضرورة الكشف عن ملبسات الحادث وتفعيل الاجراءات التحقيقية حيث يتعرض العديد من الصحفيين العراقيين الي حالات الاعتداء والقتل وهم يؤدون واجهم المهني والوطني، وان القنابة ستلاحق الجناة برفع دعوى قضائية امام المحاكم المختصة لاتنزع الحقوق القانونية للصحافية الشهيده.

كما طالبت القنابة مجلس النواب القادم بضرورة الاسراع في اقرار قانون حماية الصحفيين الذي سبق وان رفعت مسودته نقابة الصحفيين العراقيين والذي تأخر اقراره في دورة مجلس النواب السابق لما يشكله هذا القانون من دعامة اكيده للعمل الصحافي المستقل والحيادي ويوفر ضمانات اقتصادية واجتماعية للصحافيين العراقيين وعوائل شهداء الصحافه.

المالكي يجري عملية جراحية في مدينة الطب ببغداد

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن مجلس الوزراء عن اجراء عملية جراحية لرئيس الوزراء نوري المالكي.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان اصدره ان رئيس الوزراء نوري كامل المالكي اجري يوم امس عملية جراحية باشراف فريق طبي عراقي متخصص في مستشفى مدينة الطب ببغداد.

وأشار الى ان المالكي غادر المستشفى بصحة جيدة. ليعاود عمله في رئاسة الوزراء.

رئيس وزراء العراق يتقدم في الانتخابات في محافظتين بالجنوب

بغداد - من احمد رشيد ورائيا الجمل:

بدأت النتائج الأولية للانتخابات العامة العراق بالصدور تباعا امس الخميس لتظهر تقدم رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي في جنوب العراق الذي تسكنه اقلية شيعية.

وأظهرت النتائج الأولية التي أعلنتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وهي الأولى التي يتم إعلانها تقدم المالكي في محافظتي النجف وبابل الواقعتين إلى الجنوب من بغداد.

كما طالبت القنابة مجلس النواب القادم بضرورة الاسراع في اقرار قانون حماية الصحفيين الذي سبق وان رفعت مسودته نقابة الصحفيين العراقيين والذي تأخر اقراره في دورة مجلس النواب السابق لما يشكله هذا القانون من دعامة اكيده للعمل الصحافي المستقل والحيادي ويوفر ضمانات اقتصادية واجتماعية للصحافيين العراقيين وعوائل شهداء الصحافه.

وقال مسؤولون بالمفوضية إن النتائج الأولية الكاملة التي ستعلن بعد اكتمال فرز 30 في المئة من الأصوات قد تصدر في وقت لاحق الخميس. وقد لا تعلن النتائج النهائية قبل اسابيع.

وترتب شركات النفط الأجنبية النتائج النهائية في الوقت الذي تضع فيه خطط لاستثمار مليارات الدولارات من شأنها أن ترفع العراق إلى مصاف أكبر منتجي الخام في العالم. كما يتزعمها رئيس الوزراء في واشنطن تلك النتائج عن استعداد الولايات المتحدة لإنهاء العمليات القتالية رسميا بنهاية اب/ أغسطس ومغادرة العراق قبل عام 2012.

وأظهرت النتائج التي أعلنتها المفوضية تقدم ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي بحصوله على 124 ألفا و734 صوتا في النجف وبابل مع فرز 30 في المئة على الأقل من الأصوات يليه الائتلاف الوطني العراقي الذي

يغلب عليه الشيعة الذي حصل على 103.583 صوتا. وحصلت قائمة علمانية من طوائف عدة يقودها رئيس الوزراء الأسبق ابياد علاوي على 40.916 صوتا. ويتوقع أن تبلى تلك القائمة بلاءا حسنا في المناطق السنية بشمال وغرب العراق.

ومن غير المرجح أن تحقق أي من الكتل فوزا صريحا وقد يستغرق الغاوضات لتشكيل ائتلافية عدة اشهر مما يثير احتمال حدوث فراغ سياسي خطير.

وشارك في 62 في المئة من ناخبي العراق البالغ عددهم نحو 19 مليون ناخب في الانتخابات التي جرت يوم الأحد على الرغم من تهديدات تنظيم دولة العراق الإسلامية المرتبط بتنظيم القاعدة وسلسلة من الهجمات التي شنها يوم الانتخابات متشدون إسلاميون يعتقد أنهم من السنة وأسفرت عن مقتل 39 شخصا.

ويظهر إحصاء غير رسمي للأصوات تقدم ائتلاف دولة القانون في بغداد بزعامة المالكي وهو تحالف من حزب الدعوة وبعض القيادات العشائرية السنية وحزب الاكرد الشيعة ومسحيين ومستقلين. وبغداد هي اكبر جائزة انتخابية حيث يوجد بها ثمانية ملايين شخص. وكان ائتلاف دولة القانون الفائز الأكبر في انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في كانون الثاني/ يناير 2009 واعتمد في حملته الانتخابية على برنامج يقوم على تحسين الأوضاع الأمنية ووجود حكومة مركزية قوية.

وحتى اذ مثل حلفاء المالكي اكبر كتلة في برلمان العراق القادم سيكون عليهم الاتحاد مع ائتلاف أو اثنين آخرين لتشكيل حكومة وربما يواجه المالكي تحديات من شركاء في الائتلاف يعارضون منحه ولاية ثانية.

وقد يستغرق ظهور النتائج النهائية عدة أسابيع. وأشاد أد ميلكرت ممثل الامين العام للامم المتحدة بالعراق بغز الأصوات امس بوصفه «عملية أمينة»، وحد المرشحين والأحزاب على قبول النتائج.



في ظل تخطيط تل ابيب لبناء 50 الف وحدة استيطانية جديدة بالمدينة المقدسة المحتلة عام 1967 القيادة الفلسطينية تشترط مواصلة المفاوضات غير المباشرة بتراجع حكومة نتياهو عن خطتها الاستيطانية



استمرار أعمال البناء في المستوطنات في الضفة الغربية

سلم الأولويات لاسرائيل، بحيث يتم وضع العديد من المخططات لتوسيع العديد من الإحياء الاستيطانية القائمة، وكذلك إنشاء إحياء جديدة والتي في أغلبها خارج الخط الأخضر، وهذا ما يهدف إلى عمل سياج واسع من المستوطنات حول البلدة القديمة لمدينة القدس، وكذلك محاصرة القرى والبلدات الفلسطينية الواقعة ضمن حدود القدس والتي تم احتلالها عام 67.

الى 200 وحدة سكنية حيث يوجد فيها الآن فقط 66 وحدة سكنية، بالإضافة الى اقامة 1500 وحدة سكنية في مستوطنة «جبل ابو غنيم»، و1500 وحدة سكنية في «جفعات زئيف»، و3000 وحدة سكنية في «جفعات متوسيم»، و1200 وحدة في «اموت» و600 وحدة في «رامونا نتسيف»، وفي مستوطنة وأشار الموقع الى ان مدينة القدس تم وضعها خلال السنوات الماضية على رأس

الى مراحل متقدمة من أجل التنفيذ وتشمل: 3000 وحدة سكنية في مستوطنة «جبلو» و1500 وحدة سكنية في مستوطنة «جبل ابو غنيم»، و1500 وحدة سكنية في «جفعات زئيف»، و3000 وحدة سكنية في «جفعات متوسيم»، و1200 وحدة في «اموت» و600 وحدة في «رامونا نتسيف»، وفي مستوطنة «النيبي يعقوب» 450 وحدة سكنية، بالإضافة الى توسيع مستوطنة «جبل الزيتون» لتصل

وعدت الإدارة الأمريكية وبقية أطراف اللجنة الرباعية الدولية، لإخضاع موقف جريء ومسؤول تجاه تصادى الحكومة الإسرائيلية في ممارساتها التي تشكل هروباً من مواجهة الاستحقاقات الدولية إزاء إنهاء الاحتلال ووقف كل أشكال الاستيطان المتواصل في الضفة الغربية وخاصة في القدس، والضغط على حكومة نتياهو وإجبارها على الالتزام باستحقاقات السلام.

كما دعت الدول العربية الى التدخل واتخاذ خطوات ملموسة لحماية قراراتها ومصالحها ومستقبل المنطقة، وبلورة خطة عملية لدعم الموقف الفلسطيني، كما شددت على الإرادة السياسية لمواجهة سياسة إسرائيل التصعيدية واللاشعرية والتي تشكل تهديداً للمصالح العربية أيضاً.

هذا وكشفت مصادر اسرائيلية الخميس عن وضع بلدية الاحتلال في القدس خططاً لبناء 50 الف وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، وتتضمن هذه الخطط مراحل مختلفة بحيث يوجد الآن في المراحل المتقدمة 20 الف وحدة سكنية، وكل هذه المخططات للبناء في القدس الشرقية المحتلة عام 1967 وبعضها يقع في الأحياء الفلسطينية، بحيث ستكون المرحلة الأولى وخلال السنوات القادمة تنفيذ هذا الجزء في الوقت الذي يتم استكمال باقي المخططات للوصول الى 50 الف وحدة سكنية في مدينة القدس ومحيطها، وبحسب ما نشر موقع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية الخميس، فإن هذا الخطة التي سيتم تنفيذ جزء كبير منه في المنطقة الشرقية والجنوبية لمدينة القدس، يلقي الدعم من قبل الحكومة الإسرائيلية، بحيث يوجد دعم كامل وتنسيق مع وزارة الإسكان وكذلك الداخلية بالإضافة الى إدارة أراضي إسرائيل، حيث وصلت هذه الخطط

بشأن الاستيطان... ونقل موسى عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس تأكيد الولايات المتحدة رفضها اتخاذ إجراءات اسرائيلية احادية الجانب في الوقت الذي بدأت فيه المفاوضات، وتسببت حكومة بنيامين نتياهو بأزمة دبلوماسية مع الإدارة الأمريكية عندما أعلنت خلال زيارة بايندن لاسرائيل والاراضي الفلسطينية عزيمتها على بناء 1600 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية.

من جهتها اكدت الدكتورة حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان «الخطوة» الإسرائيلية تغلق الباب أمام أي تسوية سياسية في المنطقة، واعتبرت الإعلان عن إقامة 1600 وحدة سكنية في مستوطنة «رمات شلومو»، شمال شرق القدس أثناء زيارة بايندن للمنطقة، ومن قبلها الإعلان عن إقامة 112 وحدة سكنية في مستوطنة «بيتار» على طريق بيت لحم - الخليل أثناء زيارة المبعوث الأمريكي جورج ميتشل، بمثابة استفزاز غير مسبق للقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وهاتئة متعمدة للولايات المتحدة في أوضاع صورة «الخطوة» الإسرائيلية التي طغت على التوجهات العربية والدولية إزاء استئناف المفاوضات.

وقالت عشراوي في بيان صحافي الخميس إن هذه الانتهاكات الصارخة من قبل حكومة نتياهو، تنسف كل الجهود الدولية والعربية الساعية لتذليل العقبات التي تعترض استئناف المفاوضات السلمية، وتجيء من مسالة العودة للمفاوضات سواء المباشرة أو غير المباشرة أمراً مستحسباً وغير مقبول، في ظل الواقع التي تفرزها الحكومة الإسرائيلية على الأرض، والتي تسد أي أفق لحل الصراع القائم، بل وتزيد سوءاً وتدهوراً.

الذي تصعد فيه مشاريعها الاستيطانية. وقال عميرة أن عباس قرر «تأجيل البدء في المفاوضات غير المباشرة المقررة برعاية أمريكية حتى يتم الاتفاق على حل لتصاعد الاستيطان الإسرائيلي، خاصة في مدينة القدس» و«الخطوة» الإسرائيلية أعلنت وزارة الداخلية الإسرائيلية أعلنت الثلاثاء خلال زيارة بايندن لاسرائيل عن موافقتها على إنشاء 1600 وحدة استيطانية جديدة في القدس الذي اعتبرته الإدارة الأمريكية بقوض جهود استئناف عملية السلام.

وأشار عميرة الخميس الى وجود تعهد أمريكي بجسم استعمار تصاعد مشاريع الاستيطان الإسرائيلية لتهيئة الأجواء أمام إطلاق المفاوضات غير المباشرة وتقريب المواقف بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. ومن جهته اكد عريقات بان عباس البالغ بايندن في لقائهم الاربعا في رام الله بان الجانب الفلسطيني ينتظر المبعوث الأمريكي جورج ميتشل القادم للمنطقة الاسبوع المقبل وهو يحتمل قرار اسرائيل بوقف بناء الوحدات الاستيطانية الجديدة في القدس. واعلنت الجامعة العربية عقب اجتماعها مساء الاربعا في القاهرة انه «في حالة عدم وقف الإجراءات الاسرائيلية فوراً والتي تعمل على تغيير التركيبة السكانية والتشكيل الجغرافي للأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وعدم سحب الاعلانات الخاصة ببناء مشات المستوطنات في القدس المحتلة، تخلص اللجنة الى أن المباحثات المقترحة تعتبر غير ذات موضوع».

واكد الامين العام للجامعة عمرو موسى ان «الموقف السياسي واضح، انه لا يمكن استئناف المفاوضات سواء المباشرة أو غير المباشرة اذا لم تلغ القرارات الاسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في ظل كشف مصادر اسرائيلية الخميس عن وجود مخطط لدى اسرائيل لبناء 50 الف وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية المحتلة عام 1967 خلال السنوات القادمة اعلنت القيادة الفلسطينية عن تراجعها عن مواصلة المفاوضات غير المباشرة مع حكومة بنيامين نتياهو، مشترطة مواصلة تلك المفاوضات بتراجع تل ابيب عن مصادقتها على بناء 1600 وحدة استيطانية جديدة على الضفة الغربية الماضي عن موافقتها على الشروع ببنائها.

وأعلن رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الخميس بان عباس ابلغ امين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى بانه ابلغ جون بايندن نائب الرئيس الامريكى خلال لقائهم في رام الله الاربعا عن تراجعها عن مواصلة المفاوضات غير المباشرة لحين تراجع حكومة نتياهو عن قرارها بناء 1600 وحدة استيطانية جديدة في القدس.

وفي ظل اشتراط عباس مواصلة المفاوضات غير المباشرة التي وافق وزراء خارجية لجنة المتابعة العربية عليها لدة 4 اشهر مع اسرائيل بتراجع الأخيرة عن قرارها اقامة الوحدات الاستيطانية الجديدة في القدس، اكد بايندن في اتصال هاتفى الخميس مع الرئيس الفلسطيني على موقفه الأمريكي القاضي بضرورة وقف الاستيطان واستئناف المفاوضات.

وعلى نفس الصعيد اعلن حنا عميرة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الخميس ان عباس ابلغ كافة الأطراف انه من غير المقبول لفلسطينيا الشروع باي مفاوضات غير مباشرة مع حكومة نتياهو في الوقت

حزب العمل الاسرائيلي يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي

نتياهو يعتذر لبايندن في مسعى لتهدئة الضجة التي أثارها الخطط الاستيطانية في القدس المحتلة



وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك خلال لقائه مع نائب الرئيس الامريكى جو بايندن الخميس

الامريكى اكد فيه «الموقف الامريكى بضرورة وقف الاستيطان واستئناف المفاوضات» لكن مسؤولاً فلسطينياً قال لوكالة فرانس برس ان «بايندن ابلغ عباس ان رئيس الحكومة الاسرائيلية سيوضح في بيان صحافي الموقف الاسرائيلي من الموافقة على بناء 1600 مسكن استيطاني في القدس الشرقية».

واكد بايندن في كلمة القاها في تل بيت ايه من المهم ان يستأنف الفلسطينيون واسرائيل المحادثات قريباً، مضيفاً ان «الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر».

وكان بايندن يأمل بان تعزز زيارته فرص اجراء محادثات غير مباشرة بين الفلسطينيين واسرائيليين. وبدلاً من ذلك وجد نفسه مضطراً الى معالجة تبعات القرار الاسرائيلي وتعرض نتياهو كذلك لانتقادات من وزير الزراعة الاسرائيلي شالوم سمحون الخميس من حزب العمل (يسار الوسط) الحليف الرئيسي في الائتلاف الحكومي، والذي هدد بالانسحاب الحزب من الحكومة.

وصرح سمحون «لقد ارتكبت (اسرائيل) خطأ فادحاً وهناك ثمن لا بد من دفعه، لقد بات من الصعب اكثر فافكر بالتنسيق البناء نحن اعضاء حزب العمل ان نستمر في هذه الافادات وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية واعلن الاتحاد الاوروبي في بيان الاربعا

وقتا لحل هذه المسألة وغيرها من المسائل العالقة»، واتصل نتياهو ببايندن صباح الخميس «واتفق الاثنان على ان الأزمة أصبحت وراهما».

الا ان الفلسطينيين رفضوا تصريح نتياهو وقالوا انه يتحدث فقط عن توقيت الاعلان وليس عن محتوا. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة «فرانس برس» ان البيان الاسرائيلي «غير مقبول لانه يتحدث انه خطأ في التوقيت وليس خطأ في الجوهر، وهو استمرار الاستيطان الذي يجب ان يتوقف وان تلغى كل قرارات الاستيطان في الضفة الغربية».

واضاف عريقات «الطلب حديث عن الجوهر. استمرار الاستيطان هو الخطأ وليس توقيتته لانه دائما غير شرعي».

وتلقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتصالاً من بايندن ابغى فيه ان نتياهو سيوضح في بيان الموقف الاسرائيلي من أزمة الاستيطان في القدس الشرقية، وفق مسؤول فلسطيني.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية ان عباس تلقى اتصالاً هاتفياً من نائب الرئيس

القدس - ف ب: اصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو اعتذاراً علنياً لنائب الرئيس الامريكى الزائر جو بايندن الخميس وذلك في مسعى لتهدئة الضجة التي اثارها اعلان اسرائيل بناء وحدات سكنية في القدس الشرقية ما دفع الفلسطينيين الى وقف المحادثات غير المباشرة.

ورحب بايندن بتصريح نتياهو الا انه جدد انتقاده لقرار اسرائيل الموافقة على بناء 1600 وحدة سكنية جديدة للمستوطنين اليهود في القدس الشرقية والذي تم اعلانه خلال زيارة بايندن.

وقال نتياهو، الميميني الذي يؤيد توسيع المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية، انه تحدث الى بايندن «وعرب عن اسفه على التوقيت المؤسف» للاعلان عن بناء المستوطنات.

ورحب بايندن برد نتياهو وقال «احياناً الصديق فقط هو الذي يقر باصعب الحقائق، وأنا اقدر استجابة رئيس الوزراء اليوم».

وأشار الى ان نتياهو «اعلن هذا الصباح (الخميس) انه يعتذر عن وضع عملية تحول دون تكرار ما حدث، واوضح ان البدء الفعلي بالبناء في هذا المشروع بالذات سيسغرق على الأرجح سنوات عدة».

واضاف «هذا مهم لانه يمنح المفاوضين

القدس - ف ب: اصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو اعتذاراً علنياً لنائب الرئيس الامريكى الزائر جو بايندن الخميس وذلك في مسعى لتهدئة الضجة التي اثارها اعلان اسرائيل بناء وحدات سكنية في القدس الشرقية ما دفع الفلسطينيين الى وقف المحادثات غير المباشرة.

ورحب بايندن بتصريح نتياهو الا انه جدد انتقاده لقرار اسرائيل الموافقة على بناء 1600 وحدة سكنية جديدة للمستوطنين اليهود في القدس الشرقية والذي تم اعلانه خلال زيارة بايندن.

وقال نتياهو، الميميني الذي يؤيد توسيع المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية، انه تحدث الى بايندن «وعرب عن اسفه على التوقيت المؤسف» للاعلان عن بناء المستوطنات.

ورحب بايندن برد نتياهو وقال «احياناً الصديق فقط هو الذي يقر باصعب الحقائق، وأنا اقدر استجابة رئيس الوزراء اليوم».

وأشار الى ان نتياهو «اعلن هذا الصباح (الخميس) انه يعتذر عن وضع عملية تحول دون تكرار ما حدث، واوضح ان البدء الفعلي بالبناء في هذا المشروع بالذات سيسغرق على الأرجح سنوات عدة».

واضاف «هذا مهم لانه يمنح المفاوضين

واشنطن تتوقع من نتياهو اجراءات قبل عودة ميتشل للمنطقة

صحف: ادارة اوباما امامها فرصة ثانية لتحقيق تقدم واسرائيل تجاوزت حدودها وعلى الرئيس التأكيد عن انيابه

وزير داخلية غزة يتهم دحلان بشن «حملة تشويه» ضد قادة حماس

شسي ٤» مطالباً بـعدم تصديق أو الالتفات «لما تروجه مواقفهم الصغراء».

وتوعد حماد بمحاسبة «كل من بيت الشائعات في مواقع حركة فتح» مشيراً إلى أنه لديه معلومات تفيد بأن هناك «تحضير جملة من الشائعات عن رئيس الوزراء إسماعيل هنية ووزير الصحة باسم نعيم وغيرهما».

يشار إلى أن مواقع الكترونية تتبع حركة فتح نشرت مؤخراً تقارير، تحدثت فيها عن وجود خلافات وقضايا فساد بين قادة حركة حماس.

صهيوني - أمريكي للنيل من حركة حماس، كمحاولة لتفخيلة على قضائح الفساد التي عصفت بقائدات سلطة رام الله».

وقال «إن شياطين رام الله العاجزين عن النيل من أركان الحكم بغزة المحافظ على الثوابت الفلسطينية يعملون على بث الشائعات وروح الفرقة».

وحمل حماد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد دحلان مسؤولية بث «سلسلة الشائعات» في مواقع الكترونية تابعة لفتح ضد حكومة غزة ووزارة الداخلية.

وقال «دحلان وراء القصة كلها، وليعلم الجميع أننا نفظون ونعلم كل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهم فتحى حماد وزير الداخلية في حكومة غزة التي تديرها حركة حماس، قيادات من حركة فتح وصفهم «بشياطين رام الله»، بالوقوف وراء «حملة تشويه» ضد قيادات من حماس عبر «بث الشائعات».

وقال حماد في تصريحات صحافية لفتحها موقع تابع لحماس ان «حملة التشويه» التي قال ان حركة فتح تقودها، من خلال نشر «شائعات» في مواقعها الاعلامية تأتي بـعدم

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالب اسماعيل هنية رئيس حكومة غزة التي تديرها حركة حماس امس الدول العربية باتخاذ قرار موحد يقضي بوقف اي عملية تفاوض مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل.

وكان هنية يعقل على قرار السلطة الفلسطينية ولجنة

للتحادث مع الفلسطينيين ولكن بدون «شرط».

ويرى الكاتب ان نتياهو حاول حرف الحديث عن التسوية وتوجيه نحو ايران وان تصرفات ريس تحضر لقاء نظيرتها الاسرائيلية، لتسيب ليثني وحينها ظفرت ريس ان الاعلان «لا يساعده» والجود هو تعبير مؤدب مقارنة مع التوبيخ الذي اصدر بايندن.

واشارت الى ان اسرائيل قلقة من التطورات في الملف الايراني وتريد دعما امريكا واعلانات مثل هذه لا تساعده. ونقلت عن مسؤول امريكى قوله ان نتياهو «يشعر بالخل من الاعلان» وان الإدارة تقبل تبريره بعدم معرفته بقرار وزير داخلية ولكنه اشار الى ان نتياهو في النهاية رئيس حكومة مما يعني انه قادر على اتخاذ موقف من القرار. وقال المسؤول ان الابارة ترغب من رئيس الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات ضد القادة العرب كي يوافقوا على الاقتراحات الأمريكية مما اعطى الرئيس عباس العطاء الذي يحتاجه.

ومن هنا تؤكد الصحفية على أهمية مواصلة ميتشل جهوده والضغط على اسرائيل فيما يتعلق بوضع المستوطنات ولكن اسرائيل كي توافق على اي تحرك بهذا الشأن تحتاج من العرب أكثر من الایماعات الرمزية.

وبالعودة لتصريحات بايندن الذي قال انها امريكا ستحاسب الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على اي فعل او تصريح يؤثر على المحادثات فقد اعتبرت «نيويورك تايمز» التصريحات بداية جديدة لإحياء العملية السلمية وتقديم مقترحاتها الخاصة حول الحدود والامن ومستقبل القدس وملف اللاجئين، وانتهت قائلة ان ادارة اوباما الآن تملك فرصة ثانية للدفع امامها باتجاه السلام وهذه المرة يجب ان لا تخطئ. وفي تقرير اخر نقلت عن ما قالت انه دبلوماسي غربي قوله ان اسرائيل كانت تأمل بزيارة ناجحة وهادئة لبايندن لكن اعلان البناء سوريه وفي الوقت نفسه الحديث عن استعداده

خجله لا يبرر كونه رئيس حكومة وكثرت «واشنطن بوست» بنفس الاعلان الذي قامت به اسرائيل قبل عامين عندما كانت وزيرة الخارجية الامريكى السابقة كوندوليزا رايس تحضر لقاء نظيرتها الاسرائيلية، لتسيب ليثني وحينها ظفرت ريس ان الاعلان «لا يساعده» والجود هو تعبير مؤدب مقارنة مع التوبيخ الذي اصدر بايندن.

واشارت الى ان اسرائيل قلقة من التطورات في الملف الايراني وتريد دعما امريكا واعلانات مثل هذه لا تساعده. ونقلت عن مسؤول امريكى قوله ان نتياهو «يشعر بالخل من الاعلان» وان الإدارة تقبل تبريره بعدم معرفته بقرار وزير داخلية ولكنه اشار الى ان نتياهو في النهاية رئيس حكومة مما يعني انه قادر على اتخاذ موقف من القرار. وقال المسؤول ان الابارة ترغب من رئيس الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات ضد القادة العرب كي يوافقوا على الاقتراحات الأمريكية مما اعطى الرئيس عباس العطاء الذي يحتاجه.

ومن هنا تؤكد الصحفية على أهمية مواصلة ميتشل جهوده والضغط على اسرائيل فيما يتعلق بوضع المستوطنات ولكن اسرائيل كي توافق على اي تحرك بهذا الشأن تحتاج من العرب أكثر من الایماعات الرمزية.

وبالعودة لتصريحات بايندن الذي قال انها امريكا ستحاسب الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على اي فعل او تصريح يؤثر على المحادثات فقد اعتبرت «نيويورك تايمز» التصريحات بداية جديدة لإحياء العملية السلمية وتقديم مقترحاتها الخاصة حول الحدود والامن ومستقبل القدس وملف اللاجئين، وانتهت قائلة ان ادارة اوباما الآن تملك فرصة ثانية للدفع امامها باتجاه السلام وهذه المرة يجب ان لا تخطئ. وفي تقرير اخر نقلت عن ما قالت انه دبلوماسي غربي قوله ان اسرائيل كانت تأمل بزيارة ناجحة وهادئة لبايندن لكن اعلان البناء سوريه وفي الوقت نفسه الحديث عن استعداده



وزير جزائري: المتهم بقتل مدير الامن سيعرض على طبيب أعصاب مختص للتأكد من سلامته العقلية

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زايت:

المومن عبود ربي مدير أمن العاصمة، ومدير الإدارة العامة للشرطة وكذا السكرتير الخاص بمدير الأمن العام من أجل سماع أقوالهم، مشيرة إلى أنهم أطلقوا النار على العقيد أولطاش كرد فعل وبغرض السيطرة عليه، ودون أن يكونوا قد عرفوا بما جرى داخل مكتب مدير الأمن.

وأكدت «ليبرتي» أن مدير الإدارة العامة قال بأنه أطلق الرصاص على المتهم لأن أولطاش فتح النار على مدير أمن العاصمة، وكان ينوي قتل كل كادر الشرطة الحاضرين في ذلك اليوم بغرض الاجتماع مع العقيد القتل على تونسسي، نافية أن يكون المتهم قد حاول الانتحار.

وأشارت إلى أنه في غياب شاهد عيان على ما حدث بالضبط داخل مكتب على تونسسي فإن القاضي سيسمع لشهادات عدد كبير من كوادر وموظفي الشرطة، خاصة وأن السكرتير الخاص للضحية صرح بأنه لم يسمع شيئاً لما دار بين القاتل وعرفوا بما جرى داخل مكتب مدير الأمن.

وأوضحت أنه حسب شهادات كوادر الشرطة أمام قاضي التحقيق فإن مدير الإدارة العامة ومدير أمن العاصمة كانا في قاعة الاجتماعات ينتظران بدء اجتماع دعاهما إليه على تونسسي، قبل أن يأتي سكرتير هذا الأخير ليطالب منهما بالاحتجاج بمكتب تونسسي يطلب من أولطاش، وأن مدير الإدارة العامة أطلق النار على القاتل لما رأى هذا الأخير يحمل مسدسا بيده، وإطلاقه النار على مدير أمن العاصمة، مصيبا إياه بجروح خفيفة على مستوى وجهه.

وأكدت الصحيفة ذاتها أن سكرتير مدير الأمن العام برور دخول العقيد أولطاش مسلحا إلى مكتب الضحية خلفا للنظام المعمول به، ويكونه لم يسبق له وأن التزقه بهذا النظام، كما أنه معروف بأنه أحد أقرب مساعدي الضحية ولم يشك أحد في نواياه.

قال الطبيب بلعيز وزير العدل الجزائري أن العقيد شعيب أولطاش رئيس وحدة الطيران التابعة للشرطة المتهم بقتل العقيد على تونسسي مدير الأمن العام في مكتبه يوم 25 شباط/فبراير الماضي سيعرض على طبيب أعصاب مختص للتأكد من سلامته العقلية ساعة ارتكاب الجريمة التي راح ضحيتها على تونسسي.

وأضاف بلعيز في تصريحات صحافية أمس الخميس أن القرار بيد قاضي التحقيق على مستوى محكمة باب الوادي التي يعود لها اختصاص تولي الملف، لأن مكان وقوع الجريمة، وهو مديرية الأمن العام موجود في دائرة اختصاصها، مشيراً إلى أنه من المؤكد أن القاضي سيختار طبيباً مختصاً من أجل أن يجرر تقريراً بالحالة العقلية للمتهم أولطاش.

ويأتي إعلان وزير العدل عن تعيين طبيب أعصاب مختص تبعاً لما جاء في أول بيان صدر عن وزارة الداخلية حول القضية، وجاء فيه أن العقيد على تونسسي قتل بمكتبه على يد أحد مساعديه، والذي أصيب بوجبة جنون.

وأشار وزير العدل إلى أن العقيد شعيب أولطاش وضع رهن الحبس المؤقت، وأنه متابع قضائياً بتهمة القتل العمدى. ويأتي إعلان وزير العدل عن تعيين طبيب أعصاب مختص تبعاً لما جاء في أول بيان صدر عن وزارة الداخلية حول القضية، وجاء فيه أن العقيد على تونسسي قتل بمكتبه على يد أحد مساعديه، والذي أصيب بوجبة جنون.

وأوضحت الصحيفة أن القاضي استدعى العميد أول عبد

قد أسست أحزاباً خاصة بها خلال السنوات الماضية»، ورغم اتصال «القدس العربي» بالمشرفين على هذه الدراسة لم تتلق أي رد.

وعلاقة بالإجراءات التي قد يقدم عليها المغاربة في الأندلس بل وكذلك التي يعود لها اختصاص تولي الملف، لأن مكان وقوع الجريمة، وهو مديرية الأمن العام موجود في دائرة اختصاصها، مشيراً إلى أنه من المؤكد أن القاضي سيختار طبيباً مختصاً من أجل أن يجرر تقريراً بالحالة العقلية للمتهم أولطاش.

ويأتي إعلان وزير العدل عن تعيين طبيب أعصاب مختص تبعاً لما جاء في أول بيان صدر عن وزارة الداخلية حول القضية، وجاء فيه أن العقيد على تونسسي قتل بمكتبه على يد أحد مساعديه، والذي أصيب بوجبة جنون.

وأشار وزير العدل إلى أن العقيد شعيب أولطاش وضع رهن الحبس المؤقت، وأنه متابع قضائياً بتهمة القتل العمدى. ويأتي إعلان وزير العدل عن تعيين طبيب أعصاب مختص تبعاً لما جاء في أول بيان صدر عن وزارة الداخلية حول القضية، وجاء فيه أن العقيد على تونسسي قتل بمكتبه على يد أحد مساعديه، والذي أصيب بوجبة جنون.

وأوضحت الصحيفة أن القاضي استدعى العميد أول عبد

خطيرة على الجالية الغربية، معتبراً أنه «مهما كانت طبيعتها سيتم توظيفها من طرف هذا الحزب أو ذاك لبلورة خطاب شعبيوي لا سيما وأن الهجرة أصبحت حالياً في ظل الأزمة الاقتصادية التي تمر منها إسبانيا مشجياً لتعليق جميع المشاكل».

وقال «لو أن مؤسسة مغربية حاولت دراسة التوجهات السياسية للإسبان المقيمين في المغرب لرأينا احتجاجات واتهامات بوليسية خطيرة ضد المغرب».

وقد أصدر حزب النهضة والتكتل الإسباني بياناً أهم ما جاء فيه أن الدافع إلى إنجاز هذه الدراسة هو رد فعل واضح بسبب تأسيس حزب النهضة والاتحاد الذي أعلن دفاعه عن الأقبليات وخاصة المهاجرة».

كما استغرب الحزب اختيار المغاربة دون باقي الجنسيات الأخرى «رغم أن الكثير من الجنسيات وخاصة الأوروبية ومن أمريكا اللاتينية قد توجه له محالة إلى القضاء».

الصحراء، وهي أسئلة أقلق رئيس هذا الحزب الذي طلب من الصحفيين الإسبان التحلي بنوع من «النضج الفكري» واعتبار الحزب تجربة إضافية للمجتمع الإسباني بدل التشكيك فيه.

واستغرب المتحدث قيام مؤسسة للبحث العلمي ومقرها في إشبيلية بتخصيص ما يفوق مئة ألف يورو لدراسة التوجهات السياسية للمغاربة في الأندلس كمقدمة لتشمل الدراسة مجموع المغاربة في إسبانيا.

واستطلعت «القدس العربي» آراء ومواقف جمعيات المغاربة والحزب المذكور وبعض الهيئات الدينية الإسلامية في هذا الشأن.

ومن جهته، قال ممثل إسبانيا في اللجنة الأوروبية المناهضة العنصرية وكراهية الأجناب عبد الحميد الجوقي لـ«القدس العربي» أن «من الناحية القانونية يمكن الجزم بخلافة هذه الدراسة السوسيولوجية للندسور الإسباني لأنها تركز على المعتقد

مريد- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

شكل ظهور حزب النهضة والتكتل الإسباني بزعامة مصطفى البقاش العمراني، وهو الحزب الذي يمثل الأقلية المسلمة وخاصة المغربية في إسبانيا، ردة فعل لدى بعض الأوساط السياسية التي ترغب في دراسة التوجهات السياسية للمغاربة وخاصة في منطقة في الأندلس، وهي الدراسة التي تكلف بها معهد بحث علمي في إشبيلية.

وندد الإسبان وبعض المغاربة بهذه الدراسة معتبرين أنها «غير بريئة» وطلبوا بإلغائها.

وكان البقاش قد عقد ندوة صحافية يوم الجمعة في مدينة غرناطة لتقديم الحزب للرأي العام، حيث تمحورت الأسئلة حول علاقة الحزب بالأجهزة المغربية وبالإسلام والوقوف من

حرب بيانات وخطب بين رابطة الأئمة ونشطاء مكافحة الرق في موريتانيا

يشرعون العلاقة مع إسرائيل ويمجدون سياسات عمر البشير في قتل مسلمي دارفور»، وأضاف البيان أن «الخطية المسعورة جاءت كرد مجرم للموقف النبيل والتاريخي والشعري الذي عبرت عنه مجموعة من أئمة الهدي والحق، أو الأئمة المعجرون داخل قطاع الشؤون الإسلامية بأئمة الداخلين (المحذرين من العبيد)، استخفافاً وإزراءً - عندما قدموا شهادة لله وللرسول، وصرخوا أن العبودية في موريتانيا غير شرعية وأن يد البطش والعبودية والتعشيش والعنصرية قد بظنبت بهم هم أبشاً».

يذكر أن موريتانيا تشهد حالياً نشاطاً كبيراً لهيئات مكافحة الرق وقد انضم الأئمة المحذرون من أوساط المستقرين السابقين لهذا النشاط وهو ما أزعج السكينة التي تروى في هذا النشاط تحريكاً للساحة ودعوة للصدام بين «الأسايد» و«العبيد السابقين في مجتمع مورس فيه الرق لقرون وبقيت آثاره قائمة، لم يتوحد التقريون في استمرار ممارسته في مناطق موريتانية عديدة، ورغم أن الحكومات الموريتانية المتعاقبة قد حاولت إنهاء هذه المشكلة إلا أن السياسات المتفردة التي صهرها وعجزها مما فاقم الأزمة المراداة بفعل استنزاف الفقر وشيوع البطالة».

نواكشوط- «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

اشدنت الخصومة السياسية أسس الخسيس بين رابطة أئمة موريتانيا التي توظرها الحكومة من جهة، ومبادرة اعتناق العبيد التي ينشط فيها مكافحو الرق وأثاره من جهة ثانية.

واحتدم الصراع بعد أن قررت الرابطة للتحديد بنشاط بمتابعة مكافحة الساعية، حسب الخطبة الموحدة، لتفريق الأمة وزرع الشقاق في صفوفها.

وكان الزحف الذي كان قد قلب عفو عن موكله أمام المجلس الأعلى للهيئات القضائية، لوكالة فرانس برس «قدما لعنا أمام المحكمة العليا»، وأوضح أن «طلب العفو عملية سياسية، والطعن أمام المحكمة من عمل القضاء».

وعلق غولدي منذ 19 شهرا في ليبيا مع السوسيري الآخر رشيد حمداني ردا على توقيف هنيبل لجل الزعيم الليبي معمر القذافي في جنيف في تموز/يوليو 2008 بناء على شكوى من اثنين من خدمته اتهماه بسوء المعاملة.

وغادر حمداني ليبيا في 23 شباط/فبراير في حين غادر غولدي السفارة السوسيرية بطرابلس وسلم نفسه للسلطات الليبية لاقضاء مدة عقوبته.

اتخاذ طرابلس إجراءات انتقامية حيث فرضت قيودا على منح التأشيرات لجميع الزائرين من منطقة شينغن.

وأزعج الخلاف الحكومات الأوروبية التي أقامت علاقات ودية مع القذافي بعد أن رفعت العقوبات عن ليبيا وبدأت تتعاون في مجال الأمن والهجرة.

غولدي يظعن امام المحكمة العليا

في سياق متصل قدم رجل الاعمال السوسيري ماسك غولدي الذي حكمت عليه محكمة استئناف لبيبة بالسجن اربعة اشهر بعد ادانته بتهمة «الاقامة غير المشروعة»، طعنا امام المحكمة العليا، واستنكر النشطاء الليبيين

على ما افاد الاربعا محامييه صالح الزخاف.

وقال الزحف الذي كان قد قلب عفو عن موكله أمام المجلس الأعلى للهيئات القضائية، لوكالة فرانس برس «قدما لعنا أمام المحكمة العليا»، وأوضح أن «طلب العفو عملية سياسية، والطعن أمام المحكمة من عمل القضاء».

وعلق غولدي منذ 19 شهرا في ليبيا مع السوسيري الآخر رشيد حمداني ردا على توقيف هنيبل لجل الزعيم الليبي معمر القذافي في جنيف في تموز/يوليو 2008 بناء على شكوى من اثنين من خدمته اتهماه بسوء المعاملة.

وغادر حمداني ليبيا في 23 شباط/فبراير في حين غادر غولدي السفارة السوسيرية بطرابلس وسلم نفسه للسلطات الليبية لاقضاء مدة عقوبته.

قالته انها تريد حلا عن طريق تحكيم دولي طرابلس تدعو سويسرا الى الغاء «اللائحة السوداء» لليبيين المنوع دخولهم الى اراضيها

البلدان المصدرة للبتترول (اوبك) عبد الله البديري.

وقال شلغم للصحافيين «كان من الممكن أن نصل الى حل ولا نضع كل الأمور. نريد حلا».

وأحجم المتحدث باسم بعثة سويسرا عن التعقيب.

وقالت ليبيا إن سويسرا بدأت تفرض قيودا على منح تأشيرات سفن للمواطنين الليبيين في آب/أغسطس 2009 وأصدرت فيما بعد قائمة باسماء الأشخاص المنوعين من الحصول على التأشيرات.

وكتيب صحيفة ليبية عن القائمة في شباط/فبراير، لكن القائمة التي تضم جميع الاسماء لم تنح سوى الآن.

وقال المتحدث باسم التريكي إن رئيس الجمعية العامة «يؤكد الحاجة إلى حل هذا النزاع بطريقة تلتزم بمبادئ القانون الدولي».

وكانت العلاقات بين ليبيا وسويسرا قد تدهورت في منتصف عام 2008 حين ألقي القبض على ابن الزعيم الليبي معمر القذافي، هنيبل. في فندق جنيف بتهمة إساءة معاملة خادمين.

واسقط الاتهام لكن طرابلس أوقفت إمدادات النفط لسويسرا وسحبته أكثر من خمسة مليارات دولار من حسابات بنينوك سويسرية وفرضت حظرا تجاريا على البلاد.

وانضم المزيد من الدول الأوروبية للنزاع حين منعت ليبيا إصدار التأشيرات للمواطنين الذين ينتمون لمنطقة شينغن بما في ذلك معظم الاتحاد الأوروبي بعد أن منعت سويسرا دخول بعض الليبيين ومن ضمنهم القذافي وعائلته.

وأدى قرار سويسرا منع مسؤولين ليبيين من السفر إلى

■ طرابلس - نيويورك (الامم المتحدة) - «القدس العربي» - وكالات: دعا سفير ليبيا لدى الامم المتحدة الاربعا سويسرا الى الغاء «لائحة سوداء» من 188 ليبيا بينهم العقيد معمر القذافي ممنوعون من الدخول الى الاراضي السويسرية في اطار نزاع طويل بين البلدين.

وقال السفير محمد شلغم للصحافيين إن طرابلس دعت برن الى «الغاء هذه اللائحة السوداء واللجوء الى تحكيم» دولي لحل النزاع.

وأضاف «نريد حلا. نحن مستعدون لقبول اي حكم كان» من لجنة تحكيم.

وعن الاجراءات التي اعلنتها ليبيا ضد سويسرا، قال شلغم «انها كاشفا انه شخصيا ونجده مدرجان على هذه اللائحة الى جانب عدد من الوزراء وكبار المسؤولين الليبيين.

وأضاف «ما نريده من سويسرا هو ان تحترم مواطيننا. هناك قواعد هناك حصانة للدبلوماسيين».

وأشار السفير الليبي لدى الامم المتحدة الى ان النزاع اثر على العلاقات التجارية الليبية مع دول صديقة في الاتحاد الأوروبي بسبب رفض منح تأشيرات دخول للارباب الليبيين الى فضاء شغن.

ومن بين الذين توجدها أسماؤهم في القائمة السويسرية على عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي السابق ورئيس الجمعية العامة منذ أيلول/سبتمبر الماضي، بالإضافة إلى أمين عام منظمة

هولندا تحتج على طرد مبشرين من المغرب وأساقفة يدافعون عن قرار الرباط بإبعادهم

الرباط- «القدس العربي»

من محمود معروف:

التبشيري الذي يروم زعزعة عقيدة المسلمين»، وجاءت «وقفا للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل وذلك صيانة لتعليم الدينية الروحية في البلاد،

وأكد أسقف الكنيسة الكاثوليكية بالرباط أن التبشير المتحمل في إكراه فئات تعاني من الهشاشة على تغيير ديانتها يعتبر عملا مدانا».

وقال الأسقف فانسان لانديل أن الأشخاص الذين تم طردهم من طرف السلطات المغربية لانتمائهم بالقيام بأعمال تبشيرية «لا يتصرفون وفق قوانين الكنيسة الكاثوليكية ولا تربطهم أية صلة بالأسقفية الكاثوليكية».

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن الأسقف لانديل أن الكنائس في المغرب «مفتوحة في وجه المسيحيين الأجانب حيث يمكنهم ممارسة ديانتهم دون أدنى تضييق وحيث يمكنهم التجمع للتفكير في كلام الله وتدارسه».

وقال في ما يخص ممارسة الشعائر الدينية بالنسبة للأجانب من المسيحيين بلنا كامل الحرية المطلوبة».

وأكد الأسقف فانسان لانديل ورئيس الأسقفية الإنجيلية بالمغرب والقس جان لوك بلان في بلاغ مشترك ارسل لـ«القدس العربي» الاربعا «مارسنا على الدوام مسؤولياتنا في إطار حرية المعتقد المكفولة للأجانب من المسيحيين».

وأوضح أن هذه التساؤلية «تتمثل في تقديم المساعدة لإخواننا المسيحيين للالتقاء بأخوانهم المسلمين، والتعرف عليهم، واحترامهم وحبهم دون أدنى انتهاك بخصوص التبشير».

وأضاف البلاغ «هدفنا الوحيد يتمثل في الإسهام في بناء مغرب ينعم فيه المسلمون واليهود والمسيحيون باقتسام مسؤولياتهم لتشديد بلد تسوده العدالة والسلم والتعايش».

وأكد ممثل الكنيسة الأرثوذكسية الروسية والمغرب القس ديميتري أوريكوف أن المغرب بلد للحرية والانفتاح الديني.

اعربت هولندا عن استيائها من ابعاد المغرب لمبشرين يحملون الجنسية الهولندية تقول الرباط إنهم كانوا يقومون بأعمال تبشيرية في مناطق جبلية مغربية فقيرة.

وقالت مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية الهولندي ماكسيم فراخن استدعى سفير المغرب في لاهاي للاحتجاج على اإقدام السلطات المغربية طرد سبعة مبشرين يحملون الجنسية الهولندية من المغرب، كانوا يعملون في منظمة دولية تنشط في إحدى دور الأيتام في جماعة عين الوح في إقليم أفران وسط البلاد.

وقال فراخن إن هذا العمل «مرفوض» بالنسبة لبلاده، وأن المغرب لم يتح الفرصة للمولدين السبعة للدفاع عن أنفسهم معتبرا أنهم كانوا «يقومون برعاية الأطفال اليتامى في وقتهم بعرض المشكلة على القضاء لإظهار الحقيقة قبل اتخاذ قرار الطرد على هذا النحو المؤسف».

وأكد رئيس الدبلوماسية الهولندية أنه استدعى السفير المغربي لدى هولندا وأبلغه غضب واستياء الحكومة الهولندية، كما طالبه بتوضيحات «تتسم بالشفافية حول هذه القضية».

وأكد فراخن أن هؤلاء الهولنديين موجودون ضمن مجموعات أوروبية أخرى، تولي اهتماما بالأطفال اليتامى بالمغرب والأطفال الشرفيين الذين أمهلهم نؤومهم.

ونقل موقع هسبريس المغربي عن الأذاعة الهولندية أن الأحزاب الهولندية ذات المرجعية المسيحية مثل الحزب المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي، دعت الاتحاد الأوروبي إلى مراجعة الاتفاقيات التجارية مع المغرب إذا وصل نيجت سياسة متشددة ضد المسيحيين الأوروبيين.

وأكدت السلطات المغربية انها طردت خارج البلاد بعض الأجانب من جنسيات مختلفة بعد ثبوت قيامهم بأعمال منافية للقوانين الجاري بها العمل.

وأفاد بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أن السلطات طردت 16 من مسيرين ومقيمين بأحد المراكز الخيرية بعين اللوح والذين كانوا يستغلون الوضعية الاجتماعية لبعض العائلات لاستهداف أبنائهما المتعلقين بكفالة التكتل بهم، ونون احترام ومراعاة القوانين المتعلقة بكفالة الأطفال المتخلى عنهم أو اليتامى».

موضحة ان هذه المجموعة كانت تقوم بهذه الأنشطة المشبوهة تحت غطاء العمل الخيري.

اسبانيا تنفي دفع فدية للإفراج عن رهينة لدى «القاعدة»

مدريد - د ب أ: نفت الحكومة

الإسبانية اسمس الخميس تقريراً نشرته إحدى الصحف عن دفع فدية تقدر بمليون دولار مقابل الإفراج عن النيسيا جاميز موظفة الإغاثة التي أطلقت القاعدة سراحها بعد 102 يوما من الأسر.

ووصلت جاميز (35 عاما) التي اختطفت في واثنان آخران من موظفي الإغاثة من موريتانيا وجرى نقلهم إلى مالي شمالا، إلى برشلونة الأربعاء.

وقالت صحيفة «الوندو» أمس الخميس إنه تم دفع فدية قدرها مليون دولار لقاء الإفراج عن جاميز.

وأضافت الصحيفة في تقريرها إن النقاد تم تسليمها لبريطانيا عبر سلسلة من الوساطة في مالي وبوركينا فاسو وأن أولئك الوساطة اقتطعوا من النقد جزءاً لأنفسهم.

وقال ممثل غربي متخصص في شؤون المنطقة وبرامج الأسلحة المحظورة وتسلما في مشتبته بهما في تفجير طائرة عام 1988 فوق لوكربي على مجازفات سياسية كبيرة في الداخل.

وقال جورج جوف خبير شؤون المغرب العربي بجامعة كيمبردج ببريطانيا «من المؤكد أن القذافي يقول إنه لم يحصل على المردود الذي كان يتوقعه. وهذا المؤكد أنه كان يتوقع علاقات أوثق مع الولايات المتحدة».

وقال ممثل غربي متخصص في شؤون المنطقة ومند فترة طويلة يتنافس معسكر داغ للإصلاح يقوده سيف الإسلام على النفوذ مع المتشددين الذين يقول محللون إنهم يتحركون في نفس الدوائر العسكرية والأمنية التي يتحرك بها معصم. ولم يخف سيف الإسلام كراهيته للصراع مع الغرب وقال في تصريحات أدلى بها في مكتبه ونشرتها جريدة الشرق الأوسط ومقرها لندن أنه يشعر بالحنن لهذه المعارك «الدونيكشوتية».

ويرى الشاسم أنه في الوقت نفسه تشجع مجموعة من المتشددين القذافي على المزيد من المواجهة وتستغل الخلاف الدبلوماسي لتقوية قبضتها.

وقد يعكس موقف ليبيا الحازم الجديد خيبة أمل القذافي لأن الغرب لم يعطه المزيد من التأييد منذ خروج بلاده من العزلة الدبلوماسية عام 2003. وأطلقت التنازلات التي قدمها القذافي

محللون: خلاف ليبيا مع الغرب ينبع من الدائرة المقربة للقذافي



العصم وسيف الإسلام القذافي اللذان يقبل محللون عنهما ان الاول محافظ، والثاني «ليبرالي» وانهما يتصارعان على النفوذ داخل أجهزة الحكم

■ الرباط - رويترز: تعد أزمة العلاقات بين ليبيا وشركائها الغربيين تعبيرا عن الدائرة المقربة من الزعيم الليبي معمر القذافي المتمثلة في عائلة يحميها بكل قوته لكنها ممزقة بين عادات العزلة القديمة والرغبة في الانفتاح.

وقراءة إلى أي مدى سيذهب القذافي في خلافه مع الغرب بنفس صعوبة قراءة أساليب العمل العامة التي تتبعها إدارته.

وتحول ما بدأ كخلاف مع سويسرا إلى منع دخول المواطنين من معظم الدول الأوروبية وتهديات بإلغاء عقود شركات أمريكية للطاقة بعد أن أدلى مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية بتصريحات متهمكة عن القذافي.

وجازت الدول الغربية باستثمارات بمليارات الدولارات لشركات للطاقة مثل إيني وايسكون موبيل التي جانب صفقات مربحة لتحدد البنية التحتية الليبية التي تداعت خلال سنوات من العقوبات. ويقول محللون إن الدوافع وراء موقف ليبيا تدور حول صراع داخلي للسيطرة على ليبيا ورغبة القذافي على احترامه على الساحة العالمية وربما الأهم إصراره على الدفاع عن عائلته.

وقال محلل أوروبي طلب عدم نشر اسمه خوفا من أن تعاقبه ليبيا لأنه يسافر إلى هناك كثيرا «ليبيا والشعب الليبي سيخسران في هذه الأزمة لكن هذا لا يمثل شيئا في ذهن القذافي حين يتعلق الأمر بعائلته».

ويبدأ الخلاف مع سويسرا في تموز/يوليو 2008 حين ألقي القبض على هنيبل ابن القذافي في جنيف بتهمة إساءة معاملة خادمين لكن الاتهام أسقط فيما بعد. واعتبر القذافي هذه إهانة لأحد أفراد عائلته.

وتحتل العائلة أهمية كبيرة بالنسبة للقذافي. وفي طقس سنوي تحيي الشخصيات الليبية المرموقة ذكرى ليلة في عام 1986 قتلت فيها رضيفة المتبناة في غارة أمريكية.

ويلعب معصم أبناء القذافي أدوارا مهمة. وساعد سيف الإسلام في قيادة المحادثات التي أدت إلى رفع العقوبات الدولية عن بلاده، وأخوه معصم مستشار الأمن القومي، والساعدي ابن القذافي رجل أعمال بارز.

ويتزاس هنيبل شركة الشحن الوطنية كما أن اخاه عصم قائد بارز بالجيش.

وقال خبيرو شاشم رئيس تحرير جريدة

انتقادات لاجراء مبارك عمليته في المانيا.. واتهامه بالتشكيك بكفاءة الاطباء المصريين.. ونقيب الاطباء يؤكد تمتعه بصحة جيدة لممارسته الرياضة وبساطة طعامه وعدم تدخينه قيادية في الاخوان تؤيد تولي المرأة منصب القضاء.. هجوم في صحيفة الحزب الحاكم ضد منتقدي البرادعي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الخميس عن وفاة شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي وهو في السعودية بازمة قلبية مفاجئة ودفنه هناك، واجتماع مجلس الوزراء برئاسة الدكتور احمد نظيف وعلان وزير البترول سامح فهمي ان ازمة السو لار ستتتهي بعد يومين، وافتتاح وزير الصناعة والتجارة معرض القاهرة الصناعي والتجاري الدولي، واستمرار الاحتجاجات على محاولات اسرائيل تهويد القدس وضماها الحرم الابراهيمي لقائمة التراث اليهودي، ولكن سرعان ما تلقت ردا موجعا من جامعة الدول العربية كما اخبرنا امس زميلنا الناقد الرسم بهـ الاخبار، محمد عمر ان قال وزير لزميله: وانذا هم ضموا الحرم الابراهيمي للتراث اليهودي فمن حقنا نضم الاخضر الابراهيمي لتراثنا! والى بعض مما عدنا:

المصريون يدفون علاج الرئيس في الخارج فاين النظام الصحي في البلاد؟

وتبدأ مع رئيسنا بارك المولي لنا فية، وراعاه، وشفاه من العملية الجراحية التي اجراها، حيث صدمنا احد الحاقدين وهو زميلنا بهـالوفه، جمال يونس بقوله يوم الثلاثاء قولا مرفوضا لانه من نوع «مستشفيات مصر العامة والخاصة، وعلاج الرئيس يتم خصما من مخصصات رئاسة الجمهورية التي تتحملها الميزانية العامة للدولة، اي ان علاج رئيس الجمهورية يتحملة كل المواطنين دون استثناء كبيرهم وصغيرهم، غنيهم وفقيرهم، بمعنى آخر فان اكثر من 5% من الشعب تحملا تكلفة رحلة الرئيس ومرافقيه الى المانيا للعلاج، لم يلجا السيد الرئيس الى الحصول على تأشيرة وزير الصحة او الوقوف على ابواب المجالس الطبية المتخصصة ليفوز بقرار العلاج على نفقة الدولة، السيد الرئيس ليس بحاجة الى الدكتور محمد عابدين مدير المجالس الطبية وقراراته ولن يجسد من يتجاسر ويقول له ان هذه الجراحة يمكن اجراؤها داخل مصر، السيد الرئيس ليس بحاجة الى الدكتور سعيد راتب رئيس هيئة التأمين الصحي ومستشفياته المتهاكلة، لن يجرؤ الدكتور راتب لو وافق الرئيس على العلاج بالتأمين الصحي ان يمنع صرف اكثر من ثلاثة انواع من الادوية ولن يصدر تعليماته للاطباء بالالتزام بالادوية المدرجة بالبدليل، ولن يطالب راتب السيد الرئيس بدفع قيمة ثلث تكلفة العلاج انطلاقا من فلسفة فصل التمويل عن الخدمة والتي يتبناها جله جمال في مشروع قانون التأمين الصحي الجديد. مرارة المصريين تشكو ولم تجد من يعالجهما من اوجاع الشمولية وحكم الفرد وتحويلهم الى سقطة متاع يورثه الاياء للابناء وقانون الطوارئ والفقر والغاء الدعم والعلاج المجاني والبطالة والفساد والاستيلاء على اموال التأمينات والديون الداخلية والخارجية».

عافية الرئيس هي عافية مصر.. فلماذا التعتيم؟

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ما هذا الذي اقراه لجمال يونس؟ وانت مالك تجري العملية هنا او في المانيا لرئيسنا، فهذا قرار الاطباء، والغريب في الامر ان زميلنا والناقد الفني طارق الشناوي اقدم نفسه في اليوم التالي الاربعا في هذه القضية بقوله في «الدستور»: «حمد الله على سلامة الرئيس، لكن لا يمكن انشا كل خمس دقائق يتصدر الخبر الرئيس، اجراء الجراحة للرئيس وخروجه ساعلا من غرفة العمليات، ثم مغادرته غرفة العناية المركزة ولقاظه مع أسرته وتعرفه عليهم، الناس لديها احساس ابوي اتحدث بالطبع عن قطاع عرض من المصريين بان مصر هي مبارك ومبارك هو مصر، ولهذا فان عافية الرئيس هي عافية مصر، والطالب ان يجيب الاعلام عن هذا السؤال، لماذا زهد الطبيب لاجراء عملية جراحية في المرارة للخارج وهي متوفرة في مصر، واي مستشفى حكومي يستطيع ان يجريها بلا مخاطر، نهاب الرئيس للعلاج في الخارج سؤال يتحول الى لغز لان الرئيس قدوة وقائد للشعب فاذا كان لا يتق في المستشفى المصري رغم ان كل الامكانيات سوف تصحح طوع ام بمره من الممكن التضبط مثلا لسؤولين ليس هم الاولى بلان على نفقة الدولة لا في بهذه المستشفيات؟»

لماذا لا يتعالج الرئيس على حسابه الخاص؟

اما حاجة غريبة والله ناقد فني لماذا يريد ان يتحول الى ناقد طبي؟ اما الغريب في الامر فهو انه في نفس عدد «الدستور» قام استاذ الطب النفسي الدكتور يحيى الرخاوي بمحاولة لم استرح لها باردة، لانه قال: «استمسك ان ابغلك ان بعض ما بلغني من تساؤلات تافهة وقانونية، وان كانت تدل على حب الناس لك خاصة في هذا الوقت، فقد تمنى بعض الناس ان يكون عاكج في الخارج في عملية بهذه البساطة ليس تهويها للطب في مصر وانما هو من باب الاخذ بالتحوط ولو من جهة التحريض، كما تمنى اخرون ان يكون علاجك على حسابك الخاص، فتح الله عليك سعة أكثر من البرزق وليس على حساب الدولة لتضبط مثلا لسؤولين ليس هم الاولى بلان على نفقة الدولة لا في الداخل ولا في الخارج».

«الاهرام»: المصريون يعبرون عن مشاعر طيبة لمبارك

لا حول ولا قوة الا بالله، وما دخله هو بالعمليات الجراحية وهو طبيب نفسي متخصص في علاج من عوقلهم مريضة، اما اصحاب العقول السليمة فلهم آراء ومواقف اخرى، ومنهم زميلنا وصديقنا بهـالاهرام» ورئيس مجلس ادارتها السابق مرسى عطا فقد اعدنا جدا في نفس اليوم الاربعا لقوله وكأنه يرد على من سبق ذكرهم، ولن نذكر اسماءهم بعد في التقريرين: «الذين عبروا عن مشاعرهم الطيبة تجاه مبارك كانوا ينطقون من قراءة منصفه لعصره الذي ينهي مرحلة الفكر الاحادي الذي كان يفرض رأيا واحدا ولا يتحمل نقدا من احد، حيث أصبحت مصر بشهادة الاعداء قبل الاصدقاء بلدا لا يعرف المحظورات، ولا يستخدم رخصة الخطوط الحمراء الا عندما يتعلق الامر بالامن القومي فقط، وفي اعتقادي ان مكانة مبارك في قلوب المصريين لم يستمدها فقط من اداء سياسي متوازن يضمن توفير متطلبات التنمية في الداخل ومقومات اداء



الدور المحسوب في الخارج، وانما من استشفح الناس للجانب الانساني في شخصيته، وهو جانب به الكثير مما ينبغي ان يعلن ويروى انصافا للحقيقة قبل ان يكون شهادة للرجل».

مصر تنتظر عودة الرئيس لاستكمال الإصلاح

طبعاً وليسألني انا من يريد المزيد، وان كان زميلنا بهـالاهرام» وسكرتير عام نقابة الصحافيين عبد المحسن سلامة قد اعفاني مؤقثا من هذا بان قال في نفس العدد: «نظرة سريعة على القنوات الفضائية والصحف المصرية الخاصة والصحف المصرية والحزبية والخاصة التي صدرت حديثا ترى حجم التطور الهائل الذي طرأ على الاعلام المصري في عهد الرئيس مبارك، واستكمال هذا التطور يحتاج فقط الى استصدار قانون جديد للمعلومات والغاء الحيس في قضايا النشر وهو ما نحتاج الى عودة الرئيس مبارك له لإنجازه قريبا ان شاء الله، قلوبنا مع الرئيس مبارك متمنين له الشفاء للعلاج لاستكمال مسيرة الإصلاح السياسي والاقتصادي بعد ان اثبتت الايام قدرته على اتخاذ القرارات الصعبة في الوقت المناسب».

عادات مبارك الرياضية والغذائية وعدم شرب الكحول حافظت على نشاطه

طبعاً ونياحة عن بارك الله لنا فيه وافقنا على طلب عبد المحسن رغم ان معرفتنا بان الرئيس فوض رئيس الوزراء بمباشرة مهامه بسبب العملية الجراحية، وعلى كل حال فقد طلعنا صديقنا نقيب الاطباء وعضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الصحة الدكتور حدي السيد بقوله في تحقيق شارك في اعداده زملاؤنا في «آخر ساعة»، علاء حجاب ومحمد نور ودينا توفيق: «قربي من الرئيس مبارك في الفترة الاخيرة يؤكد انه يتمتع بكفاءة جسمانية وعقلية عالية جدا وذلك بسبب اعتداله في حياته فهو لا يدخن ولا يشرب الكحول ويمارس الرياضة كثيرا حتى اوقات متأخرة من الليل، يحافظ على وزنه نشيط معتدل القامة أثناء سيره وكلها مقومات ودلالات على الصحة الجيدة التي يتمتع بها الرئيس مبارك. تجب الاشارة هنا بمؤسسة الرئاسة له اعلانه عن تفاصيل الحالة الصحية للرئيس وراحاته العلاجية المختلفة وهو ما حقق استقرارا كبيرا في نفوس المصريين وقطع الطريق على مروجي الشائعات، اما عن الحياة الصحية للرئيس عبد الناصر فكانت عكس ذلك فعادته اضرت به كثيرا فكان مدخنا شرها ومريضها بالسكر يلتفت لضبط عادته الغذائية مما دمر صحته بشدة ويبدو من ملاحظة، فقد توفي في العمر المتوقع له تماما بسبب عادته التي يصعب تصورها، بينما الرئيس الراحل كان له عادته غذائية صارمه وكان متقشفا في الطعام مثل الزعيم الهندي غاندي فهو لا يأكل الدهون ابدا وكان له اكله الخاص المتواضع الذي قد يرفضه الكثيرون، وان كان السادات قد اصيب بنوبة قلبية في الستينات الا انه لو لا حادث الاغتيل الذي حدث له لكان متوقفا ان يعيش سنين عدة اخرى فالسادات كان جسمه ممشوقا وحجا للرياضة وكان مرضه الدائم هو القلب ويدخل سببا في ذلك تدخينه للغليون الذي كان علامة مميزة للرئيس السادات»، وهكذا تشكر نقيب الاطباء لطمأنته لنا، ونستذكر في نفس الوقت كاريكاتير زميلنا وصديقنا عمرو سليلح يوم الثلاثاء في «الصري اليوم» وكان عن مواطن يائس حمل الي طبيب الاطفال اليابانية نتيجة التحاليل التي تثبتت انه مريض بالمرارة فصرخ الطبيب في وجهه قائلا: يتقول عندك المرارة؟ وانت من علسان المرارة تجيبك يا هملوق؟

مبارك رجل الاقدار الذي يمكن التوافق عليه

والى استعمار المعارك بسبب البرادعي، معه وضده، وضد النظام ومعه، وضد احزاب المعارضة ومعها الكل يهاجم بعضه ولله في خلقه شؤون. فقد نشرت «الشروق» يوم الثلاثاء مقالا لزميلنا بهـالاهرام» والباحث الدكتور احمد السيد النجار قال فيه محللا الوضع الراهن: «يبدو البرادعي الذي خرج في الاصل من رحم الدولة والذي يمكن لقطاع واسع منها ان يتقبله في اطار عملية اصلاح وتطوير تحول دون وقوع مصر في ازمة سياسية اجتماعية كبرى، يبدو ان هذا الرجل بما يحظى به من احترام دولي وما يتحده له ذلك من حصانة وقدرة على الحركة بمرونه في قيادة النهوض والاصلاح وبالفعل كرجل الاقدار الذي يمكن التوافق عليه وتعلق به امل امة هائلة في الاصلاح وتغيير المسار والمصير، وفي تقديم نموذج نهوضي ملهم بعيد الهيبة والكرامة ودفة القيادة العربية والاقليمية الي مصر عن استحقاق وجدارة. فالبرادعي يمكن قبوله كزعيم وقائد من مختلف التيارات السياسية التي ترغب في التغيير لانه لم يخض معارك هذه التيارات كما ان افكاره بشأن الاصلاح والتغيير في مصر تركز على الاهداف المشتركة بين مختلف التيارات، كما تعود النظام المصري على ارباب الخارج وخاصة الغرب الذي يطالبه بالاصلاح السياسي والديمقراطي بجان مثل هذا الاصلاح سيدفع بقوة معادية للغرب سواء الاسلام السياسي او الناصريين واليسار الى المقدمة في المشهد السياسي وسيضرب الصالح الغربية ومصالح الكيان الصهيوني التي ترتبت وتأسست مع النظام الحاكم في مصر، وتتضمن تلك القوى فصائل يصنفها الغرب داعمة للارهاب وليس من المصلحة بالنسبة للغرب ان يدعم الاصلاح السياسي والديمقراطي في مصر، وهذه الصيغة الذي تقن النظام في ترويجهما والارهاب الداخل والخارج بها تسقط تماما ولا تستقيم بأي صورة من الصور في حالة وجود رجل مثل الدكتور البرادعي في قيادة العملية النهوضية الاصلاحية، لانه بكل مواقفه ومواصفاته ومكانته الدولية وتوافق القوة الحية بشأن دفعه الى مقدمة قافلة الاصلاح والتغيير، هو الرجل الاقدر لقيادة مصر من اجل اصلاح احوال الأمة وبناء نظام يرتقي لقيمتها ومقامتها واشواقها الحرة والعدالة الاجتماعية ويعيد لها مكانتها وهيبته عربيا واقليميا ودوليا».

مطالبة البرادعي بانشاء حزب سياسي

لكن سفير مصر السابق في دمشق محمود شكري كان له في مقال في نفس اليوم الثلاثاء في «المصري اليوم» ان يقوم البرادعي بتشكيل حزب قال: «وحيدا لو أمكن للدكتور

البرادعي تشكيل هذا الحزب، حتى يصبح من الخريطة الحزبية المصرية.

– انني من غير الموقنين بان هدف هذا التحرك السياسي للدكتور البرادعي هو خوض الانتخابات الرئاسية القادمة، للعديد من الأسباب أهمها تقديره صعوبة تحقيق ذلك في هذا التوقيت في هذه الفترة الزمنية المحدودة، وقناعتي بأنه سعي للاستفادة من وضعه ومكانته الدولية والسياسية، لدخول معترك الإصلاح السياسي المصري كهدف وطني أساسي.

وفي النهاية فإنني أود أن أقول – كأحد الليبراليين المصريين – قولاً حقاً: إنني غير منحاز إلى شخص، ولكنني انحاز وبشدة لمصر ومستقبلها، وأرى أن السير في طريق تحقيق الديمقراطية الحقيقية – هو أمر وجوبي،

وإن التعديلات الدستورية التي تدلل السير في هذا السبيل باتت ضرورية، وأن الترقى بالمواطنة لتصل لمستواها المأمول بات حتمياً.. ذلك أن مصر تعاني من كثير من المشكلات الملحة التي تستوجب مشاركة الشعب الحقيقية في رسم مستقبل بلده ووطنه، في لحظة مفصلية في تاريخه».

الانتخابات لعبة لإلهاء الناس عن الواقع

لكن زميلنا في «الشروق» وائل قنديل القي بيزرة شك في صدور وقلوب مؤيدي البرادعي عندما قال يوم الثلاثاء كذلك: «هذا سيحول التمسسون للبرادعي لو قرر فجة خوض سباق الرئاسة كمرشح لأحد الأحزاب ولكن الوعد مقبلاً، وأن حدث ونجحت عملية استدرج او ادراج البرادعي في لعبة الانتخابات وفق شروطها الحالية او مع تحسين الشروط فان السيناريو سيكون كالتالي: معركة انتخابية ساخنة تبدو كأنها حقيقية يحقق فيها البرادعي نتائج مذهلة تقرب من مرتبة الانتصار لكنها لا تبنيه، بحيث يرضى عنها المالون بالتغيير ويبدو فيها الفائز وكأنه وصل الى سدة الحكم عن طريق الانتخابات بالشفافة التبرية التي ترفع الحرج عن الادارات الكبرى التي يهيمها استقرار الاوضاع على ما هي عليه في الشرق الاوسط امام شعوبها المتعصبة من دعم حكومات تعتبرها ديكتاتورية».

«الوطني اليوم» تستهجن الدعوة لحاكمه البرادعي

لا ل هذه محاولة لن تجوز على مؤيدي البرادعي للشك فيه، اما مفاجأة يوم الثلاثاء فجات من «الوطني اليوم» لسان حال الحزب الوطني الحاكم لنشرها مقال يوسف عثمان الذي نحن فيه هجوما عنيفا على الاحزاب المجهولة التي شكلت كتلا لحاكمه البرادعي فقال ساخرا وحزينا في نفس الوقت «اتساءل هل يمكن ان يصدق أي عاقل أن مصر مطلوب حمايتها من رجل واحد هو البرادعي؟

– هل ذلك هو امتداد ما سبق أن تناوله بعض المتورين في الصحافة الذين أساءوا إلى النظام منصورين أنهم خدم لهذا النظام وانهم يعملون لصالحه.. هل نذكرون مع مقالاتهم:

- إنه عالم كبير ولكنه لا يصلح لرئاسة الجمهورية.
- إنه يتهته ولا يعرف ان يتكلم.
- إنه بليد ولم يكن من الأوائل في دراساته الأولى.
- إنه لا يعرف شيئا من مصر وعاش بعيدا عنها فترة طويلة.
- إنه عميل مزدوج الجنسية.
- إنه ضالع في مأساة الحرب على العراق؟!

وغير ذلك من اتهامات فجة وغبية جزء منها افتراء على الرجل وبعضها لا يعيبه الجزء الآخر ينطبق على غيره وليس هو.

وتتساءل مرة أخرى: ماذا فعل الرجل؟ إنه مثل أي مواطن من حقه أن ينتقد ومن حقه ان يعارض ويحق اقتراح حتى لو كنا نختلف معه في توجهاته أو مع وجهة نظره كما وأنه يمارس حقه بالسلوب سلمى ديمقراطي، وانني من وجهة نظري لا انظر الى البرادعي أنه المخلص أو أنه الرجل الوحيد في مصر كما أن القضية ليست قضية أشخاص ومن هو اصالح من الآخر، لانه ليس لأي منا أن يملك هذا الحق ولكن التسبب هو صاحب الحق الأول والآخر.. كما أنني لا أتصور أننا في عصر الزعيم الأوحديل بل إننا في عصر الديمقراطية والشعوب حتى لو كانت هناك بعض الانتكاسات.

إن كل ما فعله البرادعي هو تحريك المياه الراكدة ودفع بالمزيد للحراك السياسي وجعل الناس تفكر وتشارك.. إن ذلك في حد ذاته مطلوب ولا اعتقد أنه يزعج النظام.. فالحزب الوطني نفسه يحاول محاولات مستميتة ان يحرك الناس ولكن لأسباب قد تبدو غير واضحة أو لوجود سلبيات في أسلوب الحركة ولغياب المصادقية أحيانا جعل التأثير محدودا والأحزاب الأخرى الهزيلة لم تستطع أن تحرك حجرا واحدا للأسف.

وأخيرا هل هذه الجبهة التي سبق أن أشرنا إليها والتي يمثلها أناس ليس لهم أي مصداقية.. هل هم الذين يريدون أن يحموا مصر من البرادعي أم المطلوب حماية مصر منهم. هل والله يا مصر.. ونحن وراكم.

آراء سيدات المجتمع بمشاركة المرأة في الحياة السياسية

والى معركة المرأة ومجلس الدولة ومشاركتها في الحياة السياسية، وقد نشرت «هبة مصر» يوم الاثنين عدة تحقيقات متميزة الاول حديث مع زميلتنا فريدة النقاش رئيس تحرير «الاهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري المعارض اجرتها معها زميلتنا رحاب عزت وثناء احمد وقالت فيه فريدة: «انني سعيدة بالحركات القوية التي نحت في تنظيم احتجاج امام مجلس الدولة برفض قراره منع حصولها على حقها الدستوري والانساني وقرن الوصول لابعاد مدى حيث قام عدد من السيدات خريجات كلية الحقوق بتحريك دعوى قضائية ضد القرار ينظر فيها مجلس الدولة نفسه وياملن في تحريك دعاوى مماثلة امام المحكمة الدستورية العليا، فهو قرار دستوري ويتعارض مع ما قامت به مصر بالتصديق عليه من القضاء على كل اشكال العنف والتمييز ويتناقى مع الاتفاقات الدولية التي تقوم على مبدأ المساواة بين البشر والكرامة الانسانية وارجو من الحركات الديمقراطية ان تدعم النساء».

– تخصيص 64 مقعدا للمرأة بعد خطوة ايجابية تطالب بها الحركات النسائية منذ فترة طويلة ولكن الصورة التي خرج بها نظام الكوثة جعلت من تصل للبرلمان اما من سيدات السلطة او النساء النريات فقط، لان كل محافظة دائرة واحدة وهذا يجعلها صعبة جدا من ناحية وحزب التجمع يطالب بنظام القوائم النسبية غير النسروطة والمتفوحة بنسبة 30% على الأقل للرجال والنساء خوفا من ان يأتي اليوم الذي تصيح النساء اغلبية».

وجهة نظر الاخوان بمشاركة المرأة

كما نشرت حديثا مع الاخواتية جيهان الحلواني التي خاضت في الاسكندرية معركة مجلس الشعب وهي زوجة الدكتور الاخواني ابراهيم الزعفراني اجرته معها زميلتنا ساره عبد المحسن وقالت فيه: «كانت لدي اعتراضات على تحجيم



دور المرأة داخل الجماعة لكن بعد الاعتقالات الاخيرة التي شملت شخصيات معروف عنهم اعدائهم والجميع ينظر اليهم باعتبارهم مثالا للنزاهة والالتقان في عملهم اصبح هناك واقع لا بد ان نتعاضب معه ولذا ليس من المنطقي ولا المعقول ان نزع باخواننا في متوقع نعرضن لما يتعرض له الاخوان الرجال، خاصة أن أجهزة الامن لن يمنعا الحياء من أن تغلق معهن ما تشاء.

اي انتخابات داخلية تجري داخل الجماعة تتم تحت بصرة وعين الجهات الامنية التي ترصدتها بالصوت والصوره وفي النهاية فان الجماعة تعتمد على الشورى والشخصيات التي يتم اختيارها في مكتب الارشاد ومجلس شورى الجماعة والمكاتب الادارية ويحتمل شورى المحافظات قاعدة هي التي تنتخبهم والمرأة جزء من هذه القاعدة.

– المرأة داخل الجماعة لها انجازاتها التي لا يستطيع احد ان ينكرها لكن الجميع داخل الجماعة سواء رجالا او سيدات واقعون تحت ضغط شديدة ووفقا للاتصالات التي اجراها مع البرلمانيات ينتهمن للثيار الاسلامي والاخوان من خارج مصر استطاع ان اقول انهن يقمن بأدوارهن داخل المجتمع دون معوقات مثل التي نراها داخل مصر.

– جماعة الاخوان المسلمين اصدرت وثيقة عام 1995م خاصة بهذا الشأن، اقرت فيها بحق المرأة في اختيار من يمثلها في البرلمان وكذلك المشاركة بالترشيح في هذه الهيئة التشريعية.

– ليست لدي معلومات عن عدد السيدات اللاتي ستعلن الجماعة عن ترشيحهن في الدورة البرلمانية القادمة اما عن نفسي فانا لن اترشح لجلس الشعب لعدة اعتبارات أهمها شعوري الآن 60 عاما من الأفضل ان ترشح الجماعة شبابات لجلس الشعب لانها مهمة صعبة تحتاج الى جهد صحي وذمني.

– وجود المرأة كقاضية لا يتناقى مع الدين الاسلامي لكن هناك بعض التعقيدات الادارية والاجرائية التي سببت الازمة الاخيرة والاجراءات الداخلية لا تستطيع الجماعة التدخل فيها اما وجهته نظر الجماعة في هذا الامر فلا ترفض تولي المرأة منصب القاضية وفي النهاية الاختيار الأكفا والانسب.

الكوثة كانت لها تجربة سابقة عام 1970 وفي رأيي انها تجربة لا بأس بها ولكن لمرحلة محددة لان من نخوض الانتخابات عن طريق الكوثة وتثبت جدارتها وتكون لها بصمة جيدة داخل البرلمان فمثل هذه المرة تستطيع الاستمرار، لكن استمرار الكوثة دون ان تكون هناك جدوى من وجود شخصيات معينة فهذا يعد عبئا على البرلمان وليس اضافة له، لان المعركة الانتخابية الآن أصبحت معركة ملة وعنف وكل هذا لا تستطيع المرأة مواجته فاذا اعطينا الفرصة للسيدات لدخول هذه المعركة دون التعرض لهذه المشكلات ثم اثبتت جدارتها سوف تستمر دون الاحتياج للكوثة بمعنى ان تكون الكوثة فترة مرحلية وليست دائمة.

معارك الصحافيين والاستقواء بالرئيس

والى زملائنا الصحافيين والمفاجأة التي خرج بها علينا يوم السبت زميلنا محمد علي ابراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى المعين بان خصص مقاله السياسي في الصفحة الثالثة لرجل اعمال والادعية لنتجاته بطريقة لم استطع ان اتبين معها ان كان اعلانا لا ام، ام تمهيد الطريق امام رجل الاعمال ليحتل موقعا سياسيا لانه زج باسم الرئيس في المقال بقوله: «مؤخرا كان لي لقاء مع الصديق محمد حلاوة احد اكبر مصنعي الابان والجبين في مصر وايضا اكبر المصدرين الى اسواق 41 دولة افريقية والشرق الاوسط وامريكا».

لقايني مع رجل الاعمال تصادف مع خطاب الرئيس مبارك في بني سويف يوم اول آذار (مارس) والذي اعلن فيه عن برنامج قومي بين الحكومة والقطاع الخاص للاستثمار في كل القطاعات الصناعية والتجارية والمرفق الحيوية، قال محمد حلاوة لي ان الرئيس مبارك كان عظيما وهو يتحدث عن ثنائية بين الدولة والقطاع الخاص.

لدوية اربع مصانع نشتاف من رحم برنامج الالف مصنع الذي اعلنه الرئيس مبارك في بداية حملته الانتخابية عام 2005 المصانع في العاشر وقلوب واثنان في العيور، رغم النظر التي فرضته احيانا بعض الدول الأوروبية على منتجات الابان المصرية الا ان جودة منتجاته عزت اسواق اخرى.

الانتاج المصري – الفرنسي في الربادي والابان والجبنة الطبخوخة «بريزدنت» والزبد وغيرهما لم يصل لمستواه الا بشيء واحد هو التكنولوجيا الحديثة وتدريب عمالة فنية على اعلى مستوى».

الكاتب «الوعل»

وعدم التفريق بين كرشه وعقله

ويكفي هذا القدر ويوم الاثنين فوجئنا بزميلنا بهـالمصري اليوم» علاء الخطريفي يشن حملة ضد اثنين من زملائنا مركزا على واحد منهما قال عنه: للكاتب «الوعل» لا يستطيع التفرة بين كرشه وعقله، ويأتي بملابسه الاخلية من خارج البلاد لأسباب خارجة عن ارادته، يجلس حاليا على كرسيه الوثير في وسط المدينة، يمسك بقلمه في يد ويضع الأخرى على كرشه البارز، يسمح بيده على البطن الذي امتلا بقات النفاق والتسبح والسلطة، الحال تبدل، فبعد ان كان مقهورا مندوما مدحورا أصبح مثل محظيات العصور الوسطى وجواري الرشيد، يتخس جسده وقلمه ويتعري يوميا على صفحات جريدته، يلخ أزيته وأسماه البالية ليبرز لاسياده مفاتن تزلفه، يلتمس بكلماته القريبى والترقي، ويكتب بمداد الكذب والخداع.

يصف سيده بالواقعي ويعتبره القائد الملهم الذي لا يستسلم للازمات، يظن نفسه النابه الأول بين جوة المناقشين، فهو يريد في أحاديته أن أغلبيه لا يصلحون لكراسيهم، فالعق والثقافة غائبان، يضبط بوصلته كما يريد سيده، بل ويزيد، فيهب ذليه ويدور ويلت رضما من جلسته على مواقع العظام. بعد أن كان يخشاه ويأمن جانبه، ليس رداء الشجاعة ليصفيه معنويا، فقد خرج الرجل القوي من منصبه وفقد سلطته ونفوذ ه على الكاتب الوعل، الوعل نسي كل شيء وشحن قلمه واطلق رصاصات الانتقاد على سيرته التي تبدأ من حمام مكتبه، وصولا إلى ثروته التي كونها خلال المنصب، اختط لنفسه خطا في الكتابة، ينافس به تجرؤ صديقه المكتنز من الخلف، قبل أن يفكر بعقله يرغب دائما أن يملأ بطنه، فهو من عاشقى اللحوم واللوزية والموائد والمأدب، يفاخر بجديته عن الأطعمة واشتهائها، بالقرر الذي ينافس تناوله على جميع المختلفين مع النظام.



في ظل الاقوال الجميلة عن دولتين لشعبيين: ننتياهو ويواصلان اقرار حقائق على الارض واحتلال التلال والدروب وتوطين المزيد من اليهود

مؤشرات مقلقة ومتفائلة ايضا

تماما الواحد بالآخر ويفهمون بشكل مغاير طبيعة نهاية هذه المرحلة. لن يخرج الخير من هذا، ومع ذلك، هناك أمان يتشارك فيها الطرفان من شأنهما أن يجعلا المفاوضات تتقدم وتصح جيدة؛ انعدام الثقة وضغط الزمن.

بشكل ساخر، الفضل هو أن انعدام الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين يمكن أن يؤدي إلى أن يحاولوا الأثبات لشعبيهما وللعلم وقصور الطرف الآخر. إسرائيل، كما يبدو، تؤمن بأن ابو مازن يمكنه أن يصل إلى اتفاق شامل حول كل مسائل التلال، كما أنه ليس واضحا على الإطلاق إذا كان يوسع ان يطبق مثل هذا الاتفاق على شعبه.

اما الفلسطينيون فلا يؤمنون بان القيادة الاسرائيلية الحالية مستعدة للحلول الوسع اللازمة من أجل الوصول إلى اتفاق دائم، بمعنى – اذا «جرب» الطرفان الواحد الاخر في يرى القاضي الامريكي من حقا منذب بالفشل المرتقب فقد يناشوا وضع تتقدم فيه المفاوضات.

كما أن ضغط الزمن هو موضوع يمكنه أن يوحدهما، الجامعة العربية وافقت على ادارة المفاوضات غير المباشرة لاربعة اشهر فقط. تحديد الزمن ولد انطلاقا من الفهم بان اسرائيل تريد سفيرة، ولا تريد الوصول الى اتفاق. في نفس الوقت القيادة الاسرائيلية ايضا تقول انها ترغب في الوصول الى مفاوضات مباشرة مرة بكرة بالإمكان.

رغم أن انعدام الثقة وضغط الزمن كفيلا بان يؤدي الى مفاوضات جيدة، من المعقول الافتراض بان فوارق الروايتين بين الطرفين ستؤدي الى الا يكون اتفاق بينهما على الانتقال من محادثات غير مباشرة الى محادثات مباشرة، من هذه الناحية، منذ بداية المفاوضات غير المباشرة، تبذل بذور فلنتنا، الا اذاتم التقدم في قنوات اخرى بالتوازي مع المفاوضات غير المباشرة، مثلما فعل نائب الرئيس الامريكي في المقابلة التي منحها لصحيفة «الحياة».

اسرائيل اليوم 11/3/2010

تعزير امريكا لنطاقها الدفاعي الصاروخي في منطقة الخليج يؤكد انها فقدت الامل بالتوصل الى حل دبلوماسي مع ايران

الورقة الاسرائيلية.. النفط السعودي

على المقال اياه، «ابدا لم اكن قريبا من اسرائيل بهذا القدر»، كتب احد المعقبن ستنجيب(25) من بنجلور، «في الماضي كان لدي احساس غامض بان اسرائيل (تستحق) هذا اما نحن، فلا. اما الان فاني افهم بان هذا لا يستحقه احد، وان اسرائيل هي مثل الشقيقة لنا (كانت هناك بالطبع تعقبات اقل عقفا).

مبدئيا الهنود، اولئك من بين المليار وربع الذين سمعوا عن – يتشعرون بالود والقرب الحديسي من اسرائيل، ومعظمهم يعقدون آراء سلبية ايضا ضد الهند، في غضون ذلك فان اسرائيل ايضا تود الهند، في غضون ذلك قصير منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين طرأ تطور مذهل في التعاون الاقتصادي، التجاري والعلمي. زيارات متبادلة لوزراء والمسئوي البيروقراطي اصيحت شبه اسبوعية، والعلاقة تبدو صلبة، رغم العجب/ التفور من السلوك الغف احيانا لبعض من الاسرائيليين الشبان هنا، رغم العجب/التفور من شائعات متكررة عن فساد كبير في صفقات السلاح (الكثيرة جدا) مع الصناعة الامنية الاسرائيلية، ورغم الانتقاد الحاد في الموضوع الفلسطيني، وللمفارقة ربما ثمة نساء لها ايمان بالطاقة الاخلاقية الكامنة لدينا، وامكانيات تطوير صداقة حقيقية، تتجاوز الاستراتيجيات والمصالح الاقتصادية والامنية – صداقة تقوم على اساس القيم الروحية – الانسانية القابعة في اساس ثقافتينا القديمتين.

فور التوقيع على «تصريح الرياض» ادعت اصوات عديدة انه بانه لعل علاقة اوثق مع السعودية هي الامر السليم استراتيجيا، ولكن هذه كانت منظومة علاقات عديمة المحبة (مكانة المرأة في العالم العربي، مثلا. لا تلاق في نظر مقرري الرأي العام هنا). الهند يمكنها ان تكون صديقا طيبا لنا، ليس لانها سوق هائل للسلاح والبيوتكنولوجي موضع الاهتمام لبل لن الشعب هنا يريد ان نجبر عن الكتمان الاكثر جمالا لدينا، وكثيرون هم الاسرائيليون الذين يريدون منا ذات الشيء. من المجدي لنا أن نبقى هذه العلاقة قريبة من القلب.

يبدوحت 11/3/2010

اهانة حليف هام

■ الحكومة مرة اخرى تخطف ٤ بسخافة سياسية ضارة وزائدة، مع بيان اللجنة الوائئية للتخطيط والبناء في القدس عن ايداع مخطط لبناء 1600 وحدة جديدة في حي رמת شلومو خلف الخط الاخضر في يوم زيارة نائب الرئيس الامريكي جو بايدن الى عاصمة اسرائيل، وترمي الزيارة الى فتح صفحة جديدة في علاقات ادارة اوباما مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، واظهار صداقة امريكا والتزامها بامن اسرائيل، تقدم السلام في الشرق الاوسط ضد التهديد النووي من ايران. وذهب بايدن بعيدا في اقوال الدعم لاسرائيل التي الا ان علم بمخطط وحدات السكن في شرقي القدس وعندها نشر بيان تنديد وتأخر عن وليمة المشاء في منزل رئيس الوزراء، الانجاز الدبلوماسي لزيارته لم حمله حرج شديد.

نتنياهو درجح السؤولية نحو وزير الداخلية ايلي يشاي، الذي من جانبه،«السف للازعاج»، والقي بالذنب على موظفي اللجنة الوائئية «الذين لم يتلعبوه على الامر». هذه الاجوية سخيفة وتعرض الحكومة كمكتملة لا توجد سيطرة عليها، موظفوها يعملون دون رقابة و توجيه من فوق، من الصعب التصور بأن نتنياهو ويشاي لا يعرفان عن خطة بناء كبرى بهذا القدر؛ واذا كان لا يعرفان حقا، فانهما يكونان قد تصرفا بانعدام مسؤولية وخانا مهم مصعبهما.

ولكن المشكلة الحقيقية ليست توقيت نشر البيان عن البناء ولا حتى امانة حليف هام، مع كل جسامته ذلك – بل سياسة الحكومة، التي ادت منذ البداية الى مبادرة البناء الضارة. وفي ظل الاقوال الجميلة عن «دولتين للشعبيين» والفرح باستئناف المفاوضات غير المباشرة مع الفلسطينيين، نتنياهو وحكومته يواصلان اقرار حقائق على الارض وسماح لاحلال المزيد فلنزيد من التلال والدروب وتوطين المزيد فلنزيد من اليهود في شرقي القدس.

بدلا من اتخاذ بادرات طيبة للمصالحة تجاه الفلسطينيين والذفع الى الامام لانهاه النزاع، يعمل نتنياهو على احباط امكانية التسوية في القدس، ومشاريع البناء والاستكان خاصة لتساهل في أمن اسرائيل ومزاهريا وتعيد لفظ الحل السياسي، تجدد خيبة امل الفلسطينيين وتدهور المكانة الدولية لاسرائيل، حملة السيطرة على شرقي القدس يجب ان تتوقف.

أسرة التحرير 11/3/2010

هآرتس 11/3/2010

هآرتس 11/3/2010

سياسة سير ايران على حبل دقيق توتّي اكلأ



اذالم يتحرك احتياطيا منبعا فيجب الانعاجا بالقبيلة الإيرانية

علامة على انها تستعد لتطور كئيبا، واخطر من ذلك الامر قد يفسر على انه علامة على ان الولايات المتحدة فقدت الامل تقريبا في انه يمكن اقناع ايران بوسائل دبلوماسية او ببعوثات شديدة، بتعليق مشروع فضلا عن الكف البتة عن اعمال تخصيب ستينقق سريعا منذ ان بدأت عملية التخصيب الى مستوى 20 في المئة.

ولو عولجت قضية تزويد مفاعل البحث في طهران بالوقود بحسب الحاجة، على انها قضية مستقلة لمصعب على ايران اكثر ان تستعمل ذريعبتها لتخصيب اليورانيوم لدرجة 20 في المئة، اذالم يرد العالم سريعا وينجح الان فان غير المتعنت ستينقق سريعا منذ ان بدأت عملية التخصيب الى مستوى 20 في المئة.

نشرة عليا 11/3/2010
نشرة اليكترونية تصدر عن معهد بحوث الشرق الاوسط

شكرا لايلي يشاي

ولا يتق باحد، باستثناء رقصة فاسدة وملققة اخرى في احتفال «المسيرة».

ماذا يريدون من يشاي ان يعرف متى تنتقد اللجنة اللوائية؟ ان يؤجل جلساتها لاسبوعين؟ لماذا؟ فالخطوة التي تعتبر في حينه انتصارا اسرائيليا كبيرا ومثيرا للانتباغ، اعلان رئيس الوزراء، على الملأ، ومام الولايات المتحدة، بان تجميد البناء في المستوطنات لا يشمل القدس. واذا كان هكذا هو الحال فلماذا الشكوى من وزير الداخلية، التي حقق هذه السياسة؟

ما الذي حصل حتى الان؟ 1600 وحدة اخرى للاصولين على ارض محتلة وسلبية؛ وحق العودة لا تقسم الى الابد، هذا ايضا وعد القديس لن نتنياهو في خطوة اخرى تجتذب الهتاف، واذا كان هكذا، فلماذا يبني عليها؟ الامريكويون وافقوا على كل هذا بحيث انه لا ينبغي لهم ان يتظاهروا بالاهانة.

«الازعاج» الذي تسبب به، بل ان يتباهى به، فهو الوجه الحقيقي للحكومة، من يدري، لعل بفعله ستفهم امريكا خيرا، بانه دون ضغط حقيقي على اسرائيل فان شيئا لن يتحرك؟ ماذا كنا ستفعل بدون يشاي؟ بايدن كان سيبلغ من هنا بزخم نجاح. نتنياهو ايضا كان سيتهياى بالصداقة الشجاعة التي استؤنفت، بعد بضعة اسابيع كانت «محادثات التقارب» تستطلق على الترب، واوروبا كانت ستتهف، باراك اوباما رئيس الوجود الكبرى، كان حتى سيثفغ للحظة من انتشائها بالامر الصيحة في بلاهه كي يلتقي نتنياهو، جورج ميتشل، الذي سبق ان سجل نفسه غير قليل من النجاحات في

كان الاحتياطي من اليورانيوم المخصب بدرجة 3.5 في المئة يتضائل لكن من شبه الحقق انه كان سيعود الى مستواه السابق في غضون زمن قصير. ان اسباب رفض ايران للصفقة غير واضحة، قد تكون مبادئ الفخر الوطني هي الاسباب التي رجحت الكفة. ومن جهة اخرى ربما يكون رفض الصفقة قد زود ايران بذريعة للمواصلة بحسب البرنامج، اي استغلال برنامج التخصيب المتقدم للضغط على الغرب ليزودها بالوقود لمفاعل البحث في طهران من غير ان تضطر الى القيام بتشاتلات تتعلق ببرنامجا لتخصيب اليورانيوم.

على أية حال، اعطى فشل الصفقة ايران الذريعة التي كانت محتاجة اليها لتخصيب اليورانيوم الى درجة 20 في المئة، ويمكن في هذا اكبر خطر على العالم، تعالوا نفترض من اجل الاثبات انه يحتاج الى نحو من 13 آلاف وحدة عمل لانتاج 25 كيلوغراما من اليورانيوم المخصب بدرجة 90 في المئة وهي الكمية والنقا المطلوبة لقتيلة ذرية، يحتاج من بيتها الى نحو من 2350 وحدة لتخصيب اليورانيوم لدرجة 3.5 في المئة، ويحتاج الى 500 وحدة للاستمرار على تخصيب اليورانيوم الى درجة 20 في المئة، ويحتاج الى 150 وحدة عمل فقط لتخصيب اليورانيوم من درجة 20 في المئة الى نرجة 90 في المئة، اذ كانت منشأة التخصيب جاهزة، فان هذه الخطوة الاخيرى يمكن تنفيذها في غضون اسابيع معدودة، وهذا ما قد يحدث اذا حشدت ايران احتياطيا من اليورانيوم المخصب بدرجة 20 في المئة.

نشأ في اللمدة الاخيرة جدل يتعلق بسؤال هل اتخذت ايران قرار تركيب «قنبلة» ذرية اراس متفجر مركب على صاروخ او قنبلة جوية او شبه ذلك. حتى لو لم يكن الامر صحيحا، فان ايران بقليل تم كل ذلك «دولة سقف»، قد تتخذ مثل هذا القرار وتبدأ بعد ذلك فجأة انتاج سلاح ذري كلما نتاج القنبلة او تنشأ الحاجة، اذا حشدت ايران احتياطيا من اليورانيوم المخصب بدرجة 20 في المئة فان النقاش سيمتدح بلا حياء اليه لانه اللمدة بين الخطوة الاولى الى استكمال الهدف قصيرة جدا، في هذه اللمدة، ومن اجل الكشف عن الخطوة نحو تركيب سلاح ذري، يجب على العالم الخارجي في البدء، ان يتفحص المعلومات استخبارية المطلوبة المتعلقة بهذا العمل، وفي المرحلة التي ينبغي توكيد الحقائق لن قرارا، مخططا يقوم على حقائق مخططة قد يكون خطرا، ومنذ تجميع الحقائق ينبغي اتخاذ قرارات تتعلق بسبل الرد، في البدء على ايدى دول موحدة، وفي المرحلة التي تليها في المستوى الدولي. اذ نظرا لنا في تاريخ المسيرة

في حين من الصحيح ان مفاعل البحث في طهران يستعمل اليورانيوم المخصب بدرجة 20 في المئة، يجب ان يجري على اليورانيوم المخصب اجراء محدد لانتاج اسطوانات ووقود للمفاعل، وليس واضحا هل تملك ايران العلم

والثقتية الضروريين لاجل ذلك، يبدو ان فرنسا والارجنتين فقط تملكان العلم المطلوب لانتاج الوقود المحدد، وليس من الحقق البتة ان توافق الدولتان على انتاج هذا الوقود، والسى ذلك، انتاج الوقود الذري على يد منتج جديد يقتضي منشآت فحص كبرى والخصص عن الوقود، لن منشآت الوقود الجديد يجب ان يكون في البدء معرضا للاسراع من غير ان يسبب ضرا بالمفاعل الذي يفحص فيه عنته، تجامل هذا الاجراء الخطر المفاعل وربما على البتة.

في اطار الصفقة الاخصلية التي اقترحت، كان يستبدل باليورانيوم المخصب في ايران بدرجة 3.5 في المئة، ووقود مخصب بدرجة 20 في المئة، في حين كانت الحاجة للصفقة بالنسبة للغرب متشككا فيها، كما انك ايران اخرج رابحة لان هذا كميما السبيل الوحيد الذي تحصل بهما على وقود من اجل مفاعل بحثها في طهران.

عناصر الازماب، توجد ظفاعة لم توجه دفندا من السلطة الفلسطينية وملحقاتها، ولم نخصها؟ الفلسطينيون استعدوا على ايدى رنود الفعل الطرية من حكومات اسرائيل التي اجيالها تجاه كل استقزاز كان – باستثناء عملية كبيرة على نحو خاص. ولهاذا فانهم يواصلون امانتنا لعرفتهم باننا مخلصون ورفقة مطغمة، فهم يفرورن للعالم الفرصة لتخصيب ضمير حيال اليهود، كما انهم يتصرفون بوحشية تجاه من هم اضعف منهم، بالفضل، صفقة لا بأس به، ضرب اليهود بواصفه الفلسطينية، من يسبق ان كان الكتب مريحا بهذا القدر والغش – سياسة مرعوب فيها، جو بايدن، ومعظم وسائل الاعلام الاسرائيلية، التي تلاقي هذه العكوفات لجمع وربط الخطام عن البساط، فليس في وقت اليوم يبقي نائب رئيس الولايات المتحدة، رئيس الوزراء الحقيقية توجد هناك، في الميدان في رام الله – في البناء في عاصمة دولة اسرائيل، بينما الحقيقة توجد عندنا، في الميدان في رام الله – وهذا هو الفتح لقمع النزعة الوطنية الفلسطينية منذ نشوتها، النزعة الوطنية الفلسطينية العتبية نسنخث تقريبا كل شيء عن الحركة الصهيونية، وعلية، فنذ الازل وفي توفر صورة مرآة معاكسة لوضعنا الوطني، للعلم والقيم الاخلاقية لدينا.

امام المشنوقين من عندنا، قتلى الملكية الذين خفلت قلوب جويل التندية بتضحيتهم وجدة ارواحهم والقعبت بالبطولة قتالي الجيش الاسرائيلي ستقف دال الغربي، قاتلة مسافري باص ايرباء اصبح شرها وحوشيتها «مرزا الحرة الفلسطينية»، على حد مويديها في السلطة الفلسطينية، كل شيء ورموزه، كل شعب واعباله، «دال هي رمز فلسطين»، قال ذات مرة ابراهيم السرح الفلسطيني الذي عرض مسرحية في مركزها شخصية الخربة، «نحن نتعسك بدل بصفتها تنتمي لوعي الفلسطيني»، كلمات فادحة، هذا هو الوعي الفلسطيني، وكل بقايا اقتناعنا بالمشكلة في فينا وفي عدم استعدادنا للسلام، فان اللمدة هو الحقيقة، هذا الميدان هو مرآة لتكيب التعليل وبرامج التفرزيون وخطب المساجد وحملاات التهرايد والمقاطعة وتشجيع

اسرائيل اليوم 11/3/2010

■ ما وجد لنا منذب جديد في كل شيء :

ايلى يشاي، فبنيامين نتنياهو اراد جدا، ايهود باراك لضغط جدا، شمعون بيريس اشرا جدا – وجاء وزير الداخلية فخريل كل شيء، تقريبا تحول تاريخي اخر، محادثات تقارب مع الفلسطينيين، السلام يدق الباب، الاحتلال ييكاد حصل الى نهايته – وما هو يأتي رجل شاس عاق، لا يفهم شيئا في التوقيات والدبلوماسية، ويسرق كل اوراق التقارب والسلام، في وسط خجلة الابتسامات والعناق مع نائب الرئيس الامريكي ظهر الشخص الشرير في السريحة وشوش على كل الفرح، الابتسامات البيضاء لجوب ستيبان دمعدت دفعة واحدة، الصداقة الكبرى مستحباب بالشرخ – وحتى وليمة العشاء مع رئيس الوزراء وعقليله كانت تكل على بسبب يشاي.

ويافعل، والفعل لوزير الداخلية شكرا متواضعا، فاشكروا كانت كاملة. التوقيت، ذاك الذي يوقع عليه الجميع الذنب، كان هذا كان بالضبط الوقت لتسمية الولد باسمه، وملتما هو الحال دوما هناك حاجة ليرضا (وبين الحين والاخر فبجهدا ليريمان ايضا) من اجل الكشف عن وجهها الحقيقي دون غشا واكاذيب ليؤدي دور الولد الشرير الذي يصرح بان الملك عاز، والملك كان ايضا، شكرا ليشاي الذي كتف ذلك، شكرا له على انه مرق النمام عن وجه المشركين في الحلقة التكررية الكبرى والاتصلة، والتي لا يقصد احد فيها شيئا

افرايم اسكولائي

■ في يوم الثلاثاء، الثامن من شباط/فبراير 2010 اعلن رئيس الوكالة الايرانية للطاقة الذرية، علي اكبر صالحى، بان ايران بدأت تخصيب اليورانيوم من مستوى 3.5 في المئة الى مستوى 20 في المئة لليورانيوم – 235. تزعم ايران انها محتاجة الى اليورانيوم بدرجة التخصيب هذه لمفاعل البحث الذي في طهران (TNR). صدر هذا الاعلان بعد ان لم تتفق الصفقة التي كانت ايران ستحصل بحسبها على وقود من أجل مفاعلها عوض نقل كمية كبيرة من اليورانيوم المخصب بدرجة 3.5 في المئة الى خارج الدولة، برغم ان لغة الاعلان تتحدث عن درجة تخصيب محدودة، كما لهذا الاعلان آثار جيدة. الظاهرة التي تبدو في اوضح صورة هي الاظهار المتكرر لعدم الخضوع المطلق من قبل ايران للموقف الدولي فيما يتصل ببرنامج تطويرها الذري، برغم عدة قرارات عن مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وبعض القرارات عن مجلس الامن وفي ضمنها ثلاثة قرارات في شأن عقوبات، تواصل ايران بلا كلل مشروع تطويرها للسلاح الذري، وهي تواصل خاصة نشاط تخصيب اليورانيوم الى مستوى 3.5 في المئة حتى الان، والان الى مستوى تخصيب 20

في حين من الصحيح ان مفاعل البحث في طهران يستعمل اليورانيوم المخصب بدرجة 20 في المئة، يجب ان يجري على اليورانيوم المخصب اجراء محدد لانتاج اسطوانات ووقود للمفاعل، وليس واضحا هل تملك ايران العلم والثقتية الضروريين لاجل ذلك، يبدو ان فرنسا والارجنتين فقط تملكان العلم المطلوب لانتاج الوقود المحدد، وليس من الحقق البتة ان توافق الدولتان على انتاج هذا الوقود، والسى ذلك، انتاج الوقود الذري على يد منتج جديد يقتضي منشآت فحص كبرى والخصص عن الوقود، لن منشآت الوقود الجديد يجب ان يكون في البدء معرضا للاسراع من غير ان يسبب ضرا بالمفاعل الذي يفحص فيه عنته، تجامل هذا الاجراء الخطر المفاعل وربما على البتة.

في اطار الصفقة الاخصلية التي اقترحت، كان يستبدل باليورانيوم المخصب في ايران بدرجة 3.5 في المئة، ووقود مخصب بدرجة 20 في المئة، في حين كانت الحاجة للصفقة بالنسبة للغرب متشككا فيها، كما انك ايران اخرج رابحة لان هذا كميما السبيل الوحيد الذي تحصل بهما على وقود من اجل مفاعل بحثها في طهران.

درور ايدر

■ بوما هو ميدانا الجديد، اطلقنا عليه اسم البيلة الجديدة في تاريخ شعبنا، مقالة الحربية الاسطورة التي قامت الاحتلال وقتل اثناء اداء واجبنا المشهورة، لان العرفيل، رحمها الله، واذا فعلت، اه، اخطلخت لاصا مع بافلوا وقلت 37 اسرائيليا، واصابت 70 آخرين، افانها؟ نساء؟ بالطبع، كلهم جنود في جيش الاحتلال، كلهم اولاد لوث، بوما كانوا هكذا.

«ماذا عن محادثات السلام؟ لا نتفقا، اليهود يموتون على الحديث معنا، لا يهم ماذا نفعل، ماذا يفعلون هناك؟ يحدثون، نحن نشكون من الاسرائيليين، نكلط تسهيلات اضافية واموالا ، وعندها نطلق بيانا لوسائل الاعلام بان الاسرائيليين عنيدون وغير مستعدين للحلول الوسط. الكثير من الانتحاص في وسائل الاعلام نديم يفكرون على انه التخصيم، هؤلاء اليهود، لنهم عتبية: انهم انتحسوا، في الاحوال».

لو لم يكن هذا مرتبطا بشا، لكتبت وقلنا من ان الاقتباس للوجز هذا هو مهزلة، ولكن الكتب العتبية الذي يحاولون بيعه لنا هنا منذ عقدين من الزمن ما كان ليكون اكثر وضوحا ايدى، من قلب رام الله سيدشن اليوم ميدان على اسم الراهبية المسؤولة عن احدى العمليات الاشد في تاريخنا: ابيان المدومي على طريق الشاطيء. لو عدع لم يتم اختياره بالصدفقة: فهذا حصل اليوم تماما، 11 آذار، قبل 32 سنة، هذا، هو كل خضع الفلسطينيون في نهاية المطاف للضغط الدولي والغزو الاسرائيلي في اللحظة الاخيرة، هو الوعي الحقيقي للسلطة الفلسطينية المعتدلة، بينما كتائب من الصحافيين والسياسيين يحاولون اقتناعنا بالمشكلة في فينا وفي عدم استعدادنا للسلام، فان اللمدة هو الحقيقة، هذا الميدان هو مرآة لتكيب التعليل وبرامج التفرزيون وخطب المساجد وحملاات التهرايد والمقاطعة وتشجيع

«السأم يتلون» مجموعة قصصية للعراقية دنى غالي؛ تجليات الذات في مرآة المنفى

لندن – من عدنان حسين أحمد:

صدرت عن دار «طوى للنشر والإعلام» في لندن المجموعة القصصية الجديدة التي انضوت تحت عنوان «السأم يتلون» للقاصة العراقية دنى غالي المقيمة في الدنمارك منذ عام 1992. وقد أشارت القاصة في خاتمة الكتاب إلى أن هذه «النصوص» قد كتبت بين عامي 1998 و2009. ويبدو أن الكتابة لا تريد أن تقوبل قارئها في جنس أدبي صام، مُحدّد الملامح سلفاً، لذلك ارتأت أن تطلق على محتويات هذا الكتاب «نصوصاً»، وليس قصصاً قصيرة، على سبيل المثال لا الحصر. وفي واقع الأمر، هذه «النصوص» مفتوحة على أجناس أدبية أخرى كالشعر والكتابة الحرة التي تستكسر «الذات الخالقة» في سويغات البوح «الأثوي» الصادق الذي يمزق كل الأستار والحجب الواهية التي تضطره لأن يتراجح ويتسحب إلى قوقعة الذات أو يلج إلى خانق العزلة المؤقتة.

يكتشف القارئ الحصيف الذي يدقق في النصوص الفتحة لُدنى غالي أن هناك منحنى مرآوي يعكس بشكل واضح «أنا» الكاتبة بوصفها مادة لهذه النصوص، إضافة إلى كونها خالقة للنصوص الأدبية ومنتجة لها.

يشكل النص الأول «حذف متعمد» مُفتحاً ممتازاً للدخول في الثانية الأثوية التي تتمثل في «أنا» الكاتبة و ضمير الشخص المتكلم، و«أنا» الرجل الذي قد يكون زوجاً، أو شخصاً مُحدّداً، أو صديقاً قديماً قريباً إلى الروح وما إلى ذلك، كما أن هذا النص يلعب مثل نصوص أخرى على الثانية الـ«هنا» وال«هناك»، حيث تمثل الـ«هنا» أمثلة أو روائية قد تكون باريس كما في هذا النص أو كوبينهاغن أو أية مدينة أو روائية كانت الكاتبة قد ولتت أرضها كما في النصوص الأخرى. أما الـ«هناك» فغالبا ما تكون في البصرة أو أية مدينة عراقية كانت الكاتبة قد زارتها أو تعرّفت عليها بشكل يمكنه من أن تكون ساحة مناسبة لإحداث نصوصها المفتوحة. أما روح الكتابة فقد ظلت تترجح بين الخط الوهمي الذي يصل البلاد بوصفها مركزاً طارداً للأيام وبفعل الأجزاء المستبدية وبين المنفى بوصفه مكاناً مستقبلياً للمفوقين والباحثين عن حياة حرة كريمة، وعلى الرغم من أن المعالجات التي تستكشف الجانب الأثوي وتحاول أن تخلص فيه إلا أن التركيز ينصب كثيرا على «أنا» الكاتبة، ويقف في تفاصيل عالمها الأثوي الذي يبدهو، عن الأسف، حجباً، ومكثلاً، وصنادرا وغير مرضي عنه إلى حد ما، أي أن قضاء الحرية، وأسباب العيش الكريم لم يُقدّمها من أجلها وأخرى ولدها المنفى بوصفه مكاناً مُميّزاً للخصائص المفترقة التي لم تجد نفسها أي الأخرى في المكان الجديد، وإنما تظل تتحرك في منتصف النقطة الافتراضية التي يلقيها فيها العالمان، الطارد والمستقبل، ويتوتر نص «ليلة بنكهة الكرز» بأسلوب سيافه التقاصلي القاصم على الثانية المتأدّاة حيث يتصالح الأنا وال«هو» ككشورين لودوين، إذ فتحت النص بمقولة «الحنن أثقل وأبقى من الفرح» وكانها تذكرنا بثانية التراجيديا والكوميديا، المساء والمهابة، وأيقما صاحب وأكثر تأثيرا، ثمة حרב صامتة شبيهة البركان الذي يغلي تحت سطح جليدي، فثارة تنواط معه وتؤازره، وتارة أخرى تُتور عليه وتناكده، ربما بسبب «خذلانه» وبرارته التي ينقلها معه أينما حل أو ارتحل، أو بسبب محاورته المتواصلة «لأن بسبحها حثيثاً في أعقاب الفراع»، النص الوحيد الذي ارتضت فيه الكاتبة أن تنظر إلى هذا الـ«هو» أو «الأخر» نظرة محايدة، أو تضعه في موقف محايد لا تحفز فيه هو نص «صباح عارض»، وهو للناموسية من النصوص المهمة التي تعالج قضية الحياة اليومية في المنفى الأوروبي معالجة دقيقة حساسة لما تطغى عليه من صدق تلك التفاصيل الشعرية التي قد لا ينتبه إليها كثيرون.

المنفى المكاني

ثمة نصوص كثيرة في هذا الكتاب تنوّر على معطيات المنفى المكاني حيث تلعب الحاشية الشعرية دورا مهما في الإشارة إليه. فالخريف هنا حريف دنماركي لا زوردي، «ليلة» محاطة بأشجار البيلوط،

قصص

عبد الصاحب أستيتو**

استبتمت موظفة النقل الآني للسيد أحمد استبامة خفيفة سرعان ما اختفت وهو يتجاوزها ليقتف تحت جهاز الكشف بالأشعة تحت الحمراء. نظرت إلى الشائسة قربها ثم دفع بصمها لها وأشارت بيمينها إليه أن تعضل، لم وأصامت عليها الروتيني مع آخرين.

لم يكن يحمل السيد أحمد في يده سوى حقيبة صغيرة بها بعض ملابسه شتوية. نظر إلى ساعته مرة ثانية وضغط بضعة أزرار، فتأكد له أن درجة الحرارة في نيويورك لا تتجاوز درجتين مئويتين. دخل أشخاص آخرون وأجبه كل منهم إلى مقدمه دون أن يكون هناك تسيال لأي حديث أو أمر رؤوس من سباب التحية. كان أحمد يشعر دائما بإلم حقيقي كما لو كان في مشاعر الناس تصبح أكثر جمودا يوما عن يوم. اعتدل في مقدمه وهو يسمع الصوت الآلي يطلب من الركاب جميعا إنزال الغطاء الزجاجي فوق أكتاف أجسادهم العلوية. وبعد لحظات دخلت مضيفة آلية وأمطنت أنهم جميعا قاموا بعملية إنزال الغطاء بطريقة صحيحة. فقط كان هناك راكب تشير إشارته الضوئية إلى أن هناك خطأ ما في جهازه. فتحت جهاز الكمبيوتر الكفئ الذي يبدها ووصلته بركبسي الراكب عن طريق سلك رفيع وانظرت لتصفق دقيقة فزالت الإضاءة الحمراء وانطلق الصوت الآلي: كل شيء على مايرام. سننطلق بعد 5 دقائق.

مرحبا بكم في شركة « سين، للانقلال الآني» بعد دقيقة واحدة سننطلق من منطجة إلى نيويورك. تستمر الرحلة نصف دقيقة. بعدها تجدون أنسكم في فرع شركتكم بنيويورك حيث يستقبلكم موظفون كما طريق ركابكم. بعدها تمرون على جهاز التوازن النفسي، ثم جهاز التوازن البيولوجي. تستمر العمليتان معا دقيقتين لا أكثر. درجة الحرارة بطنجة 15 درجة مئوية، بنيويورك درجتان مئويتان. تجدون بمحلات شركة سين بنيويورك كل ما تريدونه من البسة وهدايا. مرحبا بكم مرة أخرى بشركة « سين، ونتمنى لكم رحلة سعيدة.

دنى غالي

السأم يتلون

طوى

دنى غالي

وسماء صافية كما تراها زميلتها التي تتحدث بنفس أساطفة رومانسية مُتعمّدة. أما هي كاتبة النص، وبطلته، ومبدعته فتنتقلنا إلى البصرة نذمة واحدة لتنتهينا إلى ظاهرة معروفة، وهي إن الناس لا تشعر بفصل الخريف، وحقيقة الأمر، نحن لا نشعر بفصلين مهيمن، وهما الربيع والخريف، الأمر الذي يدفع منهجنا السلوكي إلى التفرّغ، وكان الفصول غير المنتظمة تُنتج أناسا مُضطربين وغير منتظمين. يبدو الجزء الأول من هذا النص مثل مشهد خارجي تتصوره عذسة سينمائية. أما الجزء الثاني من النص فيبدو مثل مشهد داخلي أمام كاهنرا موملة بتسجيل التفاصيل الصغيرة مثل تدافع الطالبات أمام أرقام الواجهة في القسم الداخلي، وعلى النمرارك الذي لا تشمه الكاتبة، على الرغم من قوة حاسة البصر، وبين خريف البصرة التي الخافت الذي تنتدزه بوضوح تخفتي صديقتها فيما ينظر عطرها مثل حذب طري يحترق.

يحييتنا نص «تعبق» إلى العاصمة الدنماركية كوبنهاغن حيث تسكن بطلة القصة، وهي بالضرورة الكاتبة نفسها التي قد تتسبب بضمير المتكلم حينما لا تجد حرجا. يتحوّل لقاء الكاتبة مع صديقتها «المرأة» التي قرأت برج الصبي بسهولة، فيما تلكتك في قراءة برج البنت لأنه محير ويحتاج إلى مزيد من التامل. وبعد أن تتشكى البطلنة من تربية أبنائها الذي يزد لها الصاع صاعين ولا يجد حرجا في أن يلعنها حينما تلعنه؛ يفتتح النص في مناقشة جملة من الآراء المساسية التي تتمثل في وجه التشابه والاختلاف بين القيم والمفومات الشرقية والغربية. فطائر اليوم الذي تطلق عليه نحن الشرقيين وصف «طائر الشؤم» بسببها الغريوبن بـ«طائر الحكمة». ثم يأخذ النقاش طابعا يوحيا بتعلق بالديانتين السماويتين الإسلام والسيدية. ثم ينحرف النقاش إلى طابع المتأدّة، إذ تحرض البطلنة على إيمان رقصات «اللمبادا» و«الصالصا» بدل الامدان على «علكة التيكوتين»، ثم تعترض أنها «ترفض الرقصات الحسية» معلّما ترفض البطلنة الرقص الشرقي الذي تعتبر «مظلم لعصر الجوارى لأن الغاية منه هو إمتاع الرجل». هذا النقص الحواري الحساس يكشف الكاتبة عن آراء البطلنة، وهو جزء جوهرى من آراء النقاد، كما أنه يقدم صورة صادقة لطبيعة العلاقة القلقة بين المهاجرين والسكان الأصليين.

تتمنى دنى غالي إلى نطع الكاتبات الجريئات اللواتي يعبرن عن حقيقة مشاعرهن من دون خشية أو تردد، وقد يحتاج القارئ إلى متابعة دقيقة، وربما إلى أكثر من قراءة ليسعد بهذه الأبحاث الأيروسية الجريئة التي جاءت متماهية ضمن سياقات النصوص التي كتبتها. ففي مُستهل نص «مبيلات» فاجتنت بجملة إيروسية تحيل إلى

الفيلم أو البرنامج الوثائقي الذي تريده. أيضا لو أردت أن تشعر بالدفء فاضغط على جهاز المشروبات الساخنة على يسارك واختر ما تريد.

فكرة إعلانية؛ ماشو، المشروب الأفضل في الأيام الباردة. اشترت مشروبيا واحدا وادخل السحب من أجل الحصول على الجائزة الكبرى؛ سيارة طائرة فاحرة آخر طراز.

لم يلتفت أحمد إلى هذا الكلام وهو يداعب أزرار جهازه المحمول. كان يريد أن يتم صفقة الأخيرة بأسرع وقت قبل أن يلتقي مع عملاء المتاجر ليلتبت إلى شركته هي الأنسب للقيام بالهمة التي نافس عليها أكثر من ثلاث وعشرين ساعة.

وضع إبهامه على

رغم أن هذه الرحلات هي الأكثر أمانا إلا أنه قلما ينجو من سباب التحية. كان أحمد يشعر محنت الرحلة بسلام، وسمع الصوت الآلي من جديد يهتفهم بالوصول سائلين وينصوحهم بالمرور بصانتي التوازن النفسي والبيولوجي. لكن كأحد نزل وتجاوز الجهازين، في الحقيقة، أحمد يقوم بهذه الرحلة مرة في الأسبوع لذا أصبحت منجحة ونيويورك بالنسبة له مدينة واحدة ولا يشعر بأي خلل بيولوجي كلما انتقل من وإلى منطجة ونيويورك. أما بالنسبة للتوازن النفسي، فاستثناء بقايا وسواس القهوري الذي تعود عليه فلا مشاكل لديه. دخل إلى إحدى غرف تغيير الملابس وليس ملامسه المشتوية تم خرج إلى الشارع وتأفف. دائما هذه المشكلة في نيويورك. من رابع المسحجلات أن تجد إحدى سيارات الأجرة الطائرة في ساعة الذروة.

سيضطر إلى ركوب سيارة أجرة أرضية وقد يستغرق خمس عشرة دقيقة للوصول إلى بيت والدته. لكنه مضطر على أية حال، لذا لم يجد بدا من ركوب أول سيارة أجرة أرضية وجدها أمامه وعلى الخريطة الإلكترونية أمامه وضع الحساب البيئي.

مرحبا بك، ترحب بك شركة « بيتا، لسيارات الأجرة. ستستغرق الرحلة تسع دقائق وخمس ثوان. تم اقتطاع خمسة دولارات وثلاثة سنتات من حسابك. يمكنك أن تختار من القائمة أمامك



دنى غالي

أي يمسهما أحد أو يتطلع إلى مفاتنها الأثوية، ويصل به الأمر إلى حد تثبيت حاجز خشبي لكي يفصل صالة النساء عن الرجال، كما أنه لا يسمح باختلاط زوجته مع بقية الناس سواء أكانوا عراقيين أم اجانب بحجة العادات والتقاليد التي يؤمن بها. غير أن المشرفة على السكن الموقت جاءت بنتائج فحوصات الدم، إن إي والأسنان المتلعة تشعر بفتين أن هناك اختلافا في المعلومات التي قدمها الأب إلى ماثرة الهجرة، لذلك يتوجب عليه أن يمثل أمام محكمة لتقديم توضيحات دامغة تذك هذا الالتباس الذي يشي بخيانته زوجته! أما نص «صباح عارض» الذي ينثه الكاتبة وفق مستويات ثلاثة، فهي إما أن تكون ضجرة وموترة من زوجها وهذا هو الاحتمال الأكبر، أو أن وضعها النفسي متدهور جدا جراء الدورة الشهرية. أما الاحتمال الثالث فهو بسبب صدام الراس الذي يصيبها بين أن أو آخر، كما يكشف البول عن مساحة اليأس والنسام والنصر الذي يولد المنفى على الرغم من تامينه لهاجس الطعام ومامش الحرية، فالنفي أيضا قد يُفقد الإنسان إنسانيته إذا مّن له الحاجات الجسدية، وأهمل حاجاته الروحية والإنسانية المهمة التي يكاد يشبهه ووجهه مثل وجود «بيضة القبان» التي تغير الععادة الجسدية للشخص المنفي، أو تلاقض ضد حاجاته الوجودية التي تعزز ذاته كفرد فاعل في المجتمع، وليس كعالة ثقيلة عليه.

إحالات أخرى

تصوّمها الفتحة دنى غالي موضوعات بعض قصاصون وأديبة عراقيون معروفون أخرى كتبتها والخطاط محمد سعيد الصكار، فنص «رجل بلواج الأصفر» مستوحى من قصة معروفة اسمها «بلواج الأصفر» وأظن أن اللوحة المخطوطة التي شاهدناها طابعا يوحيا بتعلق بالديانتين السماويتين الإسلام والسيدية. ثم ينحرف النقاش إلى طابع المتأدّة، إذ تحرض البطلنة على إيمان رقصات «اللمبادا» و«الصالصا» بدل الامدان على «علكة التيكوتين»، ثم تعترض أنها «ترفض الرقصات الحسية» معلّما ترفض البطلنة الرقص الشرقي الذي تعتبر «مظلم لعصر الجوارى لأن الغاية منه هو إمتاع الرجل». هذا النقص الحواري الحساس يكشف الكاتبة عن آراء البطلنة، وهو جزء جوهرى من آراء النقاد، كما أنه يقدم صورة صادقة لطبيعة العلاقة القلقة بين المهاجرين والسكان الأصليين.

تتمنى دنى غالي إلى نطع الكاتبات الجريئات اللواتي يعبرن عن حقيقة مشاعرهن من دون خشية أو تردد، وقد يحتاج القارئ إلى متابعة دقيقة، وربما إلى أكثر من قراءة ليسعد بهذه الأبحاث الأيروسية الجريئة التي جاءت متماهية ضمن سياقات النصوص التي كتبتها. ففي مُستهل نص «مبيلات» فاجتنت بجملة إيروسية تحيل إلى

الفيلم أو البرنامج الوثائقي الذي تريده. أيضا لو أردت أن تشعر بالدفء فاضغط على جهاز المشروبات الساخنة على يسارك واختر ما تريد.

فكرة إعلانية؛ ماشو، المشروب الأفضل في الأيام الباردة. اشترت مشروبيا واحدا وادخل السحب من أجل الحصول على الجائزة الكبرى؛ سيارة طائرة فاحرة آخر طراز.

لم يلتفت أحمد إلى هذا الكلام وهو يداعب أزرار جهازه المحمول. كان يريد أن يتم صفقة الأخيرة بأسرع وقت قبل أن يلتقي مع عملاء المتاجر ليلتبت إلى شركته هي الأنسب للقيام بالهمة التي نافس عليها أكثر من ثلاث وعشرين ساعة.

وضع إبهامه على

رغم أن هذه الرحلات هي الأكثر أمانا إلا أنه قلما ينجو من سباب التحية. كان أحمد يشعر محنت الرحلة بسلام، وسمع الصوت الآلي من جديد يهتفهم بالوصول سائلين وينصوحهم بالمرور بصانتي التوازن النفسي والبيولوجي. لكن كأحد نزل وتجاوز الجهازين، في الحقيقة، أحمد يقوم بهذه الرحلة مرة في الأسبوع لذا أصبحت منجحة ونيويورك بالنسبة له مدينة واحدة ولا يشعر بأي خلل بيولوجي كلما انتقل من وإلى منطجة ونيويورك. أما بالنسبة للتوازن النفسي، فاستثناء بقايا وسواس القهوري الذي تعود عليه فلا مشاكل لديه. دخل إلى إحدى غرف تغيير الملابس وليس ملامسه المشتوية تم خرج إلى الشارع وتأفف. دائما هذه المشكلة في نيويورك. من رابع المسحجلات أن تجد إحدى سيارات الأجرة الطائرة في ساعة الذروة.

سيضطر إلى ركوب سيارة أجرة أرضية وقد يستغرق خمس عشرة دقيقة للوصول إلى بيت والدته. لكنه مضطر على أية حال، لذا لم يجد بدا من ركوب أول سيارة أجرة أرضية وجدها أمامه وعلى الخريطة الإلكترونية أمامه وضع الحساب البيئي.

مرحبا بك، ترحب بك شركة « بيتا، لسيارات الأجرة. ستستغرق الرحلة تسع دقائق وخمس ثوان. تم اقتطاع خمسة دولارات وثلاثة سنتات من حسابك. يمكنك أن تختار من القائمة أمامك



دنى غالي

أراضي الشعر

صلاح بوسريف *

[1] في الرواية، كما في القصة، لا أحد ينسجُها ما جرى فيها من تجريب، لم تُعدّ خُطيةُ السرد هي نفسها، ولا حتى المفهوم الكلاسيكي للزمن، الذي كان يسير بنفس وثيرة السرد، يُخطي بنفس المعنى، البناء كاملا، في الخطابات السردية، عرّف أنبياحات كبيرة، قياسا إلى ما عُثِرَ أنَّهُ في الروايات الكلاسيكية، وهو ما انعكس على النظريات النقدية المحايدة لهذه الخطابات. تُعدّدت المفاهيم، وتنوّعت، وأصبحت أكثر مُرونة في وصف طبيعة التحوّلات، وأشكال التجريب في هذه الكتابات.

[2]

في الشعر، وأنا هنا أخصّدُت عن الكثرة أي عن المُتحرّكات الشعرية المختلفة، ظلّ النقد، وأشير إلى النقد الغربي بشكل خاص، خارج ما يجري في هذه الأراضي. نفس المفاهيم التي بها قرئ شعرُ الماضي، بها تقرّأ اليوم الشعرُ المعاصر، ونفس ما فسّرتُ به حدائث القصيدة»، كما فسّرها عند «الرواد»، مثل السياب، وغيره ممّن عاصروه، هو ما فسّسُرَ (!) به الجارِب الشعرية الزاهنة. لا أحد من هؤلاء الذين قرأوا هذه الحضرة التجارب، استطاع أن يراعي فُرّق الهواء بين مفهومي المعاصرة، ولا أن يعطى للحدائث ذاتها، معناها بعيدا، أقصد حركيتها وصيُورتها. ما أعنيه بالمعاصرة، ليس الحضور في الزمن ذاته، وأستعير المفهومَ الذي أقصدهُ، من عبد الكبير الخطيبي، المعاصرة باعتبارها «حاصرا خاضعا للتأجيل باستمرار». الزمنُ، هنا، صيرورة دائمة، أنفاس تتوالى من دون انقطاع، واستمرارُ لا يعرّف الانكفاء، ما يعني أنّ المعاصرة، هي حركة تتّم في الزمن، فيما هي تتجاوّه وتخطّط باستمرار. هي استنباط وترخُل، وليست إقامة أو استقرار. أيها قلّق وليست ثابتةً.

ففضاء العلاقات الحميمة حينما تقول: «رائحة رجل غريب عاقتني»، ثم تحتم النص بجملة جريئة جدا لتعرّي الشاعر الحقيقي التي كانت تنتابها وطبيعة التداخيات التي أحسّست بها بعد أن تضحّض جسمها من الهجوم وهما الهجوم الجوي الأميركي على العراق، والهجوم الأيروسي الذي يشتهه الرجل على المرأة، ومن خلال جعلها الاستعمال والاختتام كتشف المراقبة الذكية التي تعقدها الكاتبة بين الأعراض التي يخلفها الهجوم الكيميائي والأعراض التي يخلفها الهجوم الإيروسي، «قالوا إن تساقط الأوزاق/ إن هوى الطير/ إن شمرت بدورا/ فهو الفناء»، والمقصود بالقاء هنا هو «فناء العناقق في معشوقته»، يجب التنويه إلى أن حاسة الشم هي الحسية في هذا النص، أما النص الأخرى فيضمحل العلاقات الحميمة فهو نص مظلمة، الذي اعتبره من أنصح النصوص، وأكثرها قوة ورمزية والحساء مع فرق وحيد وهو أن حاسة السمع هي التي تهيم على هذا النص الإيروسي الذي يتكف عن أسلوبها الدال والتكف الذي يعيل إلى قوة الرصد، وبعد في هذا الخطاب، وقادي الجانب الوصفي فلا غربة أن نجد في هذا النص لوحده، وهو للمناسبة قصير، «44»، فعلا، تنتهي سلسته الطويلة بـ«يلهت، يلج ويحترق في الأمر الذي يكشف عن المشقة والخرق في نصوص على غالي التي تشتغل بتقنية التطريز الذي ينم عن دقة وجمالية واحسّتين.

[3] في تصوّري، أي هذا الخطّط، في حضر الشعر، أولا، في القصيدة، وحينها، دون النظر في ما جرى في الشعر العربي، عبر مختلف أعصره، من اقتراحات حد السكوت عنها وطغيها، دون أن تعود لتكر الأسباب، وإختزال المفهوم الأوسع للشعر، ثانيا، إلى الوزن والعروض، على حساب مؤنثاته الأخرى، أي باعتبار الوزن، الدال الأكبر في الشعر الذي من دونه لا يُحدّث الشعر أو يكون: هو من الأسباب التي أدت إلى تعطيل صيرورة النقد، وإلى فهمه المستقر لمعنيّتي الحدائث والمعاصرة. كما أن النظرية النقدية، عندئذ، لم تتملك جِزءَ الشعر، ولم تستطع أن تكون وصيفة، فالنقاد المُشغّل بالشعر، لا يستخدّم مفهوماته ما جرى مع النص والقصيدة، فهو يتكف بتشييدات هذه المفاهيم التي هي، في أصلها، وصف لمُفْرَح شعري، له سياقاته المعرفية والجمالية المختلفة، وهو أت ينمّ غير مُتكوّم بما يطال زمننا من القلاقل في المفاهيم والتصورات، وفي مُفترحات الكتابة نفسها.

[4]

هذا ما لم يحدّث في الرواية، والتاريخ والمكان، أي زمن الالقاء، والجهة التي منها جاءت، دور في قبول التجريب وتثريه، عكس ما جرى في الشعر، الذي نظرتنا إليه باعتباره ترعة جاءت من ماضي الثقافة العربية، وكل ما أتى من أسلف نظرتنا إليه بتنجيل وتمجيد، واعتبرناه من سلمات المعرفة عندنا. مُنبّهاً علينا في هذا التعمّيد، باعتبار الشعر، وتحديدًا القصيدة، مكانا للعبية، أعني اللغة، ما ترتّب عنه تكريس القصيدة، ليس كتخطّ في الشعر فقط، بل في تفسير الكلام المُشكل في اللسان.

العربية التي أعانها «التدوين»، هي عربية ما قبل النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة، نفس النظام حكم باقي التشييدات الثقافية والعرفية الأخرى.

[5] عندما جَرَحَ الشعرُ عن بعض «أنس» هذه التشييدات، في أواخر الأربعمينات من القرن الماضي، جاءت زُودُ الفعل قوية، وكانت كتابات بعض الذين هاجموا الشعر، وليس التقليديين فقط، عنيفة، وذهبت إلى جدّ اعتبار ما يجري في الشعر، تهديدا للهوية القومية، «ولـ اللغة العربية».

التيست هي «الأساسات» التي قامت عليها تشييدات «التدوين»، وهي عربية ما قبل النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة، نفس النظام حكم باقي التشييدات الثقافية والعرفية الأخرى.

[6] حينما كانت نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة تنتمي إلى «الشعر الحر»، ليس حراً تماما، ولا يمكنه أن يحدّث بين من سَعُوا المُشخّذ، وفيه نوا في تهديدا لـ «الأنس»، وهما لها.

قيلونُ منْ أرتكواُ أن «حدائث القصيدة» بدورها، لم تُخرَج عن الأنس، وهي كاتبة نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة تنتمي إلى «الشعر الحر»، ليس حراً تماما، ولا يمكنه أن يحدّث بين من سَعُوا المُشخّذ، وفيه نوا في تهديدا لـ «الأنس»، وهما لها.

قيلونُ منْ أرتكواُ أن «حدائث القصيدة» بدورها، لم تُخرَج عن الأنس، وهي كاتبة نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة تنتمي إلى «الشعر الحر»، ليس حراً تماما، ولا يمكنه أن يحدّث بين من سَعُوا المُشخّذ، وفيه نوا في تهديدا لـ «الأنس»، وهما لها.

قيلونُ منْ أرتكواُ أن «حدائث القصيدة» بدورها، لم تُخرَج عن الأنس، وهي كاتبة نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة تنتمي إلى «الشعر الحر»، ليس حراً تماما، ولا يمكنه أن يحدّث بين من سَعُوا المُشخّذ، وفيه نوا في تهديدا لـ «الأنس»، وهما لها.

قيلونُ منْ أرتكواُ أن «حدائث القصيدة» بدورها، لم تُخرَج عن الأنس، وهي كاتبة نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة تنتمي إلى «الشعر الحر»، ليس حراً تماما، ولا يمكنه أن يحدّث بين من سَعُوا المُشخّذ، وفيه نوا في تهديدا لـ «الأنس»، وهما لها.

أراضي الشعر

أقصى جهات الرّيح، وهذا ما نجدّه عند أكثر من شاعر من يكتبون بهذه الدينامية المفتوحة، ولا يُزَيّمون النص بشرط ما، أو بشريعة تأتي من خارج النص.

[7]

ما زلنا لم نُجرِّبُ بعدُ على خُوضِ التّشبيات، الماضي هو منْ سَئِي، ونحن نقبلُ بشبياتِها، ونمُزِّجها، دون أن ننتبه تاريخ التّشبيّة، ولا لما تخمّله في طياتها من معانٍ، لها صلة بمعنى المعرفة الذي منه جاءت.

[8]

لعلّ في اقتراض مفهوم «قصيدة» ما يجعل من ردود الفعل، تجاه هذا المُفترَح، قويّة، وهو ما دفع أكثر من طرفٍ لشعرية عنه، واعتباره كل شيء إلا أن يكون شعرا، بمعنى «قصيدة». «قصيدة النثر»، وأنا استعمل المفهوم المتداول، وأقصد به الكتابة، هي شعرٌ، لأنّ الشعر في مفهومه البعيد في الثقافة العربية، أوسع من القصيدة، والقصيدة، كما أوكد دائما، هي مُفترَح شعريّ، وليست هي كل الشعر، كما يذهب إلى ذلك بعض الذين لم يتأمّلوا المفهوم في الثرات النقدي العربي، أي في المدونات النقدية التي صاحبت الشعر.

ما تقرّاه من كتابات، بمعنى «النثر»، (أ) لم تُعدّ ذات علاقة بـ «القصيدة»، لا شيء يجمع بينهما، إلا الانتساب المُشترَك للشعر، بالمعنى المُتكرّر، منْ يكتب الشعر في مفهومه البعيد في كتابتها وفق شروطها التي عملت «قصيدة الحدائث» على تنفيذها، بداية من أواخر الأربعمينات، وهو ما كانت اللائكة كتبتْ قوانينه، وضعت الحدود التي لا يمكن تجاوزها.

في الكتابة، لا شرط يسبق الكتابة، يتخلّق النصّ، في لحظة انكثابه، وفي هذه اللحظة بالذات يتبدّى النصّ قوائمه الخاصة به، التي تعنيه هو كُتِب، ولا تعني غيره مادّ قد يُكتَبُ بنصّ التّشبيّة، لا يعني هذا أنّ «قصيدة النثر» لها مُشتركات، ولها ما يمكن أن يكون قوانين تجري على تشبيتها، لكنها قوانين تأتي بما يمكن أن تصل إليه من خلال مقاربة التجربة ووصفها، وليس اقتراض قوانين سابقة.

ما يحدّث، لن ما زالوا يتخطّعون، في محاكاة «قصيدة النثر»، وعلى رأسهم، عبد الملّي حجازي، إنهم لا يُقبِلون على قراءة هذا المُفترَح باعتبار ما يفتّحه شعرها، بل بأنّ يأتون إليه من مُفترَح آخر، هو ما اعتقدوا أنّ الشعر لا يتحقّق إلا وفق شروطه، وخضروا الشعر في الوزن، اقتضاه بما قرّزته نازك الملانة، أنّ «الشعر الحر ظاهرة عروضية»، الجسر الذي يعقّد قرآنَ الحديث، أو المعاصر، بالقديم، لا يعني القديم هنا، إلا القصيدة، دون غيرها.

[9]

الواقع الشعريّ في مستوى الممارسة النّصيّة، أعني إنتاج وتداول النصوص، يسير بوتيرة تجاوّزت بكثير، النقاشات النظرية، يفرض هذا أن نذهب لتخصّ ذاته، ونختبر شعرية، في ضوء التّغيرّات التي جرّت، في المفاهيم، وفي الاختراقات الكبرى التي طالت السرديات التقليدية، كما يفرض أن ننقح النُوعَ للوحيّات الفردية التي تعني كل شاعر بذاته، وفي هذا الآخر، هو ما اعتقدوا أنّ الشعر لا يتحقّق إلا وفق شروطه، وخضروا الشعر في الوزن، اقتضاه بما قرّزته نازك الملانة، أنّ «الشعر الحر ظاهرة عروضية»، الجسر الذي يعقّد قرآنَ الحديث، أو المعاصر، بالقديم، لا يعني القديم هنا، إلا القصيدة، دون غيرها.

الواقع الشعريّ في مستوى الممارسة النّصيّة، أعني إنتاج وتداول النصوص، يسير بوتيرة تجاوّزت بكثير، النقاشات النظرية، يفرض هذا أن نذهب لتخصّ ذاته، ونختبر شعرية، في ضوء التّغيرّات التي جرّت، في المفاهيم، وفي الاختراقات الكبرى التي طالت السرديات التقليدية، كما يفرض أن ننقح النُوعَ للوحيّات الفردية التي تعني كل شاعر بذاته، وفي هذا الآخر، هو ما اعتقدوا أنّ الشعر لا يتحقّق إلا وفق شروطه، وخضروا الشعر في الوزن، اقتضاه بما قرّزته نازك الملانة، أنّ «الشعر الحر ظاهرة عروضية»، الجسر الذي يعقّد قرآنَ الحديث، أو المعاصر، بالقديم، لا يعني القديم هنا، إلا القصيدة، دون غيرها.

الواقع الشعريّ في مستوى الممارسة النّصيّة، أعني إنتاج وتداول النصوص، يسير بوتيرة تجاوّزت بكثير، النقاشات النظرية، يفرض هذا أن نذهب لتخصّ ذاته، ونختبر شعرية، في ضوء التّغيرّات التي جرّت، في المفاهيم، وفي الاختراقات الكبرى التي طالت السرديات التقليدية، كما يفرض أن ننقح النُوعَ للوحيّات الفردية التي تعني كل شاعر بذاته، وفي هذا الآخر، هو ما اعتقدوا أنّ الشعر لا يتحقّق إلا وفق شروطه، وخضروا الشعر في الوزن، اقتضاه بما قرّزته نازك الملانة، أنّ «الشعر الحر ظاهرة عروضية»، الجسر الذي يعقّد قرآنَ الحديث، أو المعاصر، بالقديم، لا يعني القديم هنا، إلا القصيدة، دون غيرها.

الواقع الشعريّ في مستوى الممارسة النّصيّة، أعني إنتاج وتداول النصوص، يسير بوتيرة تجاوّزت بكثير، النقاشات النظرية، يفرض هذا أن نذهب لتخصّ ذاته، ونختبر شعرية، في ضوء التّغيرّات التي جرّت، في المفاهيم، وفي الاختراقات الكبرى التي طالت السرديات التقليدية، كما يفرض أن ننقح النُوعَ للوحيّات الفردية التي تعني كل شاعر بذاته، وفي هذا الآخر، هو ما اعتقدوا أنّ الشعر لا يتحقّق إلا وفق شروطه، وخضروا الشعر في الوزن، اقتضاه بما قرّزته نازك الملانة، أنّ «الشعر الحر ظاهرة عروضية»، الجسر الذي يعقّد قرآنَ الحديث، أو المعاصر، بالقديم، لا يعني القديم هنا، إلا القصيدة، دون غيرها.

[10]

ما يأتي من الكتابات النقدية المتداولّة، وأيضاً من الجامعة، مع بعض الاستثناءات النادرة، لا علاقة له بما نُنبِّهاُ إليه. هذه الكتابات، ما تزال تعيش على التشييدات التي جاءت من «حدائث القصيدة» كلّ تعشّح التي أنجّزت اختراقات، في الأنس، أو خُرّجت عن تشييدات القصيدة، لتبه إلى الشعر، ونصّ في النوع، لا تعني شيء، أي لا تُزَيّمُ به في الجمهور، وتُقدّم بمفهوماته، وبما تعود عليه من مدّخل لقراءة جارِب سابقة، تُقدّم ليس في مستوى النص، أو هو، وهذه من مطالب هذا النقد، يستعير مفاهيم من ممارسات نصيّة متقدّمة، لها أراضيا الخفية لا يتشعر فيها، وهي كاتبة نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة تنتمي إلى «الشعر الحر»، ليس حراً تماما، ولا يمكنه أن يحدّث بين من سَعُوا المُشخّذ، وفيه نوا في تهديدا لـ «الأنس»، وهما لها.

قيلونُ منْ أرتكواُ أن «حدائث القصيدة» بدورها، لم تُخرَج عن الأنس، وهي كاتبة نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة تنتمي إلى «الشعر الحر»، ليس حراً تماما، ولا يمكنه أن يحدّث بين من سَعُوا المُشخّذ، وفيه نوا في تهديدا لـ «الأنس»، وهما لها.

قيلونُ منْ أرتكواُ أن «حدائث القصيدة» بدورها، لم تُخرَج عن الأنس، وهي كاتبة نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة تنتمي إلى «الشعر الحر»، ليس حراً تماما، ولا يمكنه أن يحدّث بين من سَعُوا المُشخّذ، وفيه نوا في تهديدا لـ «الأنس»، وهما لها.

قيلونُ منْ أرتكواُ أن «حدائث القصيدة» بدورها، لم تُخرَج عن الأنس، وهي كاتبة نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة تنتمي إلى «الشعر الحر»، ليس حراً تماما، ولا يمكنه أن يحدّث بين من سَعُوا المُشخّذ، وفيه نوا في تهديدا لـ «الأنس»، وهما لها.

قيلونُ منْ أرتكواُ أن «حدائث القصيدة» بدورها، لم تُخرَج عن الأنس، وهي كاتبة نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة تنتمي إلى «الشعر الحر»، ليس حراً تماما، ولا يمكنه أن يحدّث بين من سَعُوا المُشخّذ، وفيه نوا في تهديدا لـ «الأنس»، وهما لها.

قيلونُ منْ أرتكواُ أن «حدائث القصيدة» بدورها، لم تُخرَج عن الأنس، وهي كاتبة نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة تنتمي إلى «الشعر الحر»، ليس حراً تماما، ولا يمكنه أن يحدّث بين من سَعُوا المُشخّذ، وفيه نوا في تهديدا لـ «الأنس»، وهما لها.

قيلونُ منْ أرتكواُ أن «حدائث القصيدة» بدورها، لم تُخرَج عن الأنس، وهي كاتبة نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة تنتمي إلى «الشعر الحر»، ليس حراً تماما، ولا يمكنه أن يحدّث بين من سَعُوا المُشخّذ، وفيه نوا في تهديدا لـ «الأنس»، وهما لها.

قيلونُ منْ أرتكواُ أن «حدائث القصيدة» بدورها، لم تُخرَج عن الأنس، وهي كاتبة نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة تنتمي إلى «الشعر الحر»، ليس حراً تماما، ولا يمكنه أن يحدّث بين من سَعُوا المُشخّذ، وفيه نوا في تهديدا لـ «الأنس»، وهما لها.

قيلونُ منْ أرتكواُ أن «حدائث القصيدة» بدورها، لم تُخرَج عن الأنس، وهي كاتبة نوعا من «الأساومة»، الوزن هو نفسه، فإذا انشكل العمودي لتوزع اليب الشعرية عرّف انتقالا من نظام التوازي، وتقاليل الأبيات، إلى توزيع «حر»، فالقافية العروضية بقيت هي نفسها، ولم يطلّ تغير في الأساسات، هذا ما جعل نازك الملانة

فازت في برنامج مواهب بالتلفزيون المغربي وتمنت العمل مع صابر الرباعي فقررت التعاون معها حسنا زلاغ: المطربون المغاربة يستحقون الدعم والتشجيع



حسنا زلاغ (القدس العربي)

أكثر من سواه؟
 مدير أعمال غير علي المولى. صابر الرباعي ناجح مع الغناء الكلاسيكي.
 هل يجذبك عنصر الشباب نحو إختيارات ترضيه؟
 أغنية «حبيبتني لا» التي تم تصويرها بشبابية، وكوني من هذا الجيل يجب أن أغني معه ويغني معي وهذا هو الطبيعي.
 ما هو طموحك؟
 أن أنجح وأستمر وأن أكون مميزة. التميز هو طموحي.
 وأين ستستقرين؟

حبة حبة وخطوة خطوة إلى أن صدر السي دي.
 حسنا المغربية ورجاء المصايني كان مصيرهم الخروج من شركة روتانا إلا تخشيت نفس المصير؟
 طرح هذا السؤال على نفسي وعلى المعنيين لكنني توصلت لحصيلة بآني لست معنية بمثل تلك الموضوعات خاصة وأن سندي هو علي المولى. ما يمكنني قوله أن الواجبات تكون على الفنان وعلى شركة الإنتاج معا. على الفنان أن يكون مجتهدا لتقديم صورته بأفضل ما يكون.
 ماذا من تفاصيل عقدك مع روتانا؟
 التفاصيل من إختصاص مدير أعمال علي المولى. وكم زمن العقد؟
 العمر كله.
 كمبتدئة كيف كان دورك في إختيار الأغنيات؟
 في كافة الأغنيات الثمانيات كان لي بصمة، وبالطبع كنت أستعين بخبرة علي المولى الطويلة. في الإختيار كان إحساسي يحملني إلى الدراما. وفي هذا الوقت كان علي ينهيني أن أربع من أصل ثماني أغنيات من نوع الدراما كافية في السي دي. وهو كان يطلب مني أن تكون إختياراتي مناسبة مع عمري. لكنني بطبيعي أميل للأغنية المضمنة للإحساس.
 هل هذا يعني أنك تحبين أسلوب الراحلة رجاء بللمح المغربية؟
 صحيح، كما أحب أم كلثوم ونجاة الصغيرة وعزة جلال التي أحب أغنياتها «بلا نقابل سوا»، وإذا وافقت مدير أعمالني قد أعيد تسجيلها بصوتي.
 «وفر كلامك» عملك الغنائي الأول يضم ثماني أغنيات أي منها تعتبرها الأبرز والتي ستظل شهرة أكبر؟
 بصراحة أحب الأغنيات الثماني، لكن الأغنية التي تأخذني إليها كثيرا جدا هي «أعجب الناس»، ومنذ نزول السي دي وهذه الأغنية تلقى الصدى الطيب لدى المتلقين.
 وزعت الأغنيات بين اللبناني والمصري والمغربي؟
 «غايب عني» أغنية لبنانية، «مراحة معاك» مغربية والباقي مصري.
 هل نزل السي دي في المغرب العربي؟
 نزول السي دي في المغرب سبق نزوله في المشرق العربي، وقريبا ستكون مع حفل لإطلاقه.
 هل إهتم الإعلام في المغرب بجديديك؟
 وبحماس شديد وملتفت، وإهتمام الإعلام عكس إهتمام الجمهور الذي كان سابقا.
 هل نقول أن حسنا زلاغ إنطلقت من وطنها بعكس سمية سعيد التي إنطلقت من مصر؟
 عندما سافرت سمية سعيد إلى مصر كانت قد حققت نجاحا كبيرا في مصر.
 ماذا عن دراستك الموسيقية؟
 يسيطر الكسل على بنسبة لا بأس بها لذلك درست الموسيقى فقط لستين. توقفت لأنني كنت مضطرة للموازنة بين مسار المدرسة ومسار الموسيقى وهذا كان مرهقا بالنسبة لي، والمفارقة أنني في المدرسة الموسيقية كنت قد تسجلت في قسم العزف على العود، غير أنني كنت ألتحق بصف الغناء. وقد درست الموسيقى في العاصمة الرباط حيث أقيم مع عائلتي.
 وهل أنهيت دراستك الجامعية؟
 بعد البكالوريا درست الحاسبة لستين ولم أتابع وكله بسبب الفن.
 هل كنت تحلمين بالفن منذ الطفولة؟
 منذ تشكلت وعي وأنا أرى نفسي فنانة. وبدأت نجوميتي تظهر من خلال حفلات المدرسة التي كنت أحبها، كما غنيت في النطاق العائلي.
 عرفنا أنك تحدرين من عائلة فنية فماذا عنها؟
 جميع أفراد عائلتنا يمتازون بالأصوات الجميلة ما شاء الله. كان لي أرحل عن الحياة يمتاز بصوت ولا أجمل إحترف لزمن قصير وتوفاه الله بحادث سير. ومن ليس لديه صوت جميل جدا في الغناء في عائلتنا فهو محترف سماع كما والذي ووالدي، في صغري لم تكن أغني بوجود والدي مطلقا.

تحيين صوت السيدة فيروز فهل تقدمين أغنياتها على المسرح؟
 بكل تأكيد وبفخر كبير. السيدة فيروز مدرسة كبيرة ومستقلة بذاتها.
 ولن غنيت في البرنامج الذي توجك نجمة في المغرب؟
 غنيت لوردة، ميادة الحناوي، ملحم بركات «تعي ننسي»، وهذه الأغنية بالتحديد لقيت الصدى الكبير جدا وتركت أثرا في جمهور المستمعين والمشاهدين الذين صوتوا لي. كذلك غنيت المغربي لعبد الهادي بالخياط.
 قلت بأن سعادتك لا توصف بالعمل الفني الذي قدمته. ألم يكن أملك كيبورا بأن يكون لك سي دي وشركة إنتاج بهذه السرعة؟
 بدأت مسيرة الإحتراف من سنة 1999 لكنني من الناس الذين يؤمنون بالتأني. ومنذ ذلك الحين وأنا أتلقى العروض، لكن ما كتب لي وتحقق هو هذا العمل الذي بين أيديكم. الحمد لله هو عمل جميل وأنا افتخر به. صيرت وربنا أخذ بيدي وكان السي دي.
 هل لتفتت عروضاً مصرية للإنتاج؟ وألم تكن مصر أم الدنيا أكثر أهمية لك من بيروت؟
 صحيح تلتقت الكثير من العروض من مصر لكنها فرص لم أرتج إليها مطلقا. وجدت نفسي أكثر مع شركة روتانا.
 ما هي الأسباب التي أدت لهذا التقارب الفني بين المغرب العربي ولبنان أكثر مما هو حاصل مع مصر؟
 الإبداعات الغنائية الباقية. حاليا أجد توازنا بين لبنان ومصر على صعيد الإبداع الغنائي. ولو كان لبنان في أمان دائم لكان الآن أكثر توفقا. أملا أن يبقى لبنان على إستقراره وننتظر منه الكثير.
 هل ترسمت في مخيلتك مسيرة صابر الرباعي ونجاحه مع مدير أعمال علي المولى؟
 إن شاء الله يا رب. وهذا ما أتمناه من كل قلبي. صابر حياه الله بالصوت والكاريزما والأخلاق. الله اكملها معه. صراحة افتخر به كمغن وفنان، وأعشق شخصيته.
 هل شجعك صابر لتوقيع عقد مع علي المولى؟
 عندما التقيت علي المولى لأول مرة لم يكن ذلك بحضور صابر الرباعي. لكنه وقف إلى جانبي. وعندما كنت أنتهي من تسجيل أغنيات السي دي كان يسمعها ويعطيني رأيه. وهو لم يبخل برأيه مطلقا وعبركم أشكره جزيل الشكر.
 في أي مجال كانت ملاحظاته؟
 كانت تقنية في أكثر الأحيان. وفي أحيان أخرى ملاحظات مختصة بالتوزيع الموسيقي. كما أعطى ملاحظات في طريقة الغناء.
 كتبت كلمات أغنية «حبك جنون». هل من حب مماثل في حياتك؟
 هذه الأغنية من نوع الـ Style من ألحان أشرف سالم. دعاني لسماها على أساس أنها شبابية. في الحقيقة دعاني لسماع الميودي الذي تمت كتابته قبل الكلمات. سمعت للميودي وأعجبت به، ثم طلب مني أشرف سالم أن أحصل الميكرودون وأندون أي كلام. وهكذا إنقلنا من جملة لأخرى حتى تمت كتابة الأغنية بأكملها.
 بالصدفة كتبت كلمات أغنية وهل هذه الصدفة ستؤدي بك لإحتراف الكتابة لاحقا؟
 هي ليست صدفة بقدر ما هي إحساس جاء في لحظة معينة وضمن أجواء معينة. وأعترف بأنني أرغب بالكتابة والتلحين، لكن الأمر جميد لأنه من الضروري أن يتكشف للملحن والموزعين صوتي أكثر بكثير من أن أكتشف ذاتي. حاجتي تتمثل في أن يتشغفني الآخرون.
 كيف تعاملي لصلح موهبتك الفنية؟
 من خلال الإختيارات الصحيحة للأغنيات. أرى أن الوصول لكلمة إاقية وموسيقى مبتكرة وتوزيع عصري هي الطريق التي تؤدي بالفنان للتقدم نحو الأمام. ويضاف لذلك إستمراره وطموحه واجتهاده.
 رغم قصر تجربتك نسلك هل وجدت ملحناً تفهم صوتك

بيروت - «القدس العربي» - من زهرة مرعي:
 فازت في برنامج مواهب في التلفزيون المغربي. سجلت أغنية منفردة وصورتها. وبقيت تسأل عن المستقبل والخطوة التالية. إنها حسنا زلاغ الفتاة المغربية التي تمتلئ أمامها تجربة صابر الرباعي وتمتني لو يكون لها البعض منها. الصدفة جمعتها بعلي المولى مدير أعمال صابر الرباعي. أعجب بصوتها وحضورها وقررت التعاون معها. أهداها سي دي «وفر كلامك» المؤلف من ثماني أغنيات، وكان لها عقد عمل مع شركة روتانا وصفتها بمراحة بانه لدى العمر.
 مع الفنانة المغربية حسنا زلاغ كان هذا الحوار:
 قللة من المواهب المغربية تضمها شركة روتانا لإهتمامك إليها في ظل سياسة التقشف التي تتبعها هل يعني سياسة جديدة بدعم الغنئين المغربية؟
 برأيي أن الأصوات المغربية هي الأهم على الساحة العربية بدون أن يعني قولي تعصبا. يستحق المغنون المغربية الدعم والتشجيع من قبل روتانا وسواها من شركات الإنتاج العربية في ظل عدم وجود شركات في بلدانهم.
 عندما نلت المرتبة الأولى في بلدك المغرب ومن ستديو 2M هل حملت هم المستقبل وما هي الخطوة التالية؟
 أكيد وهو كان هما كبيرا جدا. دعم البرنامج إقتصر فقط على إنتاج أغنية من الملحن الذي إختاره الفائز. وقد سافرت إلى مصر حيث سجلت أغنية مع الملحن خالد البكري. وهو الملحن نفسه الذي أعطى الفنان صابر الرباعي «أتحدي العالم وأجمل نساء الدنيا». إخترت هذا الملحن لأنني أحب كثيرا أغنية «أتحدي العالم». وقد اخترت منه أغنية «ما حاولتش» وهي من كلمات عصام حسين وتوزيع مدحي خميس. وتم تصوير الأغنية من قبل التلفزيون في مراكش. كما وقدمت هذه الأغنية في أحد برامج التلفزيون الذي كان ضيفه صابر الرباعي وبرفقته مدير أعماله. وفي الحقيقة كان لهذه الأغنية فال خير بالنسبة لي، ومن خلالها تعرفت إلى الأستاذ علي المولى الذي قرأ أن يتبنى أعمالتي ويرعى مسيرتي من بداياتها.
 نجاحك في المغرب هل تراقق مع إنتشار إعلامي واسع؟
 الحمد لله وهو كان إنتشارا واسعا جدا وصار كافة المغربية يعرفوني من خلال هذا البرنامج. وهم أحيوني وصوتوا لي وأنا نجت بأصواتهم. لكن المفاجأة في حياتي أنني لم أتوقع يوماً بأنني سوف أتصرف إلى علي المولى وسيتم التعاون بيننا. والذي حصل أنه بعد وصلة صابر الرباعي دخل معه علي المولى إلى الصالون لتابعة البرنامج من خلال شاشة كبيرة ومن هناك سمعني وشاهدني وبسال عني من إحدى الصحافيات التي صادفتها تبحرتني جدا رغم عدم معرفتي بها. وكان لشهادتها ولعها في نفس علي المولى الذي أخذ قهقهة منها. وفي اليوم التالي عندما كنت في طريق لحفل في طنجة تلتقيت اتصالاً منه ولم أصدق شهادته التي سمعتها. والتقيتها في اليوم التالي.
 لأول مرة يتعاون علي المولى مع عنصر نسائي؟
 وهذا ما قاله لي حقيقة عندما التقيتها أنه لم يفكر يوماً بالتعامل مع صوت نسائي. وعبر عن إيمانه وقناعته بصوتي، كما أفصح لي عن إعجابيه بحضوري وما يردده الناس عني. وبدوري تلمت أن أكون عند حسن ظنه. وعندما طرح علي التعاون وقمت فيما يتشبه الصدمة. وطلبت التزيم مع أنني تلتقيت عروضاً للعمل مع أسماء مهمة في الوطن العربي لجهة الإنتاج. وعدنا للقاء بعد شهرين في حفل في القناة التلفزيونية نفسها. ومباشرة بعد هذا الحفل سافرت مع علي إلى مصر لتسجيل أغنية. وهكذا تكون قد دخلنا التطبيق الفعلي قبل توقيع العقد. وهذا يعني أننا بدأنا في إختيارات السي دي دون إشتراطات من أي من الطرفين. أنا معتمدة على أمانة علي المولى وعلى حسن إدارته لأعمال صابر الرباعي الذي أصبح واحداً من الأهرامات الفنية معه ونحن نفتخر به في المغرب العربي. بدأ التعاون مع علي المولى دون أي خوف ونحن اكملنا الإختيارات

البراج

الحمل: ترددك في أمر مهم سيكون لصالحك، الوقت الآن مناسب لمصارحة الحبيب بمكنونات نفسك.

الثور: ترى اليوم أمورا كنت تجهلها في السابق، تنهي عدة أعمال بنجاح تام، مفاجأة سارة على الصعيد المادي.

الجوزاء: مساعدة خارجية تنقذك من فشلك في حفل العمل، رسالة هامة تعيد إليك ثقك بنفسك.

القوس: هدوء واستقرار في حياتك الاجتماعية، حب يتهادى بين القبول والرفض، مكاتلة تسعدك.

الجدي: صفقة رابحة في محيط العمل، تميل إلى قبول كل ما يعرض عليك اليوم، شخص مقرب ينقذك من ورطة كبيرة.

الدلو: تسوية وتفاهم بينك وبين من تحب، لا ترفض ما يعرض عليك اليوم، تجاوب مع مبادرة حسنة تجاوب يا كليا.

الحوت: خلاف مع بعض الأقرباء يحرك فيك العداة، لا تسرح بعيدا في الخيال، السعادة قد تزول إذا لم

سودوكو

		6	9	7			4
					6	7	
7					1		5
				5	9		1
3	5					2	6
8			6	4			
9		4					8
		8	5				
				8		5	9
6							

الحل السابق

3	8	5	1	9	7	4	2	6
1	6	7	3	4	2	5	8	9
9	2	4	8	5	6	1	7	3
7	3	1	9	8	4	2	6	5
8	5	6	2	1	3	9	4	7
4	9	2	7	6	5	3	1	8
2	7	8	5	3	1	6	9	4
5	4	9	6	2	8	7	3	1
6	1	3	4	7	9	8	5	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

بعد انتقادات لبثها «بيت صدام» وشراكتها مع بيرلسكوني: «نسمة تي في» تخصص اسبوعا للتضامن مع فلسطين

تونس - «القدس العربي»

من سفيان الشورابي

بعد سلسلة الانتقادات الحادة التي وجهت إليها فور بثها المسلسل الانكليزي «بيت صدام» أعلنت القناة الفضائية المغربية «نسمة تي في» تخصيص اسبوع كامل من البث لدعم وتدويل القضية الفلسطينية من خلال التركيز على الجانب الايجابي من الحياة اليومية للفلسطينيين وحياة اللاجئين. تلفزيون «المغرب العربي الكبير» لم يخرج من إجراف إلا لتستط في آخر، فيهد امتلاك رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلسكوني المعروف بمواقفه المتطرفة ضد المهاجرين وبمساندته العمياء لدولة الاحتلال الإسرائيلي يمتلك اليوم نسبة كبيرة من رأس مال «نسمة تي في» بشراكة مع بارون المال التونسي طارق بن عمار، لتلحدي مشاريع جزء كبير من تونسيين مالوا يعتقدون في «بطولية» صدام حسين. ورغم حداثة نشأتها التي لم تتجاوز الثلاث سنوات، لم تستط قناة «نسمة تي في» اختراق



اعترف بفشله عاطفياً في تجربتين إحداهما مع فنانة أحمد عز: اشترط في زوجتي الالتزام بالعادات والتقاليد وإن كانت فنانة لا أسمح لها بالإثارة والقبلات

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

اعترف النجم أحمد عز بأنه من بتجربتين عاطفتين فاشلتين إحداهما من الوسط الفني، وأنه تمنى تحقيق الارتباط خلاهما لكن عدم توافر الظروف المناسبة لاتمام العلاقة وعدم التواصل بين الأفكار أدت إلى توقف العلاقات.

قال أحمد عز: البعض يعتقد أنني غير مهتم بالزواج والاستقرار وهذا غير صحيح لحرصي الشديد على ذلك لكن بعد دقة الاختيار أضمن نجاح الارتباط. عن مدى قبوله الارتباط مرة أخرى من الفنان قال عز:

لا أرفض ذلك وكما قلت في بداية كلامي أنني كنت أرتبط بفنانة لكن المشروع توقف، ولكن لي شروط إذا ارتبطت بفنانة من الوسط الفني.

أضاف: أول الشروط ألا تقدم مشاهد ساخنة بفلامها، ولا أوافق على تقبيلها من أي ممثل آخر، لأنني من أصحاب العادات والتقاليد وأحب الالتزام بهذا عندما أرتبط وأحقق الاستقرار الأسري.

أشار إلى أن أسرته لديها هذا الالتزام ويجب أن يحقق ما طلبته منه والدته أن يكون رجلاً شقيقاً في بيته.

عن انخفاض إيرادات أفلامه الأخيرة قال أحمد عز:

هذا كلام عار عن الصحة لأن أفلامي

تحقق إيرادات جيدة جداً وإلا ما أنتج له أحد طالما أن أفلامه تحقق الخسائر، لكن المنتج يعلم جيداً نجاح أعماله التي أنتج بها كثيراً وأبذل قصارى جهدي لتخرج في أفضل صورة وجمهوري يحبها كثيراً ويقولون عليها لأنهم ينتظرونها.

عن الشائعات التي أطلقت حوله لوجود علاقات عاطفية بينه وبين بطلات أفلامه قال أحمد عز:

كما قلت مجرد شائعات وأنا تعودت عليها وكل ممثلة تتوقع ذلك عندما تشاركني أي عمل فني.

بالنسبة للدراما التلفزيونية قال عز: قدمت تجربة «الأدهم» وحقق نجاحاً كبيراً ومازال يعرض حتى الآن على كل الفضائيات، وكنت أرغب في عدم العودة للدراما بسبب إرهاقها الشديد لكنني ربما أعود لها بالفعل في عمل جديد.

أوضح أحمد عز أن الـدراما الآن لها مكانة شديدة الأهمية لدى الجمهور الذين ينتظرونها خاصة في شهر رمضان، وكلما زاد عددها، كلما حرص النجوم على اختيار الأفضل لأن النجم يهيم ثقة المتفرج في أعماله كي تكون متبادلة بين الطرفين.

عن قلة الإنتاج السينمائي وتأثيره على النجوم قال عز:

النجم يمكنه الظهور في أعماله لأن الجمهور يبحث عنه والمتفرج يحب أن يحقق رغبات مشاهديه، وبالتأكيد سيصل الجميع إلى حلول للسيطرة على تلك الأزمة.



أحمد عز

الفيلم الأمازيغي من الخصوصية إلى الامتداد

د. لحسن ملواني *

استعادة الماضي البعيد والقريب من خلال الحديث عن الحاضر. إن الفيلم الأمازيغي من خصوصياته الاهتمام بمعطيات المحيط الأمازيغي، وهو الذي مكّنه وسيكّنه من التجاوب الفرجي للجمهور الواسع. فهو إذ يغرف من تاريخ المغرب العريق يفتح بشكل إيجابي على موروثنا الثقافي الثري الذي يفتخر به هذا الفيلم أو ذاك، تلك المتعلقة بدرجة الإبداعية فيه، أو خصوصية مرحلة وظروف استنتاجه، وإكراهات منجزه، أو خصوصية فضاء إنتاجه و«التيمات» المتناولة في إطاره، أو يتعلق الأمر بخصوصية تقنيات إيجاده من حيث البساطة والتطور، أو خصوصية غاياته وأهدافه، إلا يمكن الحديث عن خصوصيات تبدل خصوصية، ليس كل فيلم محاولة إبداعية تحمل سماتها الخاصة على حدة، ليس لكل مخرج خصوصية يبتاح منه متوجه، أم أن هناك خصوصية مشتركة غير المساحة الإنتاجية الفيلمية من حيث تحميلها قدرًا مشابهًا من المماثلة...

أما الامتداد كعنصر رئيسي في عنوان الشدوة، فهو بدوره يفتح أكثر من بوابة وأكثر من احتمال قصدي ممكن، إنه يعني في أبسط ما يعنيه التوسع والطور من الضيق نحو الواسع ومن الواسع نحو الأوسع فهل نقصد به الامتداد من المواقف نحو المراتز، من المحلية نحو العالمية، من التوقف نحو الانفتاح، من السطح نحو العمق، من الوضاعة نحو الرفعة والرقي...؟

أمور ينبغي التفكير فيها ونحن نتطرق باب الخصوصية والمغايرة إلى جانب الامتداد، وحتى لا يتشعب بنا الحديث ويطول، فإننا في هذه الورقة سنحاول حديثنا مجملًا يحمل الظاهر من خصوصيات الفيلم الأمازيغي إبداعية وتيمات، مقرونا بما نراه مُمكنًا من الامتداد به نحو الرقي والتألق الذي يسبحي وجوده من الضور والانتهات... وقبل الحديث عن خصوصية الفيلم الأمازيغي الغربي نشير إلى أن الحديث عن الفيلم والسينما الأمازيغية يقضي إلى التفكير في ترميم الثقافة والإبداع الأمازيغيين في علاقتهما أساسًا بإمكانيات جيلنا أمام المشهد الثقافي والإبداعي المغربي.

ولعل غياب الفيلم الأمازيغي في المشاريع السينمائية الوطنية لزمس طويل كان الدافع الرئيسي في بروز ظاهرة أفلام الفيديو الناطقة بالأمازيغية والبرزة الشبوية والانتشار الممتد في المغرب وفي أوساط المهاجرين خارج المغرب، وقد وصل أثرها إلى غير الناطقين باللغة الأمازيغية وبعيدًا عن الهنات وعن الفترات التي شاهدها الأفلام الأمازيغية تقنياً إلى جانب ارتكاز عطاءتها على التناول الفلكتوري فقد تمكنت من تحقيق نصيب لا يستهان به من حيث إثبات كينونتها، فهناك من الأفلام ما لا يمكن تجاهل تمسك مستواه في أكثر من جانب.

وعودة إلى خصوصية الفيلم الأمازيغي نقول بأن ما يتبادر إلى الأذهان لا يحتاج إلى تفكير كون كل إبداع يكتب من الخصوصيات ما يجعله متميزًا، فالإبداع إبداع بالاختلاف والمغايرة المستندة إلى أدوات وفضاء ورؤية وخلفيات وبران...

إن الفيلم الأمازيغي يكتب منذ بداياته -في أكثر من عمل- على تقديم الأعراف الاجتماعية بانتقائية الناقد الذي يحاول التحسيس ضمن الإبداع والامتداد.

ولا بد من الإشارة إلى خصوصية اللغة الجمالية التي يلجأ إليها كتاب السيناريو في كثير من الأحيان والتي هي امتداد لجمالية الأدب الأمازيغي الراقي بكل لوانته الخاصة والأصيلة.

فالفيلم الأمازيغي إبداع يتحدد خصوصياته من عدة عناصر فنية تصفي على مسحة مشهدية تميزه عن غيره ومن ذلك فريدة القضايا المحتمة للخصايته بهومها وشؤونها الحياتية اليومية التي من نسجها يتكون البناء الرويوي للإنسان الأمازيغي، وقدسبل ذلك، خصوصية الفن السينمائي من حيث هو فن ترفيهي يستفيد من الفنون والأداب لصالح خاصيته الرئيسية المتمثلة في الإيهام بدل الجهد من أجل المشاهدة للمكونات التعبيرية القابلة لأن تصير علامات تعبيرية ودلالية رمزية تطعم التعبير والتقنية الفيلمية بما يجعلها إبداعية رائقة ومبتغية البناء، ولعل المشاهد والممثل في كل الأفلام الأمازيغية يستفيدون من ذلك الأفلام في الطرح والجهود التي بذلتها في مجالها، ومن ذلك السقوط في الاجترار واستنساخ التجارب بشكل لا يقدم بل يكسر التبعية الإنتاجية الرتيبة المستنسخة.

إن الامتداد بالتجربة لا يعني القفز والتعدي للمحلي كموضوع رئيسي لجل الأفلام الأمازيغية منذ بداياتها الأولى، بل يعني المزيد من البحث والتقصي عن التكرارات الفنية القادرة نحو التميز في العطاء بصورة تمكن من الانتقال بالتجارب الأولى نحو الملامسة الفنية التقنية والإبداعية المميزة كوعاء يجعل الفيلم يحرز مكانته بعيداً عن الانحصار في الجمهور الأمازيغي الذي ينبغي تعديده نحو الجمهور العريض في كل مكان، ونحن من يقول: أن تكون محليين جدا يعني أن تكون عالميين جدا.

ولا بد من الإشارة إلى أن البدايات الجاذبة بفعل الانفتاح الأول للمذات عبر الفيلم لا يمكن اعتمادها مقياساً للجودة إذ أسعارا ما مستتلاصي وتضخمل النظرة الانبهارية في تناسل الإنتاجات، مع الإشارة إلى أن هذا في حد ذاته ليس ظاهرة سلبية، لأنه سيظل موضوعاً يعرض نفسه كواقع يحتاج إلى النقد من أجل التجديد في الرؤية وخدمة الإتيات الإنتاجية في علاقته بنظرة إبداعية ذات أفق مشرق يتوق إلى السبق والمنافسة في المجال الإبداعي.

إن الفيلم الأمازيغي كإبداع سيظل في انفعال دائم في سبيل تحديد خصوصيته وإن تمكن من إثبات بعض عناصرها ومن ذلك سببنا حتى أننا من الامتداد الذي سببه المكانة اللاحقة به ولن يشك حتماً في كون كل المهتمين به مثقلين ومنجذبين وخطاب ونقاداً وجمهوراً يحدهم الأمل في ذلك.

* كاتب من المغرب

فضائيات

منوية المرأة مرور خجول... ضاحي خلفان ينتشي نصراً

زهرة مرعي *

مرّت الذكرى المنوية لليوم العالمي للمرأة في الثامن من شهر آذار (مارس) مرور الكرام، أو هي كانت مناسبة تسد ثغرة في برنامج ما، فالذكرى المنوية بحد ذاتها تستدعي استعداداً وتحضيراً وتمحيصاً في هذا الحجم الكبير من الأعوام التي حلت بما لها وما عليها. فالأمور المتعلقة بالمرأة على الشاشات العربية عرضية كما هو حضور المرأة في الحياة العربية العامة. إنما للمرأة وجودها الكبير على الشاشات العربية، وبخاصة تلك التي تعتمد على الصورة والتسلية والترفيه كما هو توجه التلفزيون وأهدافه بشكل عام. وفي هذا الحيز المختص بالتمثيلية والترفيه تخلط المرأة بين الشكل والمضمون، توازن بينهما حيناً، ويتغلب الشكل في أحيان كثيرة. ولهذا لا نستغرب غياب يوم المرأة العالمي عن مثل تلك القنوات، وعن بال الحسنوات المنتشرة على شاشاتها. وهكذا مرت المناسبة عرضاً، أو في عجلة كما حدث في برنامج «حديث الصباح» على قناة «الجزيرة»، فنه الجزيرة، بحد ذاتها والكاريزماتيا العامل فيها وهو ليس بقليل على الإطلاق، ونسبة كبيرة منه شاركت في تقديم برنامج «للنساء فقط» الذي تميزت به «الجزيرة» قبل أعوام، نشعر أنها كانت معنية بالمناسبة أكثر من سواها، فقد كان حرياً بهذا الكادر النسائي المحترف في قناة «الجزيرة» أن يعد حلقة بالمناسبة تتعدى النصف الساعة المنوحة له حديث «الصباح» على أهمية ما ورد فيها.

ما قالت مقدمة حلقة «حديث الصباح» المذيعه السمراء اللطيفة والتي لم تتمكن من التقاط إسمها في نهاية فقرتها المفيدة، حيث قالت «أمل أن لا نتلقى في نفس اليوم من العام اللقيل لتقول نفس الكلام»، يبدو أنها كمذيعه ورغم حداثة سننها بدأت تلاحظ كم نحن قارون كعرب على «الوك» بقضايانا السياسية والاجتماعية والإنسانية عقوداً وعقود دون أن نتقدم قيد أنملة، مع الأسف نحن نتراجع ونقهقر عن مواقفنا ومبادئنا كذلك، حتى وإن كانت في حدها الأثني.

أما في عنوان حلقة «الجزيرة» فلنا منه موقف حيث قال «بين الشرق والغرب كلهم في الهم نساء»؟ هي مقارنة تصلح لشاعر بحيث يحق له ما لا يقبل لسواه. فهل يتساوى هم المرأة اللبنانية مع هم المرأة الفرنسية؟ فاللبنانية تصارع وتقاتل من أجل منح جنسيتها لأبنائها. ومجموعة من النواب اللبنانيين يقفون بالمرصاد، منهم من يرفض هذا الحق حتى لا يتوطن الفلسطينيون في لبنان علناً ويكسر صراحة؟ ومنهم من يخشى الخلل الديمغرافي؟ ومنهم من تأخذ مخيلته إلى العبيد بحيث يصح الزواج من لبنانيات إستثماراً مربحاً وهدفاً مستقبلياً للشبان العرب؟ وهكذا في حال منح المرأة اللبنانية حق إعطاء جنسيتها لأبنائها وزوجها فإن مجلس النواب اللبناني سوف يعين حارساً على قلوب اللبنانيات بحيث لا يقعن في غرام الراغبين «بالإستثمار» في الجنسية اللبنانية؟

وفي العودة إلى حلقة برنامج «حديث الصباح» التي جرت عبر صيفيتين من القاهرة ومن دمشق وضعت الدكتوراة أنيسة حسونة النقاط على الحروف. ففي البحث عن الحقوق المتكافئة للمواطن، يظهر للعيان أن العنيتين يتعاطون مع حقوق المرأة من منظور الاحتياجات وليس الحقوق المتساوية. أما سوسن زكرك من دمشق فذكرت بدعوات ابن رشد والجاحظ اللذين سبقا قاسم أمين في الدعوة لحضور المرأة في الحياة على مختلف مستوياتها. وربطت بين عملية التنمية في الوطن العربي وبين تمكين النساء.

المذيعه والضيفتان ونحن كذلك نتفق على أننا في تراجع عن ما كنا عليه قبل مئة عام، فكنا نحتاج إلى حرية فكر ليحقق تقدماً.

ضربة نظيفة في مرمى «الموساد»

تعامل أبو فارس أو الفريق ضاحي خلفان تميم قائد شرطة دبي مع كل ما طرح عليه من أسئلة من قبل مقدم برنامج «إضاءات» على قناة «العربية» بمطلق المتصور. ليس هذا وحسب بل كانت مشاعر الشدوة تدب في أوصاله وفي كل كلمة ينطق بها. حتى أنه لم يستطع في الشرح بل الكلام قليله، وكأنه في حالة ترفع عن مواجهة مباشرة مع «موساد» وضعها بنفسه في قمة الفضل، لا بل يرى أنه هو من لوث سمعتها بالوحل، بعد أن تلطخت يدها بالدماء ومسحتها بالأوروبيين.

في هذا اللقاء الذي يُعتبر الأول لقناة تلفزيونية مع خلفان الذي شغل العالم على مدى أيام متواصلة راح خلالها يخضع لمعلوماته تباعاً، ظهور ود كبير بين الضيف والمضيف، فالثاني كان يحلو له مناداة ضيفه بابي فارس والأول كان يحلو له مناداة المذيع بتركي. فقد رفعت الكلفة بينهما. وذلك لم يمنع المذيع الإستفسار عن أسئلة كثيرة حاضرة في خاطره عن سابق تصور، أو أخرى أسندتها إجابات الضيف.

سياسياً كانت لخلفان مواقف واضحة مثل «الإمارات ليست أرضاً لتصفية الحسابات»، و«لسنا في صراع مع إسرائيل»، «ولو كنا نعلم بهوية المبحوح لما دخل دبي»، «كل ثقة قال لخلفان رداً على سؤال: «يا تركي إحتنا عندنا قاعدة بيانات قوية».

ومباشرة أعاد تركي الكرة إلى ملعب خلفان: «ولم تستطعوا إكتشاف 27 جواز سفر مزور».

خلفان متأكد مئة بالمئة أن الموساد هي التي اغتالت المبحوح. لقد إستبهرنا من أسلوب التنكر الذي إعتدته المشاركون في تنفيذ العملية. إعتبره أسلوباً بالياً ودعاهم. أي الموساد. إليه ليحري لهم دورة في أساليب التنكر الحديثة. وفي حديثه عن مسرح الجريمة كان الخلفان شديد الحرص لأنه المكان الذي من أخذ الجصمات والشعر و DNA وبالتالي نشوة التنصر. وهو قال بكل ثقة «مسرح الجريمة هذا يعني وفيه طوبا طيبة ما يطلعوا منها».

وفي ختام هذا الحوار الذي طغى عليه رفع الكلفة بين الضيف والمضيف سئل أبو فارس عن مفاجآت أخرى فقال: نتمنى ان نلقى القبض على أحد المتهمين، ونحن كذلك نتمنى.

السياسي اللبناني في «بس مات وطن»

لو يتحدر السياسي اللبناني جيداً في الصورة التي يرسمها له معدو البرامج الكهاية اللبنانية لكان عليه الإعترال لو كانت تجري في عروقه دماء. لكن على ما هو ظاهر أن العروق ناشفة والدماء مُجخرة. في «سكتش» من برنامج «بس مات وطن» كان الفنان يتابع إنجاز لوحة تشكيلية تمثل السياسي اللبناني الصادق والشفاف، الذي لا يكذب. إستعملته الذئبة إنجازها لعرضها على المشاهدين، فاستعملها لضربة ريشة بالألوحه سوداء قاتمة. إنح هذا السياسي «النبل» غير موجود. والسياسي الآخر صاحب اللوحة القائمة يستغرق منا كمشاهدين كل الوقت. فهو يسيطر على نشرات الأخبار، ويصنع الحدث فيها. وهو الذي يتنقل بين هذا البرنامج السياسي وذاك ينثر علينا آراءه وأفكاره وتحليلاته. فمن تصدق السياسي كما يرسمه «بس مات وطن» وأسود بلون الفجح، أم ذلك المحنك الذي يحاول إقتاعنا بصدقه في برامج «التوك شو» ولا يتمكن؛ لكنه دون شك يقنع فئة كبيرة من المواطنين الذين يصوتون له في الإنتخابات، ويلبسون دعوته للمظاهرات الغفوية والملاطفة.

«بس مات وطن» يزيد ويفيض في «برش» السياسي اللبناني. وهو إعتد منذ زمن ليس بالطويل بيعة حملت عنوان «المثل الكراب». فمن المعروف في شرقنا تداول الأمثال بين عامة الناس الذين يرددون دائماً المثل ما قال شي كذب. فقد سأل الكوميديان نفسه «مين قال الدجاجة ملوح من بتقاي بتبيض»؛ «واجاب: «أعرف أحدهم بقي يقايي لأربع سنوات في ساحة الشهداء في بيروت والأن ذهب لبييض في الشام»؛ وهكذا تابعا يبقى السياسيون اللبنانيون لشدة صدقهم موضع تنذر دائم من برنامج «بس مات وطن» وغيره من البرامج الإنتقادية الفكاهية وعلى الشاشات جميعها. وإن كان النقد يهدف للإصلاح والتغيير، فالنقد الموجه للسياسي بالكاد يصيب طرفه بالبلل. وهو يبقى صادماً صادحا بمواويل الكذب واللف والدوران.

وهذه ليست موضحة السياسيين في لبنان وحسب بل تنسحب على كل السياسيين حيث لا محاسبة ولا مساءلة من قبل الشعب. لكن تقليات السياسة والسياسيين في لبنان قياسية.

صاحبة من لبنان zahamerhi@yahoo.com

وارضيات



أمال عيوش

في فقرات يومية قدمتها القناة الثانية: فنانون مغاربة يصالحون الجمهور مع الكتاب

الدار البيضاء - «القدس العربي»:

اختارت القناة التلفزيونية الثانية المغربية هذه السنة نهج طريقة جديدة في تغطية المعرض الدولي السادس عشر للنشر والكتاب الذي أسدل الستار أخيراً في مدينة الدار البيضاء، تمثلت في استضافة عدد من الفنانين والفنانات في اليوميات التي هيئت لهذا الغرض، حيث أمكن للمشاهدين اكتشاف الوجه الأخر للفنان، وجه القراءة والعلاقة مع الكتاب.

وهكذا كانت كل حلقة من حلقات اليوميات (التي استغرقت الأيام العشرة للمعرض) تبدأ بإجراء دردشة قصيرة مع فنان معين، بهدف معرفة نوعية قراءته، ثم ترافقه الكاميرا طيلة فقرات اليوميات وهو يزور الأروقة ويتصفح الكتب، ليتلقى به المنشط في آخر الحلقة وقد عثر على كتابه المنشود.

كل ذلك بأسلوب بسيط وسلس وبشكل عفوي، جعل اليوميات حبلية بالتشويق، ومن شأنها أن تساهم في إقبال الجمهور على اقتناء الكتب. كما أن تلك اليوميات كانت تحتوي على تقارير عن مواضيع مرتبطة بعرض الكتاب، كالكتاب الإلكتروني والموسوعات والكتاب المدرسي والتربوي والترائي وغيرها من المواضيع... وحرص فريق عمل اليوميات أيضاً على إشراك زوار المعرض صفاراً وكباراً في الإدلاء بآرائهم في المواضيع المذكورة. ثم هناك أيضاً فقرة كتاب في دقيقة، وفيها تحدث الكتاب الشباب الفائزون بجائزة القناة الثانية للإبداعات الشابة عن كتبهم المتوجة، باللغات العربية والفرنسية والأمازيغية.

الفنانون الذين استضافتهم يوميات القناة الثانية هم: يونس ميكري، منى فتو، إدريس الروخ، أمال عيوش، محمد الغاوي، محمد بصطاوي، نعيمة المشرفي، أحمد الروادني وعمر الدخوش عن مجموعة «كتادة» الشعبية، هشام بهلول، فريد البركراكي.

وكان فريق اليوميات مكوناً من الصحافي الطاهر الوطيل والمنشط التلفزيوني هشام لعبودي وفي التصوير عماد مكسي وعزيز مجيد، ومساعداهما: سعيد إسمور ومحمد العشابي، وفي هندسة الصوت: عبد المجيد الكويري وخالد رقيقي. اليوميات كانت من إخراج مصطفى العمراني.

النفط ينخفض دون 82 دولارا إثر ارتفاع التضخم في الصين

■ لندن- رويترز: تخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي يوم الخميس دون 82 دولار للبرميل بعد أن سجلت أعلى مستوى لها في ثمانية أسابيع إذ دفع ارتفاع التضخم في الصين المستثمرين لبحث احتمالات تشديد السياسات النقدية في ضوء نمو الطلب على الطاقة. كما تأثرت المعنويات بتوقعات بأن منظمة أوبك ستضخ كميات أكبر من مستويات الإنتاج المستهدفة في الربع القادم لكن تراجع مخزونات البترزين في الولايات المتحدة و بوادر انتعاش الطلب ساهما في تعزيز الأسعار. وفي معاملات قبل ظهر يوم الخميس نزل سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف تسليم نيسان/ أبريل 11 سنتا إلى 81.98 دولار للبرميل بعد أن لاس 83.03 دولار يوم الأربعاء في أعلى مستوى له منذ 11 كانون الثاني/يناير حينما بلغ 83.95 دولار، وانخفض سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن 15 سنتا إلى 80.33 دولار للبرميل.

وقال إيوارد مير المحلل لدى أ.م.أف جلويل بالمرغ من أننا نتعتقد أن أسعار

النفط ستخفتر مستوياتها المرتفعة في 2010 فمن المستبعد أن تتجاوزها بكثير. وارتفع تضخم المستهلكين لأعلى مستوى في 16 شهرا في الصين ثاني أكبر مستهلك للوقود في العالم، وأظهرت مجموعة من البيانات الاقتصادية تحسنا على نطاق واسع الأمر الذي أثار مجددا الحديث عن تشديد السياسات النقدية في محاولة لكبح نمو الاقتصاد أكثر مما يجب.

ويجتمتع وزراء منظمة أوبك التي تضخ ثلث الإنتاج العالمي على الأقل في

فيينا في 17 آذار/مارس مناقشة سياستهم الإنتاجية. وقال مسؤولون هذا

الأسبوع لنهم لا يتوقعون أي تعديل للحصص الإنتاجية إذ أن الأسعار تتراوح

في النطاق المرغوب فيه.

الاتحاد الاوروبي يدافع عن قوانين يعزز اصدارها لفرض قيود على صناديق التحوط

■ بروكسل- رويترز: دافع الاتحاد الاوروبي امس الخميس عن قواعد مزعمة لتطبيق التحوط في مواجهة انتقادات من واشنطن قائلا ان نظامه المقترح يتفق مع اتفاق دولي لزيادة الشفافية. وقالت المفوضية الاوروبية ان وزير الخزانة الأمريكي تيم غابنتر شكك الى رئيس الاسواق المالية للاتحاد الاوروبي مايكل بارنيز بشأن اجراءات لفرض قيود على صناديق التحوط سحده من الاقتراض والسداد. ورد متحدث باسم بارنيز على الانتقادات ونفى ان تكون قواعد الاتحاد الاوروبي المقترحة حمائيه. وقال المتحدث «قرار الاتحاد الاوروبي باتخاذ اجراء بشأن صناديق التحوط يتفق مع قرار مجموعة العشرين بتعزيز الشفافية»، وأضاف «القواعد الجديدة لصناديق التحوط لا تميز ضد الاطراف الاجنبية وليست حمائيه».

وتريد بروكسل من المستثمرين الاجانب- مثل صناديق التحوط في نيويورك- ان يقطع مقرها في لندن- ان تواجه اشراقا وشفافية اوثق.. لكن واشنطن قلقت من ان مثل هذه المطالب يمكن ان تجضب جهود صناديق التحوط في اجتذاب اموال من المستثمرين الاثرياء الاوروبيين والمحليين. ويأتي هذا النزاع في وقت حرج لهذه الصناعة. وقالت مصادر على علم بالموضوع لرويترز امس الاول ان بريطانيا تستعد لتقديم تنازلات لمانيا وفرنسا ستسمح الطريق لوزراء المالية للكشف عن القواعد بشأن صناديق التحوط الاسبوع القادم.

بريطانيا تخطط لتسيير قطارات سريعة بين مدنھا الاطليان بكلفة 30 مليار جنيه

■ لندن- رويترز: قال وزير النقل البريطاني اندرو أودينس ان خطا مقترحا للسكك الحديدية لقطارات تبلغ سرعتها 400 كيلومتر في الساعة يربط لندن بمدن اخرى في انكلترا سيكلف 30 مليار جنيه (45 مليار دولار) لإنشائه على مدى عام بعد 2017.

وقال أودينس امس الخميس ان المسار الذي يمتد 535 كيلومترا والذي سيربط لندن وبرمنجهام ومانشستر وشيفيلد وليدز ويقتطع على مراحل من 2026 ان يصبح مؤكدا بشكل كامل الي ان تجرى مناقشات عامة وتستكمل الاعمال التمهيديه.

وأضاف ان الوصلات السريعة التي اسكتلندا ومدن انكلزيرة اخرى في الشمال ستكون ممكنة بالسماح لقطارات عالية السرعة بآن تسيير في المسار الحالية التي تتجه الى الشمال.

وستحقق الحكومة فيما إذا كانت ستضيف وصلة الى مطار هيثرو، وهو أكثر مطارات أوروبا ازدحاما، فلما يرغب حزب المحافظين المعارض والشركة التي تقوم بتشغيلها بدمجها، والتي تملك حصصه الاغلبية فيها مجموعة فيوربيال الاسبانية.

وقال أودينس البريطاني «على مدى السنوات العشرين أو الثلاثين القادمة ستحتاج المملكة المتحدة الى تغيير نوعي في طاقة النقل والوصلات لدعم والاستجابة للثمن الاقتصادي في المدى البعيد».

وأضاف قائلا «القطارات السريعة ستكون أكثر الوسائل فاعلية لتحقيق تغيير نوعي». وستخفف من زمن الرحلة من لندن الى برمنجهام ثاني أكبر المدن البريطانية الى نحو 50 دقيقة من ساعة ونصف الساعة. وستستغرق الرحلة من لندن الى كل من ليديز وشيفيلد ومانشستر حوالي 80 دقيقة وفقا لرقام وزارة النقل. ورحلات الى تلك المدن من لندن تستغرق حاليا أكثر من ساعتين.

وقال أودينس ان المرحلة الاولى من المسار لربط محطة يوستون في لندن التي اعيد بناؤها ومحطة جديدة في برمنجهام من المتوقع ان تطرح للنقاش العام في وقت لاحق هذا العام.

والتخطيط للوصلات الى شيفيلد ومانشستر وليدز سينتهي بحلول منتصف 2011 ويقدم للجمهور في عام 2012.

وتعهد المحافظون الذين قد يهضون نهاية لحكم حزب العمال المستمر منذ 13 عاما في انتخابات يتوقع ان تجرى في السادس من ايار/مايو بعد المسار الى هيثرو وضمان مد وصلات الى المدن الشمالية.

مجلس الشيوخ الامريكي يقر 140 مليار دولار مساعدات للطايلين عن العمل

■ واشنطن- ا ف ب: أقر مجلس الشيوخ الامريكي الاربعة سلسلة اجراءات بحوالي 140 مليار دولار تتضمن تمديد بعض الاقتطاعات الضريبية ومساعدات للعاطلين عن العمل املا في المساهمة بخلق وظائف. ومن اسبوعين من المناقشات، أقر أعضاء مجلس الشيوخ النص بدعم عدد من الجمهوريين وذلك بأغلبية 62 صوتا مقابل 36 وقد صوت بعض جمهوريات واحد ضد المشروع هو السناتور الواسطي نيل نيلسون. وينص مشروع القانون على تمديد التقديرات للعاطلين عن العمل وتقديم ضمان صحي للذين هم اصلا بدون عمل وحتى 31 كانون الاول/ديسمبر 2010.

وكان مجلس الشيوخ اقر الاسبوع الماضي اجراء عاجلا لتمديد هذه الاجراءات لمدة ثلاثين يوما.

ويعد مشروع القانون الذي اقره مجلس الشيوخ يوم الاربعة بدعم من ستة أعضاء جمهوريين. للعام 2010 تخفيض ضرائب من أجل مساعدة الشركات الاميركية لتحويل الابداحات وكذلك الطعام والمؤسسات الصغيرة وكذلك مساعدة العائلات على دفع اسقاط مدارس اولادهم.

ومن بين الاجراءات الاخرى، ينص مشروع القانون ايضا على ابقاء السندات المدفوعات التي تعيشت تحت سقف القفص الذي حددته الدولة الفدرالية، في الحصول على تخفيضات ضريبية.

ويتضمن مشروع القانون ايضا اجراء مساعدة الوظيفين المتقاعدن الذين تأثرت خططهم بالازمة المالية.

ويجب ان يدرس مجلس النواب مشروع القانون هذا.

تراجع مفاجئ للعجز التجاري الأمريكي

■ واشنطن- رويترز: أظهر تقرير حكومي يوم الخميس تراجعاً مفاجئاً للعجز التجاري الأمريكي في كانون الثاني/يناير مع هبوط واردات النفط إلى أدنى مستوياتها منذ شباط/فبراير 1999. وقالت وزارة التجارة الأمريكية ان العجز التجاري انكمش في 6.6 في المئة إلى 37.3 مليار دولار، وانخفضت الصادرات الأمريكية لكن ليس بدرجة انخفاض الكاوندات التي توقعت. وانخفضت الصادرات الأمريكية لكن ليس بدرجة انخفاض الواردات المحلولة ارتفاع العجز إلى 41 مليار دولار من 39.9 مليار دولار في كانون الأول/ديسمبر والرقم الأخير معدل بالخفض من قراءه سابقة عند 40.2 مليار دولار.

دبي – من ساميون ويب:

من المتوقع ان تبقى منظمة أوبك على أهداف إنتاج النفط دون تغيير عندما تعقد اجتماعها في فيينا الأسبوع القادم إذ يطغى السعر الحالي، الذي يدور حول 80 دولارا، والأمل في أن يؤدي انتعاش الاقتصاد العالمي إلى زيادة استهلاك الوقود، على المخاوف من أن يكون العرض أعلى من الطلب.

ويجري تداول عقود الخام الأمريكي حول 82 دولارا للبرميل وذلك بانخفاض دولارين عن أعلى مستوى في 15 شهرا الذي لامسته في كانون الثاني/يناير، وبلغ متوسط السعر 78 دولارا هذا العام وهو مستوى أعلى بكثير من متوسط 2009 البالغ 62 دولارا كما يكفي لتلبية متطلبات الميزانية في معظم دول أوبك.

وفي ظل ارتفاع العائدات وتداول النفط فوق نطاق 70 إلى 80 دولارا، الذي تقول السعودية أكبر منتج للخام في العالم إنه عادل، فلا يوجد ما يدعو أوبك إلى تغيير المسار.

وقال بيل فاين برايس من مؤسسة

معلومات سياسة البترول الاستشارية «بيدو لي أن السعوديين يعتقدون ان السوق متوازنة جدا وان السعر في النطاق المرغوب، حتى إذا كانت المخزونات تميل إلى الارتفاع لا توقع تغييرا خلال هذا الاجتماع. سيرجونو أي قرار بشأن المعرض لوقت لاحق هذا العام».

ويملك أعضاء كتيرون رفاهية تحقيق فائض مالي هذا العام في تناقض صارخ مع الوضع في معظم باقي أنحاء العالم حيث تواجه الحكومات ديونا ضخمة تراكمت عليها عندما كانت تأخذ بيد الإقتصادات للخروج من الركود.

أوبك قد تواجه تحديا قريبا بموعد أقرب بكثير من المرغوب والمتوقع

دبي – من ساميون ويب

لندن – من جو وينتربوتوم:

من الممكن ان تضرب العاصفة التي تلوح في الافق منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بشأن مستقبل إنتاج النفط العراقي المنظمة في وقت أقرب مما تُرَبَّع.

ولم تدرج أوبك المثلث العراقي في جدول أعمال اجتماعها المقرر في 17 آذار/مارس بعد أنها قد تتحاذ لأن تفعل ذلك في غضون عامين. وقال ليو درلاس من مركز الدراسات العالمية للطاقة في لندن «هناك قضية واحدة لكنها قضية كبيرة، إنها تسونامي».

ويعد سنوات من العقوبات والحرب فيإن العراق مستثنى من نظام الحصص الانتاجية لأوبك والذي تستعمله المنظمة للتحكم في مستويات العرض، بيد أنه مع شروع العراق في تطوير غير مسبوقة لقطاع النفط سيقتعي على أوبك في مرحلة ما إدراج العراق مجددا في نظام الحصص الانتاجية لئح تدفق ملايين من براميل النفط الى المعرض قد تعثرل جهود المنظمة لإيجاد توازن في الاسواق.

ويقول مسؤولو أوبك ومحللون إن هذه القضية ليست حلحة إذ ربما يستغرق الامر سنوات قبل ان

يضفي العراق كميّات مؤثرة من النفط الى انتاجه الحالي البالغ 2.5 مليون برميل يوميا. وزاد من هذه

الشكوك إخفاق بغداد في السايق في الوصول الى أهدافها المحمقة. ويجمع المحللون على أن الأمر سيستغرق خمس سنوات قبل ان يعزز العراق الإنتاج بما يتراوح بين مليون برميل ولبين نصف المليون برميل.

لكن مسؤولوا تنفيذيا بارزا بأعلى شركات النفط العاملة في العراق قال «يمتدك ان يتدهل على مليون ونصف المليون برميل في غضون عامين. هذا قد يخلق اختلافا كبيرا في ميزان العرض والطلب. هل سيزيد

أوبك ستبقي العروض مستقرا لان سعر النفط الحالي يناسبها

وغالبا ما تكون فترة الربع الثاني من العام هي الأبطأ للطلب ومن ثم ستأمل أوبك في أن يواصل مستثمرو عقود النفط التركيز لبعة أشهر أخرى على التعافي الاقتصادي مستقبلا بحثا عن مؤشرات للسعر بدلا من العوامل الأساسية الحالية للعرض والطلب.

وارتفع سعر النفط لأكثر من مثليه منذ كانون الأول/ديسمبر 2008 مدعوما بتوقعات التعافي الاقتصادي.

وقال متعامل كبير لدى شركة نفط رئيسية «لا أفهم السبب وراء سعر النفط الحالي.. إننا نظرت إلى العوامل الخللجية تجد الأمر غير منطقي».

وإذا ارتفعت أسعار النفط بدرجة أكبر بكثير فقد تواجه أوبك معضلة صعبة ولاسيما إذا زادت أرباحه من السوق ترتفع في ظل هزيمة المستثمرين على النحو الاقتصادي في المستقبل بدرجة أكبر من العوامل الأساسية القوية.

وسيكون على المنتجين دراسة هل يعجزون المعرض لتهدئة الأسعار حتى إذا كانت العوامل الأساسية لاتزال ضعيفة من وجهة نظرهم. وتدرك السعودية أن ارتفاع الأسعار قد يضر بالتحافي الاقتصادي وينال من الطلب في الأجل الطويل.

وقال ديفيد كيرش من بي.إف.سي إنرجي الاستشارية التي مقرها في واشنطن إن الحل قد يتمثل في ضخ المزيد دونما إشارة ضمنية إلى أن ترى المنظمة علامات ملموسة على زيادة الطلب. وقال «إذا ارتفع الطلب فإن هناك الكثير من الطاقة الاضافية غير المستغلة، لكن بشكل مؤقت يمكن توقع المزيد من الزيادة الخافتة من مستويات الإنتاج الحالية».

ومن المتوقع ان يقود الطلب الصيني زيادة في الاستهلاك العالمي هذا العام.

أوبك قد تواجه تحديا قريبا بموعد أقرب بكثير من المرغوب والمتوقع

الطلب بوتيرة مماثلة في هذا الاطار الزمني؟». وتستهدف العراق من الصفقات التي عقدها مع الشركات الأجنبية إلى زيادة طاقته الانتاجية إلى 12 مليون برميل يوميا في غضون سبع سنوات ليلاقح السعودية التي تبلغ طاقتها الانتاجية 12.5 مليون برميل.

ويواجه العراق تحديات سياسية وأمنية وجيوسيتية هائلة في الوصول إلى ذلك الرقم المستهدف، ويتحمل الاختيار الاول في كيفية تعامل الحكومة التي ستفرضها التعامل مع عودة ارتفاع إنتاج العراق لاطول وقت ممكن.

وتتوقف موعد دعوة المنظمة للعراق للعودة إلى نظام الحصص الانتاجية على الكيفية التي سينتجش بها الطلب على النفط بعد عامين من الانكماش نتيجة الركود الاقتصادي العالمي.

وتقول بغداد إنها تعتقد أنه يتعين على أوبك أن تسمح لها بضع المزيد من دون فرض حصص انتاجية بعدما فقدت نصيبها في السوق وعادتت لصالح أعضاء آخرين بانظمة عندما منعت سنوات من العقود

العراق من إنجاز طاقته الانتاجية.

وقال مسؤولون في أوبك إنهم بحاجة للتفكير في مسألة الحصص الانتاجية بمجرد ان يظهر العراق قدرة على ضخ متسق للنفط من 3 ملايين إلى 3.5 مليون برميل يوميا.

ويقول البعض إن المنظمة ستحتاج لبحث هذه القضية في حال العرض إنتاج العراق من خمسة ملايين برميل يوميا ليقيم على ايران ويصبح ثاني أكبر منتج بين بلدان أوبك بعد السعودية.

وقد يشكك ذلك تحديا للسعودية كمنتج مهمين في المنظمة لديه الرهونة للتأثير على الإنتاج بشكل كبير. وقال إيوارد موريس رئيس الأعمال الايحاء السلع في بنك كيردي سويس «حال التجاري لأبحاث بشكل مؤثر حصص الانتاج الايرانية ستزداد المشكلات المحتملة لأوبك عموما وللسعودية خصوصا».

مؤشر دبي يرتفع لاعلى مستوياته في 7 أسابيع بفضل توقع ان تكون اعادة هيكلة الديون افضل للدائنين

تقليص لاصل الدين بنسبة 20 في المائة.. وعند الاقبال كان مؤشر سوق دبي مرتفعا 1.5 في المئة إلى 1684 نقطة. كما ارتفع اوبطي مؤشر سوق اوب طي 0.2 في المئة إلى 2833 نقطة.

ايضا صعد المؤشر الكويتي 0.3 في المئة إلى 7458 نقطة. في حين ارتفع المؤشر البحريني 0.03 في المئة إلى 1501 نقطة.

وقال كيث اندروز رئيس ادارة تقييم الاصول بشركة الاستثمار الاول ومقرها الودجة «الناس يريدون قراا بشأن دبي العالمة» حتى يمكنهم اجراء تحليل اساسي.. التوقعات متفيم فيما يبدو الى الاسرع نموا في العالم في 2010.

وقال الاتحاد في تحديت لتوقعاته المالية ان طلب المسافرين سيرتفع بنسبة 5.6 في المئة في عام 2010 بعدما تراجع بنسبة 2.9 في المئة العام الماضي، بينما سيقفز طلب الشحن الى 12.0 في المئة بعد انخفاض بلغ 11.1 في المئة. وقال الاتحاد ان شركات الطيران لانزال في منتصف دورة الانتعاش مع توقعات بعوائد تقدر بنحو 522 مليار دولار العام الجاري يتراجع يساوي 42 مليار دولار عن ترونها في 2008 وزيادة 43 مليار دولار على مستويات 2009.

بيد ان الامر قد يتطلب بين عامين وثلاثة في تتمكن شركات الطيران من تعويض خسائر الازمة بحسب ما ذكر بيسانتي.

وقال بيسانتي ان شركات الطيران تمكنت من التماس خصائر بلغت 50 مليار دولار على مدى السنوات العشر الاخيرة و لاتزال تواجه سلسلة من المخاطر تتراوح بين التطورات الاقتصادية والضعف البيئية. وأشار الى أنه مع انضمام 1400 طائرة جديدة هذا العام يتوقع ان تتركز المخاطرة في استغلال السعة.

ومن بين الشركات التي تستغل سعة الجوالة (لوقهانزا) امس ان 2010م ان تكون سنة سيئة.. وتوقعت منافستها الفرنسية الهولندية إير فرانس-كيه-ال.ام خسارة تشغيلية بقيمة 570 مليون يورو في الاشهر الثلاثة الاولى من العام.

كما تضر شركات امريكا الشمالية بفترة صعبة مع خسارة متوقعة بقيمة 1.8 مليار دولار في 2010.

السنة الحادية والعشرون – العدد 6456 الجمعة 12 آذار (مارس) 2010 – 26 ربيع الاول 1431هـ



مصر ت دشن منطقة تكنولوجياية متخصصة يتوقع ان توفر 100 ألف فرصة عمل جديدة

القاهرة- د ب أ: أعلنت جامعة النيل للتكنولوجيا ان الرأي استقر على

افتتاح المرحلة الأولى لمنطقة تكنولوجيا متخصصة في مصر على مساحة 72 فدان، يمكن اعتبارها المرحلة الثانية من مشروع القرية الذكية المصري.

وقال الدكتور طارق خليل، رئيس الجامعة، في كلمة له أمس الخميس

ضمن فعاليات المؤتمر الدولي لإدارة التكنولوجيا الذي اختتم أعماله امس

إنه تقرر مبدئيا ان يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك عنه بشكل منفصل النظر عن تخصصاتهم والعيانية بالتطبيقات في مجالات صناعية بعينها كالكافة والزراعة ومواد البناء والاسمدة خلافا لالاوليات المصغر التي تنصص على العلوم الطبية والايكرونيات.

وأضاف أنه سيتم الانتهاء من استكمال المشروع عام 2012 ليوفر ما يقرب من 100 ألف فرصة عمل. وتشمل أعمال المرحلة الأولى إنشاء ثلاثة مباني ومرافق المشروع الكاملة بتكلفة 170 مليون جنيه تتسع لـ2250 مقعدا تقدم من خلالها خدمات مركز للرب على الاتصالات (كول سنتر) وتوفر تسعة آلاف فرصة عمل مبدئيا.

كما أوضح خليل أنه يتم خلط تلك المرحلة إعطاء الاولوية للشركات المصرية والعالمية المتخصصة في هذه الصناعة والتي أبرمت اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في قارات امريكا والفترة الأخيرة لانتطاق أعمالها وخدمة

استقرار اليورو أمام الدولار والين والأنظار على المركزي السويسري

■ لندن- رويترز: استقر اليورو أمام الدولار والين في تعاملات هادئة يوم الخميس ليتعافي من تراجع في وقت سابق بعد أن أكدت بيانات صينية قوية التوقعات بأن يكين مستخدم طحوات جديدة لتشديد سياساتها النقدية.

وارتفع معدل التضخم في الصين إلى أعلى مستوى في 16 شهرا وأظهرت بيانات اقتصادية أخرى في نطاق واسع مما عزز تدفقات بحثن عن ملاذات آمنة في الين والدولار على حساب اليورو والأصول التي تعتبر عالية المخاطر.

ومع ذلك تلاتش موجة صعود الين في وقت تتبنى السوق وجهة نظر بأن الانتعاش الاقتصادي في الصين لايزال على المسار الصحيح بدرجة تسمح له بقيادة النمو اليافس. وقال توم ليفنسون محلل العملات لدى أي.إن.جي في لندن «كان هناك قدر يسير من تجنب المخاطرة في وقت سابق مع تحسن أداء الدولار والين بسبب احتمال تشديد الصين لسياساتها النقدية لكنه ليس تداولا متواصلا في الحقيقة».

وأضاف «تود السوق ان تثرى الصين تتصرف بشكل حصيف لحماية فرص النمو في الأجل الطويل».

كما جاعت مكاسب الين محدودة بعد ان أبلغت مصادر قريبة من بنك اليابان (المركزي) وبيتريز ان البنك قد يتخذ قرارا لتضييد سياساته النقدية للأسبوع المقبل. وفي الساعة 1226 بتوقيت غرينتش ارتفع اليورو 0.2 في المئة إلى 123.81 ين متعافيا من المستوى المنخفض الذي سجله في وقت سابق قرب 123 ينا. وتعود الدولار استقر اليورو عن 1.3653-1.04.

وارتفع الدولار على نحو طفيف إلى 90.66 بين بعد ان صعد إلى 90.83 ين أمس في أقوى مستوى له في أسبوعين.

واستقر اليورو أمام الفرنك السويسري عند 1.4608 فرنك بعد تراجعه في وقت سابق لأقل مستوى في شهر شب 1.4897 فرنك بينما ترتقب السوق قرارات البنك الوطني السويسري (البنك المركزي) في وقت لاحق.

ومن المتوقع ان يبقى المركزي السويسري اسعار الدولار في سوق الصرف الاجنبي مستوياتها شديدة الانخفاض مع مواصلة التدفق على سوق الصرف الاجنبي لكبح أي ارتفاع مبالغ فيه في قيمة الفرنك ومساعدة الانتعاش الاقتصادي الوليد.

البرازيل لا ترغب في دخول «حرب تجارية» مع أمريكا

■ ريو دي جانيرو-د ب أ: قال الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا يوم الأربعاء ان قرار البرازيل فرض رسوم جمركية عقابية على أكثر من 100 سلعة أمريكية لا يهدف إلى بدء «حرب تجارية» مع الولايات المتحدة.

وأضاف أن الهدف من هذا القرار الذي يبدا العمل به الشهر المقبل هو ضمان التزام الولايات المتحدة بقواعد منظمة التجارة العالمية.

كانت منظمة التجارة العالمية الماضي اعترافها فرض رسوم جمركية عقابية على مجموعة من السلع الأمريكية في إطار النزاع التجاري القائم بين البلدين بشأن الدعم الأمريكي لمزارعي القطن. كما حذرت البرازيل من احتمال فرض رسوم بقيمة 238 مليون دولار على منتجات أمريكية بسبب الخلاف حول حقوق الملكية الفكرية لبعض المنتجات.

تأتي تحركات البرازيل بعد حصولها على موافقة منظمة التجارة العالمية على فرض رسوم جمركية بقيمة 829 مليون دولار على السلع الأمريكية بسبب عدم تنفيذ واشنطن الأحكام القامضية بشأن توقف الولايات المتحدة دعم مزارعي القطن بها. وكان ذلك ثاني أكبر إجراء عقابي تتخذه المنظمة التجارية العالمية.

وقال لولا «أطلب من زيمبي (الرئيس الأمريكي باراك) أوباما دفع بلاده في البرازيل انتهاكها لقواعد التجارة العالمية الفواضات بسرعة. فالقرار لن يلبس لها مصلحة في أي نزاع مع الولايات المتحدة ولكن لها مصلحة في احترام الولايات المتحدة لقرار منظمة التجارة العالمية.. دولة لا يهم. فلنكنا دول ذات سيادة ونريد أن نحظى بالاحترام».

كان كارلوس مارسو كوزيندي مدير إدارة الاقتصاد في وزارة المالية البرازيلية قد قال إن هدف الرسوم التي ستفرض على السلع الأمريكية هو إقناع واشنطن بالغاء الدعم غير القانوني



تنافس محموم على المركز الثالث في الاسبوع الثامن عشر للدوري الفلسطيني

ولس تكون مهمة هلال القدس (29 نقطة) سهلة، حينما سيواجه ايضا اليوم مركز طولكرم صاحب المركز السابع برصيد (24 نقطة)، لكن ستكون الافضلية للهلال لانه سيلعب بين جمهوره. وسيواجه ثقافي طولكرم شباب الظاهرية المنتمشي من فوزه الاسبوع الماضي على شباب الخليل.

السابق وادي النيص الذي يتقاسم المركز الثالث مع هلال القدس وثقافي طولكرم برصيد (29) نقطة. ويسعى جبل المكبر من خلال هذه المباراة اثبات احيته في الصدارة، في حين يسعى وادي النيص الى مواصلة انتصاراته التي حققها في مبارياته الثلاثة الاخيرة، والاقتراب وريدا من القمة.

رام الله (الضفة الغربية) - ف ب: يدخل الدوري الفلسطيني لكرة القدم اسبوعه الثامن عشر اليوم الجمعة، وسط تنافس محموم بين ثلاثة فرق في المركز الثالث، في حين يبقى المتصدر جبل المكبر على قمة الدوري مهما كانت نتائجه. وستكون المباراة الالهة بين المتصدر العراقي وطلحون (40 نقطة) وبطل الدوري

اللجنة الاولمبية العراقية

تقرر تعليق حل الاتحاد العراقي لكرة القدم

بغداد - ا ف ب: قررت اللجنة الاولمبية العراقية الخيمية تعليق قرار حل الاتحاد العراقي لكرة القدم. وقال رئيس اللجنة رعد حمودي الخيمس، «قررت اللجنة تعليق قرارها الصادر في 16 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي امامها استحقاقات هامة وكلها تستعد لنهائيات اسيا وعليها ان تبدأ برامج التحضير لها منذ الان». ولم يتردد حمودي في وصف خطوة اللجنة «بالترافع»، وقال «طلما يدخل ذلك في مصلحة الكرة العراقية فليكن قرار تراجع وانا اول المتراجعين عن القرار الاول». وحول نية بعض الاندية الانسحاب من الدوري احتجاجا على قرار تعليق قرار حل الاتحاد، قال رئيس اللجنة الاولمبية «من يقطع سيقاطع نفسه نحن نعمل تحت مظلة العمل الاولمبي والرياضة يفترض ان تكون قائمة على ثقافة الحوار».

وقد طالبت اللجنة الاولمبية من الاتحاد العراقي رفع عدد اعضاء عوميته الى 107 اعضاء بدلا من 63 عضوا، ثم عادت واعتبرت ان عدد اعضاء الهيئة العامة يفترض ان يكون يبعد الاندية المشاركة في مسابقة الدوري اي 36 ناديا استنادا الى قرار يعود الى عام 1986 لكنه اصطلح بتعليقات الفيفا.

وحول مدى التزام الاتحاد بتعهده اجراء الانتخابات في نيسان/ابريل المقبل والعمل على اعداد لوائحها باسرع وقت، وها هو مقرر من اينتراخت فرانكفورت وهرتا برلين مع نورنبرج وماينز مع كولون السبب بينما يلتقي موهنبايم مع فيرير بريمن يوم الأحد المقبل. واقتات تقارير صحافية بان مايكل بالاك قائد ليفركوزن الألماني لكرة القدم اقترب من تجديد عقده مع نادي تشيلسي الانكليزي. فقد ذكرت صحيفة «صن» البريطانية الخيمس ان لاعب خط الوسط تلقى عرضا من ادارة النادي بتجديد العقد حتى عام 2011 ومنحه الخيار في تجديده لعام آخر مع خفض واضح في راتبه السنوي.

لياراته أمام تشيلسي الانكليزي بدوري الأبطال يوم الثلاثاء المقبل. ولم يعد انتر يبدو مغرب متفوق بشكل كبير على باقي فرق الدوري الإيطالي مؤخرا حيث تعادل أربع مرات في مبارياته الخمس الأخيرة ومازال مدرجه البرتغالي جوزيه مورينيو لا يحضر مباريات الفريق في اللعب تنفيذ العقوبة الإيقاف.

ويغيب المدافع الأرجنتيني والتر صوفيل عن صفوف انتر السبب بينما يعود مواطنه إستييان كاسياسو الى خط وسط الفريق. في الوقت نفسه، يأمل فريق العاصمة روما في تعثر انتر اليوم أمام كاتانيا على أمل تقليص فارق السبع نقاط الذي يفصله عن صدارة الدوري الإيطالي. ويحل روما ضيفا على المتعثر ليفورنو السبت. ولا يراود فريق باليرمو أي أحلام بالفوز بلقب الدوري الإيطالي هذا الموسم ولكنه مع ذلك يأمل في إنهاء الموسم في المركز الرابع بترتيب البطولة لحجز مكان ببطولة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل وذلك مع حلوله ضيفا على أودينيزي يوم الأحد المقبل.

ويحتل العملاق يوفنتوس حاليا المركز الخامس بترتيب الدوري الإيطالي بفارق نقطتين خلف باليرمو، ورغم أن يوفنتوس بدأ الموسم كقوى منافس لانتشر على اللقب فقد ضاعت أحلامه حاليا لترتكز على حجز أي بطاقة تاهل لدوري الأبطال بالموسم المقبل.

وتبدو مواجهة فريق اللعاق سينا في تورينو يوم الأحد المقبل مهمة أمام يوفنتوس. وفي باقي مباريات الدوري الإيطالي يلتقي باليرمو مع سامبدوريا ولاسيو مع باري وبارما مع آتالانتا وجنوة مع كالياري يوم الأحد المقبل.

ويستمر غياب صخرة الدفاع أليساندرو نيستا عن صفوف ميلان في هذه المباراة بعدما افتقد للفريق بشدة في مباراة مانشستر يونايتد. ولكن بحلول موعد هذه المباراة ربما يكون انتر قد مدد بالفعل فارق الأربع نقاط على ميلان فريق كيوفا المتواضع على يوم الأحد المقبل في ختام منافسات الاسبوع 28 من الدوري الإيطالي.

ويستمر غياب صخرة الدفاع أليساندرو نيستا عن صفوف ميلان في هذه المباراة بعدما افتقد للفريق بشدة في مباراة مانشستر يونايتد. ولكن بحلول موعد هذه المباراة ربما يكون انتر قد مدد بالفعل فارق الأربع نقاط على ميلان فريق كيوفا المتواضع على يوم الأحد المقبل في ختام منافسات الاسبوع 28 من الدوري الإيطالي.

تقرر تعليق حل الاتحاد العراقي لكرة القدم

بغداد - ا ف ب: قررت اللجنة الاولمبية العراقية الخيمية تعليق قرار حل الاتحاد العراقي لكرة القدم. وقال رئيس اللجنة رعد حمودي الخيمس، «قررت اللجنة تعليق قرارها الصادر في 16 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي امامها استحقاقات هامة وكلها تستعد لنهائيات اسيا وعليها ان تبدأ برامج التحضير لها منذ الان». ولم يتردد حمودي في وصف خطوة اللجنة «بالترافع»، وقال «طلما يدخل ذلك في مصلحة الكرة العراقية فليكن قرار تراجع وانا اول المتراجعين عن القرار الاول». وحول نية بعض الاندية الانسحاب من الدوري احتجاجا على قرار تعليق قرار حل الاتحاد، قال رئيس اللجنة الاولمبية «من يقطع سيقاطع نفسه نحن نعمل تحت مظلة العمل الاولمبي والرياضة يفترض ان تكون قائمة على ثقافة الحوار».

وقد طالبت اللجنة الاولمبية من الاتحاد العراقي رفع عدد اعضاء عوميته الى 107 اعضاء بدلا من 63 عضوا، ثم عادت واعتبرت ان عدد اعضاء الهيئة العامة يفترض ان يكون يبعد الاندية المشاركة في مسابقة الدوري اي 36 ناديا استنادا الى قرار يعود الى عام 1986 لكنه اصطلح بتعليقات الفيفا.

وحول مدى التزام الاتحاد بتعهده اجراء الانتخابات في نيسان/ابريل المقبل والعمل على اعداد لوائحها باسرع وقت، وها هو مقرر من اينتراخت فرانكفورت وهرتا برلين مع نورنبرج وماينز مع كولون السبب بينما يلتقي موهنبايم مع فيرير بريمن يوم الأحد المقبل. واقتات تقارير صحافية بان مايكل بالاك قائد ليفركوزن الألماني لكرة القدم اقترب من تجديد عقده مع نادي تشيلسي الانكليزي. فقد ذكرت صحيفة «صن» البريطانية الخيمس ان لاعب خط الوسط تلقى عرضا من ادارة النادي بتجديد العقد حتى عام 2011 ومنحه الخيار في تجديده لعام آخر مع خفض واضح في راتبه السنوي.

ويستمر غياب صخرة الدفاع أليساندرو نيستا عن صفوف ميلان في هذه المباراة بعدما افتقد للفريق بشدة في مباراة مانشستر يونايتد. ولكن بحلول موعد هذه المباراة ربما يكون انتر قد مدد بالفعل فارق الأربع نقاط على ميلان فريق كيوفا المتواضع على يوم الأحد المقبل في ختام منافسات الاسبوع 28 من الدوري الإيطالي.

ويستمر غياب صخرة الدفاع أليساندرو نيستا عن صفوف ميلان في هذه المباراة بعدما افتقد للفريق بشدة في مباراة مانشستر يونايتد. ولكن بحلول موعد هذه المباراة ربما يكون انتر قد مدد بالفعل فارق الأربع نقاط على ميلان فريق كيوفا المتواضع على يوم الأحد المقبل في ختام منافسات الاسبوع 28 من الدوري الإيطالي.

ويستمر غياب صخرة الدفاع أليساندرو نيستا عن صفوف ميلان في هذه المباراة بعدما افتقد للفريق بشدة في مباراة مانشستر يونايتد. ولكن بحلول موعد هذه المباراة ربما يكون انتر قد مدد بالفعل فارق الأربع نقاط على ميلان فريق كيوفا المتواضع على يوم الأحد المقبل في ختام منافسات الاسبوع 28 من الدوري الإيطالي.

ويستمر غياب صخرة الدفاع أليساندرو نيستا عن صفوف ميلان في هذه المباراة بعدما افتقد للفريق بشدة في مباراة مانشستر يونايتد. ولكن بحلول موعد هذه المباراة ربما يكون انتر قد مدد بالفعل فارق الأربع نقاط على ميلان فريق كيوفا المتواضع على يوم الأحد المقبل في ختام منافسات الاسبوع 28 من الدوري الإيطالي.

شالكة يأمل في تشكيل ضغط على بايرن ميونخ بالدوري الألماني

بالموسم المقبل. وفي حالة تقدم شالكة بالفعل إلى صدارة الدوري الألماني السبت فلا يتوقع بقاؤه لفترة أكثر من ليلة واحدة حيث ينتظر أن يستعيد بايرن ميونخ القمة السبت عندما يستضيف المتعثر فرايبورغ على ملعبه.

ورغم هزيمة العملاق البافاري في إيباب دور ال16 من بطولة دوري أبطال أوروبا 3/2 أمام مضيفه الإيطالي فيورنتينا فقد تأهل مع ذلك إلى دور الثمانية بالبطولة مما عزز ثقته في الاحتفاظ بصدارة الدوري الألماني.

وتعرض ماريو جوميز مهاجم المنتخب الألماني للإصابة خلال مباراة فيورنتينا وسعيب عن صفوف بايرن ميونخ لمدة قد تصل إلى ثلاثة أسابيع ولكن الهولندي آرين روبن والفرنسي فرانك رابيري عادا تماما من الإصابة ويكتمها المشاركة في مباراة فرايبورغ.

بالموسم المقبل. وفي حالة تقدم شالكة بالفعل إلى صدارة الدوري الألماني السبت فلا يتوقع بقاؤه لفترة أكثر من ليلة واحدة حيث ينتظر أن يستعيد بايرن ميونخ القمة السبت عندما يستضيف المتعثر فرايبورغ على ملعبه.

ورغم هزيمة العملاق البافاري في إيباب دور ال16 من بطولة دوري أبطال أوروبا 3/2 أمام مضيفه الإيطالي فيورنتينا فقد تأهل مع ذلك إلى دور الثمانية بالبطولة مما عزز ثقته في الاحتفاظ بصدارة الدوري الألماني.

ويستمر غياب صخرة الدفاع أليساندرو نيستا عن صفوف ميلان في هذه المباراة بعدما افتقد للفريق بشدة في مباراة مانشستر يونايتد. ولكن بحلول موعد هذه المباراة ربما يكون انتر قد مدد بالفعل فارق الأربع نقاط على ميلان فريق كيوفا المتواضع على يوم الأحد المقبل في ختام منافسات الاسبوع 28 من الدوري الإيطالي.

ويستمر غياب صخرة الدفاع أليساندرو نيستا عن صفوف ميلان في هذه المباراة بعدما افتقد للفريق بشدة في مباراة مانشستر يونايتد. ولكن بحلول موعد هذه المباراة ربما يكون انتر قد مدد بالفعل فارق الأربع نقاط على ميلان فريق كيوفا المتواضع على يوم الأحد المقبل في ختام منافسات الاسبوع 28 من الدوري الإيطالي.

ويستمر غياب صخرة الدفاع أليساندرو نيستا عن صفوف ميلان في هذه المباراة بعدما افتقد للفريق بشدة في مباراة مانشستر يونايتد. ولكن بحلول موعد هذه المباراة ربما يكون انتر قد مدد بالفعل فارق الأربع نقاط على ميلان فريق كيوفا المتواضع على يوم الأحد المقبل في ختام منافسات الاسبوع 28 من الدوري الإيطالي.

ويستمر غياب صخرة الدفاع أليساندرو نيستا عن صفوف ميلان في هذه المباراة بعدما افتقد للفريق بشدة في مباراة مانشستر يونايتد. ولكن بحلول موعد هذه المباراة ربما يكون انتر قد مدد بالفعل فارق الأربع نقاط على ميلان فريق كيوفا المتواضع على يوم الأحد المقبل في ختام منافسات الاسبوع 28 من الدوري الإيطالي.

ويستمر غياب صخرة الدفاع أليساندرو نيستا عن صفوف ميلان في هذه المباراة بعدما افتقد للفريق بشدة في مباراة مانشستر يونايتد. ولكن بحلول موعد هذه المباراة ربما يكون انتر قد مدد بالفعل فارق الأربع نقاط على ميلان فريق كيوفا المتواضع على يوم الأحد المقبل في ختام منافسات الاسبوع 28 من الدوري الإيطالي.

هيئان تعود للملاعب بفوز سريع قبل مبارياتها الخيرية مع غراف في بطولة إنديان ويلز للتنس

العملية التي سبق أن فازت عليها بلقب بطولة فرنسا المفتوحة (رولان جاروس) أربع مرات. وأبدت هيئان قلقها من تحميل نفسها اعباء بدنية بعدما أصيبت بشد في أربطة الساق لتتعمق عن التدريبات لمدة أسبوع بعد أسترايا المفتوحة. وقالت هيئان: «من الجيد أن أعود هنا فانا أحب هذه البطولة للغاية».

وقالت هيئان (27 عاما) الحائزة على سبعة ألقاب جراند سلام والتي لا تريد استعجال الأمور بعد عودتها: «أحتاج التنس. أحتاج للعب». وسبق لهيئان الفوز بلقب إنديان ويلز عام 2004، وفي حالها تشارك في بطولة الصراوية للمرة الأولى منذ عام 2006.

وأكدت هيئان أنها تريد العودة إلى المنافسة على الألقاب ولكن دون استعجال الأمر حيث تخطط لاعبة البيجكية حتى الآن للمشاركة في بطولة ميامي للأساتذة إلى جانب خوض لقاء المنتخب البيجكي ببطولة كأس الاتحاد لفرق السيدات في نيسان/ابريل المقبل على الملاعب الرملية.

وتريد هيئان أخذ وقتها كاملا في وضع استراتيجيتها الخاصة بالملاعب

فوز الاهلي على المصري في الجولة العشرين من بطولة مصر

بقيادة مدربه الفيدر فيليكس ماجات غدا فريق شتوتجارت على ملعبه في افتتاح منافسات الاسبوع 26 من الدوري الألماني، ورغم أن الفريق الزائر يعتبر من أفضل فرق البطولة في الوقت الراهن فإن شالكة سيخوض المباراة بانألا أقصى ما في وسعه لرفع رصيده من النقاط إلى 54 نقطة.

ويستطيع ماجات، الذي قاد فريق فولفسبورغ إلى اللقب الأول في تاريخه بالدوري الألماني في الموسم الماضي، أن يستعين بكل لاعبيه الأساسيين في شالكة اليوم وكذلك الحال بالنسبة لكريستيان جروس مدرب شتوتغارت الذي جاء لتدريب الفريق ليصبح تقطة التحول في مشواره بهذا الموسم من فريق مرشح للهبوط إلى الدرجة الثانية إلى فريق يتنافس على حجز بطاقة تأهل لبطولة الدوري الأوروبي

بقيادة مدربه الفيدر فيليكس ماجات غدا فريق شتوتجارت على ملعبه في افتتاح منافسات الاسبوع 26 من الدوري الألماني، ورغم أن الفريق الزائر يعتبر من أفضل فرق البطولة في الوقت الراهن فإن شالكة سيخوض المباراة بانألا أقصى ما في وسعه لرفع رصيده من النقاط إلى 54 نقطة.

ويستطيع ماجات، الذي قاد فريق فولفسبورغ إلى اللقب الأول في تاريخه بالدوري الألماني في الموسم الماضي، أن يستعين بكل لاعبيه الأساسيين في شالكة اليوم وكذلك الحال بالنسبة لكريستيان جروس مدرب شتوتغارت الذي جاء لتدريب الفريق ليصبح تقطة التحول في مشواره بهذا الموسم من فريق مرشح للهبوط إلى الدرجة الثانية إلى فريق يتنافس على حجز بطاقة تأهل لبطولة الدوري الأوروبي

بقيادة مدربه الفيدر فيليكس ماجات غدا فريق شتوتجارت على ملعبه في افتتاح منافسات الاسبوع 26 من الدوري الألماني، ورغم أن الفريق الزائر يعتبر من أفضل فرق البطولة في الوقت الراهن فإن شالكة سيخوض المباراة بانألا أقصى ما في وسعه لرفع رصيده من النقاط إلى 54 نقطة.

بقيادة مدربه الفيدر فيليكس ماجات غدا فريق شتوتجارت على ملعبه في افتتاح منافسات الاسبوع 26 من الدوري الألماني، ورغم أن الفريق الزائر يعتبر من أفضل فرق البطولة في الوقت الراهن فإن شالكة سيخوض المباراة بانألا أقصى ما في وسعه لرفع رصيده من النقاط إلى 54 نقطة.

ويستطيع ماجات، الذي قاد فريق فولفسبورغ إلى اللقب الأول في تاريخه بالدوري الألماني في الموسم الماضي، أن يستعين بكل لاعبيه الأساسيين في شالكة اليوم وكذلك الحال بالنسبة لكريستيان جروس مدرب شتوتغارت الذي جاء لتدريب الفريق ليصبح تقطة التحول في مشواره بهذا الموسم من فريق مرشح للهبوط إلى الدرجة الثانية إلى فريق يتنافس على حجز بطاقة تأهل لبطولة الدوري الأوروبي

بقيادة مدربه الفيدر فيليكس ماجات غدا فريق شتوتجارت على ملعبه في افتتاح منافسات الاسبوع 26 من الدوري الألماني، ورغم أن الفريق الزائر يعتبر من أفضل فرق البطولة في الوقت الراهن فإن شالكة سيخوض المباراة بانألا أقصى ما في وسعه لرفع رصيده من النقاط إلى 54 نقطة.

ويستطيع ماجات، الذي قاد فريق فولفسبورغ إلى اللقب الأول في تاريخه بالدوري الألماني في الموسم الماضي، أن يستعين بكل لاعبيه الأساسيين في شالكة اليوم وكذلك الحال بالنسبة لكريستيان جروس مدرب شتوتغارت الذي جاء لتدريب الفريق ليصبح تقطة التحول في مشواره بهذا الموسم من فريق مرشح للهبوط إلى الدرجة الثانية إلى فريق يتنافس على حجز بطاقة تأهل لبطولة الدوري الأوروبي

بطولة قطر



بقيادة مدربه الفيدر فيليكس ماجات غدا فريق شتوتجارت على ملعبه في افتتاح منافسات الاسبوع 26 من الدوري الألماني، ورغم أن الفريق الزائر يعتبر من أفضل فرق البطولة في الوقت الراهن فإن شالكة سيخوض المباراة بانألا أقصى ما في وسعه لرفع رصيده من النقاط إلى 54 نقطة.

بقيادة مدربه الفيدر فيليكس ماجات غدا فريق شتوتجارت على ملعبه في افتتاح منافسات الاسبوع 26 من الدوري الألماني، ورغم أن الفريق الزائر يعتبر من أفضل فرق البطولة في الوقت الراهن فإن شالكة سيخوض المباراة بانألا أقصى ما في وسعه لرفع رصيده من النقاط إلى 54 نقطة.

بقيادة مدربه الفيدر فيليكس ماجات غدا فريق شتوتجارت على ملعبه في افتتاح منافسات الاسبوع 26 من الدوري الألماني، ورغم أن الفريق الزائر يعتبر من أفضل فرق البطولة في الوقت الراهن فإن شالكة سيخوض المباراة بانألا أقصى ما في وسعه لرفع رصيده من النقاط إلى 54 نقطة.

بقيادة مدربه الفيدر فيليكس ماجات غدا فريق شتوتجارت على ملعبه في افتتاح منافسات الاسبوع 26 من الدوري الألماني، ورغم أن الفريق الزائر يعتبر من أفضل فرق البطولة في الوقت الراهن فإن شالكة سيخوض المباراة بانألا أقصى ما في وسعه لرفع رصيده من النقاط إلى 54 نقطة.

بقيادة مدربه الفيدر فيليكس ماجات غدا فريق شتوتجارت على ملعبه في افتتاح منافسات الاسبوع 26 من الدوري الألماني، ورغم أن الفريق الزائر يعتبر من أفضل فرق البطولة في الوقت الراهن فإن شالكة سيخوض المباراة بانألا أقصى ما في وسعه لرفع رصيده من النقاط إلى 54 نقطة.

بقيادة مدربه الفيدر فيليكس ماجات غدا فريق شتوتجارت على ملعبه في افتتاح منافسات الاسبوع 26 من الدوري الألماني، ورغم أن الفريق الزائر يعتبر من أفضل فرق البطولة في الوقت الراهن فإن شالكة سيخوض المباراة بانألا أقصى ما في وسعه لرفع رصيده من النقاط إلى 54 نقطة.



ردا على د. عبد الوهاب الافندي: حقائق للتاريخ حول النازحين تدحض ادعاءات بعض المنظمات الدولية

لكل كتاب من هذه الكتب. ومن ثم خفت الأصوات المعادية للمعالجات التي تمت وتبنت Habitat بعض مشروعات و بنيتها قيامها بالدراسات الإيجابية في هذا الخصوص. انني أعلم أخي أنك تزور السودان من حين لآخر فيمكن أن تتصل بي لإستلام نسخة من كتاب النازحين أو يمكن أن أرسله اليك في بريطانيا. هذا الكتاب يعرض بدقة وتفصيل كل الأعمال الخاصة بمعالجة قضايا ومشاكل النازحين. انني أيضا أعلم أنك كابدت في صد هجوم المنظمات في ذلك الزمان عندما كنت تتولى أمر الإعلام في السفارة وكانت تاتيكم المعلومات من تلك المنظمات، وقطعا أمر الخدمات كان قاصرا في معسكرات النازحين وأطراف الخرطوم للدرجة المناسبة من جهة النظر الغربية، ولكن حسب واقع السودان فإن معظم الأحياء نقصتها الخدمات لا سيما الأحياء العشوائية والطرفية فكان الكل يعاني، فقلعا طرقت المنظمات في هذا الشأن أكثر ما يعكس الصراع السياسي الدائر بين حكومة الإنقاذ في عفوانها الأول والمجتمع الغربي. أما بالنسبة للذين كانوا قريبين من المسرح فكانوا مدركين لطبيعة التباين في وجهات النظر المؤيدة لمجمع المناطق (النازحين والأخرى. انني إذ أقدم أخي بهذا، أتمنى أن يكون ما سطرته أعلاه شرحا مختصرا وسريدا للأحداث كما هي ومساهمة في الإيضاح والتبيان وتمنى لك الصحة وموفور العافية ودمتم في حفظ الله ورياعته.

الوزير شرف الدين بانقا

awahab40@hotmail.com



في الموازنة ولا أحد يعلم كيف تصرفه». ومضى قائلا إن هذه أول مرة «تعرض فيها الموازنة إلى البرلمان للمناقشة». ويشأن المشاكل العالقة بين العاصمة «بغداد» و«أربيل» قال مصطفى إن الأشكال المتعلقة بالمتنازع عليها) «ينبغي أن تحل بحسب الدستور». وزاد أنه المتعلقة بالعقود النفطية «فحتاج إلى شفافية من الجانبين لحلها». كما دعا النائب الأول للأمن العام للاتحاد الوطني الكردي «كوسرت سولي». لأن يحكم إلى التصويت الجماهيري في اختيار شاغل منصب نائب رئيس الإقليم الذي يشغله هو منذ عام 2005م. بحسب بيان لكتبه. وقد جاء في البيان: إن منصب نائب رئيس الإقليم «كان من المنتظر أن يحسم بعد عودة رئيس الإقليم مسعود بارزاني من زيارته للولايات المتحدة الأمريكية برئاسة جلال رئيس جمهورية العراق «طليباني» والحزب الديمقراطي الكردي (برازاني)».

وأورد البيان أن رسول علي يدعو إلى «أن يختار شاغل المنصب عبر التصويت الجماهيري حسما للموضوع». ونقل البيان عن علي قوله إنه «من يشكر أحدا على توليه هذا المنصب مجددا».

ولاشك في واجب التغيير الديمقراطي الحر الملتزم المسؤول في الوطن الديمقراطي العراقي والإعجاب بلسان عراقي عربي صريح عن الإفشاء «والتغيير» في آن معا، وهذا أوان الشد فاشدتي زين

محمد ظافر غريب - هولندا

algharib@kabelfoon.nl

الدين في اليمن الشيخ عبد المجيد الزنداني وطلب بقطع لسانه. إضافة إلى سب الشيخ صادق الأحمر، أبرز رجال القبائل في اليمن، قبيد الكريم الارياني، وبهذه التصريحات فقد الفضلي التيار الديني، والتيار القبلي نتيجة تصريحاته غير الوافقة.

كل ذلك يدل على أن مطالب الحركة الجنوبي بدأت تتآكل مع تآكل فقنها بالجموع وقياداته الدينية والقبلية وكل ذلك مؤشر على عدم نجاح الحركة الجنوبي في المستقبل، إلا إذا قام ببناء قاعدة جديدة تحت سقف الوحدة وفي طوي النضال السلمي الذي تشبها أحزاب اللقاء المشترك المعارضة كل ما تستطيع أن تقوله بعد تصريحات الفضلي، وعلى سالم البيض الذي أمر الجنوبيين بالسير بالحدود، إن قيادات الحركة الحالية بالانفصال عملت على إنكفاء التصعب تجاه الشماليين الذين كانوا سابقا في تعاطف كبير مع الجنوبيين، وبهذه التصرفات أكلت القطة الجنوبية أو لادها في الشمال، وأكثر سمكة قيادات الجنوبي القوي في الشمالين وكثير من الجنوبيين.

وفي المقابل نجد أن الحكومة اليمنية لم تستطع كسب الشرائع اليمني، خصوصا بعد أن قامت برفع أسعار الوقود بعد انتقائها من حرب صعدة، مازاد الطين بلة وجعل المواطن يفتقد الأمل بالحكومة الحالية، وهو ما جعل بعض المواطنين يقول إن إذا كان انتقائها حرب صعدة يزيد من ارتفاع الأسعار الذي أمر الجنوبيين بالسير بالحدود، إن قيادات الحركة الحالية بالانفصال عملت على إنكفاء التصعب تجاه الشماليين الذين كانوا سابقا في تعاطف كبير مع الجنوبيين، وبهذه التصرفات أكلت القطة الجنوبية أو لادها في الشمال، وأكثر سمكة قيادات الجنوبي القوي في الشمالين وكثير من الجنوبيين.

محمد عبده السامعي - اليمن

رعب مستمر، فمن لا يملك ثمن الحلم لا يملك أن يبني قصورا في الهواء.

إن من ينهبون الشعوب لا يصادون حقها في الحياة الكريمة فحسب، ولكن في الخيال والحلم وهما بوابة الإبداع والابتكار. في حياة العوز العام التي نعيشها تصبح أحلام اليقظة والنوم أكثر مادية، فالجائع يحلم بقطعة خبز، والعاري يحلم بقطعة ملابس، والمشرذم يحلم بقطعة وطن، والسجين بقطعة حرية، فلحافنا لا يغطي أرجلنا ويطوننا خاوية وأجسامنا يباردة وكرامتنا مهدورة وحقوقنا ضائعة لذا لا نملك أن نظير بأحلامنا إن سقطت السماء في مشدودة إلى طينة الأرض تحاول أن تؤمن أسباب المعيشة والكفاف. كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستبشر بالرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له من الآخرين، واعتبرها من المبشرات التي تبعث على التفاؤل وتجعل الحياة أقل وطأة وأكثر جمالا.

قال جرير: أحلامنا تزن الجبال رزاة، فهل أحلامنا رزينة بالطبع والقطرة، أم فرضت عليها الرزاة والغلظة والسوداوية بواقع الحال؟

د.مدية طارق طهوب

d_tahboub2002@yahoo.com

كما اني اؤمن بان النزوح عملية دائمة وليست مؤقتة وبالتالي يجب استيعاب النازحين داخل النسيج الحضري وتعليمهم وسائل الكسب والحياة الكريمة، هذا الامر كان من المسلمات لدي، الا ان لكل شخص قناعته الخاصة. سادسة: ان التشويش الذي حدث في عملية معالجة السكن العشوائي وإعادة ترتيب البنية الحضرية للخرطوم وهو أهم وأفيد عمل جرى على الإطلاق في الخرطوم كان مصدره المنظمات الأجنبية في ذلك الوقت التي لم تكن تريد ان يتم حل مشكلة النازحين ابدا وان تظل مشكلة مؤرقة للحكومة السودانية، وذلك لاسباب سياسية معلومة للجميع في حينها. كما ان معلوماتها كانت مغلوطة بدليل ان جميع هذه المناطق قد تمت زيارتها من قبل بعثات اجنبية ودولية واتشادت بجهود الحكومة في توفيق المناطق المخططة والخدمات للسكان، وقد اعتبرت المنظمة الأممية Habitat ان هذه المعلومات ترقى الى درجة الممارسة الحسنة Good Practice ووضعت في القائمة في موقع المنظمة.

سابعة: لقد طلبنا من كلية العمارة في جامعة زيورخ بان القيم على هذا العمل التي أبدت إعجابها بما تم، وأعتبرتوه معلومة مسوقة دوليا ولذلك ساهمت معي في طباعة ونشر أربعة كتب توثق لهذه التجربة. ومن أميز هذه الكتب الكتاب رقم 3 وقد صدر بالنص العربي تحت عنوان (النازحون وفرض السلام) وكان الغرض من نشر هذه الكتب هو دحض ادعاءات المنظمات، علما بان جامعة زيورخ قد أشادت بالممارسات في تقديمها

هي (دار السلام امدرامن) و(دار السلام الخرطوم بحري) و(دار السلام جبل اولياء) هذه المناطق لم تكن صحراوية بل كانت اقرب الى الخطة الاسكانية الا منطقة جبل اولياء التي لم يكن بإمكاننا اقتطاع اراض زراعية في مشروع سندس وسوبا الزراعي على الرغم من ان هناك بعض النازحين الذين اقتطعوا لهم جزءا من مشروع سوبا الزراعي وما زالوا يسكنون فيه (مايو المزارع وجنوب السلمة)، غير ان المنظمات الأجنبية تكررت بأن هذه مناطق صحراوية، وتعلم ان معظم التعدادات الحضرية قد شيدت على تخوم الصحراء.

الجدير ذكره ان مدن السلامات الوارد ذكرها الآن داخل الكتلة العمرانية للخرطوم وقد تعديتها الجاوات السكنية الجديدة بمسافات طويلة مثل الوادي الأخضر وشریان الشمكال وجبال السليمت ومدينة الفتح التي انشئت في أعلى الحوض الجابي لخور أبو عتجة. ثالثا: لم يتم ترحيل أي مجموعة سكنائية في المناطق البديلة إلا بعد توفر خدمات المياه، الامر الذي لم يكن متواجدا داخل المناطق التي أقاموا فيها في البداية في ولاية الخرطوم، هذا وقد تلاقت خدمات الصحة والتعليم بواسطة المنظمات التطوعية السودانية، وخاصة منظمة الدعوة الاسلامية بعد عزوف المنظمات عن المشاركة لإعتراضها على البرنامج شامل لمعالجة السكن العشوائي وخوفها من اندماج النازحين في النسيج الاجتماعي. إن معاناة النازحين في مناطق سواء التي احتلها هو أولا أو تلك التي رحلوا اليها ظلت مستمرة، إذ ان الدولة في ذلك الوقت كانت فقيرة، كما ان وطأة الظروف الاقتصادية على النازحين وعلى غيرهم من الفقراء واصحاب الدخل المحدود كانت صعبة للغاية وهي معلومة الاسباب، ولكن بالقطع ان المناطق التي رحلوا اليها كانت افضل حالا من تلك التي كانوا يسكنون فيها لوجود المساحات الكافية.

والجدير ذكره ان حي النفاذ الذي رحل اليه سكان عشش فلانة قد سمي في ما بعد (الوزير دقش) إشارة الى انها كانت افضل حالا للإستيطان.

رابعا: ان السياسة التي اتبعتها في ذلك الوقت هي دمج النازحين في المجتمع وهو الامر الذي تم مع الغالبية العظمى منهم، فهم الان يسكنون في مناطق مخططة مثل الحاج يوسف ومايو واميدة والثورات وشمال الخرطوم بحري السخ، واصبح النازحون جزءا أصيلا من مكونات المجتمع المحلي.

خامسا: في كل عمل عام يوجد فيه اختلاف في وجهات النظر، وقد كانت قناعاتي في ذلك الوقت هو الإستمرار في دمج النازحين في مجتمع الخرطوم،

الديمقراطية للعراق وإقليمه

■ الديمقراطية للعراق وإقليمه المعول المحمول الذي يرفل بالخير وببغدة (بغداد) وبالمدال والجلال طليباني والجمال، (قدس اقدس) «عراق العراق»، قبل الحكم الذي، الحكم وامراء الطوائف، من أمثال عبدالله جلال الدين الكردي والوزير، في الإثلاف الوطني العراقي وزميه في البرلمان الغابر، صاحبنا القديم عبدالكريم القتيب، كي لا يبكي كائنساء ملكا لم يصنه كارجال، وفردوس مفقود لم يحافظ عليه كما حافظت عصابات مجانا وشمتيون على كيان مهينون لقد نبيل جيل أحد لدى بني قريظة في شبه جزيرة العرب: «أحد جيل أمييناهم فأحيانا، (حديث شريف) رغم مرارة هزيمة أحد، و«أشهد أنك خير أمة أخرجت للناس» (حديث شريف) يا مهد الحضارات والخيرات والمقدسات، أرض الفرافين خير من مال ورمال مكة، وكرامة العراقي خير من فيلوق بدر في جنوب - وسط والبيشمركة في إقليم الشمال عيراق، وكل مليونية نتيجة غياب النهجية العلمية لدى الحراك في الشقاق النفاق في العراق» من قبيل تصويح جازان زميل غربة الأوس القريب: الرئيس الملكي، «العراق أعز من كل الأحزاب»، وتصريح البارحة من قناة الفضرة الفضائية لصديق غربة الأوس المصير عبدكريم القتيب عن مراكز في الردة البعيتين المرتدين بأنهم: «تلقوا درسا بليغا، وكروها معنى ولا تروا ريباع مطالب له في مجلس ذات تعبيرة القفة، وعلى الرئيس الملكي والنائب القتيب كل من موقعه أن يعدل ولو بواحدة»

الحراك في جنوب اليمن... قطة أكلت أولادها

حيث أن كثير من تصريحات مسؤوليها تؤكد على أن خيار الوحدة لا يقبل المساومة، لكن شعبيتها انخفضت إلى أدنى مستوياتها في جنوب وشمال الوطن في آن، فنجد أن الحراك الجنوبي فنتت شعبيته في الشمال فقط، بينما الحكومة تلاشت شعبيتها في شمال اليمن ونوويه، وفي كل أرجاء العالم، حيث كثير من الصديقة والشقيقة تؤكد على أن الحكومة اليمنية تشهد ازدهارا كبيرا في الفساد وكل سئ، وبالتالي تدني ثقة العالم بالحكومة اليمنية، خصوصا الدول المانحة التي تنظر إلى اليمن كقرف دول العالم، وكوكر للفساد الكبير.

كل ما ذكر آنفا يدل على أن الحراك الجنوبي والحكومة اليمنية لا جدوى من بقائهما كي يتم الشفاعة للجرح اليمني النازف منذ سنوات طوال.

وإذا قمنا بالمقارنة بين تصريحات الحكومة وقيادات الحراك الجنوبي، نجد أن ثمة تشابها كبيرا في تصريحات الجانبين، فقد ازدادت نبرة تصريحات الحكومة ووصف قيادات الحراك بأنهم خونة، وقامت الحكومة من خلال وسائل إعلامها بتسمية الحراك الجنوبي، بالحراك القاعدي كي يتم تشويه الحراك عالميا؛ وبالقيام باله طارن الغضلي برقع العلم الأمريكي ليؤكد للعالم عموما وأمريكا خصوصا بأنه ليس من أتباع القاعدة، لكن قمة الغباء الذي فعله الفضلي عندما قام بسبب أبرز رجال

■ بعد أن تم الاتفاق بين الحكومة اليمنية من جهة، والحويين من جهة أخرى بوقف إطلاق النار في صعدة، تحولت الحكومة اليمنية وبكل ثقلها في التفكير في حرب صعدة إلى التفكير بما يسمى بالحراك الجنوبي جنوبي البلاد خصوصا بعد أن شهدت معظم محافظات الجنوب مسيرات حاشدة للمطالبة بفسك الارتباط عن الشمال المخن بالأناسي والأزمات. وإذا قمنا بوضع مقارنة بين وضع الحراك والحكومة اليمنية حاليا لو جردنا أن الحراك الجنوبي ذات شعبية في الجنوب، ولكن في المقابل تراجمت شعبيته في الشمال إلى أدنى مستوياته نتيجة غياب النهجية العلمية لدى الحراك في التعامل مع الأزمات، إضافة إلى قتل عددا من الشماليين وحرق عددا من الحملات التجارية التابعة لأبناء الشمال، إضافة إلى نهب ممتلكات أبناء الشمال، ومحاولة الزج بالشماليين في أتون أزماتهم التي افتعلوها، حيث أن كثير من الشماليين يعتبرون أنه من الاستحالة التفكير بفسك الارتباط، ومن ثم السفر بجواز من صنعاء إلى عدن، الحراك الجنوبي الذي يشغل هذه الأيام يعاني الكثير من العشوائية والتخبط نتيجة تعدد قياداته واختلاف منهجيتها، ولا يوجد قائد معين يترجم قضايا الجنوب، بل ذلك سبب في عدم حصول النخويين على ما يوتفون اليه، ومن ثم تدني شعبيته من مطالب بالانفصال، الحكومة اليمنية من جانبها تؤكد حرصها على الوحدة،

مد أحلامك على قد رجلك

■ يا شمس يا شموسة خذي سن الحمار وأعطيني سن الغزال ويطير السن لأقصى مدى يمكن ليد الطفل أن تصله، هذه تقاليدنا العربية في تدبير أسنان الأطفال التي تقتصر على أمينات أن يكون السن الدائم أفضل من السن الخلع، وبهذا تنتهي المراسم الاحتفالية التي تدل على نمو الطفل وتقدمه في العمر مع بعض دعوات على الألم وقطرات الدم التي راقت العملية الطبيعية.

لاملك في وطننا العربي على الأغلب أن نؤمن للطفل أكثر من ذلك، فالظروف الاقتصادية لم تعد تسمح لنا بإقامة المناسبات ولا أن نسافر أطفالنا في أحلامهم كما التجمعات الغربية التي تجعل من مناسبة تدبير الأسنان قصة وحكاية تبدأ بأسطورة جنية الأسنان Tooth Fairy التي تزور الطفل ليلا بعد أن يكون وضع السن تحت وسادته لتستبدله بالقطود والهدايا أثناء نومه، ثم تمتد إلى احتفال العائلة بالطفل، إلى مراجعة طبيب الأسنان للتأكد من سلامة مكان السن مع إرشادات

توتر العلاقة بين السلطة وبعض الدول العربية

■ غادر السيد أبو ماهر غنيم الرجل الثالث في منظمة التحرير الفلسطينية تونس وإلى الابد بعد 28 عاما من العمل كقائد بارز في منظمة التحرير وحركة فتح متجها إلى الأردن ومن ثم إلى فلسطين دون أن يحظى بوداع من رفاق دربه في منظمة التحرير وعلى رأسهم السيد فاروق القدومي، وكذلك لم يحظ غنيم بوداع بروتوكولي من قبل مسؤولين تونسيين رغم الحاح سفارة فلسطين ومطالبتها رسميا لتلك المراسيم المعتادة. الموقف القذافي جاء متزامنا مع اعتذار الرئيس التونسي عن استقبال السيد الرئيس محمود عباس.

من جانب آخر فاجأت الحكومة اللبنانية برئاسة سعد الحريري السلطة الفلسطينية باختيارها السيد عبدالله عبدالله كممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وليس كسفير لفلسطين خلفا للسيد عباس كي كما قررت السلطة الوطنية الفلسطينية، وقد أثار القرار جدلا في الأوساط السياسية الفلسطينية إلى حد اعتبرته السلطة الفلسطينية سحيا للاعتراف اللبناني بال دولة الفلسطينية.

ما ذكرناه آنفا مضافا إلى اعتذار الرئيس السوري واليبي عن استقبال الرئيس محمودعباس يدلل على تراجع العلاقة ما بين السلطة الفلسطينية في رام الله والدول العربية في الوقت الذي يتحضر فيه العرب لمؤتمر قمة طرابلس في ليبيا في غضون أيام الشهر الجاري.

أعتقد ان هناك جملة من الاسباب أدت إلى التراجع في العلاقة مع السلطة الفلسطينية اهمها:

أولا: الاضطراب في العلاقة القائمة ما بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج وقيادة المنظمة والسلطة الفلسطينية في الداخل حيث تم اقالة اعداد كبيرة من كوادر منظمة التحرير في الخارج وكذلك الغاء الدائرة السياسية في المنظمة مما قد يترتب عليه اشكالات اقتصادية تحدث في اوساط التجمعات الفلسطينية الكبيرة في الخارج والذي يبعث على القلق لدى بعض الدول مثل تونس ولبنان من تحولها إلى بؤر توتر. ثانيا: تعلق المصالحة الداخلية الفلسطينية واصرار النظام المصري على الامسآك بجمع الخربط والتصريف المطلق في الشأن الفلسطيني مستخدما الضغوط على الرئيس عباس وعلى قطاع غزة ودون اعطاء دور لجامعة الدول العربية في مهمة فشل فيها وهي توحيد الموقف الفلسطيني مما قد يجعل استمرار الانقسام سببا في اضعاف القمة والتي من المنك انهاؤه بتكاتف الجهود العربية.

ثالثا: تزايد وتيرة الجرائم الصهيونية وخاصة فيما يتعلق بالقدس والمقدسات زرع مكانة السلطة الفلسطينية وربما ولد قناعة لدى بعض الدول العربية بضرورة خلق توازن ما بين دور منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها في الخارج وبين دور السلطة في رام الله.

د.عصام شاور

كيف صارت مفاوضات الأربع أشهر أربعين شهرا عبثيا!

■ آثار القرار الذي اتخذته اللجنة الوزارية العربية بالموافقة على ذهاب الفلسطينيين بقيادة ابو مازن إلى مفاوضات غير مباشرة مع الكيان الاسرائيلي لمدة 4 شهور وبعدها يتم مراجعة هذا القرار على ضوء ما ستستفر عنه تلك المفاوضات التي يبشروننا بها! الكثير من الإستغراب والسؤال حيث يبدو أننا لا زلنا في مرحلة تلمس عدونا أو حتى لا يغضب البعض الطرف الآخر فالقرار لا يبدو أنه يعقب 18 سنة فاشلة من المفاوضات بحسب تصريح الوزير الفلسطيني المسؤول عن المفاوضات مع إسرائيل! هل كل تلك السنين غير كافية لإيجاد قرار بمواصلة أو إيقاف عملية التفاوض؟

من كل تلك السنونات من التفاوض المباشر الغير مجدي سنستبدلها بأربعة شهور من التفاوض الغير مباشر؟

هل نحن أمام قرار إستراتيجي يهدد المحتل بصحوة عربية ستهب ويأصرار على تعويض كل تلك السنونات التي قضيناها ونحن نجري وراء سراب الوعود الكاذبة التي خلالها تغير الكثير على أرض الواقع؟

هل نحن أمام قرار تاريخي يوجي للعدو أن امامه 4 شهور فقط لتصلح سيرته التفاوضية والوفاء بوعده التي نقضها كثيرا بل وتكرر لها أكثر؟!

أم نحن أمام قرار يعكس حجم الأزمة التي نعاني منها بل يعاين منها صانع القرار العربي؟!

أعتقد بعد كل تلك التجربة الطويلة ان تكون 4 شهور شيئا يذكر لإعطاء تلك المفاوضات فرصة أخرى تحملها وتلد نتيجة مرضية بعد كل تلك المناسي والمفاوضات الملهة .

من جهة أخرى هل حقا حقيقة القرار هو 4 شهور ان المقصود هو إستئناف المفاوضات العنيفة التي يبدو ان جماعتنا خسروا بخضا قرارهم بعدم مواصلة المفاوضات ووضع شرط إيقاف الاستيطان قبل إستئنافها وانهم ارتكبوا خطأ بذلك القرار حيث ليسوا في

أرد ان يستبدلوا المفاوضات بأي خيار آخر بعد فلا المقاومة ستجدي حيث لن تتردد

عندها إسرائيل عن التئيل منهم كل بسهولة لأن اصبحوا غير قادرين على التنفيس

لا اعبيرضء الصهاينة وغير قادرين على الحركة إلا بالبطاقة الاسرائيلية لذلك وبعد

أن عرفوا أنهم لن يستطيعوا الضغط على او ياما للضغط على إسرائيل التي عرفت

كيف تتصرف الرئيس الأمريكي في زاوية لا يبرى الا الطرف الضعيف الذي ليس يمكن

أن يستجيب للضغط و عليه هل يكون قرار الأربعة أشهر مقدمة لأن تطول وتكون 40

شهرا؟

أم أن القرار الحقيقي هو الموافقة على إستئناف المفاوضات لمدة 40 شهرا غير أن

الإعلام العربي أو كما بقية القرارات العربية التي تنشره القليل وتخفي الكثير و عليه فقد

قروا أن يخبرونا على ندعات اليم 4 شهور وغدا 40 شهرا

أم إن النقطة سقطت سهوا وسهوا وان تلاقفها الإعلام العربي على أنها 4 شعورا

بالإحراج لتصحح الرقم ولو تكون الا فترة بسيطة حتى نكتشف ذلك حيث 4 شهور

ستتم سريعا وسيجد صانع القرار العربي ان الوقت قد حان لإلقاء الصفر أمام الأربعة

وغدا لناظرة قريب.

زكريا العشري

alashaer@yahoo.com

هل أجهض البرادعي عرس التوريت؟

■ من المؤكد أن مشروع التوريت في مصر أصبح مجهضا بعد ان جاء البرادعي فقبل ان يظهر الرجل كان المشروع يعاني الضعف، ووصل الامر الى حد تجييش جماهير الكزة بارسال الاين ليكون على رأسهم في المباريات، محاطرين بان الهزيمة سوف تمحو اي تايده له، وهو ما قد حدث في الجزائر. انهم بهذا يحاولون - بعد فشل وراء فشل - تحويل الكزة إلى مكاسب سياسية. لكن دعنا من مشاريع الفشل، فالفشل ايضا ضمن نصيب القوم السياسية المعارضة في الداخل، فهل هناك من ظهر ليكون ندا في الانتخابات القادمة من داخل الأحزاب؟ لم يجد المصريون الا البرادعي وهو مرشح يصعب دخوله بشروط الترشيح للدستور الحالي، ولو لم يضغط الشارع لتغيير الدستور فلن يكون للبرادعي من موقع:

محمد البديري

أزمة مصر هي أزمة كل الدول العربية

■ الرئاسة مدى الحياة والتوريت وجرائم سرقة البلدان وتجريف ثرواتها وأرضها ومن عليها هي من سميات الأقطار العربية وحدها، لذلك قرأت عليها الفاتحة منذ زمن. وضع ترفضة أقطاب أفريقيا جنوب الصحراء، كما حصل في النيجر منذ أسابيع، حيث والعالم كله أيد حركتهم. فالعربة ليست بالكم، فعدت العرب كبير وفي مصر العزيزة وحدها أكثر من 80 مليون نسمة، ولكن التعادي على القصة العربية وعلى واسطة العقد منها مصر هو حب الحياة- الذليلة المهيئة للأسف- لكن من يرد الحياة يطلب الموت. إن الفساد الطاهر الذي يختر أغلب الأنظمة العربية، فضلا عن المستشرقين يبرر مآثرتها بل يحتمه رغم سمك الطبقات والأحزمة التي يحيطون بها انفسهم من بوليس وجيش وعتقها المفرط إزاء شعوبها الخائعة. لقد مكنت إرادة الحياة عبيد الشعوب من الإعتاق.

د . عبد العزيز بنحمادي - تونس

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

معن يشور*

■ كل ما يدور حولنا يشير بوضوح الى اتساع افاق الجبهة القانونية امامنا كعرب وكمسلمين وكأحرار على امتداد العالم. فنقريرغولدستون الشهير والخاص بجرائم الحرب الصهيونية في «محرقة» غزة يمكن ان يستخدم كطائر ملاحقة كل مجرمي الحرب من إسرائيل وسكروين صهيانية أصدروا أو أمر ونفذوها بحق القطاع المحاصر والصامد بشموخ منذ عقود. وجريمة الشهيد محمود المبحوح في دبي تتوالى فصولها انتصافا، وينضم منفذوها الى لائحة المطلوبين دوليا، خصوصا مع إصرار شجاع من قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان تميم الذي لا ينفك يلاحق ويتابع وينهم كل ضالع في هذه الجريمة التي لم تستهدف مقاوما فلسطينيا بارزا فقط، ولا سيادة دولة عربية فحسب، بل استهدفت دولا لم يتورع العدو عن تزوير جوازاتها وهو وطننا الذي ولعنا لكيان الصهيوني يتقدم على احترامها لقوانينها وسيادتها ولسمعة مواطنيها في محققتنا والحقام. واستحواب لجنة التحقيق البريطانية المستقلة للمسؤولين بعبارة السياسة بإسلام علاقة وثيقة، مما جعل جدليتها إلا أنها تبقى فاعلة ومنتجة، ليس على الصعيد الخطابي الشعارتي، بل أيضا على المستوى التطبيقي، حيث أصبح الإسلام اليوم نقطة مركزية ومحورية ومستوى مرجعي لكثير من الفعاليات السياسية، سواء على مستوى حركات التحرر، أو حركات المعارضة، أو تلك الحركات التي تتبنى النهج الوسطي، العدالي.

■ كمدخل مفاهيمي، فإن الإسلام السياسي، ليس مجرد فكرة، ولا هو شعار متخيل أو اختراع غربي، بل هو حقيقة ثابتة، بالاستقرار التاريخي، حتى في العصر الإسلامي الأول، وإن كانت التسميات تختلف، إلا أن الفكرة ذاتها، تلك التي مارسها الإسلام في بداياته، والتي يمارسها المسلمون اليوم، فعلاقة السياسة بإسلام علاقة وثيقة، وما جعلها إلا أنها تبقى فاعلة ومنتجة، ليس على الصعيد الخطابي الشعارتي، بل أيضا على المستوى التطبيقي، حيث أصبح الإسلام اليوم نقطة مركزية ومحورية ومستوى مرجعي لكثير من الفعاليات السياسية، سواء على مستوى حركات التحرر، أو حركات المعارضة، أو تلك الحركات التي تتبنى النهج الوسطي، العدالي.

■ الأهم هنا أن السياسة في السياق الإسلامي العام أصبحت متداخلة حد التماهي في العطي الإسلامي في السياق السياسي العام، بمعنى أن الحركات والجماعات السياسية التي تتبنى الإسلام أو تنحمة قسرا في سياساتها ومنهجياتها، خلقت إشكالا حادا في هويتها كجماعة وحركة دينية أو سياسية، مما أحال المشروع الإسلامي برمته الذي تتبناه تلك الجماعات، إلى مسار قائم للناوئ الإسلامي السياسي أكثر منه تولايا دينيا، ولعل الممارسات والحركات والجماعات الناشطة التي يتز عمها المسلمون قد أنتجت تولايا يقترب كثيرا من أن الإسلام تم اختصاره من فكرة محورية إلى وسيلة منتجة لغايات السياسة وأهدافها، ما ساهم في إنتاج الفهم الغربي لفهوم (الإسلام السياسي ، وهو ما دعا كثير من العلماء إلى الدعوة لإيقاف النمو غير الإسلامي للفكرة

د. عثمان سعدي*

■ ارتكب جيش الاحتلال أكثر الفظائع وحشية ضد المدنيين والتي سماها المؤرخون بالارازيا Razzias (وهي حقائق مثبتة في كتاب المؤرخ الفرنسي شارل أندريه جولييان(تاريخ الجزائر المعاصر ، بين ص 316 و 317)

Paris Histoire De L Algérie 1964
Contemporaine : Ch.A.Julien
بيرو العقيد مونتانيانك Montagnac: «أخبرني بعض الجنود أن ضباطهم يلحون عليهم ألا يتروكا أحدا حيا بين العرب...، لكن العسكريين الذين نشرقت بقيادتهم يخافون إذا انضروا غربيا حيا أن يجلدوا»، ويقول النائب البرلماني توكوفيل Tocqueville: «إننا نلحوم بحرب أكثر بربرية من العرب أنفسهم.. لم يستطع الفرنسيون هزم العرب حربيا فزروهم بالقتل والتدمير والوعس، ويقول مونتانيانك: «لقد قتل الجنرال لاموريسبيير Moricier مع La Morte على الوجود خمسة وعشرين قرية في خرجة واحدة، إنسه لعل أكثر انعدام الإنسانية»، فيبيحرد أن حدد موعك القبيلة انطلق سائر الجنود تحوه وصلنا الخيام التي صمما سكانها على اقتراب الجنود فخرجوا هاربين نساء وأطفالا ورجالا مع قطعان ماشيتهم في سائر الاتجاهات، هذا جندي يقتل نعجة، بعض الجنود يدخلون الخيام ويخرجون منها حاملين زرابي على اكتافهم، بعضهم يحمل نجاجة، يضرم النار في كل شيء، يلاحق الناس والحيوانات وسط صراخ و غناء وخوار، إنها ضحية تصم الأذان...» (مدينة معسكر يوم 12/19 /1841)

القطاع الرزازيا) كما سمسيتها الفرنسيون لا تهدف إلى معايقبة المخطئين وإنما صارت مصدرا لتكوين الجيش، كان كل ما يفتش ويباع ويوزع للمعاقبة على الضباط والجنود، ربح الغنائم لقبيلنا، إن هذا التصرف لم يجرأ غائبا إجمالا، بل لسبب تلك الحالة من فقدان الجماعة حسس الأمان العام في ظل سلطات استبدادية اعتادت على منجخ الخوف والتخويف كإساسة لكل علاقة بين الحاكم والمحكوم.
كما إن هذه السلطات أحكمت بيدها عزلتها عن مجتمعاتها، عندما انقلبت نخبتها الحاكمة على مصالحها الخاصة، وحررت نفسها من أبسط وعود التنمية الشاملة، وأغرقت البلاد والعباد في المزيد من التخلف والفقر والجهل، حتى أصبح العالام العربي مضرب المثل في تمتعه بأدنى المقاييس الدولية من حيث النمو والتقدم، وعجزه المضطرب عن اللحاق بحركة التطور العالامي من حوله.

في الواقع، لا أحد ينكر أنّ العالم العربي قد ابتلى بنخب حاكمة هي مزيج من كواسر باحثة عن فرستتها في جسم

ومتلعصًا أمام اسئلة أعضاء اللجنة على مدى ساعات طويلة (لم تنفعه معها نجدة رئيس الوزراء الحالي غوردن براون الذي أكد شراكته في تلك الحرب التي أشرف على تمويلها مكلفا خزينة بلاده ما يزيد عن عشرات المليارات ناهيك عن مئات القتلى)، يمكن أن يكون مقدمة لفتح تحقيق دولي في واحد من أبشع جرائم الحرب في عاشنا المعاصر التي تحمل انتهاكا لكل المبادئ والمواث التي ينص عليها القانون الدولي الإنساني من إبادة جماعية وقتل الملايين من العراقيين بالحصار وبالحرط، وتعذيب عشرات الآلاف من الاسرى والعطفلين، والمحاكمات غير الشرعية وغير القانونية، ناهيك عن تدمير مقومات بلد مستقل كامل العضوية، بل ومؤسسي، في الامم المتحدة التي أعلن امينها العام السابقي كوفي بأن ان «الحرب على العراق لم تكن قانونية ولم تكن شرعية».

وأوضاع الآف الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وبينهم مئات الاطفال والنساء ومن ستم اعتقاله منذ عقود، بالإضافة إلى اوضاع عشرات الآلاف في سجون الاحتلال الامريكي في العراق، ناهيك عن سجناء معتقل غوانتانامو الشهير، و66 سجنًا سريريا امريكيًا على امتداد العالم،

الإسلاميون.. والاختصاص بالصفة الإسلامية

السياسية في الإطار الديني، بمعنى أن تطويع الفكرة الدينية للغايات السياسية لم يكن بريئا، حتى في عصور الخلافات الإسلامية المتأخرة، مما أنتج الفتن والصراعات.

الأمر أخذ منذ آخر، وتناوله أصحاب الحركات والجماعات بأنه محرض على فصل الديني عن الدنيوي، أو فصل الدين عن الدولة، وهو محرض خطير نجحت فيه الحركات والجماعات الإسلامية في المواجهة مع الخصوم، لدرجة أن معالجة ومواجهة فكرة (الإسلام السياسي) كمنتج غربي، بسلاح الترهيب من فكرة فصل الدين عن الدولة، أخذ مديات واسعة من الجدل، مما جعل المجتمعات تنأى عن مسئل هذه المواجهة التي أربكت قدرتها على التعاطي مع المفاهيم السياسية والدينية، ومما زاد من التعقيد أن الدولة أخذت بتبني الشرط (الديني – السياسي)، كشرط حضاري للدخول في سياق الدولة الحديثة، من خلال توظيف شعاراتها المختلفة (الحرية الاقتصادية والتعددية السياسية والديمقراطية ..)، مما أدى إلى تزويد الفكره الدينية في سياق الأهداف السياسية.

وعليه، فإن توظيف (الإسلام) بهذه الطريقة، في المواجهة الناشئة بين السياسة والإسلام بالرغم من إنكار البعض لحقيقة وجود هذه المواجهة – الإنكار لا ينفي الوجود – أن هذا التوظيف لم يخدم الإسلام بللحم الذي خدم فيه السياسة، مما ألجأ الحركات الإسلامية للتماهي في السياق السياسي، فأخذت طابع هذه السياق، وتوشحت بدهائه حتى غدت حركات سياسية وليست حركات أو جماعات إسلامية، إذا ما كان الحكم في ذلك للسلك العام، والانتزاع الفعلي بالوظيفة السياسية للفكرة للدينية.

تعم، الإسلام دين ودولة، ولا يعني الاختصاص بالصفة (الإسلامية) أن يكون النشاط كله موجه نحو مفاعيم غرس القيم النبيلة، وحراسة الفضيلة، وإقامة أركان الأخلاق، فهي

يجب أن تتحول إلى ملفات قانونية أمام المحاكم الجنائية الدولية لتسولها كل أنواع الانتهاكات الموصفة ضد شرعة حقوق الإنسان والمواثيق الدولية.

والحصار المستمر على قطاع غزة والذي فرض على أكثر من مليون ونصف مليون إنسان حياة تتناهي مع إبسط الشروط الانسانية وأودي بحياة الآلاف من البشر المحرومين من الدواء والغذاء والماء ،هو أيضا جريمة ضد الانسانية ينبغي ألا يقلت اصحابها من العقاب.

والجازر الصهيونية والامريكية والاطلسية المتواصلة في فلسطين والعراق ولبنان وأفغانستان، ناهيك عن تلك التي طالت في عقود سابقة، دولا وكصغر وتونس والسودان والصومال وغيرها ومعها و ينبغي ان تشكل مدخلا للقاضاة لا من شارك فيها، أو تستر عليها، أو شجع في استمرارها من خلال منع ملاحقة مرتكبيها....

ومف جدار الضم والقضم والتهمجر العنصري الصهيوني الذي يندش كالأفعى في أحشاء الأرض الفلسطينية، مرتافعا مع مستعمرات استيطانية ومخططات سطو ديني وثقافي في القدس والخليل وبيت لحم، مؤهل لأن يكون محل متابعة قانونية

لماذا لا يفتح العرب «الجبهة القانونية» ضد الاحتلال؟

لإزالته خصوصا أن هناك استنفاة قانونية صادرة بالاجماع عن محكمة العدل الدولية في لاهاي تعتبر «الجدار غير قانوني وغير شرعي وتدعو إلى إزالته».

فهل يمتلك الرؤساء والملوك والامراء العرب الذين سيجتمعون بعد اسبوعين ونيف الجرة اللازمة لإطلاق آليات قانونية اقليمية ودولية لملاحقة كل هذه الجرائم ومقاضاة مرتكبيها؟ وإذا كان هؤلاء المسؤولون العرب عاجزين عن اتخاذ قرارات بالواجهة العسكرية للعدوان والاحتلال، وإذا كان المسؤولون العرب عاجزين عن مراجعة استراتيجياتهم الفاشلة السابقة تجاه الاحتلال في فلسطين والعراق، وإذا كانوا خائفين من استخدام السلاح في فلسطين، فما يمكنه من مقاطعة اقتصادية للعدو والتعاملين معه ومن لفظ والمواد أو ارصدة نقدية، وقد اعترف وزير خارجية امريكا الاسيحي هنري كيسنجر في مذكرته أنها كانت ان تحقق الكيان الصهيوني)، فلماذا لا يتحرك هؤلاءفتح جبهة قانونية مع المحتين وجمريسي الحروب خصوصا أن الأبواب باتت مفتوحة أمامهم من خلال هيئات ومؤسسات وأخرى على مدى العالم.

ان اتلافقا قانونيا انطلق من جنيف خلال الحرب على غزة وضم

الشيخ هاشم منقارة*

■ المقاومة الناجبة تدفع بالعدو نحو الخيارات المرجحة التي تتعمق ازمته الوضعية إيدأنا بذرح نهائيا ومقدمة للمعركة الفاصلة التي اقرب زمامها وقد بلغت المقاومين اللبنانية والفلسطينية مرحلة متقدمة في ضلهاها الهجادي مع العدو الصهيوني وازدادت معه صعوبة افضل الشكيك في المنقطة بانتظار المقاومة واصبح لا منقظ التنازلات تحت سسمى التسويات ساسا سخريية الشعوب العربية والإسلامية إلا حقا لتغيير معادلة ما يسعي النظام العربي المعتدل على سلوك خيارات أكثر صعوبة بالنسبة إليه ليس بتقنياته التفيذية إنما بالتمنن التي سيدفعه بالمقابل على مختلف الصعد حيث تصفف أعمال المقاومة بلرنة والإنكار وتبتعد عن الأتنامت الجامدة التي يمكن أن يجدها طرف أو مكان فتفعيل العدو لقضية الاعتقالات في استنهاض مفنية و العالم النووي الإيراني والمبحوح كان قرار الخدش «تتباهاو» بوازم الرعاة الأمني مائير داتان مدفوعا بعجز طاملا حقله سبب تقليديا على العرب وفقده هي وزغرم ما يستفح عليه أبواب الجحيم التي وقدها وما التباع الصهيوني من ردة الفعل المقاومة التي تتخذ صفة الكفم بفعل عناصر مضاميته سوى بداية للتمنن المكثف وتمهيدا له بالذهاب بأعصاب وثقة أن إرادة الإسرائيلييين بنفسهم التي طاملا تتجوحا بها حتى لكأن لُتمن التهديد بالانقراض يفوق إثارة الانتقام نفسه دون التقليل من أهمية الرد اللائق بالمقاوم الذي يجب أن يصب في مسار الصراع بما يبرح كفة الربح النهائي فيفعل الصهيوني الذي يعيش حالة رعب حقيقية من كيفية ذلك الرد يبدو بعمليات الاعتقال الأخيرة وكأنه يتوسل للخلاص بأن يجلد بالسوط التي أنتهك الحقوق به وقد جاء بعد فشلته بمعركتين متتاليتين في زمن قصير أفتقدته جملة عناصر اساسية بالإضافة للتمنن المادي الذي دفعه في تموز وعزة فالتمنن السياسي كان يهاض بالنسبة إليه بتعرية إسرائيل أمام الرأي العام خاصة الغربي الذي لا يقول بتغيره بين ليلة وضحاها إلا أننا بدانا بتقريروغولدستون والملاحقات القضائية السياسيسين والعسكريين الصهيينة ولو على استحياء طامنا تنفس هذا الكيان بالأكوكسين الغربي.

ومع ذلك يبقى الفعل الأول والأهم للمقاومين فوق الميدان حيث تبنى عليها سائر الفعاط كذلك فإن معركتي غزة وتموز أسستا لعهد جديد من المنازلة وكشفتا العجز العربي والتواطؤ الدولي اللذين يبنعان من إرادة الخبيثة لا يختلف اثنا على أهدافها الاستعمارية والتي تشكلت لإسرائيل فيها رأس الحربة إنما قد تتباين القراءات في الأولويات خاصة التي نحن بصدها منذ ثورة أمريكا وإسرائيل من وراء ردهما وبالطالفة التي نحن صهارهما عن غزة بالهجوم المباشر عليها الديموي والحشفي المقصود عمدا لاستتبعيه حصار مصري فلولاتي وقد اعياهم سحق هذا الصهيوني المجرأ لا من الأيمان فالأجرام الصهيوني أثناء المعارك بإراقة الدماء البريئة من الأطفال والشيوخ والنساء كان عن سابق إصرار وتصميم لأهداف عديدة:

أولا: يعلف الصهيينة فتوة غزة فتصيف أهلها اطفال وهم ينظر الاحتلال مشاريع مقاومة ومقاومين فاما منع من إبادتهم استباقيا تاسيا فرعونيا.

ثانيا: يجهد العدو لجبر كسره الردعي النفسي الذي أريق في تموز وعزة والجبر الثاني الذي يقسر جزئيا الإصرار الأمريكي آنذاك والذي بدت معه أمريكا نفسها كبرولة مارقة بتدميدها العلني وتأييدها للسادية الصهيونية انتقاما للعنجية الامريكية الهدورة بحذاء الزبدي والاسلامى التي أسدل بها يوش حياتها السياسية على وقعها بعدما بدأها بحداثات 11 ايلول سبتمبر 2001 سنوات وقد طالت تأثراتها بعقم كمان العفوسة التي تعتمدها أمريكا لتأديب العرب والمسلمين وهي ضرورة العصا الفلستينية لبييق وهن الإشارة فإرادة بوش كانت بتحويل الحدث المستبشر في العالم الذي رافق نهايته إلى آخر يطغى على ولو إعلاميا وتنقسم تأثراته في إعادة الاعتبار للمسكرين إلى نطاقين الأولي الذي يتركب فوق ارض المعركة فحس يقوم بوظائف إستراتيجية ويمثل بالحسم السريع والخافظ للمعركة (انظر بداية المعركتين عندما استهدف الطيران الإسرائيلي للخطر تخريج قوات النصف الفلسطينية، وبكك الأهداف اللبنانية الأولى والذي أرتد إسرائيل من خلاله استهداف قادة حزب الله بقصف متواز لكل مقراته وأماكن تواجدهم دون استثناء الأمني والعسكري والإعلامي والاجتماعي بل والمدني البحث لجرد الاشتباه وقد تجازت كل الاعتبارات التي تحكم أدبيات الحروب المأثلة.

والجرب الثاني الإستراتيجي بحث بدأته بشكل قوة رديع تمتع بالبرقيات السياسية السكترين من الناس فقتهم.
لقد يقبعت الآخرين من مجرد التفكير بالواجهة النافعية فضلا عن الهجومية وتصهمه فقط أمام الروسخ للإملاءت وهو ما يعبر عنه بتضاد خياري المقاومة والاستسلام إلا ان الواقع الميدانية تفرض روزنامة مختلفة بين انحصار القيامة المقاومة بانها مدمك صلب يؤسس لزمن

الثامت من الهيئات الحقوقية والمعنية بحقوق الانسان نجح في فتح ثغرة في جدار الملاحقة القانونية لجرمي الحرب الصهيينة ادى الى تقرير غولدستون، فما الذي يحول دون قيام ائتلافات قانونية مماثلة حول العديد من جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية المرتكبة في بلادنا وعلى امتداد عقود، خصوصا أن مثل هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم وموروز الزمن؟

بل ما الذي يحول دون أن تقوم حكومتنا اللبنانية بالذات بفتح ملف الملاحقة القانونية لجرائم الصهيينة ومجازهم ضد لبنان منذ عام 1948 حتى اليوم، خصوصا أن اادانته في بعضها، كعجززة قانا الأولى، موثقة في ادراج الامم المتحدة، وما الذي يمنع دون المطالبة بالتعويضات اللازمة للبنان ولكل لبناني متضرر من هذه الجرائم. لهذه الاسباب جميعها، يبدو مهما انعقاد اجتماع تحضيريين في بيروت أولهما في الاول من نيسان /ابريل القادم من اجر عقد ملتقى عربي دولي لنصرة الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني والأمريكي، وتأييدها من أجل عقد منتدى حقوقي متخصص، عربي ودولي، لفتح ملف جرائم الحرب والاحتلال في العراق.

فهل تنتصر القعة العربية لمثل هذه المبادرات الاهلية، إذا كان أهل هذه القعة عاجزين عن أخذ المبادرة الرسمية بهذا الاتجاه.

* مفكر وسياسي لبناني

التراكم النوعي المقاوم كفيل بتحرير الأرض

العزة والنصر القادم وأدب الهزيمة في أنها تؤسس لياس جديد في المنطقة فخلاصة فينوع غراب بعد 33 يومًا لم تختلف عن خلاصة غزة بعد 22 يوما للغزاويون تجاوزوا الصدمة الأولى كما فعل أسلافهم في حزب الله والذي عجزت عنه القوى العربية التقليدية تاريخيا والذي تمكن الصهاينة من استثماره عبر منقظ التسويات واستيعاب الضريبة الأولى والاستمرار لاحقا بتفاعة عالية يعني قدرة مضاعفة لدى المقاومين وفشل استخباري ذريع للصهاينة يقابله انتصار لأن المقاومة فالاستيعاب أفضل الهدف الأول والصمود أفضل الهدف الثاني إلا أن المعتريين في سياق الحرب القائمة أسستا لأبعاد إستراتيجية أهم مستحظا ما شاهدناه حتى الآن سيؤدي لاحقا لتغيير معادلة ما يسعي النظام العربي المعتدل إن لم يكن بصورة شاملة فالقه جزئيا يؤسس لمرحلة الانهيار وفق قاعدة الومينو وكسب معركتين متتاليتين بظرف قياسي على زمن الاشتباك الحربي الإسرائيلي بتلاوت وموارد لا تزارن باستثناء النوعي البشري مما سيؤدي إلى مزيد من تآكل نظرية الجندي الذي لا يظهر لها أهميتها في سجال القوى والعقول الدائر حول القدس وسينتهي الصراع من الشك في قدرة إسرائيل على القيام بدورها الاستعماري كما أنه سيسبب التعديل الكثير من الثقة برهاناتها حول منطق الغلبة والصراع الذي عرفه لبنان أو زمن المقاومة السياسية حيث يحاول البعض إحياءه الآن لأهداف مشبوهة بتحويل السمات إلى نقاش عقيم حول المقاومة ومشروعيتها وجدواها بغير منطق أو دليل حقيقي.

فالشروع المقاوم سيسعم أزمنة الثقة بين المعتدلين والأمريكيين والإسرائيليين فالأمريكيون عجزون عن إنقاذ أنفسهم كما في العراق وأفغانستان وغيرها واليهجات الحليفة معهم وسودها العنف الطاعبي مثل باكستان واليمن من خلال قيام الحلفاء بحروب الانتفاة من أمريكا بفقات دعم اللواقب التي تتوسوي الحقيقي منه ذلك الواقع المكد بالنسبة للاحتلال نتيجة المقاومة أضف إليه الانتهيات المالمية والاقتصادية والأخلاقية سيكون رافدا مهما للمنازلة التاريخية النهائية بين المشروعين وفي وفي هذا السياق لا بد من المقارنة بين المواقف الخلفية الداعمة للموقفين السوري الذي فتح إمكاناته وحودوه على المقاومين وشكل معقم الاستراتيجي وكذلك الإيرانيين وبين المواقف المصري عبرق والظروحات السياسية المشبوهة للبليل من المقاومين كذلك يأتي في نفس السياق موقف القطب الآخر السعودية ...

إن تلك الإرهاصات ستؤثر حتمًا من خلال الواقع الشعبي الضاغط على الخارطة السياسية المعتدلة وقد تعرت حتى من ورقة التوت أما دور المقاومة اللبنانية في دعم سقيقتها الغزافية والذي يشعربها بقوة على الصعيد العسكري والأمني والتجارب المتبايلة في مفاعلة الأداء والمفاتيح مع العدو والتي تم استخلاصها بزمن قياسي والفضل في ذلك يعود للمقاومين فيما بلغفاته من تنسيق بلغ حد التوحد في الفعل المقاوم الذي ندرك تفاهل وجنيل كفيته وهذا المطوب كأحد أسرار نجاحه وعندها تنتفض بين الفعلين الأجرام والنظامي فوق الميدان وندرك حاجات ومتطلبات كل منهما مستطيع فهم المعادلة الجديدة والدور القيادي للسيد حسن نصر الله في زمن المعركتين وما سبقهما وما تلا ذلك عبر إطلااته التلفزيونية من المعركة والتي نفهم جيدا لبقن ثنائيا فيما انطوت عليه من قيادة مباشرة وغير مباشرة دون الإنقاص من القيادة الفلسطينية والتي كانت في إطار التكافؤ والتكامل وهذا ما دفع بالإسرائيليين لوصفه بالاستراتيجي الأول أن معسكر التسوية إلى مزيد من القردى بسبب تدوير عامل الثقة الذاتي.

أولاً: والمشروع الاستعماري وأدواته.

ثانياً: وهذا سيدفع في الفترة القادمة إلى مزيد من المناورات الخبيثة كالتي شاهدناها عقب التصرين الموزين للذين أربد البعض تستخيفها ما دفع بالمسؤول الجزائري عن الخارجة أنذاك للتكتم والقول خسار العرب كل حروبهم مع إسرائيل وادعوا النصر فيها وفي الحرب الوجودية التي ربحوها ادعوا خسارتها وفي اللحظة المناسبة ستؤدي تركاته المقاومين لتلبية عدوة راحلنا الكبير الداعية فحس يكن إلى فتح كل الجبهات التي تلال العدو الصهيوني وسيكون للعنق العربي والإسلامي حينها دوره المنتظر بعد استخلاص حس هزائم المشروع الاستعماري في غزة وتموز والذي سيعطى نقاشه الحلقية الداعية عن لبنان إلى روية تحرير فلسطين كل فلسطيني يتخبط أهداف كل الشهداء الأبطال الذين ارتفعوا على هذا الدرب وإسرائيل الآن بين مفاعيل نصرين لا تحتملها جيجرائها على المزيد من التطور مما سيدفع حلفائها للتفكير بكفلتها الباطلة تلك هي المدرسة الأمريكية المتفحصة من الحلفاء قبل الأعداء مثل يعظ المعتدلون العرب قبل قوات الأوان.

* رئيس مجلس قيادة حركة التوحيد الإسلامي عبادة جبهة العمل الإسلامي في لبنان

إذا كنا غير قادرين على وضع حد له ؟

إن الإشكالية التي تعينها الدولة الوطنية في العالم العربي هي أنها لم تتمكن من خلق نوع من التوافق بين السلطة والحرية، فإيجاد هذا النوع من التوافق يتوقف عليه القدر من رضى المواطنين عن الحكومات، مما يساهم في إضفاء الشرعية عليها وإلى بقاء واستمرارية الدولة الوطنية. لذلك بات من واجبه أن تبحث عن السبل التي تستطيع من خلالها تأمين القدر المعقول من الحرية في سبيل ضمان مصالح المواطنين.

إن الواقع، الموصوف أعلاه، يدعونا جميعاً للتعاطي المجدي مع التحديات الكبرى، مما يفرض ضرورة انفتاح الأنظمة على شعوبها، واعترافها بالتقصير عن تحقيق أهدافها وتعالقاتها والتزاماتها التي سبق أن وعدت بها. كما يفرض أن تتجه جهود أبناء مجتمعاتنا كلهم – حكاماً ومكرفين – إلى تركيز الطاقات باتجاه العمل والتنمية والسعي للنهوض بواقع دولهم، في محاولتها الرامية لاستيعاب المعرفة بمختلف جوانبها، والعمل على اكتسابها، ونشرها، وتعميقها، وذلك من أجل الارتقاء بواقعها اجتماعيا واقتصادي والسياسي في مواجهة عالم كبير يتحكم فيه منقذ بقعة والمصالح.

فلم يعد عيش المواطن العربي تحت وطأة الإقصاء السياسي أو البطش المنهجي هو القدر المحتوم أمامه، بل لابد من إجراء تغييرات عميقة في دولنا العربية كي تصبح دول حق وقانون، دول كل مواطنها بدون تمييز طائفي أو عرقي أو جهوي.

* كاتب وباحث سوري مقيم في تونس



رأي القدس

أهانة لشهداء فلسطين

رضخت السلطة الفلسطينية في رام الله يوم أمس لاحتجاجات اسرائيلية، وقررت «تأجيل» افتتاح ميدان الفتاحة الفلسطينية الشهيدي دلال المغربي الذي كان مقررا امس الخميس في مدينة رام الله. الشهيدي المغربي قادت مجموعة فدائية فلسطينية تابعة لحركة «فتح» مكونة من عشرة اشخاص، ونفذت هجوما ضد اهداف اسرائيلية على ساحل مدينة تل اببيب في الحادي عشر من آذار/ مارس عام 1978 اسفر عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى من الاسرائيليين. الاحتجاجات الاسرائيلية هذه على افتتاح ميدان في مدينة البيرة باسم الشهيدي المغربي تزامنت مع جلسة احتفالية نظمها الكنيست الاسرائيلي لمجموعة من الازهابيين اليهود، يتنمون الى عصابات الاتسيل واليحي، اطلقوا النار على حفلات نقل مدنيين فلسطينيين، وفجروا اسواقا ودور سينما وقتلوا واصابوا العشرات. بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء الاسرائيلي اشاد في خطاب القاها في الكنيست يوم امس الاول بالعصابات هذه واقرهاها (12 اراهييا) ووصفهم بانهم محاربون من اجل الحرية القومية، وعندما احتج النائبان العربيان الدكتور احمد الطيبي وزميله طلب المصانع على هذا التوصيف، وصرح الاول باعلى صوته «بان من غضب لتسمية ساحة في رام الله على اسم الشهيدي دلال المغربي، لا يمكنه ان يقيم احتفالا ليصف من اطلقوا النار على حفلات العرب بانهم ابطال لمجرد انهم يهود» تعرضا، اي النائبان العربيان، للطر من الجلسة قورا. لا نستغرب رضوخ السلطة للاحتجاجات الاسرائيلية

«وتأجيل» الاحتفال بافتتاح ميدان الشهيد دلال المغربي، لان هذه السلطة اصبحت تأتمر بالوامر والاملاءات الاسرائيلية، حتى لو جاءت هذه الامور بالغاء تكريم الشهداء، والاحتفاء بهم تقديرا للذلمهم وعطائهم من اجل وطنهم، واستعادة حقوقهم المشروعة، ولكن ما نستغربه، بل ونستنكره بشدة، صمت اللجنة المركزية لحركة «فتح» على هذه الخطيئة الكبرى، وعدم اصرارها على المضي قدما في الاحتفال تكريما لبطول الشهيدي، وتخليدا لشهداء الثورة الفلسطينية الذين جفوا من الحركة نموذجا مشرفا في النضال اسس لثقافة المقاومة، ووضع الشعب الفلسطيني وقيضته على الخريطة العالمية بقوة واحترام. وربما يجادل البعض بأن الاحتفال قد تأجل ولم يلب، وهو كلام مردود عليه بان هذا التأجيل مفتوح، وهو لعب على الكلمات لتضليل ابناء الشعب الفلسطيني، وهناك سوابق عديدة في هذا الصدد. الاسرائيليون يحتفلون بقتلة الاطفال من بينهم، ويقومون لهم انصبا تذكارية لتخليدهم، وتصعيد افعالهم، اما الفلسطينيون فممنوع عليهم فعل الشيء نفسه، ثم بعد ذلك تتباهى السلطة بالحديث عن المشروع الوطني والتمسك به، والخيار المستقل. ابناء رام الله والبيرة يجب ان يتحدوا السلطة واسرائيل معا، ويتمسكوا بتكريم الشهيدي دلال المغربي من خلال التدفق بالآلاف الى الميدان المذكور، وحفر اسمها في جميع زواياها، بالالوان الزاهية، وبالمصابيح الكهربائية. فمن حق ابناء الشعب الفلسطيني الاحتفاء بمرؤم نضالهم وتكريمهم التكريم الذي يستحقونه، وهذا اضعف الايمان.

الإسلام في الغرب: سياسة البرقع وثقافة اللحم الحلال

صبحي حليدي*

هذا البلد، وان يبحث عن وظيفة، وأن لا يتكلم بالفرنسية الركبكية، وأن لا يرتدي قبعته مقلوبة.. قبل هذه ذاك، كان العقيد اليميني شبه المهرج... قد تبرز قيام الشرطة بتدقيق هويات العرب والسود أكثر من سواهم، بالقول: «لأن الغالبية الساحقة من مهربي المخدرات هم من السود والعرب، وهذه حقيقة»، ويغني تفصيل جعل الكثير من العزى: زيور فرنسي، من اصول يهودية جزائرية، وكان ذات يوم قد تفاخر بأن أسلافه عاشوا بجانم مع المسلم طيلة 1000 سنة! وقبل الثلاثة كانت الماثرة قد ثارت ضد الحجاب، لأنه ليس من الحكمة أبدا ردها إلى باعث عقائدي أو عقيدتي واحد، أو وحتى سلسلة اسباب ذات صلة بما يسمى صراع الحضارات وحروب الثقافات. في عبارة أخرى: أشد احترازا للشعب: ثمة السياسة أولا، وقبل العقائد؛ وثمة ميزان القوة الكوني الراهن، في تحليلاته العقائدية والدينية والتضاحك والتنازع، ثانيا، وثمة ذلك التاريخ الطويل من حروب الإخضاع والهيمنة والغزو، على الجانبين. وبالطبع، وهذه قد تكون الأهمي، حين يجرد الغرب الإهاب من مضامينه السياسية والاجتماعية والثقافية، فإذ ما يتبقى منها، فكله الماربة الوحيد الراجحة في السوق، والتي يحدث أيضا أنها جذابة تماما: الإسلام، وصدام الحضارات؛ ولقد رأينا كيف صارت الحال حين جاءت هذه الأطرحة في مقالة واحدة نشرها صمويل منتنتغتون سنة 1993، عن حمل المد الحضارات، فقامت هناك ثلاث سنوات صاخبة، قلتهه أخيرا في شكل كتاب افتداه مضمونًا بالتحديد السهل والفرغات التبسيطية والتشخيصات التوقعية المائلة.

المركز الأفضل لرأب الصدع بين الحضارات (مع الكونيات مثلا، بل بين الإسلام وحده من جهة، والثقافات «اللا-إسلامية» أيا كانت، من جهة ثانية. ليس مدعشا، إذ، أن يعود التفكير الغربي إلى أطروحات منتنتغتون كلما ثارت خصومة بين الإسلام والغرب، والأوضح بين المؤسسات التي تحسن إدارة هذه المعارك وتتنق فنون تاجيجهها، في الغرب كما في الشرق، في المسجد كما في الكنيسة، وفي الشارع كما على شاشات الفضائيات، ولقد بات معروفا الآن أن أطروحة منتنتغتون نهضت على القول بأن الثقافة والهويات الثقافية (وهي) في مستويات ضمايينها الأعرض، ليست سوى هويات حضارية) التي تصنع اليوم انساق الجناس والتنافر، التضاحك والتنازع، الغربية والحرب في عالم ما بعد الحرب الباردة هذا، وثمة، هنا، خرس وتشخيصات لانماط القادمة من حروب البشر: السياسة الدولية، ولمرة الأولى في التاريخ، باتت متعددة الأقطاب ومتعددة الحضارات في آن معا. فالحداثة لم تعد سمة مقتصرة على الغرب، والتحديث لم يعد قرين «الغريب» وبالتالي توقف عن إنتاج حضارة كونية ذات معنى. هناك انتقال لتوازنات القوة بين الحضارات: الغرب -والآن منص من أن يفضي التشخيص إلى النبوءة، واحتمالات انشقاق نظام عالمي جديد (نعم، غير ذاك الذي انتظرناه بعد حرب الخليج الثانية): قائم على أسس حضارية، معادلاته المركزية هي التالية: المجتمعات التي تتشرك في الخصائص الثقافية تتعاون مع بعضها البعض، والبلدان هذه تتمحور وتتمركز من حول البلد أو المركز الذي يمثل قلب الحضارة وزمراها، وفي عصر ذلك كله سوف تنوء بالفشل جميع الجهود لرأب الصدع بين الحضارات، وتقرب الخصائص الثقافية البعثرة. - لا مناص، أيضا وبالضوازي، من تكاثر التناقضات التي تحتمّ اصطدام الكونية الثقافية الغربية (بوصفها



هذا المرة جاء التعبير العنصري على لسان جيران لونغيه، عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيس مجموعة حزب «اتحاد الحركة الشعبية» الحاكم، صاحب الأغلبية في الجمعية الوطنية الفرنسية أيضا، الذي أضاف واقعة جديدة إلى سجل التلميل العنصري الصريح ضد وجود العرب والمسلمين، فضلا عن السود والمؤتئين، على أرض فرنسا؛ وكان قصر الإليزيه، إنسجاما مع سياسة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في «الإفتاح» على بعض شخصيات «الحزب الاشتركي» غالبا، قد رضخ قياديا سابقا في هذا الحزب لرتساء الهيئة الحكومية التي تعرف باسم «السلطة العليا للحكاح ضد التمييز ومن أجل المساواة»، مما أثار حفيظة لونغيه، وليس الأمر أن عضو مجلس الشيوخ الموقر، وهو زعيم سابق ونائب سابق وزعيم سابق لحزب الجمهوري، يعترض على سياسة الإفتاح-الإصطلاح تلك، بل المشكلة أن المرشح لا يحمل اسم جان أو بيير أو فيليب، بل يدعى مالك بوطيخ، أو بالأحرى عبد الملك بوطيخ، المنحدر من أصول عربية، لا سيما وأن الرتيبة التيأته يدعى لوس فيسفايتز، وهذا اعتبر لونغيه أن بوطيخ ليس «شخص المناسب»، المنعبر، لأن الهيئة التي سيمثلها «تتخضع لانتقاد فرنسا على الجاليات الجديدة، فسفايتز، ممتازا؛ بروتستانت عتيق، ممتازا؛ الجروانية البروتستانتية العوز، ممتازا؛ إذ أن عنتيه شخصار مزيا، من الخراج، فتمتعز ترضون العلية باسمها للفتل.

أولا: في كتابه «السلام المفقود في الشرق الأوسط»، والذي تمت ترجمته إلى اللغة العربية، يتناول دنيش روس، المبعوث الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، قضايا الصراع حول سلام الشرق الأوسط، ومؤلفه، وهو بالناصف يهودي، كان وما زال أحد اللابعين الأساسيين في ما يُسمى بعلمية السلام، فهو مفارض مشارك قام بتجميل الجانب الأمريكي، وقد قدم في كتابه تفاصيل كثيرة عن مفاد نص السلام وكافة أطراف المقاتلن فيها، وروى الجواب الهامة في البحث عن عملية السلام؛ اجتماعات القمة في مدريد وأوسلو وجنيف وكامب ديفيد، وأخبار الاجتماعات السرية التي كانت تجري على مدار السالدي في الشرق الأوسط مجرد وهم، وتتسدق في هذا السياق على وجهة نظره، لأن روس، كان وما زال وسيبقى، بطبيعة الحال، متحازا للطرف الإسرائيلي.

بأيدن؛ فضيحة أمريكية بفضاء إسرائيليّ

زهير أندراوس*

وكانت تمثل دولة صغيرة، وهو يعتقد بأنه الإمبراطور المنتظر، في تلك تعرف في ما إذا كان تصرف نتنياهو مع كليلتون نابعا في ما هو تابع من التربية التي حصل عليها في البيت من والده، الذي وصفه الشعب الأيدي، شمعون بيريس، رئيس الدولة العبرية، بأنه إنسان عظيم، وهذا الشعب السرمدي، هو، نعم، هو، الذي أدخل الأسلحة النووية إلى المنطقة عن طريق بناء المفاعل النووي في ديمونا، يطالبه وبصافرة إسرائيل موجهة بطرد إيران من الأمم المتحدة لأنها، هذه الدولة ليست المسلة، وليست المسلة، «حجرات» على حدو حذوه، وعن هذا يمكن القول الفصل ولله في خلقه شؤون. رابعا: قبل أن تھا قدومه مطار اللد الدولي، استقبل نائب الرئيس الأمريكي، جو بايدين الأحدث، وبواسطة مقابلة مع صحيفة (دييموت أخرونوت) كمال المديح لإسرائيل، وأبدى بشكل غير قابل للتأويل بأنه كاتوليكي أكثر من قداسة البابا، وصهيوني أكثر من هرتسل، واستمات في النفاق والرياء لإسرائيل، منو عدا الجمهورية الإيرانية، ولأقبا إلى حصول أولاد الدولة على التيشلحة النووية، لا يتشكل تهديدا على إسرائيل فقط، إنما على أمريكا، أي أنتا، إسرائيل وأمريكا، في نفس القارب، ولم يتورع عندما قام بزيارة إحدى المقابر في القدس الغربية من الجلوس على كرسي الاعتراق والاشكاف أمام العالم بأنه يتنمي، قلبا وقلبا، للصهيونية، الهدف من الزيارة، كما دعا وكرر صناع القرار في تل أبيب وو واشنطن، هو رردع الإسرائيليين عن الهجوم على غزة لعدم وجود ضوء الأخضر الأمريكي، هو بعقائدنا المتواضع جدا كناديا، وليس إلا مائة معدة للاستهلاك الداخلي في كل من أمريكا وإسرائيل، ورسالة إلى العرب المعتدلين، خامسا الإعلان الإسرائيلي عن الصادقة على بشاء 1600 وحدة سكنية في القدس الشرقية المحتلة للصلو الأرض، أي المستوطنين، والتخديد الأمريكي الجحول، في تزويد الفلسطيني، لا يقمان ولا يؤخران، فأسرائيل ماضية في العزيق القدس، مع أو بدون مفارضات مباشرة أو غير مباشرة، مع أو بدون الإعلان عن البشاء خلال زيارة

الاسلامية، كما زعمت السفارة أنّ الاستخبارات الإسرائيلية تشير إلى أنّ إيران تقرب نحو القدرة النووية، وأن الأمر لن يستغرق سنوات. وقال ساليان أنّ شخصيات رفيعة المستوى في إدارة الرئيس أوباما والحكومة الإسرائيلية تدرس إمكانية أن تضع ضربة عسكرية النهائية للمشروع النووي الإيراني، مشيرة إلى أن إسرائيل على قناعة بأن الخطوات الدبلوماسية قد استنفدت، لأن الإيرانيين يسخرون ويتحذرون قرارات مجلس الأمن في الأمم المتحدة، كما قللت من فرض عقوبات جديدة على طهران معتبرة أنّ الفرص ضعيفة، وهذه الأقوال تتماشى وتتغامى مع تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي، إيهود باراك (09.03.10) أنّ اليد الإسرائيلية تقرب من الضغط على الزناد في قضية الملف النووي الإيراني، أي يملكنا أكثر وضوحا: الخيار العسكري ما زال مطروحا على الأجددة الإسرائيلية والأمريكية لنش عنوان على إيران الإسلامية، لأنّ العاقبة الصهيونية والأميريالية، الشعبية حتى الثمالة، لا يمكنها أن تتقبل بل في حال من الأحوال، أنّ تحصل دولة مسلمة، تدع المقاومة، أو الإرهاب، على حد تعبيرهم، على الأسلحة النووية، فهذا الأمر سيؤدي إلى توقف تفوق إسرائيل العسكري النوعي في الشرق الأوسط. قائمًا: بعد مرور فترة قصيرة من دخول أول رئيس أسود إلى البيت الأبيض، قام من قام بتسريب معلومات إلى وسائل الإعلام مفادها أنّ إدارة الرئيس باراك أوباما لن تولي اهتماما لحل القضية الفلسطينية، مشددة على أنّ هذه القضية تحثل المركز الخامس أو السادس في أجددة الإدارة الحالية، اليوم من خلال مباحثنا ومواكبنا للأحداث نرى أنّ التسريبات باتت حقائق على أرض الواقع، وبإستاطعة الشعب الفلسطينيّ أنّ ينتظر مع «قيادة الحكمة» حتى تنتهي أمريكا وربيبتها، إسرائيل، من معالجة النووي الإيراني، عندها سيكون لكل حادث حديث. الخاتمة: كليلتون تسال هل نتنياهو رئيس أمريكا؟ باراك قال أنّ اليد تقرب من الضغط على الزناد، ما بحير في هذا السياق، أنّ السؤاليين في هاتين القضيتين هما عاديان وليسا سؤالي المليونين، علاوة على عدم حاجتهما إلى مساعدة صديق لحلها.

* كاتب فلسطيني

عن النزوح والعمران وتناقضات الحداثة

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) تلقيت من الأخ الفاضل الدكتور شرف الدين بانقا، وزير الإسكان السابق في ولاية الخرطوم، رسالة يرد فيها علي ما جاء في مقالتي قبل أسبوعين في معرض تعليقي على كتاب الأخ المحبوب عبدالسلام من تجاهله للأثار السالبة لعملية إعادة توطين النازحين في ولاية الخرطوم التي أشرف عليها، د. بانقا، وتسيب في معاناة إنسانية بالغة وغير مبررة لن ثمر بها. (2) جاء في رسالة د. بانقا أن من تأثر بالنزوح من النازحين لم يزد على 15% من النازحين، وأن البقية تم توطينهم في مواقعهم. ويضيف الوزير أن المناطق التي كان يقيم فيها النازحون الذين رحلوا كانت سببية للغاية، وبعضها كانت مكبات للنفايات، وكانت تفتقد أبسط مقومات الصحة، كما أنهم لم يرحلوا إلى المناطق الجديدة إلا بعد التأكد من تأمين امدادات المياه فيها، خلافا لمواطنهم السابقة. (3) يعتبر د. بانقا عن ترددي لأوضاع النازحين وقتها بقلّة موارد الحكومة في تلك الأيام، وعزوف المنظمات الطوعية الأجنبية عن المساهمة في دعمهم بسبب اعتراضها على مشروع الترحيل، لأنه كما قال يهدف إلى إدماج النازحين في النسيج الاجتماعي للعاصمة، ويقول كذلك إن المنظمات الإغاثية الوطنية ساهمت بقرى كبير في دعم النازحين والتخفيف عنهم، وتقديم خدمات العلاج والتعليم لهم. (4) لا تختلف مع الوزير بانقا في أن أوضاع النازحين في مناطق السكن العشوائي كانت سيئة، وأن هناك مخاطر صحية كانت تهددهم ومن حولهم، ولكن الخلاف الذي دار وقتها بين الحكومة ومنظمات الإغاثة كان حول توقيت وطريقة الترحيل القسري، وقد كانت تلك المنظمات التي استعدت في التعاون وفق برنامج زمني معقول، وبعد أن تهيأ المسكن الجديدة أو لا. ولا شك أن نقل المواطنين إلى العراء بعد توطين الأقطبية وأبسط مقومات السكن لا يمكن أن يببرر بحق أي طرف، وإذا كان حرمان قطة من مقومات الحياة يحد من تركيب الجرم إلى سواء الحجم، فكيف بحرمان البشر من مقومات الحياة؟ (5) إن كل قضية يمكن أن تعالج بانقا من طريقة، وقد كان من الممكن التعامل مع هذه القضية بالرفق والتحمل والتشاور مع المتضررين ومصادر الدعم، ولم يكن هناك مبرر لإلقاء الناس في العراء لجرد تنفيذ سياسة معينة. هذا مع ملاحظة أن كل من تم إبعادهم لم يكونوا بالضرورة يستحقون في مناطق بشكل وجودهم فيها خطرا على أنفسهم وعلى صحة البيئة، فكان منطقة «عشش فلاتة» كانوا يقعون حيث هم أمثون راضون منذ عقود. (6) وهذا يقودنا إلى نقطة لا تقل أهمية، وهي المسوغ الشرعي لإخراج الناس من ديارهم، فالعروف أن البشير في ديار الإلزام عموما، وفي السودان ما قبل الاستعمار، كانوا يتنقلون من الأرض حيث شاءوا، إذا لم يشغل هذا تداولا على ملك الغير. ولكن الاستعمار البريطاني استن سعة ذات مشروعة حديثة، تقول إن الدولة تعتبر الملك الشرعي لأي أرض لم تكن مملوكة رسميا لشخص بعلم، وبهذا التطق، أصبح أي استخدام للارض خاضعا لإن مسبق من قبل الدولة. (7) هناك جانب آخر لهذا الجانب القانوني الذي يبدو في مظهره الحاخة، وهو الجانب الاقتصادي، والذي تحديدا، فسا تملكه الدولة يجب أن يكون، عرفا ومنطقا، مملوكا بالتساوي لكل مواطنها، بحيث يكون الإفتاح به متحا بحسب الحاجة، والصرف فيه بما يخدم المنفعة العامة. ولكن الممارسة في مجال توزيع الأراضي ظلت تستند على أسس لا تساوي بين كل المواطنين، بحيث تخصص لبعضهم مناطق ذات قيمة اقتصادية عالية، ولغيرهم أراض متدنية القيمة، أو لا شيء. (8) هناك إشكالية شرعية دينية في تبرير هذا المسلك لم يخطر للإسلامي مجرد التفكير فيها، فقد سمعنا حديثا كثيرا عن «أسلمة»، القواين والمؤسسات والممارسات، وقد كانت «أسلمة» بعض هذه المؤسسات، مثل الصراف، وقد اجتجت ممارسات لم تكن أفضل من المصارف الربوية، التي أحيانا كثيرة أسوأ، ولكنا لم نسمع أي نقد «إسلامي» لممارساته الحديثة وتوزيع الأراضي الموروثة عن الاستعمار، بل شهدنا حماسا جهابذا، لتطبيق هذه المبادئ التي ما أنزل الله بها من سلطان.

الاسلامية، كما زعمت السفارة أنّ الاستخبارات الإسرائيلية تشير إلى أنّ إيران تقرب نحو القدرة النووية، وأن الأمر لن يستغرق سنوات. وقال ساليان أنّ شخصيات رفيعة المستوى في إدارة الرئيس أوباما والحكومة الإسرائيلية تدرس إمكانية أن تضع ضربة عسكرية النهائية للمشروع النووي الإيراني، مشيرة إلى أن إسرائيل على قناعة بأن الخطوات الدبلوماسية قد استنفدت، لأن الإيرانيين يسخرون ويتحذرون قرارات مجلس الأمن في الأمم المتحدة، كما قللت من فرض عقوبات جديدة على طهران معتبرة أنّ الفرص ضعيفة، وهذه الأقوال تتماشى وتتغامى مع تصريحات وزير الحرب الإسرائيلي، إيهود باراك (09.03.10) أنّ اليد الإسرائيلية تقرب من الضغط على الزناد في قضية الملف النووي الإيراني، أي يملكنا أكثر وضوحا: الخيار العسكري ما زال مطروحا على الأجددة الإسرائيلية والأمريكية لنش عنوان على إيران الإسلامية، لأنّ العاقبة الصهيونية والأميريالية، الشعبية حتى الثمالة، لا يمكنها أن تتقبل بل في حال من الأحوال، أنّ تحصل دولة مسلمة، تدع المقاومة، أو الإرهاب، على حد تعبيرهم، على الأسلحة النووية، فهذا الأمر سيؤدي إلى توقف تفوق إسرائيل العسكري النوعي في الشرق الأوسط. قائمًا: بعد مرور فترة قصيرة من دخول أول رئيس أسود إلى البيت الأبيض، قام من قام بتسريب معلومات إلى وسائل الإعلام مفادها أنّ إدارة الرئيس باراك أوباما لن تولي اهتماما لحل القضية الفلسطينية، مشددة على أنّ هذه القضية تحثل المركز الخامس أو السادس في أجددة الإدارة الحالية، اليوم من خلال مباحثنا ومواكبنا للأحداث نرى أنّ التسريبات باتت حقائق على أرض الواقع، وبإستاطعة الشعب الفلسطينيّ أنّ ينتظر مع «قيادة الحكمة» حتى تنتهي أمريكا وربيبتها، إسرائيل، من معالجة النووي الإيراني، عندها سيكون لكل حادث حديث. الخاتمة: كليلتون تسال هل نتنياهو رئيس أمريكا؟ باراك قال أنّ اليد تقرب من الضغط على الزناد، ما بحير في هذا السياق، أنّ السؤاليين في هاتين القضيتين هما عاديان وليسا سؤالي المليونين، علاوة على عدم حاجتهما إلى مساعدة صديق لحلها.

* كاتب فلسطيني

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو أو كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202) مكتب الغرب: 8 بقعة المرح شقة حسن- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152(00212) مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/ فاكس: 5066089(00962)

القدر العربي مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

مدرسة يابانية لتحسين مهارات الراغبين في الزواج

■ طوكيو-رويترز: التحق عشرات من اليابانيين بمدرسة افتتحت حديثاً في طوكيو وتهدف إلى مساعدتهم على الزواج، وتوفر مدرسة «ايفيني» فصولاً دراسية مختلفة للراغبين في الزواج في وقت يبتعد فيه الكثيرون في اليابان عن الزواج أو يجدون صعوبة بالغة في الارتباط بشريك حياة. ويتعلم الطلاب من الجنسبن في المدرسة كيفية التحدث والسير وتقديم أنفسهم بكياسة لخطف قلوب وعقول شركائهم المرتقبين وأبائهم الذين كثيرا ما يمثلون عقبة رئيسية أمام الزواج. ويدير بالمدرسة التي افتتحت الشهر الماضي حوالي 30 طالبة وتقدم عدد مماثل من الذكور للتعلم بالمدرسة لكن من يحضر منهم أقل بكثير من الإناث. وقالت كوزي سوجورا (29 عاما) التي التحقت بالمدرسة بعد أن فشلت في مشروع زواج «لم أكن أتصور أن والدة صديقي يمكن أن تلعب مثل هذا الدور الكبير في علاقتي به ولكنني دركته الآن أنني احتاج للبدء في التفكير بجدية في

سائق هندي يعرض زوجته

على سعودي «وسيم» لإنجاب طفل

■ الرياض- يو بي أي: عرض سائق هندي زوجته الشابة على سعودي «وسيم» لكي تنجب منه طفلا.

وقالت صحيفة «سبق» الإلكترونية الخميس إنه لم يدر في «خلد شباب سعودي أن يعرض السائق الهندي الذي سعى للتعرف عليه وتبادل أرقام الجوالا، أثناء انتظارهما لحلول دورهما في مطعم للوجبات السريعة في مكة المكرمة، أن يعرض عليه جسد زوجته، 24 عاما، طالبا منه معاشرتها بعد أن كان قد اتصل بالشاب الذي يدرس في جامعة أم القرى ودعا للحضور إلى منزله».

وبرر السائق الهندي، 29 سنة، ذلك التصرف كونهما

الرقص على أصوله

عناية جابر



أذكر أنني في شتاء ما، وفي خضم إحدى جولات حروبا الأهلية، عنّ لي تعلم الرقص على أصوله، رقص التانغو والرومبا والسامبا، نوع الرقص الأمريكي اللاتيني الذي أهوى. في أوقات احتساب الموت يأتيك على حين غرة، يعزز جسدك نوع دفاعاته، فتدرك في افتراق أقصى نحو منتهى الحياة. هذه مُعادلة لبنائية على كل حال ويضجوني التبحّر في معناها ومغزاها، وبلا طول سيرة لم أكتب خبرا، لما حينها قصدت فعلا، أحد المعاهد المختصة بما يُدعى «رقص الصالونات»، وتسجلت فيه ودفعت بدل دورة تعليمية كاملة، كان عليّ بعدها أن اقصد ذلك المعهد في «وادي أبو جميل» في مساءات أسبوعية ثلاثة، تبدأ من السابعة حتى التاسعة، أصعد درجاً خشبيا خارجياً يطل على الشارع، إلى البنى العتيق المؤلف من طابقين إثنين، لأجد زملاء في مجموعتنا الراقصة لتلك الدورة قد سبقوني إلى التجمّع في البهو الواسع، نساء ورجال، شباب وشابات يقعدون على شكل نصف دائرة بزّي التمرين للمتطع بأجسادهم، والمدرّبة ترأقب لياقتهم البدنية وتؤكّد على جلوسهم مستقيمي الظهر آخر القاعة، قبل أن ترتفع الموسيقى ويتخاصر الحضور كلّ مع زميل أو زميلة، بينما تتناهى أصوات القصف قريبة حينا، وبعيدة أغلب الأحيان.

كان أول وأجيبات مدرّبتنا ذات الجمال الأستقراطي الغابر، هو أن تؤرّع علينا بالعدل، كلمات المديح والصبوحات التشجيعية، والتأكيد خصوصا على أهمية تعلّم الرقص، مانح الحرية والسلام للرواحنا، والرّد المناسب على الموت خارجاً وعلى كل المنغصات التي تضغط على أعصابنا. كنّا عشرين مُتدرباً ومتدربة من غواة الرقص (أو لا أدري من غواة مانا) ولم يكن يتوفّر لنا الوقت للتعارف، أو لتحدّث في ما بيننا، وعند انتهاء التدريب كان كل واحد مناّ يحمل حقيبة الصغيرة على ظهره، ويُغادر من دون تحية. بعد أسابيع ثلاثة كاملة هدأت الحرب وحلّ عليّ نوع من الغشور العارم من الوجوه والتمارين والمعهد والمدرّبة ذات الأحكام المضحكة وجهات النظر السياحية في الحياة والموت، وانسحبت من الدورة من دون: باي باي.

أسأل نفسي أحيانا عن رغبتي القديمة تلك بارتياح ذلك المبنى الهرم، والعودة إلى البيت تحت صفيح القذاثف أسمح العروق عن جسدي المنهال؛ لأنكر الرغبة، أسأل فيها فحسب وأعرف أن نظام روي الداخلي تشوبه فوضى غير محتملة. إن حقيقتي الحقيقية في بعض المرات الغوضى فقد تعلمت أن أرى نفسي فيها، فإذا ما غابت فوضاي لفترة، تركت فيّ بصمتها المزوجة بالوضوء. ليس الرقص أبدا، ولا الغناء، ولا الشعر، ولا الكتابة ولا البحر ولا الحب.

وما الذي أريده فعلا؟ لأدري.. وكان هذا غير مُحتمل. إن ما كنتبه عن تعلم الرقص تحت أصوات القنايل.. لصح. إنه صحّ. في الحقيقة لا علم وصحّ ولا خطأ ككل ما يُكتب عن النزوات الجنونة. لقد أتيت بالوقائع بالدفقة التي أتجست لأذكري، ولكنني التي أيّ حدّ أصدّق هذيانبي؟ إنها المسألة الرئيسية، ومع ذلك فإنني لأأفر شيئا في أمر رغباتي، أتبعها فقط. أتبعها أكيد. وأرى بعد ذلك أن بسوعي معرفة كل شيء عن رغباتي، عدا قوتها، أيّ صدقها.

إن تلك الغامرة في زمن خطر (خطر فعلاً) هي الفعل العنيف، أنتحت حتى من الحرب، لكنها لن تستخدم معيارا لقياس مدى سلامتي العقلية، إلا إذا ثبت أنها كانت غير قوية، أيّ غير صادقة، وهو أمر قياسه ليس سهلا بالمرة. الأمر الأساسي هو أن لا تعتاد الموت ولا تعتاد الحياة، لأن العادات مُهلكة. وحتى لو كانت تلك هي الجولة المئة من حروبنا الأهلية، كان عليّ أن أواجهها بأيّ أمر خارج عنها، وكأنها السحرب التي لم تقع أبدا من قبل. لا يهم كم من المرات وقعت، ينبغي أن تكون على الدوام المرّة الأولى. هذا مضارع للمستحيل، أعرف تماما، ولكنه القانون المطلق، والرحمة أيضا.

ليست «معاهد الرقص الرجيم» على اية حال السبيل الأوحد لنسيان موتك. وبمعنى من المعاني على كلّ منّا اختراع رقصه الخاص لأن الحياة تستمر معه ومن دونه وإن ظل الموت يلوح في الأفق، كما لو يقين مُطلق، ولكن غامض في ما يختص بهيئته الحدة.

علمتنا الحرب (وهي جزء من ربنا المتروعرع في أحشائنا) أن من المفيد تعلم الفسوة، رغم أنك تسمي وحيدا عندها، ومقلّعا نهائيا عن الجميع ما يجعل حياتك مستحيلة. هناك أولئك الذين يفلحون في القيام بذلك، الذين يمتلكون الطاقة على تحويل أنفسهم إلى وحوش، وهناك من يقصّر، وهنا وهشاشة ورقة. في الحقيقة، لقد أصبحنا كلنا وحوشا، ولكن ليس ثمة واحد تقريبا من غير رغبة في داخله يتعلم الرقص.

قطن ينقل الكهرباء

■ إيتاكا- يو بي أي: نجح علماء أمريكيون في تطوير نوع من القطن القادر على نقل الكهرباء تماما كما تفعل الأسلاك الكهربائية، ولكنه مع ذلك يبقى خفيفا ومرنا بما يكفي لاستخدامه في الملابس.

وقال الباحثون برئاسة البروفسور خوان هينستروزا ان هذه التكنولوجيا قد تسمح للصرع في يوم ما بإرتداء قميص يمكنه ان يكون مصدرا للتبريد في يوم حار جدا، وأن يحلّل نسبة التعرق ويراقب نظام القلب، وأضافوا ان الوسادة قد تمكن من مراقبة موجات الدماغ فيما يمكن ان يكون الفستان مصدرا لشحن جهاز الأيبود أو «إم بي 4»، وقال الباحثون ان هذا ليس خيالا علميا وإنما قطن العام 2010.

واستخدمت تكنولوجيا النانو التي تم تطويرها في جامعة كورنيل بالاشتراك مع جامعات في بولونيا وكاهلياري بايطاليا، لابتكار تقنية تغلف ألياف القطن بجزيئات صغيرة تنقل الكهرباء.

وقال هينستروزا: «تمكنت أبحاث من قبل من نقل الكهرباء عبر القطن لكنه كان يصبح صلبا وقويا، إلا ان تقنياتنا تسمح باستخدام القطن في مجالات أخرى كالحياكة والخياطة».

صبي في السابعة

ينفذ عائلته

■ نوروك-يو بي أي: انتقد صبي في السابعة من العمر عائلته بعدما اختبأ داخل منزله واتصل بخدمة الطوارئ طالبا المساعدة إثر اقتحام مسلحين منزلهم وتهديدهم والديه.

وقال الصبي للمجيب على الاتصال «أحضروا الشرطة.. الكثير منهم».

وأفادت صحيفة «لوس أنجلس تايمز» الأمريكية ان الصبي اختبأ مع أخته البالغة من العمر 6 سنوات في الحمام واتصل بالاساءة 911 بعد دخول 3 مسلحين إلى المنزل وتهديدهم والديه. وقال الضلع والسلطات ان الاتصال «هل يمكنكم ان تاتوا بسرعة؟ رجاء! رجاء! معهم مسسات.. ودخل المسلحون إلى المنزل عبر باب غير موصد وقالوا انهم سيأخذون كل ما يريدونه وفر المسجون من دون اذية أحد او سرقه أي شيء بعدما دخلوا إلى الحمام وأخبرهم الصبي انه أبلغ الشرطة بما حصل. وقال الكابتن بات ماكسويل لهذا التصرفات الشجاعة والواعية بهذا الصبي البالغ من العمر 7 سنوات، وكان الأمر انتهى بطريقة مأساوية».

● الممثلة ليلي رواس (38 عاما) التي لعبت دورا في مسلسل «زوجات الكرويين» وهي من أب مغربي وأم هندية، تخطط لإنتاج فيلم عن حياة المناضلة الفلسطينية ليلي خالد وعمليات خطف الطائرات. وقد تحدثت معها بالهاتف حيث تعيش في الاردن.

● اختير المغرب ضيف شرف فعاليات الدورة الـ 14 للمعرض الدولي للكتاب بالنامة ببرنامج يشارك فيه وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق ووزير الثقافة بنسالم حميش والشاعر محمد بنيس والمفكر عبد السلام بنعبد العالي والشاعرة جميلة بتيكران والناشرة جميلة حسون، والفنانتان سميرة القادري وليلى المريني.

● النجمة الإيطالية صوفيا لورين (75 عاما) ستؤدي شخصية والدتها في فيلم

تلفزيوني جديد لتشكرها على الصعاب التي تحملتها لتقديم لها حياة خيالية. الفيلم من ملكتين وسيبث قريبا ويحمل اسم «منزلي ملي بالمرايا». وتستند قصته إلى كتاب ألغته شقيقتها ماريا.



كارلا بروني تؤكد ان ساركوزي لا يمكن أن يخونها أبدا

■ لندن-يو بي أي: شددت السيدة الأولى الفرنسية كارلا بروني على أن زوجها الرئيس نيكولا ساركوزي لا يمكن أن يخونها أبدا.

وقالت بروني في مقابلة مع شبكة «سكاى نيوز» البريطانية انها تتفق بزوجها على الرغم من الشائعات عن علاقته النسائية في الماضي.

لكنها حذرت «أظن انه يفترض ان يستمر الزواج إلى الأبد ولكن من يدرى ما يمكن ان يحصل.. هذا املي.. ولكن يعقل ان نموت غدا».

وسئلت عما إذا فكرت يوماً انه سينتهي بها المطاف بأن تكون السيدة الأولى في فرنسا فاجابت ان «القصة الخيالية هي كم كنت محظوظة إلى حد لا يصدق لأقع في الحب وأنا في الـ 40، والتقي شخصاً يمكن أن تزوجه».

وردا على سؤال عما إذا كانت تثق بساركوزي قالت بروني «نعم، كثيرا».

● الثاني/ يناير الماضي في باريس عن عمر يناهز 69 عاما.

● الناقد التشكيلي الأردني د. عرفات النعيم قدم رؤية نقدية حول تجربة الفنانة الراحلة فخر النساء زيد خلال محاضرة له في رابطة الفنانين التشكيليين في عمان عن المكونات الموضوعية والعناصر الأسلوبية في تجربتها وأدار الحوار الناقد والكاتب زياد ابو لبن.

● المعرض السنوي للفن التشكيلي في تونس يحتفي هذا العام بالمدينة العتيقة بأعمال لـ 200 فنان تدور حول موضوع العرض. أعلن ذلك منجي معروق رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين. المعرض افتتح أمس الخميس ويستمر حتى الخامس من نيسان/ابريل.

● كلية الآداب بمدينة القنيطرة المغربية تنظم ندوة عن «الجمالي والفلسفي في رسالة حي بن يقظان»، يشارك فيها محمد بشير الحدوح عضو اتحاد الكتاب العرب وأحمد زياد محبك من كلية الآداب بجامعة حلب ولحسن لشكر من كلية الآداب بالقنيطرة.

3.5 مليون دولار

تعويضاً عن تشويه ثدييها

■ نيويورك- يو بي أي: رحبت نيويوركية دعوى قضائية تقدمت بها ضد طبيب تزعمه فيها بأنه شوّد ثدييها، وحصلت على تعويض تقدر قيمته بـ3.5 مليون دولار.

وأفادت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية ان المحكمة حكمت لماريا الايمو (46 عاما) بتعويض مالي عن «الأضرار النفسية والجسمية» التي لحقت بها بعد أن باتت تبدو كمن لديه 4 أذناء إثر الخضوع لجراحة لرفع الثديين.

وقالت الايمو للصحيفة انها «تأمل بأن يكون هذا الحكم دافعا لأي امرأة أخرى مرت بالتجربة نفسها حتى تتقدم وتطالب بحقوقها».

ووجدت هيئة المحلفين في المحكمة ان الدكتور كيث بيرمان رفع بطريقة غير متقنة الثدي المرآة في العام 2003، بهدف رفعها إلى الأعلى، لكن العملية أسفرت عن منظر محرج يعرف باسم «تشوّه الفقاعة الزنوجة».

ووصف مايكل كوهارسكي محامي الايمو شكل صدرها بعد العملية قائلاً «كان يبدو وكأن لها ثديين في كل جهة»، مضيفاً ان «تلك الجراحة أدت إلى طلاق المرأة من زوجها».

وكانت المرأة قالت في دعواها ان الانتفاخ تسبب لها «بالآلم والإعاقة

والإذلال والإحراج»، مشيرة إلى ان زوجها تفكك بسبب الجراحة.

ولفتت إلى انها دفعت للطبيب 76 ألف دولار بعدما سمعت عنه من خلال إعلان عبر الإنترنت.

معمر مصري (103 أعوام)

يتزوج من عروس عمرها 57 عاما

■ القاهرة-د ب أ: شهدت محافظة سوهاج بصعيد مصر زواج أكبر عريس مصري، حيث يبلغ من العمر 103 أعوام.

ونكرت صحيفة «الأخبار» المصرية الخميس أن هذه الزيجة هي الثالثة في حياة الرجل، وأن الزوجة الأولى توفيت، في حين كان طلق الثانية.

وأضافت أن لديه 40 من الأبناء والأحفاد وأنه عاصر ملوك مصر من أسرة محمد علي باشا والاحتلال الإنكليزي والثورات المصرية حتى الاستقلال.

وأشارت إلى أن سن العروس الجديد 57 عاما، وأن العروسين قررا الزواج فجمعاً الأبناء والأحفاد «وزفا إليهم الخير فياركووا الزواج».

وقال العريس الذي يعمل مزارعا للصحيفة: «مهر زوجتي الأولى كان فروشا ومهر عروسي اليوم آلاف الجنيهات».

مسابقة «تزلج العراة»

■ برلين-د ب أ: عادة ما تكون أشهر الشتاء هادئة جدا في بلدة براونلاجه الصغيرة بوسط ألمانيا وكان أقصى ما يمكن أن تراه متزلجين مبتدئين يحاولون بحذر تنفيذ بعض الحركات وأبأء مع أطفالهم الصغار يتزلجون على مرتفعات صغيرة. إلا ان هذه الترنيمية الهادئة تحطمت مؤخرا بتوافد أكثر من 14 ألف زائر صاخبين لشاهدة مسابقة غير عادية هي مسابقة تزلج العراة.

ولم يكن أي من المتسابقين الثلاثين عاريا تماما، حيث ارتدت المتسابقات ملابس تحتيّة «دقيقة» وارتدى المتسابقون شورتات ضيقة، كما ارتدوا بشكل إجباري خوذة وقفازات وأحذية ذات رقية عالية «لأسباب أمنية» على حد وصف كريستيان كلامت مديرة منتجع محلي.

ونجح المتزلجون العراة أو شبه العراة في اجتذاب عدد كبير من المشاهدين الفضوليين، وأعربت كلامت عن اندهاشها من عدد الحضور في أول مرة ينظم فيها المهرجان حيث حضره 12 ألف متفرج العام الماضي.

ويقول مسؤول المرور المحلي ميخايل هوث إن «زيادة الكثافة المرورية أصبحت تمثل لنا مشكلة كبرى»، ونظمت السلطات مرآبا خاصا للسيارات يسع ألف سيارة في بلدة أيليند الجاورة إضافة إلى خدمة موكبية إلى براونلاجه إلا أن هذا لم يكن كافيا.

ولم يؤثر تساقط الثلوج على الجمهور بل ربما أضفى طابعا خاصا على الجو العام، ويقول أندر جريك الملقب بإحدى الإذاعات المحلية «نحن سعداء بالطقس، كان طقسا شتويا ملامتا لتنظيم المسابقة».

فشل المحب «الصل» في مفاجأة محبوبته

■ برلين-رويترز: قالت الشرطة الالمانية الخميس ان امرأة احسنت بأن هناك من يحاول الصعود الى شرفتها لاقتحام شقتها الواقعة بالطابق الثاني فاستدعت الشرطة التي اكتشفت ان «الصل» ليس سوى حبيب المرأة الذي كان يحاول تدبير مفاجأة سعيدة لها.

وكان الرجل يحمل زهورا وزجاجة خمر لكن الشرطة ألق القبض عليه بموجب امر اعتقال سار.

وقال فولكر كونيج المتحدث باسم الشرطة في كورباخ «كان يحاول مفاجئتها بالورود وزجاجة الخمر لكن الامور سارت على نحو خاطئ تماما». وأضاف ان الرجل قفز من الشرفة الى الشارع وحاول الهرب لكن الشرطة سرعان ما أمسكت به.

وقال كونيج «رغم ذلك»، اعطى الشرطة التي كانت تصطحبه الى السجن زجاجة الخمر تعبيرا ان شكره بسبب المعاملة الودية بعد القاء القبض عليه..

مقتل امرأة بسبب انقطاع الكهرباء

■ برشلونه-د ب أ: نكرت الشرطة الاسبانية الخميس أن انقطاع الكهرباء الناجم عن سقوط ثلوج كثيفة بشمال شرق اسبانيا منذ الاثنيين الماضي أسفر عن مقتل شخص على ما يبدو.

وعثر على جثة امرأة (40 عاما) في منزلها بمنطقة الترامورت بالقرب من منطقة جيرونا مساء الاربعاء، ويعتقد انها سممت جراء استنشاق دخان صادر عن مولد كانت تحاول استخدامه كبديل للكهرباء العالدة.

ونقل اثنان من المسنين كانا معها إلى المستشفى لتعرضهما لاصابات خطيرة، وإذا تاكد سبب وفاة المرأة فإنها ستكون ثاني حالة وفاة مرتبطة بالعواصف الثلجية بعد أن عثر على جثة رجل (45 عاما) بالقرب من برشلونه مدفونة وسط الثلوج الخائفاة.

وما زالت الكهرباء مقطوعة عن 20 ألف شخص على الاقل في منطقة جيرونا. ونقل نحو 12 شخصا إلى المستشفى بسبب تسممهم جراء استنشاقهم غازات أو أذخنة صادرة عن الموقد أو غيرها من وسائل التسخين أو الأجهزة الكهربائية.

التدخين لسنوات طويلة

«يخفص» خطر الإصابة بباركنسون

■ واشنطن- يو بي أي: نكزت دراسة نشرتها دورية علم الأعصاب أن التدخين لسنوات طويلة يخفف خطر الإصابة بمرض باركنسون.

وأفادت شبكة «سي ان ان» الإخبارية الأمريكية الخميس أن الدراسة التي نشرتها المجلة وشملت أكثر من 300 ألف شخص وجدت ارتباطا بين طول فترة التدخين، وليس بالضرورة عدد السجائر التي يدخنها المرء يوميا، وبين خفف خطر الاصابة بمرض باركنسون.

وقال الدكتور هونغفاي تشن من المعهد الوطني لعلوم الصحة البيئية الذي أعد الدراسة إن ذلك يجب ألا يشكّل دعوة لتشجيع الناس على التدخين، مضيفاً «يجب عدم التشجيع على التدخين بغرض الوقاية من مرض باركنسون»، وتابع «من المهم جدا إيضاح ذلك للجميع بشكل قاطع». وأضاف تشن ان الدراسة أظهرت أن «الذين يدخنون لأكثر من أربعين سنة ينخفض لديهم خطر الإصابة بمرض باركنسون بنسبة 46 ٪، في حين أن الذين يدخنون ما بين ستة وتسع سنوات ينخفض هذا الخطر لديهم بنسبة 8 ٪ فقط».

ولم يستطع تشن وفريق البحث تقديم أدلة علمية تربط بين التدخين لسنوات طويلة وبين الإصابة بمرض باركنسون، ولكنهم قالوا إنهم حدوا المواد الكيميائية الموجودة في السجائر التي قد تمنع الإصابة بالمرض، معربين عن الأمل في صنع دواء يحاكي تأثير التدخين لمكافحة هذا المرض من دون أن تكون له أي عوارض جانبية.

وختتم تشن بالقول «نعتقد أن نتيجة هذه الدراسة مهمة جداً وقد حان الوقت كي يبدأ العلماء في البحث عن المواد الكيميائية في التبغ ومعرفة أليتها البيولوجية».